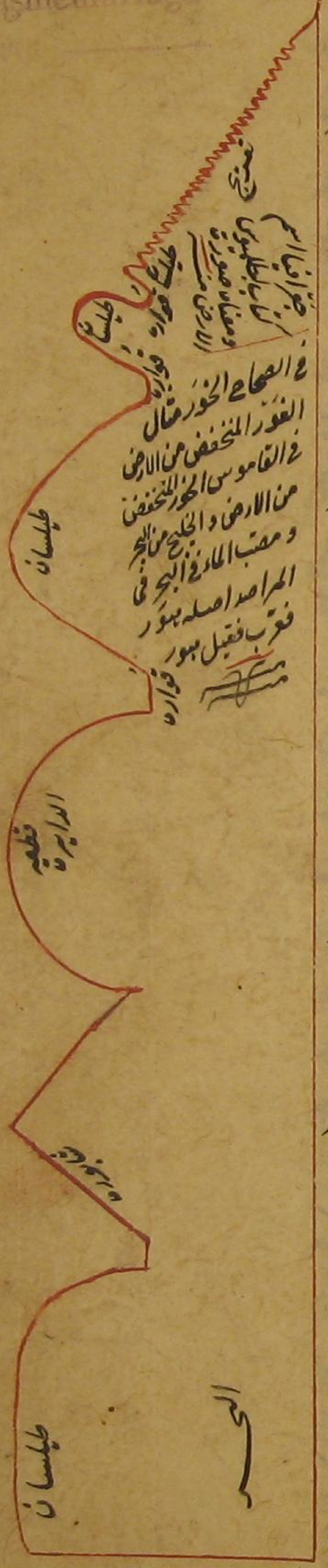
اوضح المسالك في معرفة البلدان والممالك لمحمد بن عمر الشهير بسپاهي زاده

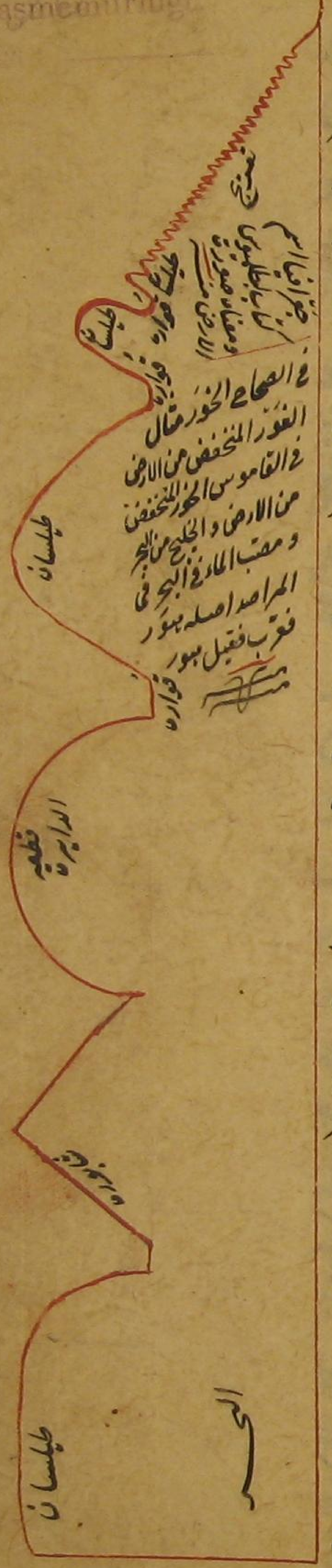


الكلام على البحار الكبار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
قالوا البحار العظيمة المشهورة خمسة البحر المحيط وبحر الصين وبحر الروم وبحر
نيطش وبحر الخزر ولاصحاب جغرافيا اصطلاح في تعريف البحر فيقولون يمتد
كالقوارة وكالشابورة وكالطيلسان ونحو ذلك وقد صورنا ذلك وكتبنا الاسماء
التي اصطلح عليها اهل الصناعة وهي هذه والخور كل خليج يمتد من البحر الى بعض
النواحي والمجرى ما يقطعه المركب في يوم وليلة بالريح الطيب **ذكر البحر المحيط**
نحن اذا عرفنا البحر انما نعرفه بجوانب الارض التي قد احاط بها وقد نعرف بعض جوانب
الارض البحر المحيط بها ولكن البعض الذي نعرف به البحر غير البعض الذي نعرفه بالبحر
فلا دور وانما سمي محيطا لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض ولهذا كان يسميه
ارسطو الاكليل لانه حول الارض كالاكليل على الراس ولنبتدئ فنذكر ما من الجانب
الغربي ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبية ثم من الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية
من حيث ابتدانا فنقول ان جانب البحر المحيط الغربي على ساحله بلاد المغرب يسمى
اوقيانوس وفيه الجزاير الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات
والبحر المحيط المذكور ياخذ من الامتداد من السواحل بلاد المغرب الاقصى
قبالة سبتة وسلا الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء المتونة وهي براري البربر
بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوبا على اراضي
خربة غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم
يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر
المذكور جنوبيا عن الارض ثم يمتد مشرقا على اراضي خراب وراء بلاد الزنج
ثم يمتد شرقا وشمالا حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقا حتى يسامت
نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرقي الصين
الى جهة الشمال ثم يمتد شمالا على غربي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين و
يسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضي غير معلومة الاحوال
ويمتد مغربا ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها
ويعطف مغربا وجنوبا ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل

وله - بیان خیالکی سینه‌مزده بیلور
بیلمز رقیب چوق دیتن یکی قتده بیلور

٩٤٥

اوضح المسالك في معرفة البلدان والممالك لمحمد بن علي الشهير بسپاهي زاده



الكلام على البحار الكبار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
قالوا البحار العظيمة المشهورة خمسة البحر المحيط وبحر الصين وبحر الروم وبحر
نيطش وبحر الخزر ولاصحاب جغرافيا اصطلاح في تعريف البحر فيقولون يمتد
كالقوارة وكالشابورة وكالطيلسان ونحو ذلك وقد صورنا ذلك وكتبنا الاسماء
التي اصطلح عليها اهل الصناعة وهي هذه والخور كل خليج يمتد من البحر الى بعض
النواحي والمجرى ما يقطعه المركب في يوم وليلة بالريح الطيب **ذكر البحر المحيط**
نحن اذا عرفنا البحر انما نعرفه بجوانب الارض التي قد احاط بها وقد نعرف بعض جوانب
الارض البحر المحيط بها ولكن البعض الذي نعرف به البحر غير البعض الذي نعرفه بالبحر
فلا دور وانما سمي محيطا لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض ولهذا كان يسميه
ارسطو الاكليل لانه حول الارض كالاكليل على الراس ولنبتدئ فنذكر ما من الجانب
الغربي ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبية ثم من الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية
من حيث ابتدانا فنقول ان جانب البحر المحيط الغربي على ساحله بلاد المغرب يسمى
اوقيانوس وفيه الجزاير الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات
والبحر المحيط المذكور ياخذ من الامتداد من السواحل بلاد المغرب الاقصى
قبالة سبتة وسلا الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء المتونة وهي براري البربر
بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوبا على اراضي
خربة غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم
يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر
المذكور جنوبيا عن الارض ثم يمتد مشرقا على اراضي خراب وراء بلاد الزنج
ثم يمتد شرقا وشمالا حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقا حتى يسامت
نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرقي الصين
الى جهة الشمال ثم يمتد شمالا على غربي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين و
يسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضي غير معلومة الاحوال
ويمتد مغربا ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها
ويعطف مغربا وجنوبا ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل

امم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية من غربيتها ثم يمتد جنوبًا ويتجاوز
بلاد رومية الى مسامتة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها
الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوبًا حتى يتجاوز الاندلس
ويسامت سبتة من بر العدوة من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الادريسي
ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ لان الشمس بسبب مسامتتها له
وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ ماؤه واشتدت ملوحته
وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب وقال في كتابه المسمى
بنزهة المشتاق ان البحر المحيط الشرقي يسمى البحر الزفتي لان ماءه كدر وريحه
عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات ويتصل هذا البحر الزفتي
بالبحر المحيط المتصل ببلاد يأجوج **ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة
الغرب اجمالا** وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين
الشرقية التي ليس شرقها غير البحر المحيط ويأخذ مغربًا الى القلزم حيث الطول
ستة وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين
الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين
وهو فراسخ درجة واحدة على رأي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراسخ وهو
الفان وسبعمائة وثمانية واربعون فرسخًا بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء
البلاد التي يسامتها فطرفه الشرقي يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتتها بلاد الهند ثم يصير
منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر القلزم وسنذكر
كل واحد من هذه البحور بمفرده **ذكر بحر الصين** اما تفاصيل احواله وتحديده
فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذي ثبت في الكتب ان اطراف
بلاد الصين الشرقية الجنوبية يتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض
ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور فيأخذ في الغرب وفيه جزاير بها مدن
كثيرة فبعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبي خط الاستواء ولا يزال
بحر الصين يغرب حتى يسامت جبا قامرون وهي جبال بين الصين والهند

والهند وهي معدن العود وهي حيث الطول مائة وخمسة وعشرون والعرض
عشر درج ورايت في المسالك والممالك ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان
منها طالبا بلاد الصين الشرقية واجهه في البحر جبال معترضة داخلة في البحر
مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك
الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضي الى بلد من بلاد الصين وهذه الطرق
لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن اللجة واما من قصد اللجة فانه يصير في
جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها **ذكر البحر الاخضر** وهو بحر الهند اما شرقيه
فبلاد الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم الا
انه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على
ما سنذكره ان شاء الله تع قالوا وبحر الهند والصين الف وسبعمائة جزيرة عامرة
غير الخراب وقد ذكر في رسم الربع المعمور لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه
اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها **ذكر بحر فارس** وهو بحر ينبعث من
بحر الهند شمالا بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران
تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون درجة وخمس
واربعون دقيقة وبين عمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول
اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد
البحر على ساحل عمان ويمر شمالا حتى يبلغ عبادان حيث الطول خمس وسبعون
ونصف والعرض احدى وثلثون فقط ثم يمتد من عبادان الى مهروبان مشرقا
بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثون ثم
يمر الى سينيز حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثان وثلثون فقط ثم يمتد
جنوبًا الى جنابه حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم
يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحط والاقلاع وحولها
قرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون
ونصف والعرض تسع وعشرون ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز ويأخذ
مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون

درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقا حتى يتصل الى هرمز وهي فرضة كرمان
حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبا ومشرقا الى ساحل
مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كدمه وعلى فم
بحر فارس الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث
ليس فيه خير وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المراكب كسرها هناك
قالوا وهذه الجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل قال الشريف الادريسي المكان
المسمى بالدردور وهو محاذ لهذين الجبلين ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس
المد والجزر في كل يوم وليلة مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط
حتى يرجع الى مقداره الاول **ذكر بحر القلزم** ويسمى بالخليج الاحمر ولنبتدئ بذكره
من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالي حيث الطول اربع وخمسون وربع
وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث ويأخذ البحر
المذكور من القلزم جنوبا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص
حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم يأخذ جنوبا بميلة
يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض
احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير عند سواكن وهي
بليدة السودان حيث الطول ايضا ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة
ثم يمتد جنوبا حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث
الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة
جنوبا ويصل الى رأس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم
بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما
ضيقا حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب
وحكى لي بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال
بميلة الى الغرب نحو مجرا وجبال المندب في بر السودان وترى جبال المندب
من جبال عدن على بعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب
في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب

الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم ننتقل الى البر الآخر المقابل بجبل المندب
وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون
درجة والعرض احدى عشرة شمالا ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلي بن
يعقوب في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة
ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالا حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون
درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالا بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل
بالجحفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون
ثم يمتد شمالا بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون
والعرض ست وعشرون ثم يأخذ من الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل
بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة
حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون
وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوبا الى الطور وهو مكان حط واقلاع بين ذراعين
من البحر ثم يعود شمالا ويتصل بالقلزم عند طول اربع وخمسين وغربي ايلة والوضعان
متقاربان من حيث ابتدائهما والقلزم وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا
في البر الشمالي وصار بين اللسانين المذكورين البر داخلة الى الجنوب في البحر وفي
تلك الداخلة الطور حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقي ايلة وعلى
طرف اللسان الغربي القلزم فايلة شرقي القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهي
جنوبي القلزم وايلة على رأس الداخلة في البحر فبين الطور وبين بر مصر بحر وهو
اللسان الذي على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرين في البحر قريب واما في البر
ففيه بعد لان المسافر من الطور يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
مصر ويستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة متصلة بالبر
وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا تجاوز القصير اتسع الى جهتي
الجنوب والشرق حتى تكون اتساعه سبعين ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة
بركة غرندل بضم الغين المعجمة والراء المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام
وسبب تسميتها بركة الغرندل ان الغرندل كان صنما في قديم الزمان هناك

فيحبس من خرج من مصر مغاضباً او فاراً عنه **ذكر الخليج البربري** وهو خليج ينبعث
من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة ويأخذ مغرباً حتى يتصل
ببربر في بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض ست ونصف وفي القانون
عرض بربر اثنا عشر درجة وطول هذا البحر من الشرق الى الغرب نحو خمسمائة ميل
ويحكى عن امواج هذا الخليج البربري شيء عظيم قال الادريسي ان الموج فيه يصير
كالجبال الشواهق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي
جزيرة في البحر المذكور للزنج وفيها مسلمون **ذكر بحر اوقيانون** وهو قطعة
من البحر المحيط الغربي فقط ردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة
الشرق ويبتدئ هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذي يؤخذ
منه دقا هو في سمته اطوال الاماكن فيبتدئ هذا البحر من حيث لا عرض ويأخذ
مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر درجات وعرض ست
عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهي الى طول سبع درجات والعرض
خمس وثلثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز
الاندلس ويستدير على شمالي رومية ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين
وطول ثلث واربعين ويمتد حتى يصير في الجانب الشمالي عن الارض حيث العرض
احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر عدة ابحر منها بحر الروم وبحر بردبل
وبحر ورنك على ما سنذكره انشاء الله تع ويقع في هذا البحر المد والجزر الذي ايضاً
في اليوم والليلة مرتين قال الادريسي في نزهة المشتاق ان المد والجزر
الذي رأيناه عياناً في بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربي الاندلس وبلاد
برطانيه فان المد يبتدئ في الساعة الثالثة من النهار الى اول التاسعة
ثم يأخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمد ست ساعات ثم يجزر
ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في الليل مرة اخرى
وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت
الشمس في افقها كان المد مع زيادة الريح ثم تنقص الريح عند آخر النهار لميل
الشمس الى الغروب فيكون الجزر ايضاً وكذلك الليل تهيج الريح في صدره

في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد يكون في ليلة ثلثة عشر وليلة اربع
عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة كثيراً ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في مثل
تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امتداد فيه ويسمون
هذا المد فيضاً يقول العبد الضعيف ذكر في خريدة العجايب وفريدة الغرايب ان
بحر اوقيانوس بحر عظيم هائل عظيم المياه كدر اللون وشامخ الموج صعب الظهر
لا يمكن ركوبه لاحد من صعوبته وظلمة متنه وتعاظم امواجه وكثرة اهواله وهيجان
رياحه وتسلط دوابه وهذا البحر لا يعلم احد قعره ولا يعلم ما خلفه الا الله وهو
غور المحيط ولم يقف احد من خبره على الصحة ولا ركبه احد ملججاً ابداً انما يمر مع
زبد الساحل لان به امواجاً كالجبال الشوامخ وروي كاعظم ذوي الرعد لكن
امواجه لا ينكسر ولو انكسرت لم يركبه احد لا ملججاً ولا مسوحلاً واتفق جماعة من
اهل اشبونة وهم ثمان انفس وكلهم ابناء عم فانشؤا مركباً كبيراً وحملوا فيه من الماء
والزاد ما يكفيهم مدة طويلة وركبوا متن هذا البحر ليعرفوا ما في نهايته ويروا ما فيه
من العجايب وتحالفوا انهم لا يرجعون ابداً حتى ينتهوا الى البر الغربي او يموتوا
فساروا فيه ملججين احد عشر يوماً فدخلوا الى بحر عظيم غليظ الموج كدر الريح مظلم
المتن والقعر كثير القروش فايقنوا بالهلاك والعطب فرجعوا الى البحر في الجنوب
اثني عشر يوماً فدخلوا الى جزيرة الغنم وفيها من الاغنام ما لا يحصي عددها الا الله
تع وليس بها آدمي ولا بشر ولا صاحب فنفضوا الى الجزيرة وذبحوا من ذلك الغنم
واصلحوها وارادوا ان يأكلوها فوجدوا لحومها مرة لا تؤكل فاخذوا من جلودها
ما امكن ووجدوا بها عين ماء عذب فملؤا منها وسافروا مع الجنوب اثني عشر يوماً
آخر فوافوا جزيرة وبها عمارة فقصدوها فلم يشعروا الا وقد احاطت بهم زوارق
وبها قوم موكلون بها فقبضوا عليهم وحملوهم الى الجزيرة فدخلوا الى مدينة على
صفة البحر وانزلوهم بدار وراوا بتلك المدينة والجزيرة رجالاً شقر الالوان طوال
القدود ولنسائهم جمال مفرط يخرج عن الوصف فتركوهم في الدار ثلثة ايام ثم
دخل اليهم في اليوم الرابع انسان ترجمان وكلمهم بالعربي وسأل لهم عن حالهم
فاخبروه بخبرهم فاحضروا قدام الملك الذي لهم واخبره الترجمان بما اخبروه عن

عن حالهم فضحك الملك منهم وقال للترجمان قل لهم اني وجهت من عندي في هذا
البحر قوما ليأتوني بخبر ما فيه من العجايب فساروا فيه شهرا حتى انقطع عنهم
الضوء وصاروا في مثل الليل المظلم فرجعوا من غير فائدة ووعدهم الملك خيرا واقاموا
عنده حتى هبت ريحهم فبعثهم الملك مع قوم من اصحابه في زورق وكنفوا لهم و
عصبوا اعينهم وسافروا بهم مدة لا يعلمون كم هي ثم تركوهم على الساحل وانصرفوا
فلما سمعوا كلام الناس صاحوا فاقبلوا اليهم واحلوا عن اعينهم وقطعوا اكنفهم
واخبروهم الجماعة بخبرهم وبلدهم فقال لهم الناس هل تدرون بينكم وبين بلدكم
فقالوا لا قالوا فوق شهر جدا فرجعوا الى بلدهم ولهم في اشبونة حارة معروفة مشهورة
تسمى حارة المغررين الى الآن وذكر في الخريدة ايضا ان في بحر اوقيانوس من الجزاير
العامرة والخراب ما لا يعلمه الا الله وقد وصل الناس منها الى سبعة عشرة جزيرة
فمنها الخالدتان وهما الجزيرتان على كل واحد منهما صنم مبني بالحجر الصلد طول كل صنم
مائة ذراع وفوق كل صنم صورة رجل من نحاس يشير بيده الى خلف يعني ارجع
فما ورائي شيء ولا مسلك بناهما ذو المنار الحميري من التبابعة وهو ذو القرنين
لا المذكور في القرآن ومنها جزيرة الغوس وبها ايضا صنم وثيق البناء لا يمكن الصعود
اليه بناه ايضا ذو القرنين المذكور وبهذه الجزيرة مات الباني وقبره بها
في هيكل مبني بالمرمر والزجاج الملون وبهذه الجزيرة دواب هائلة ينكرها السامع

ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتداؤه من عند
طنجة وهو يخرج من بين طنجة وسبتة وغيرهما من بر العدوة وبر الاندلس ويسمى
هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو
من بر العدوة الى بر الاندلس عشرة اميال قال الادريسي وذلك ثابت في الكتب
القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية
عشر ميلا في زماننا هذا ولنبتدئ فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين ببر العدوة
ثم نذكر جوانبه حتى ينتهي الى البر الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء
المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدأنا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة
الشرق ويبتدئ من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض

والعرض خمس وثلثون ثم يعطف جنوبا وشرقا الى سبتة حيث الطول تسع والعرض
خمس وثلثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب الى طول خمس عشرة وعرض اثنين و
ثلثين وذلك بعد ان يتجاوز تلمسان ثم ياخذ مشرقا بميلة الى الشمال حتى يصير عند
الجزاير قرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلثون ثم يمر حتى
يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمر في سمت وسط المشرق حتى يقابل
تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث الطول اثنان وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس نحو تسعين ميلا شرقا نصبا ثم ينعطف
جنوبا حتى يصير له دخلة كبيرة في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف
البحر عن التشريق الى الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر
في الجنوب الى قبل ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون
والعرض ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون ثم يمتد
البحر مشرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة جربة وهي في شرقي
صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا يعطف الى الشمال ويصير
البر الجنوبي دخلة في البحر ويأخذ البحر مشرقا وشمالا حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث
الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز
حدود افريقية عند طول احدى واربعين والعرض ثلث وثلثون وعشر دقايق
ثم يمتد على ساحل بلاد برقة في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالا ودخلت
في البحر والبحر ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشملا الى راس
اوثان وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثان الى راس تنين وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تنين انعطف الى جهة الجنوب
وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حدود الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا
الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض

احدى وثلثون ونصف ثم يأخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون
والعرض بحاله احدى وثلثون وكسر ثم يأخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من
غزة ثم يأخذ البحر مشرقاً وشمالاً الى غزة ثم يأخذ من غزة بحيث يكون كتف السائر
الايسر مستقبلاً الجدي الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى
عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت وكل واحد من هذه المدن التي من غزة
الى هنا في سمت الشرق عن الاخرى لكن من غزة الى يافا كل ثانية تميل عن الاخرى
عن وسط السماء شيئاً يسيراً الى الشرق ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس
الشام ثم الى انطرطوس ثم الى مرقب ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي
بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه
الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة
الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان شمالي عن الاول وعرضه اكثر من عرضه وعند
السويدية انتهاء تشريق هذا البحر ثم يرجع البحر من السويدية ويأخذ غرباً وشمالاً
حتى يتجاوز حد مملكة الاسلام ثم يأخذ شمالاً ويمر على باب سكندرونة وهو الحد بين
المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم يأخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن
ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلثون و
نصف ثم يمتد شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاول
وسكون الراء المهملة وفي الاخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك مر على سمت جبال
التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم بيامت بلاد سليمان
باشا وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول شرقي الخليج القسطنطيني ثم يعطف
البحر مغرباً وينقطع اشتماله فيمر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نيطش
المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله تعالى ثم يمتد
البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمر ببلاد قسطنطينية ثم يمر بين الغرب والجنوب
ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملنجوطا ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسيه
وهي امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسيه يخرج خور البنادقة الذي ينصفه
ومن الجانب الآخر بلاد بوليه وهي تقابل بلاد الباسليسية ويخرج خور

خور البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها
بالضبط في ضمن الفصول فيما سيأتي ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بوليه
الى بلاد قلوريه ويقال قلفريه ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه و
يأخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسعان ثم يمتد
كذلك جنوباً الى بلاد تبزه التي فيها الفرنج البازية ثم يمتد كذلك جنوباً حتى
يمر على جنوه حيث الطول احدى وثلثون والعرض احدى واربعون وثلث ثم
يتجاوز جنوه فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلثون
درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم يأخذ مغرباً الى جبل البرت المذكور
وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت
المذكور مدينة طركونه في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض
ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر ثم يأخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن
المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونه حيث الطول اربع وعشرون ونصف
والعرض اثنان واربعون ثم يأخذ بين الغرب والجنوب ويمر على طرطوشه حيث
الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم يمتد كذلك مغرباً وجنوباً
ويمر على بلنسيه حيث الطول عشرون درجة والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف
مغرباً وشمالاً الى دانيه حيث الطول تسع عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر
ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقه حيث الطول ست عشرة درجة والعرض سبع
وثلثون ثم يمر الى الجزيرة الخضراء حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون
وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث ابتدأنا والبحر هناك ضيق حسبما تقدم ذكره
ويقابل بجايه وهي من بر العدوة طرطوشه من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو
ثلثة مجار قال الشريف الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون
فرسخاً فيه نحو مائة جزيرة ويتشعب من بحر الروم عدة السن وخلجان
بعضها لها اسم وبعضها مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه خور البنادقة وخليج
آخر يخرج منه في الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية

ذكر خور البنادقة وهو خليج يخرج من بحر الروم شمالاً ومغرباً من بين بلاد

الباسليسية وبلاد بوليه ويمتد مغربا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي
رومية وعلى طرفه مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلثون درجة والعرض
اربع واربعون دقايق ومن فمه الى منتهاه نحو سبعمائة ميل وبلاد البنادقة على
ساحل ذلك الخور

ذكر بحر نيطش وبحيرة مانيطش

المتصلة به المعروفة في
زماننا ببحر الازق وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر
نيطش في زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود وماؤه يجري ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا يسرع المراكب في سيرها من القرم الى
بحر الروم وتبطئ اذا جائت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان
الماء ويصب في بحر الروم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج القسطنطيني وان
كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه فنبتدئ بتعريفه من البر
الشرقي المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله الشرقي ثم نستدير على
ساحله الشمالي ثم الغربي حتى نصل الى القسطنطينية فنقول ان القسطنطينية
على الخليج المذكور وقبالتها من البحر الآخر الشرقي قلعة تسمى الجرون وهي
خراب وبينها وبين اصطنبول عرض الخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان
صاحبه من البر الآخر فعلى هذا عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون الجرون
اطول بشئ يسير فعلى هذا طول الجرون تسع واربعون درجة والعرض خمس
واربعون بعرض قسطنطينية واطول بعشر دقايق تقريبا فيمتد الخليج القسطنطيني
المذكور من الجرون شمالا بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من
اعمال اصطنبول وكربي على الفم الشمالي للخليج المذكور ومن عند كربي يأخذ
البحر المذكور في الاتساع الى جهة الشرق فيمتد الى مدينة يقال لها بنترفلي
ثم يمتد شرقا وشمالا الى مدينة يقال لها كنترو وهي آخر مدن القسطنطينية
التي على هذا الساحل ثم يمتد من كنترو الى مدينة يقال لها كينولي ثم يأخذ
البحر من الشمال والغرب ويكون للبر الشرقي دخلة في البحر الى جهة الغرب
وعلى طرف الدخلة فرضة سنوب وهي حيث الطول سبع وخمسون درجة
والعرض ست واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البر الآخر الغربي

الغربي دخلة ايضا تقابل هذه الدخلة وعلى طرفها صار وكرمان وهي تقابل
سنوب التي من البر الشرقي ثم يمتد البحر من سنوب شرقا نصا ويأخذ في الاتساع
الى سامسون وهي حيث الطول خمس وتسع وخمسون درجة وعشرون
دقيقة والعرض ست واربعون ونحو اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد
كذلك مشرقا الى طرابزون وهي فرضة للروم حيث الطول اربع وستون
ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سامسون
ثم يمتد البحر من طرابزون شمالا بميلة الى الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم
ثم يتضايق البحر منها مغربا وكذلك يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب
البران ويصير الماء بينهما مثل الخليج وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب
هذا الخليج من البر الشرقي مدينة يقال لها طامان وهي خير مملكة بركة وصاحبها
في زماننا يقال له ازلك ورسله يصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا جاز
الخليج المذكور الطامان المذكورة اخذ في الاتساع شرقا وشمالا وغربا وصار
كالبركة وانتهى السائر على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشواق ومن
الشواق ينتهي تشريقه ويعطف الى الشمال فيأخذ شمالا الى مدينة الازق
وهي مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصب نهر تان بالامالة ثم يستدير
السائر من الازق على البحر في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج
الذي بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من
جانبه الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المتقدمة
الذكر ثم يمر جنوبا حتى ينتهي الخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر المذكور
جنوبا ومغربا الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل طرابزون المتقدم
ذكرها ثم يمتد كذلك جنوبا ومغربا الى صوادق حيث الطول ست وخمسون
درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ البحر من صوادق في الانضمام
جنوبا ويعطف مشرقا حتى يكون للبر دخلة في البحر وهناك مدينة صار
وكرمان المقابلة لسنوب المتقدم ذكرها ثم من صار وكرمان يأخذ البحر
في الاتساع مغربا بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال لها اقجاكرمان

ثم يأخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صنجي وهناك مصب نهر طنا النهر العظيم المشهور
ثم يأخذ البحر جنوباً ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كزي المقدم ذكرها
ثم يجري البحر في الخليج القسطنطيني جرياناً حاداً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة وخمسون
دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية وتحتها
ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر الخليج المذكور كذلك جنوباً حتى
يصب في البحر الروم في غربي مدينة على فمه يقال لها ابزو وهي بطول القسطنطينية
تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من القسطنطينية
لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر بنطش المذكور الى قبالة الموضع
الذي ابتدأنا منه وبنطش بكسر النون وسكون المثناة من تحتها وطاء مهملة
مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب القديمة ويسمى ايضاً البحر
الارمني والله اعلم وعن بعض المسافرين ~~البرين الشرقي~~ قال فم الخليج القسطنطيني
عند بحر الروم مضيق يرى المسافر البرين الشرقي والغربي فاذا دخل
المسافرون فيه اتسع الخليج القسطنطيني وصار كالبركة وهناك جزيرة مرمرا
وبها يقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومي مرمرا قال والمشهور
هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فمه عند بحر الروم سبعون ميلاً وهو طول
الخليج القسطنطيني جنوباً وشمالاً لا بميلة يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً
البحر الاسود في زماننا قال وبين قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود
ستة عشر ميلاً قال الشريف الادريسي وطول بحر بنطش من فم المضيق الى
حيث انتهايه الف وثلثمائة ميل وفيه ست جزائر **ذكر بحر بر ديل**
وهو بحر يخرج من البحر المحيط الغربي في شمالي الاندلس ويأخذ مشرقاً الى خلف
جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه
الشرقي وعند مخرجه الغربي من المحيط بلد ناو ناحية يقال لها شنتيان فو
وسنذكرها في فصل الشين المعجمة ويقرب طرفه من بحر الروم حتى يبقى بينهما
اربعين ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها من كتاب

من كتاب الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية
وبحر برديل احد البحور المتفرعة من المحيط ويخرج هذا البحر عند شنت ياقو
الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب
من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً
ذكر بحر ورنك لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي
التذكرة للنصير فاثبته حسباً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط
الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله
ذكر بحر الخزز ذكر في حاشية شرح الجغميني لفصيح بن عبد الكريم النظامي انه بفتح
الخاء المعجمة والزائين المعجمتين اوليهما مفتوحة وهي اسم بلاد مدينتها بالنجر بفتح الموحدة
واللام وسكون النون ثم جيم مفتوحة وراء مهملة على ساحله بحر الخزز وهذا البحر بحر
ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من
الاستدارة قال الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور
الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي فطر ان طوله من الشرق
الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزز وبحر
جرجان وبحر طبرستان ونبتدئ ونصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي
حتى نصل الى جانبه الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث
الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك
بالغرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احد وخمسون
وهناك مصب نهر الكر ثم يمتد البحر مشرقاً بالخراف الى الجنوب ستة عشر فرسخاً فيمر
على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوباً ومشرقاً حتى يبلغ غايته في الجنوب
حيث العرض سبع وثلثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي
المذكور سبع وسبعون قبالة اهل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم
ثم يمتد البحر مشرقاً حتى يتجاور بلاد الجبل الى آبسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون
وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقايق ونهاية ما يبلغه
في الشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي قريبة من

البحر المذكور وهي شرقي المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهاية الشرقية
المذكورة يمتد شمالاً ومغرباً حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة
والطول تسع وسبعون ويقع في شماليه بلاد الترك وجبال سياكوه وفي شماليه
وغربيه مصب نهر اتل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وليس في هذا
البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزاير فيها مياه وغياض منها جزيرة
سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب
نهر الكر بها غياض ومياه كثيرة وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكبيرة الى البلاد وليس
وراءها يسكنون عليه مدينة سوى قرية واحدة **الكلام على البحيرات** البحيرة
والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجتمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات
من الكثرة لا تنحصر على وجه ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما
جنوبي خط الاستواء ومنهما نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض
سبع درجات جنوبي خط الاستواء فيدخل فيها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر
وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره انشاء الله تع وبطيحة شرقية في جنوبي خط
الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط
الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل اليها ايضاً خمسة انهار
تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند وصف نيل مصر **بحيرة كوري** عن ابن سعيد
قال وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل
غانة مغرباً وتستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته تخرج
نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيحتين المقدم ذكرهما واما الشريف
الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كوري المذكورة
ثم قال وقد انكر بطلميوس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل
غانة مخرجه من تحت جبل هناك فقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعني
بحيرة كوري بطيحة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث
وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمالي فيكون جانبها الغربي
حيث الطول اثنا وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون

وخمسون **بحيرة السودان** وهي بالغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا
بحيرة بونس المعذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربى مشرفة
ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم **بحيرة تونس الغير العذبة** وهي بحيرة تخرج
من البحر المالح من فم هناك متصل ببونس ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار
من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها
اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس
فيجتمع بها الاقذار **بحيرة الفيوم** وهي بحيرة بغرب الفيوم تصب فيها فضلات
ماء الفيوم ولا يخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء وآجام وهي عن الفيوم على نصف
يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقاً بغرب نحو يوم وهي حلوة **بحيرة
نستروة** وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي
في جهة الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه
البحيرة فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف
هذه البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وينسب البحيرة اليها وليس لهذه
القرية من زرع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس في
البحيرات بحيرة تبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها يبلغ فوق
عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المراكب لا يرى شيئاً من جوانبها
لسعتها وبعد مركزها عن البر **بحيرة دمياط وتنيس** وهما بحيرتان متصلة
احديهما بالاخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس هي البحيرة الشرقية منهما
وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيهما بحر اشموم وهو النيل الشرقي من النيلين
المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس ودمياط متسعة الى الغاية
وهي متصلة بالبحر ويعذب ماؤها في زيادة النيل ويملح اذا نقص النيل وهي
قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادي وتنيس في وسطها حيث الطول اربع
وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف **بحيرة زغر** وهي البحيرة المنتنة
ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة ويغيض المياه فيها ولا يخرج منها
شيء من النهر بل هي مغيض لتلك المياه العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من

الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة
يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون
بحيرة طبرية وهي بحيرة في اول الغور يدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة
بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض
اثنتان وثلثون وينسب الى طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة
من جانبها الغربي الجنوبي ودورها مسيرة يومين وهي قرعا ليس بها قصب بحيرة
بانياس وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيحة ولها غاب قصب
ويصب فيها عدة انهار من جبل هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة
طبرية بحيرة البقاع جمع بقعة موضع يقال له بقاع كلب وهي مستنقعات وآجام
واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على مسيرة يوم بحيرة دمشق في شرقي
غوطة دمشق بميلة يسيرة الى الشمال يصب اليها نهر بردى وغيرها وتتسع
هذه البحيرة في ايام الشتاء واستغناء الناس عن الانهر ويضيق في الصيف
ولها غاب قصب وبها اماكن تحمى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي
بحيرة حمص طولها من الشمال الى الجنوب نحو ثلث مراحل وسعتها طول السد حسبما
نذكره وهي مصنوعة على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة الشمالي سد
بالحجارة من عمارة الاوايل ينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان
من الحجر الاسود وطول السد شرقًا وغربًا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعًا
وعرضه ثمانية عشر ذراعًا ونصف ذراع بذراع العمل وهو حابس لذلك الماء العظيم
بحيث لو خرب السد سال الماء وعدمت البحيرة وهي في ارض مستوية وهي عن
حمص بعض يوم في غربيها ويصاد بها السمك بحيرة افامية وهي عدة بطايح
بحيرتان احديهما جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصب
هناك من جهة الجنوب فيصير منه تلك البطايح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية
الشمالية لهذه البطايح والعاثات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين المذكورتين
هي بحيرة افاميه وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها دون قامة الانسان
وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف

بردي
بحيرة بانيه

والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ينظر
العين الى جميعها لان الجم التي بها يحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطايح
المذكورة من انواع الطير مثل النمات والغزيرات والبجعات والاصواغ و
الاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من
طير الماء فما لم يكن مثله في شئ من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت
بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره
بورقه وزهره وتبقى المراكب سايرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية
الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب
البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصين
برزيه وتعرف ببحيرة النصاري لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت
على الخواريق في شمالي البحيرة المذكورة ويكون بقدر بحيرة افاميه اربع
مرات ووسط بحيرة النصاري مكشوف وينبت النيلوفر في طرفها الجنوبي
والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس
ولشهرة بحيرة افاميه وبطايحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطايح
في الغرب بميلة الى الشمال عن افاميه وقريبة منها فعرضها وطولها متقاربان
لعرض افاميه وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكيه وبغراس وبين
حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب وهي
عن حلب في جهة الغرب على مسيرة يومين عنها وتنصب الى هذه البحيرة
ثلثة انهار تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي عنها يقال له عفرين
والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على
النهر المذكور واهلها نصاري ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها
الاقصاب وبها من الطير والسمك قريب مما وصف في بحيرة افاميه ويجتمع
هذه الانهر الثلثة اعني النهر الاسود ويغرا وعفرين ويصير نهرًا واحدًا
ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر
الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة

في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقايق وطولها بطول
انطاكية بالتقريب **بحيرة ارجيش** وهي شرقي خلاط على مسافة بعض
يوم وهي بحيرة كبيرة مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة ايام
اربعة وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرهما ويصاد فيها السمك المعروف
بالطريخ يحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوي موجها واذا هاجت حملت
روايحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بتموجها ويميل من
انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وليس فيها قصب **بحيرة تلا**
وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماس في
غربي مراغة وشرقي سلماس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر
فرسخا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة رحلة وامتداد
هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة
وثلثون ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها
قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هولاكو
قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم
الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل ويخرج مقدم آخر ويقيم سنة وعلى
ذلك ليس بتلك الجزيرة من زرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه
القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام وبعضهم قال ستة ايام وبعضهم
قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على الغرب
من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلثة
ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزيرة وقلعة حصينة جدا وماؤها مالح منتن
رديء وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية ماؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين
مراغة ثلث فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام **بطائح العراق** من رسم
المعمور فمنها بطائح البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض
اثنان وثلثون ومنها بطائح واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال
المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطائح الجامدة و

وهذه البطائح نصيب من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط وللكوفة بطائح
نصيب من فضلات ماء الفرات واما بطائح واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة
العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيحة
ثانية وكذلك تخرج من الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى
يصير اربع بحيرات يفصل بينهما القصب تسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور
ثم عند انتهاء البطائح المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطائح
دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند دجلة
بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وهي في الكورة المعروفة بكورة
شابور وامتداد هذه البحيرة طولا نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربما
جفت حتى لم يبق منه الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة جنكان
ماؤها ملح وامتدادها طولا نحو اثني عشر فرسخا واولها من شيراز على فرسخين
وآخرها قريب من حدود خوزستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه
من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالا وعروضا ولم نضبط
اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم **بحيرة زره**
وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيه نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها
الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخا وعرضها
مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وطولها
نحو ثلثين فرسخا وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء وحواليها كلها قرى
الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزره بتقديم الزاء المعجمة ثم راء
مهملة مخففة وهاء نص عليه في المشترك قال واليها ينصب مياه سجستان
وهي عذبة **بحيرة تولية** بمثناة فوقية وواو ولام ومثناة تحتية وهاء قيل
في طرف العمارة من ناحية الشمال بحيرة عظيمة بعضها تحت القطب الشمالي
ويقربها مدينة ليس بعدها عمارة يقال لها تولية كذا في المراصد **بحيرة اول**
بحون من رسم المعمور وسطها حيث الطول مائة والعرض ثمان واربعون
بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث

واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان
واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون يأتيها من الشرق ويصب في جانبها
الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ
وماؤها ملح وليس بها مغيض ظ ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرهما وبينها
وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم
قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكورة على خمسة فراسخ من كركنج **الكلام
على الانهار الكبار** اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحرات
في انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها
ونحن نذكر ما وقع لنا منها **ذكر نيل مصر** وهو النهر العظيم المشهور الذي
ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد انفرد بثلث صفات
عن ساير انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من مبدايه الى منتهاه
وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري في رمال وصخور
فيسلم عن الارض الخنزة والحماة والوحل الذي لا يكاد ان يخلو منه نهر الثالثة
ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في ايام نقص الانهار وزيادته
انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبدؤه واوله الخراب الذي هو
جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم يتصل بنا من اخباره
الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر من جبال القمر من عشرة
مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في الطول فالغربي منها عند طول
ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين وعلى ذلك حتى يكون
النهر العاشر فيها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه الانهار العشرة في بطيحتين
كل خمسة انهر تصب في بطيحة وقد تقدم ذكرهما آنفا ثم يخرج من كل واحدة
من البطيحتين اربعة انهار وينصب فيها نهران من الانهار الآخر فتصير ستة
انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى تصب في بحيرة مدورة عند
خط الاستواء وهي بحيرة كورى المتقدم ذكرها ويخرج منها نيل مصر شمالا
ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على ذعاوة ثم النوبة وعلى مدينتها دنقلة

ودنقلة عند طول اثنين وخمسين وعرض خمس عشرة ثم يمر شمالا بميلة الى الغرب
الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة ثم يمر مغربا بعضا الى طول خمسين
وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر مغربا بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنين
وثلثين وعرض تسع عشرة ثم يرجع مشرقا الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى
الشمال والشرق الى اسوان عند طول خمس وخمسين وعرض اثنين وعشرين
ثم يمر شمالا بميلة الى الغرب الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم
يشرق الى طول خمس وخمسين ثم يسيل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض
ثلثين ويتجاوز مصر الى قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل فيها شطرين
ويمر الغربي منهما الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون
والعرض احدي وثلثون والشرقي منهما يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى
جوجر ويمر الغربي منهما على دمياط من غربيها ويصب في البحر والشرقي يمر
منهما الى شمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط المتصلة بالبحر ودمياط بين هذين الشطرين الآخرين فالشط
الغربي من الثلثة يصب في البحر عند رشيد حيث الطول ثلث وخمسون
وخمس وعشرون دقيقة والعرض احدي وثلثون وخمس وعشرون دقيقة
والشط الثالث الشرقي يصب في بحيرة تنيس حيث الطول اربع وخمسون
وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون دقيقة وهذا ما نهيا لنا من ذكر النيل
ويخرج من نيل مصر نهر الفيوم عند زيادته **نهر السوس الاقصى** وهو نهر يأتي
من الجنوب والشرق من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة
السوس الابعد من شماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة
ويزرع على جانبه قصب السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجريها
كذلك ويصب في البحر **نهر ملويه** قال ابن سعيد هو نهر كبير مشهور في المغرب
الاقصى ويصب اليه نهر سلجماسه الذي منبعه من جنوبي سلجماسه بمسافة
بعيدة ويصيران نهرا واحدا ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبيها
على ثلثمائة وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سلجماسه ومصبه في البحر

نحو ثمانمائة ميل نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة
وهو اعظم نهر بالاندلس ويسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبال
شقورة حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان
ثم ينصب اليه عدة انهار منها نهر شنيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس
الذي عليه مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع
والقرى ما لا يبلغه وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على
مدينة بياسة ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب
ثم اذا تجاوز قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب
ويمر كذلك الى اشبيلية ويكون اشبيلية على شرقيه وطريانة الى غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر المحيط عند مكان
تعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض ست وثلثون و
ثلثان ويكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل جهة الغرب ويقع
في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة ويبلغ فيه المد والجزر
سبعين ميلا وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف بالارحي ولا يملح ماؤه
بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين مصب نهر اشبيلية في البحر وبين
اشبيلية خمسون ميلا فالمد يتجاوز اشبيلية عشرين ميلا ولا يبرح المد والجزر فيه
يبقى قبل كل يوم وليلة وكلما زاد القمر نورا زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدرة
مع الجزر صاعدة مع المد وتدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر
المحيط حتى تحط عند سور اشبيلية نهر مرسية بالاندلس وهو قسيم نهر اشبيلية
يخرجان من جبال شقورة فيمر نهر اشبيلية مغربا ويصب في البحر المحيط ويمر نهر
مرسية مشرقا ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين
وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلثون
ونصف والعرض احدي واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها
نهر ابي فطرس بضم الفاء وسكون الطاء المهملة وضم الراء والسين المهملتين و
هو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف

المعروف بالعزيزي ان نهر العوجا يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة
باثني عشر ميلا قال وما التقى عليه الجيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان
عليه انهزم المعتضد من خمارويه بن احمد بن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر
الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه من تحت جبل
الخليل قبالة قلعة خراب يقال لها مجدليابا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب
في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر
الاردن اللباب بضم الالف وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون
في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام فيها نهر كبير ويسمى الشريعة
واصله من انهار تنصب من جبل الثلج الى بحيرة بانياس ويخرج منها الشريعة
المذكورة ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة ويسير جنوبا ويصب
في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة
طبرية ويصب في الشريعة ويسير الشريعة وهي نهر الاردن في وسط الغور جنوبا
ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنين وثلثين وخمسين
دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوبا الى ريحا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض
احدي وثلثين وكسر ثم يسير جنوبا ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر
حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر نهر حماه
ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصي
لان غالب الانهر يسقي الاراضي بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد
ونهر حماه لا يسقي الا بنواعير تنزح منه الماء وهو يجري بكليته من الجنوب الى
الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن
بعلبك على نحو مرحلة منها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قايم
الهرمل بين جوسية والراس ويمر في واد هناك وينبع من هناك غالب النهر
المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويسير
ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن
ثم يسير الى حماه ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر

على دركوش ثم يسير الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى
جسر الحديد ينقطع الجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير
جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية ويسير كذلك مغربا حتى يصب في بحر الروم عند
السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلثين ويصب في نهر الارنط
المذكور عدة انهر **منها** نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية و
يختلط بنهر حماة **ومنها** نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير
يسير امدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط
ومنها ثلثة انهر يجري من الشمال ويصب في نهر الارنط تحت جسر الحديد فاحد
الانهر الثلثة وهو الغربي منها وهو النهر الاسود يجري من الشمال ويمر تحت
دربساك ويصب في بحيرة انطاكية والنهر الثاني نهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على
يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا والنهر الثالث
نهر عفرين يأتي من بلاد الروم ويمر على راوندان الى الجومة ويتجاوزها
الى العمق ويمر في العمق يتجاوز يغرا ويختلط بالنهر الاسود ويصير في الانهر
الثلثة اعني النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحدا ويصب في بحيرة
انطاكية ويخرج منها ويصب في عاصي حماة فوق انطاكية بالقرب منها ويغرا
بفتح اليا المثناة التحتانية وسكون العين المعجمة وفتح الراء المهملة ثم الف
مثناة تحتية ونون ونهر الاسود معلوم **نهر جيحان** من كتاب رسم المعمور
ان اوله عند طول ستين وعرض ست واربعين وهو نهر يقارب الفرات في الكبر
يمر ببلاد سيس ويسميه العامة جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال
في حدود الروم حتى يمر بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق
الى الغرب والمصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون
وخمس عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغربا ويصب بالقرب بها في بحر الروم
نهر سيحان من رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين
ويمر ببلاد الروم ويجري من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيحان في القدر
ويسير حتى يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمر على سور اذنة

سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون
وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة والمصيصة ويصيران نهرا واحدا ويصبان في بحر
الروم بين اياس وطرسوس **نهر انقره** من رسم المعمور اوله عند طول ست
وخمسين وعرض اربعين ثم يمر على انقره وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض
احدى واربعون فيسقي مروجها وضياعها ويصب في بحر قرم الروم عند طول ست
وخمسين وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبه واختلف
العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبه عند عرض تسع واربعين فجريانه من
الجنوب الى وسط الشمال **نهر هرقلة** قال ابن سعيد ينزل من جبال العلايا
الى جهة سنوب وسنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون
فقط وهرقلة على شرقي هذا النهر من البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقلة
حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون ونصف **ذكر
نهر الفرات ومضافاته** اوله من شماليه مدينة ارزن الروم وشرقيها
وارزن هي آخر بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون
والعرض اثنتان واربعون ونصف ثم يأخذ الى قرب ملطية حيث الطول
احدى وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم يأخذ الى
سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم يأخذ مشرقا ويتجاوز
قلعة الروم وهي حصين منيع على جنوبي الفرات وغربيها ويمر الفرات مع
جانب الحصين من شماليه وشرقيه ثم يسير الى البيرة وهي على جانب الفرات
من شماليها ثم يمر مشرقا حتى يتجاوز البيرة وقلعة جعبر ويتجاوزها الى الرقة
حيث الطول ثلث وستون وقيل ست وستون والعرض ست وثلثون ثم
يسير مشرقا ويتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة ويسير الى عانه حيث الطول ثمان
وستون ونصف والعرض ثلث وثلثون وعشر دقايق ثم يسير الى هيت حيث
الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة
ثم يسير مشرقا ويصب في البطايح حيث الطول ثلث وسبعون درجة وعن
سليمان بن مهنا ان لحابتي الفرات منبعه الى قايم عنقا وفي قايم عنقا يدخل

في وادي العانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت يخرج الى فضاء العراق
والسهول ويصب في الفرات ويخرج منها انهار كثيرة فمن الانهار التي يصب
فيها نهر سميساط وهو يمر على سميساط ثم يمر على حصن زياد وهو خرت برت
ثم يصب في الفرات فوق ملطية وملطية حيث الطول احدى وستون والعرض
تسع وثلثون والعرض المذكور هو ما اختاره الخوارزمي ويصب في الفرات ايضا
نهر البليخ بفتح الباء الموحدة واللام والمثناة التحتية والخاء المعجمة واول البليخ من ارض
حران من عين يقال له الذهبانية بالذال المعجمة والهاء والباء الموحدة والالف
والنون والمثناة التحتية والهاء ويسير مشرقا ويمر على ظهر مدينة الرقة من شماليها
ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور بالخاء
المعجمة والالف والباء الموحدة والواو والراء المهملة واول الخابور من راس
عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر قرقيسيا حيث الطول اربع
وستون والعرض اربع وثلثون وثلث ويصب عندها في الفرات ويصب
في الفرات ايضا نهر الهرماس بكسر الهاء والراء المهملة والميم والالف والسين
المهملة واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار
بالحضر وبرية سنجار ويصب دجلة عند تكريت حسبما تقدم ذكره واما الهرماس
فيمر بعد خروج نهر الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصيران
نهرا واحدا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويتحلل من الفرات عدة انهار فمنها
نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وذلك اعني
مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار
تحت قنطرة دهما واخبر سليمان بن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب
منها عند ضيعة يقال لها الفلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر
عيسى ويسقي البساتين التي هي بالدواليب من مستنقعات تبقى في النهر
المذكور ويسير الى بغداد فاذا وصل المحول تفرع منه عدة انهار ويصب
في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله
بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر بالفتح والسكون وتكرير الصاد

الصاد والراء المهملتين ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق
الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه من البلاد ويصب في دجلة
بين بغداد والمداين ومنها نهر الملك ومخرجه من تحت صرصر ويسقي ما عليه من سواد
العراق ويصب في دجلة تحت المداين ومنها نهر كوثى في المراصد بالضم ثم السكون
والثاء مثلثة والف مقصورة تكتب بالياء الانهار رابعة الاسم ومخرجه من تحت نهر
الملك وكذلك يسقي سواد العراق ويصب في دجلة تحت مصب نهر الملك واذا جاوزت
الفرات نهر كوثى بستة فراسخ تنقسم بقسمين ويمر احدهما وهو الجنوبي الى الكوفة
ويتجاوزها ويصب في البطائح ويمر الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول
سبعين ونصف وعرض اثنين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا
القسم الاعظم الثاني بنهر سورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوبا الى مدينة بابل
القديمة عند طول سبعين وعرض اثنين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرع
من نهر سورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدة انهر ويمر عموده الى مدينة النيل ويسمى
من بعد النيل نهر المصران ثم يتجاوز النيل ويصب في دجلة وسورا بضم السين المهملة
وآخره الف تمد وتقصر وهي قرية على هذا النهر نسب النهر المذكور اليها ذكر دجلة
ويصب اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون
الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمر على آمد وحصن كيفا
وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصب في بحر فارس
من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون
دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي ان رأس دجلة من شمالي ميافارقين
فيمر من تحت حصن يعرف بحصن ذي القرنين ويجري دجلة من الشمال والغرب
الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعا وستين
وثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين
ثم تعوج بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول خمس وستون وثلثان وعرضها
سبع وثلثين واثنان وخمسون دقيقة ثم يأخذ جنوبا الى جزيرة ابن عمر حيث
الطول سبع وثلثون ونصف والعرض بحاله ثم يأخذ مشرقا وجنوبا الى مدينة

بلد حيث الطول ست وستون واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون
وخمسون دقيقة ثم يشرق الى الموصل حيث الطول سبع وستون والعرض ست
وثلثون ونصف ثم يسير مشرقًا وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون
وخمس وعشرون دقيقة والعرض اربع وثلثون ثم يأخذ مشرقًا نصبا الى سر من راى
حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلثون ثم يأخذ جنوبًا على عكبرا حيث
الطول تسع وستون والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم يأخذ جنوبًا بميلة الى الشرق
الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون وخمس وعشرون دقيقة
ثم يسير جنوبًا الى كلواذا حيث الطول سبعون على حاله والعرض ثلث وثلثون
وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك يسير جنوبًا الى المداين حيث الطول سبعون وعشرون
دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر دقايق ثم يسير جنوبًا ويتجاوز السيب الى دير
العاقول حيث الطول سبعون وعشر دقايق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم
يسير مشرقًا الى النعمانية حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله
ثم يسير جنوبًا ومشرقًا الى فم الصلح حيث الطول ثنتان وسبعون والعرض ثنتان
وثلثون ثم يسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون وثلث والعرض
ثنتان وثلثون دقايق ثم يشرق الى بطايح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثنتان وثلثون ثم يخرج من البطايح ويسير من الشرق والجنوب ويتجاوز
البصرة ويمر على فوهة الابلة حيث الطول اربع وسبعون والعرض احدى وثلثون
ثم يسير الى عبادان ويصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون درجة والعرض
بحاله اعني احدى وثلثين ويصب في دجلة عدة انهار فمنها نهر ارزن ونهر الثرثار
وهو نهر ينشعب من الهرماس الذي ينصب الى الفرات على ما ذكر فينشعب من
الهرماس نهر الثرثار ويمر بالحضر في برية سنجار ويصب في دجلة اسفل من
تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصب اليها ايضًا نهر باسابعا اوله من
ارض ميافارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بثلثة فراسخ من الشرق
ويصب ايضًا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول
حد آذربايجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون

وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال الزاب المجنون لحدته
وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذي قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضًا
في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقوقا
ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضًا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا
ما تيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدة انهار منها القاطول الاعلى
بفتح القاف والالف وضم الطاء المهملة والواو واللام كذا في المراصد يخرج من
دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفري ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقرية
يقال لها صولي فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ نهروان ولا يزال
يمر في القرايا والبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من
الجانب الشرقي حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من
دجلة ايضًا ثلثة القواطيل اوايلها موضع واحد اسفل من سر من راى بفرسخين
وسر من راى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلثون ويحمل من دجلة
الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة
من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سر من راى وعليه
كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويحمل من دجلة ايضًا من تحت البطايح
عدة انهر في الجانب الشرقي والجانب الغربي اما الذي في الجانب الشرقي فليس له
شهرة طائلة منها نهر الاهواز وغيرها واما الذي في الجانب الغربي فالانهار
المشهورة وانهار الجانب الغربي وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد
على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فاولها وهو الفوقاني منها يقال له
نهر المرة منسوب الى مرة بن عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
اقطعه اياه زياد وقيل حفره مرة لابن عامر كذا في المراصد ويخرج من دجلة
الى جهة الغرب فيسقي الاراضي التي هي غربي دجلة وشمالي البصرة وينصب
فضلاته الى النهر الثاني والثاني يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد
محمد بن حنيفة فيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك
البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو

معظم عندهم الى العاه وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلث فراسخ ويخرج نهر
الدير في غربي دجلة ويسقي تلك البلاد والثالث نهر ثبوق شيرين وهو تحت
نهر الدير بستة فراسخ واخبرني من اثق به انه خراب وبطل بالكلية والرابع
نهر معقل وهو من اجل انهار البصرة واعظمها ومخرجه من تحت ثبوق شيرين
بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربيها
وشماليها ويلتقي عند البصرة مع نهر الابلة الذي سنصفه وموضع ملتقاهما يقال
له الميناء ويسمى نهر معقل باسم الذي حفره لان الاحنف اشار على عمر ابن الخطاب
رض ان يحفره لاهل البصرة فامر معقل بن يسار المزني بحفره فحفره ونسب اليه
والخامس نهر الابلة ومخرجه من تحت نهر معقل باربعة فراسخ والابلة بليدة
عند فوهته وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير الى جهة البصرة
ويتفرع منه انهار يسقي ما على جانبيه من البساتين التي هي احد المتنزهات
بالدنيا ويجري مغربا ثم يعطف الى الشمال كالقوس حتى يلتقي مع نهر معقل عند
البصرة فاذا امد البحر جرى نهر الابلة في نهر معقل ورجع الماء القهقرى حتى ينتهي
المد ويأتي السفن من بحر الهند وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة
وتصعد من نهر الابلة الى البصرة ثم تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر
البحر رجع الماء وجرى نهر معقل في نهر الابلة وهما على ذلك دائما وهما مثل
نصف دايرة ودجلة بمنزلة وتر او العطر وما يحيط به هذه الانهر يسمى
الجزيرة العظمى وجميعها بساتين وزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت
نهر الابلة باربعة فراسخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الخطيب
الخطيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية والباء
الموحدة وهو تحت نهر اليهودي بفرسخ وبعضه ايضا عامر والبعض
خراب والثامن نهر الامير ومخرجه من تحت نهر ابي الخطيب بفرسخ وبعضه
عامر وبعضه خراب ايضا والتاسع نهر القندل بالقاف والنون والدال
المهملة واللام موضع بالبصرة في المراصد بكسر القاف وسكون النون وهو
نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة والآن خراب وجميع هذه الانهر يخرج

يخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف نهر وجميعها يسقي البساتين والمزدرعات
عظيمة من قصب السكر وغيره ما نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية بازرنج
ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند صانه وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس
واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر النوقان بفتح النون وسكون
الواو وفتح القاف والف ونون وهو نهر عظيم في بلاد خوزستان يجري من
ناحية تستر وهي حيث الطول ست وسبعون وثلث والعرض احدى وثلثون
ونصف وهو كبير ويمر على عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون وخمس
وثلثون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس دقيقة وعليه عند عسكر مكرم
جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يسقي بجميعه النخيل
والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر الى الاهواز
ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون و
ثلث والعرض ثلثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس نهر طاب
الذي يقول فيه بعضهم ما الذي قطع عيش الاعلى نهر طاب قال ابن حوقل ومخرجه
من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول ست وسبعون وثلث
والعرض اثنتان وثلثون والاصح ما قاله في القانون اصفهان حيث الطول
سبع وسبعون وثلث والعرض ثلث وثلثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر
مسن ثم يسير طاب المذكور ويجري على باب ارجان حيث الطول ست وسبعون
ونصف والعرض ثلثون ونصف يسير ويقع في البحر عند سينيز وهي حيث
الطول خمس وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون
وعشر دقايق نهر سكان بفتح سين مهملة وفتح كاف مخففة والف ونون يخرج
من رستاق الرويجان من قرية تدعى بسان قري ويسقي شيئا كثيرا من كور فارس
ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس اكثر من العمارة والبلاد على هذا
النهر نهر زندورد وهو نهر كبير على باب اصفهان وزندورد بضم الزاء المعجمة
وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال
معجمة ذكر ذلك في اللباب نهر الهند مند في المراصد بالكسر ثم السكون وبعد الدال

ميم ونون ساكنة ودال اخري وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان
ان اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع
وثمانون وثلثان والعرض احدى وثلثون ويمر على حدود الرخج ومدينة الرخج
من رسم المعمور حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلثون ثم يعطف
ويمر على بست وهي حيث الطول احدي وتسعون والعرض اثنتان وثلثون و
يجري من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون
والعرض اثنتان وثلثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر واذا تجاوز
نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تتشعب منه انهار كثيرة
اولها تسمى نهر الطعام ثم نهر باسيرون ثم نهر ستاروذ ويجري على فرسخ
من زرنج قصبة سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن من بست الى
سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سناروذ
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر السفن كما يكون على انهار
العراق نهر الرس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وهي حيث الطول سبع
وستون والعرض احدي واربعون ثم يمر الى الدبيل وهي حيث الطول سبعون
وثلث والعرض تسع وثلثون ونصف ثم يمر الي ورثان ثم يلتقي مع نهر
الكر بالغرب من بحر الخزر فيصيران نهرا واحدا ويصبان في البحر ~~الى ورثان~~
وخلف نهر الرس فيما يقال ثلثمائة وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها
الله تع في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا قال
ابن حوقل ونهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الي ورثان ويصير خلف
موغان وخلف نهر الكر ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكر في المراصد الكر
بالضم ثم التشديد بلفظ الكيل قيل موضع بفارس والمشهور نهر الكر بين
ارمينية واران يشق مدينة تفليس وبينه وبين بردعة فرسخان لم يجتمع
هو ونهر الرس بالمجمع ثم يصب بحر الخزر انتهى والكر اسمان لنهرين
احدهما وهو اشهرهما واعظمهما هو النهر الفاصل بين آذربيجان واران
والثاني بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكر وليس له شهرة نهر الكر الذي

في سورة الفرقان

الذي باران ونهر الكر الذي باران اوله عند جبل باب الابواب وهو عند
طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدي واربعين وقيل
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخرق بلاد آران ويصب في بحر الخزر
قال ابن حوقل ان نهر الكر يمر على ثلث فراسخ من بردعة ويرتفع منه
السمك المسمى بالزاقي المفضل وهو نهر عذب يخرج من ناحية الجبل على
حدود شمكور قرب تفليس حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث
واربعون ثم يتغير ومن كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكر حيث الطول
ثلث وستون والعرض اربع واربعون وثلثان ونهر الكر كالحد بين
اران واذربيجان قال ابن حوقل الذي بفارس يخرج من كروان وبستي
رستان كام فيروز ويصب في بحيرة البجكان نهر جرجان اوله من جبل
جرجان وهي حيث الطول ثمانون والعرض ثمان وثلثين ويسير مغربا
وجنوبا الي آمد بسكون حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون
دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقايق ويفترق من اسكون نهران
ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد اختلف النقل فيه واقربه
ما نقله ابن حوقل قال ان عموده يخرج من حدود بدخشان حيث الطول
اربع وتسعون وخمس وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلثين وعشر دقائق
ثم يجتمع اليه انهار كثيرة ويسير مغربا وشمالا حتى يصل الى حدود بلخ حيث
الطول احدي وكسر والعرض ست وثلثون واحدى واربعون دقيقة
ثم يسير الى الترمذ حيث الطول احدي وتسعون وخمس وخمسون دقيقة
والعرض ست وثلثون وخمس وثلثون دقيقة ثم يسير مغربا وجنوبا الى
زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلثون وخمس وثلثون
دقيقة ثم يسير مغربا وشمالا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع وثمانون
ونصف والعرض ثمان وثلثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور واسمها
امونه طولها فه مه وعرضها لرم ويجري كذلك مغربا وشمالا الى خوارزم حيث
الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتا واربعون وخمس

فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال
لان الطول ثلث وسبعون ح

واربعون دقيقة ثم يسير مشرقا بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم حيث
الطول ثمان والعرض ثلث واربعون وقال في رسم المعمورة انه يخرج من جيحون
نهر عند طول احدى وتسعين ويسير جنوبا ويمر قرب خجند وينجاوزها ويصب في
البحر الاخضر عند طول سبع وثمانين وعرض ثمان وعشرين نهر الشاش وهو نهر سيحون
ووجدت النقل فيه مختلفا واخترت ما ذكره ابن حوقل فانه يحكي ذلك عن مباشرة
ويذكر المدن التي يمر عليها هذان اعني جيحون ونهر الشاش من غير تعرض الى ذكر
طول وعرض ونحن ضممنا الى ذلك اطوال المدن التي على هذين النهرين وعروضها
ليعلم تشريقه من تغريبه قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر جيحون قال وهو
يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكث حيث الطول احدى وتسعون وثلث
والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون دقيقة ثم يسير مغربا بميلة الى
الجنوب الى خجندة الطول تسعون ونصف دقايق والعرض احدى واربعون
وخمس وعشرون دقيقة ثم يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمانون ونصف
والعرض اربع واربعون ثم يجري من فاراب الى بينكث وهي حيث الطول ثمان
وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين
من بينكث ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون
والعرض احدى واربعون نهر مهران في المراصد بكسر الميم وسكون الهاء وفتح
الراء المهملة والالف والنون وهو نهر السند ويمر بناحية ملتان وهي حيث
الطول ست وتسعون درجة خمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون لا
وثلثان ويجري الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهي حيث الطول خمس
وتسعون والعرض ست وعشرون وثلثان ثم يقع في البحر بشرقي الديبل والديبل
حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقايق وهو
نهر كبير عذب جدا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل
فيزرع عليه ومن رسم المعمورة ان اول نهر من مهران طول مائة وست وعشرين
وعرض ست وثلثين ثم يسير مغربا وجنوبا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنين
وثلثين ثم يشرق الى طول مائة واحدى عشر وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب

الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين
فنصب احديهما في البحر الهندي حيث الطول مائة وسبع درجات والعرض عشرون
وتمر الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل
وبين كتاب رسم المعمورة اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي من رسم المعمورة
من الخالدات والاطوال المتقدمة ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد
ذكرنا ما وقع الينا من ذلك نهر كنك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقي قنوج
حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون
وخمس وثلثون دقيقة وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخا فاذا اعطينا
للاربعين فرسخا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حيث
الطول مائة وست درجات وكنك نهر عظيم عند الهنود وتحج اليه الهنود ويغرقون
انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضا على شاطئه نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح
النون والف وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير
ويجري من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرقي جبل يسمى قشقا طاغ و
معناه الجبل الصعب لصعوبة مرتقاه وفيه اجناس مختلفة من الكفر مثل
الاولاق والماجار والسرب ويمر هذا النهر مع شرقي الجبل المذكور وكلما جرى
جنوبا يقرب بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر الروم ولا يزال يتقارب منه ويقرب
ما بين الجبل والبحر حتى يصب في البحر المذكور في شمالي مدينة تسمى صقجي وهي مدينة
في بر القسطنطينية من شماليها بميلة الى الغرب فعرض صقجي حينئذ اكثر من عرض
القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صقجي يقارب الخمسين بالتقريب
ويزود على خمسين او ينقص قليلا نهر اوزو بالزاء المعجمة المفخمة بعد الالف
وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم يأتي من الشمال وهو شرقي طنا المقدم
ذكره ويمر مغربا ثم يعطف ويجري مشرقا حتى يصب في خور من بحر الروم بين
صارو كرمان واقجاكرمان وهما مدينتان على بحر الروم عرضهما متقارب لعرض
صوداق وطولهما اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كثيرة وصوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكره ابن سعيد

في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة **نهر تان** بتاء مثناة من فوق
والف ممالة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال
الى الجنوب يصب في بحيرة مانيطش وهو المعروف في زماننا ببحر الازق والازق
فرضة عاساحله يقصدها التجار ويصب نهر تان عند الازق من غربيها في البحر
المذكور **نهر الاتل** بكسر اوله وثانيه بوزن ابل وهي اسم بلد بين الروس والخزر
يسمى النهر به وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال
والمشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلاد وهي المدينة التي تسمى
بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلاد الى
بليدة على شطه يقال لها اكلك ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم
ينعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة سراي من جنوبيها وسراي
على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة سراي يفترق
قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته
الشمالية الغربية **ذكر الجبال والتلال** **جبل القمر** اختلف في ضبطه فبعضهم جعله
مضافا الى القمر الذي في السماء وبفتح القاف والميم وقد رايته في كتاب ياقوت
الذي سماه المشترك مضبوطا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة
الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم
وكذا رايته في كتاب ابن سعيد بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف
في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف يقول العبد الضعيف
فعلى ما ذكره ابن مطرف يكون بفتح القاف والميم لان الجوهري ذكر في صحاحه
ان القمر تحير البصر من الثلج وقد قمر الرجل يقمر قمرا اذا لم يبصر في الثلج وهو جبل
في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي خط الاستواء ومنه منابع
نيل مصر من عشرة مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه
من بعد قال النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من
الثلج الذي عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية الحرارة
ويقرب من عرض احدى عشرة الشمالي وهو عرض عدن من اليمن فان وقوع الثلج

الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمان من الازمنة والجانب الجنوبي
مثل الشمالي بل اشد حرارة لحضيض الشمس قال في رسم الارض ولونه احمر
وراسه الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
يقول العبد الضعيف يمكن ان يدفع هذا الاستبعاد والمخالفة اما دفع الاستبعاد
فبان يقال ان الاعتبار من عرض عدن والقول بان الجانب الجنوبي مثل
الشمالي بل اشد حرارة ليس بصحيح لانهم قد صرحوا ان سبب الحرارة هو قرب
الشمس من سمت الراس والارض وسبب البرودة بعدها عنهما فعرض عدن
في الشمال وان كان مثل عرض جبل القمر في الجنوب الا ان الشمس اذا وصلت
الى راس السرطان يكون بعيدا من مسامتة الجبل المذكور ومن الارض لكون
اوج الشمس في السرطان فيجوز في هذا الوقت وقوع الثلج في الجبل المذكور
بسبب البعدين الموجبين للبرودة بخلاف ما اذا وصلت الى راس الجدي فانها
وان كانت بعيدة عن مسامتة عرض عدن الا انها قربت من الارض لكون حضيض
الشمس في الجدي فبانتفاء احد سببي البرودة لا يقع الثلج في عرض عدن وايضا
يجوز وقوع الثلج في الجبل المذكور لغاية ارتفاعه وغير ذلك من الاسباب
الارضية واما دفع المخالفة بين القولين فبان يحمل ما ذكره الفاضل الطوسي
على انهم شاهدوه في الشتاء فراوه ابيض من الثلج الذي عليه ويحمل ما ذكر
في الرسم على انهم شاهدوه في الصيف فراوه احمر على لونه الحقيقي الذي هو الحمرة
فيصح القولان بلا تعارض بينهما والله اعلم بحقيقة الحال ومن كتاب رسم الارض
ايضا قال وطرف جبل القمر المذكور الغربي عند طول ست واربعين ونصف
وعرض احدى عشرة ونصف جنوبي ويمتد مشرقا حتى يكون طرفه الشرقي حيث
الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة ونصف
جنوبي خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربي الى الشرقي نحو خمس
عشرة درجة بالتقريب **جبل درن** بفتح الدال والراء المهملتين وفي الآخر
نون كذا في القاموس وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد
هو جبل شاهق ولا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان

قال ويقال ان اول هذا الجبل عند البحر المحيط الغربي في اقصى بلاد المغرب ويمتد
مشرقًا حتى يصير طرفه الشرقي على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقي
المذكور راس اوثان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة
وبلاد منكره وهي في شرقيه وفيه بلاد هنتانه غربي بلاد منكوره وغربيها بلاد
تينملك جبل كزوله قال ابن سعد انه جبل يبتدئ من البحر المحيط الغربي و
ويمتد مشرقًا الى طول اثني عشرة درجة والمدينة التي هي قاعدة كزوله اسمها
تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثاني والثالث جبل عمان قال وهو
جبل ببر العدوة وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى وهو ركن على البحر
فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقًا اخذ جنوبًا الى جبل عمارة المذكور
وهناك مدينة باديس فرضة لعمارة المذكورة وبين بادس وبين سبتة
مائة ميل ويقابل بادس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة
في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونه وهو جبل مشهور
ببر العدوة في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل
درن وشرقي جبل مديونه جبال مدغره ومعظم اهل جبال مدغره كومية قبيل
عبد المؤمن وجبال مدغره حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون
جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونه ايضًا ومن جبل يسر ينبع نهر
يسر المشهور هناك جبل ونشريش وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه
ويعمل بجبل ونشريش البسط الفائقة ومن جبل ونشريش ينبع نهر شلف
المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر
جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس
وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا
الجبل ينظر في البحر من سبتة ويقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل
وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في
وسط الاندلس ويقسمها بقسمين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي
بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت الفاصل بين جزيرة الاندلس وبين الارض

والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها
الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل
وفي هذا الجبل هيكل الزهرة وهي حيث الطول اربع وعشرون والعرض ثلث
واربعون وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يسلك
وانما الاوائل فتحوا فيه ابوابًا بالحديد والنار والخل وطرف هذا الجبل الشرقي
من جهة اربونه وبرشلونه وهي اي برشلونه حيث الطول اربع وعشرون
ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط
الغربي في غربي جليقيه وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونه جبل
الطيلمون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرقي بالغرب
من منية ابن خصيب وانصنا ويدخل طرف هذا الجبل في النيل ويتزعج الماء
بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة
بالبح تقدم اليه كل سنة منها شيء كثير في ايام معلومة وتضع رؤسها في نخش
هناك في سفح الجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وقد استفاض هذا
على السنة تلك البلاد والعهدة على ناقليه جبل جالوت وهو جبل ممتد من
فوق الواحات حتى سامت الاهوز ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب
بايدي المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور في الجنوب عن جبل
الطيلمون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جالوت قيل ان
فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجه لانقطاعه عن العمارة هناك
جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذي ينتهي اليه مراكب النوبة
ومن شمالي جبل الجنادل يبتدئ الحاجز الذي يمر على غربي النيل حتى يتجاوز
الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون
جبلا طي وهما اجا على وزن فعل بالتحريك وسلمى وهذان الجبلان
مشهوران وهما في شرقي مدينة الرسول عم ويمر بهما حجاج الكوفة قال
ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان وستون والعرض ثمان وعشرون
جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه نحت

فيه نظر لان اقصر المسافة بين البحرين على ما يشهد به رسم المحيط
بالتخمين يقع ان
الصحيحة نحو خمسة عشر مرحلة
تلك المسافة تكون بين المحيط الغربي وبين
بحر الروم بل بين بحر الروم وبين بحر دبل
وهو بحر واقع في شمال الاندلس الا ان
لعل سماه محيطا لكونه خارجا منه
وكون مخرجه واسعا بالنسبة الى
مخارج سائر البحور الخارجة منه فجعله
كانه قطعة منه

حتى صار كالحايط وجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتد
شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير
منها على مسيرة ثلثة ايام بالتقريب واليمامة وهجر في ظهره قريباً من منتصفه
وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض و
يبرين لها نخل كثير وعينان من الماء ويجريان جبل الطور من المشترك
الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور
زيتا بلفظ الذيت علم لجبل معروف قرب رأس عين وطور زيتا ايضاً
جبل بالقدس وفي الاثرمات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم
الجوع وطور جبل بعينه مطل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل
هو جبل بقرب ايلة وقيل بالشام وقيل سينا حجارة وقيل شجر فيه وطور هارون
علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هرون في رأسه جبل الثلج وجبل لبنان
وجبل لكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتداً من الجنوب
الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم المعمور جبل
الثلج حيث الطول تسع وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
وهو يمتد الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا وصل في شماليها جبل سنير
وجانبه المطل على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويمر غربي بعلبك ويسمى
الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث
وثلثون وكسر واذا جاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار
حصن بالجبل المذكور ثم يمر شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد وتبقى
حمص من غربيها على مسيرة يوم ويمتد ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت
افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل لكام قال في كتاب الرسم وجبل
اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلثون وعشر دقايق
قال ثم يمتد الى طول اثنين وستين وعرض سبع وثلثين اقول فاذا سامت افامية
من غربيها وهناك اعني عند افامية اول جبل آخر شرقي يقابل جبل اللكام وبازائه
ويسمى عند افامية جبل شحشبو نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد

ويمتد جبل شحشبو من الجنوب الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب
ثم يأخذ غرباً ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين
جبل شحشبو غوراً اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام
كذلك شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشغر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية
وهناك ينقطع الجبل المذكور وينزع ويصير قبالته جبل الارمن من غربيه
ويمر نهر العاصي بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند
السويدية جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو
مسيرة ثلثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم يقول العبد الضعيف فعلى
هذا يكون ارتفاعه قريباً من اربعة فراسخ لان فراسخ يوم ثمانية على ما سيجي
وهذا مخالف لما ذكره ارباب الهيئة من ارتفاع اعظم جبل على سطح الارض
فرسخان وثلث فرسخ لا غير وهو جبل اخضر به شجرة من البلوط وهو بضم الجيم
وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرها ياء آخر الحروف مشددة و
هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال
عليه استوت سفينة نوح عم وبالقرب من جبل الجودي قرية ثمانين قال
والجودي ايضاً جبل في بلاد طي في اجاء جبل سياكوه وهو جبل شمالي
بحر الخزر بميلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض
خمس وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمساً
وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكو طرفه في شرقي طبرستان ثم يمتد حتى يقع في
الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه
جبل الحارث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقي الى اعلاه لارتفاعه
لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون درجة وخمسون دقيقة والعرض
ثمان وثلثون درجة والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا تزال عليه
الثلوج وايا دونه جبل صغير يسمى الحويرث ويخرج من الحويرث مياههم
ومحتطبهم ومتصيدهم فيه يقال انه لا يعرف جبل اعلا منه في هذه المدن جبل
يبتدي من اذربيجان وهي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست

وثلثون ونصف يمتد شمالاً الى قرب بردعه وهي حيث الطول ثلث
وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتد كذلك شمالاً الى تفليس حيث
الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى
جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما يأخذ الى جهة الجنوب ويمتد
الى قرب حلوان وهي حيث الطول اثنتان وسبعون وربع والعرض اربع
وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين
ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهي حيث الطول
ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتد الجبل المذكور مشرقاً الى ساوه وهي
حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعني خمساً وثلثين في شمالي ساوه
وذلك بعد ان يتجاوز همدان عن شماليتها ايضاً ويخرج منه جبل بين همدان
والدينور في شرقي الدينور وغربي همدان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول
همدان وفيه عقبة همدان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتد من جبل حلوان
الى نحو الشمال ويمر عن شمالي شهرزور الى نحو ارزن وهي حيث الطول خمس وستون
والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين ويمر احدهما الى جهة
الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهو حيث الطول خمس وستون
ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر
الجودي ويمر الشعبة الاخرى على شرقي قاليقلا وهي حيث الطول سبع وستون
والعرض احدى واربعون ويمتد من اثناء اصل هذا الجبل جبل يمر بين خلاط
وسلماس جبل بيستون وهو جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن
حوقل وهو جبل ممتنع لا يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله
املس وعلى ظهره غار وفي الغار عين ماء ومصور في الغار صورة كسرى وشيرين
جبل دنباوند وهو حد عمل الري وربما يرى من ساوه وهو في وسط جبل
يعلوها كالقبة وثم يشتهران احداً ارتقاه ويطلع من اعلاه الدخان على الدوام
وهو حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض لوك ويرى من مسافة
بعيدة جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل

جبل طبرستان الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلثون
وطرفه الشرقي حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلثون جبل كرمان
من رسم المعمور طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلثان والعرض
تسع وعشرون وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون
دقيقة والعرض ثلث وعشرون وخمس وثلثون دقيقة جبل القبق ويمتد
من ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب قال
في العزيزي ويقال له جبل الالسن لان فيه امم لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل
ثلثمائة لغة وفي جانبه الشمالي القبق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكزي
وهم جنس ايضاً ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر جانبه
الجنوبي كالحايط لا طريق فيه كانه نحت بقدوم وعرضه لمسيرة عشرة ايام
ولا يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين
طرفه والبحر ثلثة اميال وبنا هناك انوشروان حايطاً بالصخر والرصاص بعد
صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحايط باباً ومصراعيه من
حديد في قديم الزمان فوقف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل
مسالك عسرة واكبرها مسلك في وسط بني عليه سوراً وجعل فيه باباً يسمى باب
اللان جبل يأتي من حدود الصين ويمتد مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة
ثم يمتد حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتد كذلك حتى يتصل بجبل بخارى المسمى
بوركه جبل الرهون وهو جبل عال جداً في القاموس والراهون جبل بالهند
هبط عليه آدم عم في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال
انه هو الجبل الذي هبط عليه آدم عم من الجنة والله اعلم صفة المعمور بالاجمال
قال ابو الريحان البيروني في القانون المسعودي الروم والهند اصدق بساير
الامم عناية بهذه الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيها فيعترفون
بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونؤثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة
الارض ماء ونصفه طين يعنون البر والبحر وان على تربيع خط الاستواء
اربعة مواضع هي جمكوت الشرقي والروم الغربي وكنك الذي هو القبة وسابور

المقاطر لها فلازم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسره واما اليونانيون
فعندهم انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزاير فيه
غير بعيدة من الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فمزاج
الهواء في مدار واحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر
من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يوخذ به
الى ان يرد لتغيره خبر طار وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل العمارة
في الشمال بالبرد عند ثلثي ربع الدور بالتقريب والهند تسمى بر الارض بلغتهم
سلحما من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه متبرئا منه وخاصة اذا اعتقدوا
ان هذا البادي نصف كرة يعلوه جبل ميرو تحت القطب الشمالي وانما سمي
بحر اوقيانوس الغربي محيطا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب
محاذيا لارض السودان مارا على حدود اوذغست والسوس الاقصى وطنجة
وتاهرت ثم الاندلس وجليقية والصقالبة ويعطف الى العمران من ناحية
الشمال ويمتد من هناك ايضا وراء الجبال غير المسلوكة والاراضي غير المسلوكة
من شدة البرد ويمر نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقي الذي عند منتهى العمارة
في تلك الناحية غير محصل كتحصل اوقيانوس من اجل بعد الشقة وعدم
العوز بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس
نحو الشمال فيقال انه متحد بالممتد وراء ما ذكرنا من الجبال المغرورة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقي مسمى بما وراءه
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزاير فياخذ من ارض الصين
الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب
الجنوب ليس بمعلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشي منه سكان
الجزاير ويدخل من هذا البحر في الحد الشرقي اعباب والسنة وخلجان
معروفة واعظمها خليج فارس الذي على شرقيه ارض مكران وعلى غربيه
عمان ثم خليج القلزم الذي شرقي اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيه

وعلى غربيه ارض الحبشة وراس بربرة وكالخليج البربري وكل واحد منها يسمى
بحرا حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكوا البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج
ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالي في ناحية المشرق ودخله
في مواضع كثيرة وكثرت الجزاير في تلك المواضع كالرانج والودعات والقمير
والوقواق والزنج وعلى مثله بالتكافي طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية
المغرب وسكنه سودان المغرب وتجاوز فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي
منها منابع نيل مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط
ومصاعد يتردد فيه الماء بالمد والجزر الدائمين ويتلاطم فيحطم السفن
ويمنع السلاك ومع هذا فليس بمانعة عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضايق
ومن جهة الجنوب وراء تلك الجبال فقد وجدت علامات اتصالها ولم يشاهد
وبذلك صار بر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمه اسم البحر كبحر بنطش الارمني وبحر
الروم وبحر الخزر واذا تقررت جملة المعمورة على هذه الهيئة قلنا ان قسمة
الارض الى اقسام تقوم مقام الاجناس مختلفة عند الامم واولاها التسبيع
بالاقاليم الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو
الناحية والرستاق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون
بالمسير في العرض واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فانه منوط
بالشتاء والصيف فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف ساعة اقليما وهذا ما اخترنا
من كلام ابي ريحان **الكلام على الاقليم الحقيقي والعرفي** الاقليم على قسمين
اقليم حقيقي وهو احد الاقاليم السبعة المشهورة وعرفي وهو كل ناحية او مملكة
تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرهما
وقد يكون الاقليم العرفي بعضا من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضا من الاقليمين
مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل
الاقليم العرفي على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان
عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب

اطراف الاقاليم السبعة **فصل** والجمهور جعلوا مبداء الاطوال من جانب
الغرب ليكون ازديادعدد الطول في جهة توالى البروج ومبداء العروض
من خط الاستواء لانه بالطبع متعينين وقد ذكران بداية العمارة في المغرب
كانت جزاير تسمي بالخالدات وهي الآن مغمورة فجعل بعضهم الجزيرة المذكورة
مبداء الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبداء الاطوال وبينهما
عشر درجات من دور معدل النهار وقد اختلفوا ايضاً في ترتيب الاقاليم بحسب
العروض فقوم جعلوا مبداء الاقليم الاول خط الاستواء وآخر السابع منتهى
العمارة واما المختار الذي عليه المحققون فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث
العرض اثنا عشر درجة وثلثا درجة وآخر الاقليم السابع حيث العرض
خمسون درجة وثلث درجة وعليه رتبنا الاقاليم السبعة في هذا المختصر
اما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره المتاخرون **فصل**
في تحقيق امر المساحة قد ثبت في علم الهيئة ان الارض كروية وانها في الوسط
فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدواير العظام التي على سطح
الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانقسامها على ثلثمائة وستين جزواً وبيان
كل جزء من الدايرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار ساير على خط نصف النهار
وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض مستوية خالية
من الوهدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف اصلا حتى يرتفع له
القطب او ينقص له جزؤ فالقدر الذي سار من تلك الدايرة يكون حصة درجة
واحدة منها ويكون تلك الدايرة الارضية ثلثمائة وستين مرة مثل ذلك
القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من القدماء كبطليوس وغيره فوجدوا
حصة درجة واحدة من العظيمة المتوهمة على الارض ستة وستين ميلاً
وثلثي ميل ثم قام بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا
بامره في برية سنجار وافترقوا فرقتين من بعد ان اخذوا ارتفاع القطب
محررا في المكان الذي افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب
الشمالي والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة

الاستقامة حتى ارتفع القطب للسايرين في الشمال والخط للسايرين في
الجنوب درجة واحدة ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان
مع احدهما ستة وخمسون ميلاً وثلثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً
بلا كسر فاخذ بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلثا ميلا ومع ما قد تقدم ان
القدماء وجدوا حصة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلثي ميل فبينهما من التفاوت
عشرة اميال فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال
لا تخلوا من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمسامحة تارة في
استقامة المشي على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك
فقد علمت الخلاف في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها
عند القدماء اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتاخرين انما هو على رأي
المتقدمين لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضاً
اختلافاً في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ اما الاصبع فليس بينهم فيها
اختلاف لانهم اجتمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات
مضمومة بطون بعضها الى بعض اما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقي لانه عند
القدماء اثنان وثلثون اصبعاً وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعاً فذراع
القدماء اطول من ذراع المحدثين بثمان اصبع واما الميل فهو عند القدماء
ثلثة آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه
انما هو لفظي فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلف اعداد
الاذرع لانه على التقديرين ست وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنين
وثلثين اثنين وثلثين كان المتحصل ثلثة آلاف ذراع واذا قسمتها
اربعة وعشرين اربعة وعشرين كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرسخ
فهو عند القدماء والمحدثين ثلثة اميال لكن يجئ الاختلاف لفظياً في
الفرسخ اذا جعل اذرعا فانه بذراع القدماء تسعة آلاف ذراع وبذراع
المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التقديرين ثلثمائة الف اصبع بنقص
اثنا عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرسخ عند القدماء تسعة آلاف ذراع

والميل ثلثة الآف ذراع وعند المحدثين الفرسخ اثنا عشر الف ذراع والميل
اربعة الآف ذراع فاعلم ان الميل على التقديرين ثلث فرسخ وكل
فرسخ ثلثة اميال باتفاق **فصل** وفراسخ درجة واحدة فانه عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من
قسمة ستة وستين ميلا وثلثي ميل على ثلثة واما فراسخ درجة واحدة
عند المحدثين فتسعة عشر فرسخا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج
من قسمة ستة وخمسين ميلا وثلثي ميل على ثلثة والعمل انما هو على
مذهب القدماء فاذا عمل على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة
الواحدة من الفراسخ وهو اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ
في ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى من الارض وهو ثمانية
الآف فرسخ من غير زيادة ولا نقصان واما تكسير سطح الارض
على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستون الف
فرسخ وربع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طوله الربع نصف
المحيط وعرضه ربع المحيط واما اذا ضرب حصة الدرجة الواحدة
على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخا الا تسع فرسخ في ثلثمائة
وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين و
هو ستة الآف وثمانمائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص مما هو
عند القدماء الفا ومائتي فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين
اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها
على رأي المتأخرين فضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخا الا تسع
فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربي الى
نهايته في المشرق مائة واثنتان وسبعون درجة وسبع وعشرون
دقيقة فيكون بالفراسخ ثلثة الآف ومائتين واثنين وخمسين فرسخا
وكسرا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمن درجة
فيكون بالفراسخ مائة وسبعة واربعون فرسخا وسبعا وعشرين دقيقة

دقيقة اقول فان اردت مساحته على رأي القدماء ضربت درج الطول المذكور
وهي ١٧٢ درجة و٢٧ دقيقة في اثنين وعشرين فرسخا وتسعي فرسخ فيكون
بالفراسخ ثلثة آلاف وثمانمائة واثنين وثلثين فرسخا ويكون التفاوت بين
المساحتين خمسمائة واربعة وسبعين فرسخا ونصف فرسخ وهو المقدار
الذي تزيد به مساحة المتقدمين طول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين
وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلثان وثمن في اثنين وعشرين
وتسعين فيكون بالفراسخ مائة وثلثة وسبعين فرسخا وسدس فرسخ فيكون
بالفراسخ التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخا وهو المقدار الذي
تزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين واما
الاقليم الثاني فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في الشرق
مائة واربعون وستون درجة وعشرون دقيقة فيكون بالفراسخ ثلثة الآف
ومائة واربعة فراسخ وسعته سبع درج وثلث دقائق فيكون بالفراسخ مائة
وخمسة وثلثون فرسخا وربع وثمن فرسخ اقول فاذا اردت مساحته على رأي
القدماء ضربت درج الطول المذكور وهي ١٢٣ درجة و٢٠ دقيقة في اثنين و
عشرين فرسخا وتسعين فيكون بالفراسخ ثلثة الآف وستمائة واثنين وخمسين
فرسخا ويكون التفاوت بين المساحتين خمسمائة وثمانية واربعين فرسخا
وهو القدر الذي تزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الثاني على مساحة
المتأخرين وكذلك نضرب درج العرض وهي سبع درج وثلث دقائق في اثنين
وعشرين وتسعين فيكون بالفراسخ مائة وتسعا وخمسين فرسخا وربع فرسخ
فيكون التفاوت بين المساحتين ثلثة وعشرين فرسخا وربع فرسخ بالتقريب
على ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
فهو على رأي المتأخرين الفان وتسعمائة واربع وعشرون فرسخا وعلى رأي
القدماء ثلثة آلاف واربعمائة واربعون فرسخا وكسر فيكون التفاوت
بين المساحتين خمسمائة وستة عشر فرسخا وكذلك سعته ست درجات
وثمن وهو على رأي المتأخرين مائة وخمس عشرة ونصف وربع وثمن وعلى رأي

القدماء مائة وستة وثلثون وثمن فالتفاوت بينهما عشرون فرسخا وربع
وسدس وطول الاقليم الرابع مائة واربعون درجة وسبع عشرة دقيقة و
هي على راى المتاخرين الفان وسبعمائة وخمسة وعشرون فرسخا وعلى راى
القدماء ثلثة آلاف ومائتان وثمانية فراسخ وربع فرسخ فالتفاوت بينهما
اربع مائة واثنان وثمانون فرسخا ونصف فرسخ وسبعة خمس درج وربع وكسر
وهو على راى المتاخرين تسع وتسعون فرسخا وسدس وعلى راى القدماء
مائة وثمانية عشر فرسخا وثلث فيكون التفاوت تسعة عشر فرسخا وسدسا
وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة واثنتان وعشرون دقيقة
وهو على راى المتاخرين الفان وخمسمائة وسبعة وخمسون فرسخا بما فيه من
الجبر وعلى راى القدماء ثلثة آلاف فرسخ وثمانية ونصف فالتفاوت بينهما
اربعمائة واحد وخمسون فرسخا وكسر وسبعة اربع درجات وربع وثمن وعشر
وهو على راى المتاخرين اثنان وثمانون فرسخا ونصف وثمن وعلى راى القدماء
سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما اربعة عشر ونصف وثمن وطول
الاقليم السادس مائة وست وعشرون درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو
بالفراسخ على راى المتاخرين الفان وثلثمائة وتسعون ونصف وعلى راى
القدماء الفان وثمانمائة وعشرة فالتفاوت بينهما اربعمائة وتسعة عشر
فرسخا ونصف وسبعة ثلث درجات ونصف وثمن وخمس وهو بالفراسخ على
راى المتاخرين اثنان وسبعون فرسخا بما فيه من الجبر وعلى راى القدماء
نحو خمسة وثمانين فرسخا فالتفاوت بينهما ثلثة عشر فرسخا بالتقريب وطول
الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث وعشرون دقيقة وهو بالفراسخ
على راى المتاخرين الفان ومائتان واربعة وخمسون فرسخا بالتقريب
فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسبعة ثلث درجات
وثمان دقايق وهو بالفراسخ على راى المتاخرين اثنان وستون فرسخا بالتقريب
وعلى راى القدماء ثلثة وسبعون فرسخا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخا
بالتقريب وينبغي ان يعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع

يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة
الطول والعرض واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها
بالتقريب فانا كما اذا اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخا وتسعين على
راى المتقدمين او تسعة عشر فرسخا بنقص تسعا على راى المتاخرين حسما
تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة
الدرجة برد الفراسخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل
والايام الفراسخ فان الفقهاء قدروا الستة عشر فرسخا مسيرة يومين فكل
ثمانية فراسخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخا
وقد ذكر البيروني ان تعريجات الطرق والتواها بحسب الجبال والوعر وغير
ذلك يكون الخمس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخا بحسب
سير السائر فيكون على خط مستقيم اربعين فرسخا وعلى ذلك استخرجنا
اطوال اماكن عدة وعرضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراسخ ومن الفراسخ
الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان يعلم ان غالب ما ذكر من اطوال
البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص ابو الريحان البيروني
قال ولم يتهيأ لي تصحيح جميعها وقد صححت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل
الينا مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب
خير من الجهل بها بالكلية فان ما لا يدرك كله لا يترك كله ومما يدل على عدم صحة
ما ذكروه من الاطوال والعروض ان مثل ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن
ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضا واحدا مع قطعنا بعدم صحة ذلك
لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق اكثر من درجة وربما نجد في كتابنا هذا
طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه انني نقلت الاطوال والعروض
من القانون للبيروني ومن رسم المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية
الى اللغة العبرانية وعرب للمامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا
الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد من الاختلاف
فيها وقد نقلنا عن مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الا

قربه قربنا الى التخمين بالتقريب

واعجب منه ما ذكروا لقسطنطينية العرض كونها
من اشهر البلدان واعظمها والعلماء كانوا
كذلك يعتنى بتصحيح طولها وعرضها فانهم
ذكروا ان عرضها اربعة واربعون درجة واكثر
من ذلك بثلث بسر وازيد من ذلك مع كون
عرضها اقل احد واربعين
بنا ينبغي على ما حقق الا الاستاذ
العظيم

الاطوال والعروض والعذر فيه ما شرحناه وقد راينا غالب واصح الكتب المؤلفة
في الاطوال والعروض من الزيجات وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن
في مواضعها من الاقاليم بل يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر و
من تامل ذلك وكشفه تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا
كل مكان في اقليمه وقدمنا الاقليم الحقيقي في البيان على الاقليم العرفي واعلم
ان ثمة بلادًا كثيرًا ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي وراء الاقليم الاول
من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف اخر الاقليم السابع من جهة الشمال
والى نهاية العمارة في الشمال وينبغي ان يعلم ان الاقاليم العرفية تسعة وعشرون
الاول جزيرة العرب الثاني ديار مصر الثالث بلاد المغرب الرابع جزيرة
الاندلس الخامس الجزاير بالبحار الغربية السادس الشام السابع الجزيرة الثامن
العراق التاسع خوزستان العاشر فارس الحادي عشر كرمان الثاني عشر
سجستان الثالث عشر السند الرابع عشر الهند الخامس عشر الصين السادس
عشر جزاير البحار الشرقية السابع عشر الروم الثامن عشر ارمينية واران
واذربيجان التاسع عشر بلاد الجبل العشرون الديلم وكيلان الحادي والعشرون
طبرستان الثاني والعشرون خراسان الثالث والعشرون زابلستان
الرابع والعشرون خوارزم الخامس والعشرون طخارستان وبدخشان
السادس والعشرون ماوراء النهر السابع والعشرون تركستان الثامن
والعشرون الطرف الجنوبي من الارض التاسع والعشرون الطرف الشمالي
من الارض اذا تقرر ما ذكرنا الى هنا فلنشرع في ذكر البلدان على ترتيب حروف
المعجم **فصل الالف** **آبسكون** من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء
الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف في آخرها نون بلدة من الاقليم
الرابع ومن مازندران وهي على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها ينسب
بحر آبسكون قال ابن حوقل وهي فرضة على البحر منها تركب الى الخزر والى باب
الابواب والجيل والديلم وغير ذلك قال في القانون هي فرضة جرجان في الاطوال
طولها عط مه عرضها لز ى في القانون طولها عط نه عرضها لز ى **آمد** من اللباب

من اللباب بمد الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة مدينة من الاقليم الرابع
من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وعليها
سور في غاية الحصانة كثيرة الخصب في العزيزي وآمد مدينة جليلة عليها
حصن عظيم وسورها من الحجارة السود التي لا يعمل فيها الحديد ولا تضرها النار
والسور يشتمل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة في كتاب
الاطوال طولها نو ك عرضها لز في الرسم طولها سه ى عرضها لز ى في القانون
طولها نز ل عرضها لز مه **آمل** من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الف ثم ميم
مضمومة وفي الآخر لام مدينة من الرابع من مازندران في القانون وآمل
قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم على قدرها اعمر
منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبي
من آمل الى سالوس وهي على صفة البحر تسع فراسخ في الاطوال طولها عز ك
عرضها لو له في الرسم طولها عز ك عرضها لز مه في القانون طولها عز ى عرضها
لز مه وآمل ايضًا مدينة في غربيه جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو
ميل وبعضهم يسميها اموا اختصارًا وتخفيفًا فيقال امل زم وامل الشط
وآمل جيحون كلها واحدة **آياس** بفتح الهمزة الممدودة والياء المثناة من
تحت ثم الف وسين مهملة في الآخر بلدة كبيرة من الرابع من بلاد الارمن على
ساحل بحر الشام وبها مينا حسنة وهي فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرنج
بالقرب منها في البحر برجا كالقلعة يجتمعون فيه ومن اياس الى بغراس مرحلتان
ومن اياس الى تل حمدون نحو مرحلة وخرب مدينة اياس وقلعتها وابرجتها
التي كانت داخل البحر في الزيج طولها نط وعرضها لو **آبدة** مدينة من الاندلس
ولكنها ليست على النهر ولا بدة عين يسقي الزعفران وابدة اسلامية احدثت
في دولة الامويين بالاندلس **ابرقوه** من المشترك لياقوت بهمزة وباء
موحدة مفتوحتين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم
هاء في الآخر وقيل ابرقره ويسمونها العجم دركوه وهي بلد مشهور من الثالث
من ناحية اصطخر من فارس وهي قريبة من يزد في الاطوال طولها عز عرضها

لال وابرقوه ايضاً بليدة على عشرين فرسخا من اصبهان ابزو الظاهر انها
بالهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاء المعجمة وواو في الآخر مدينة
من السادس من بلاد القسطنطينية على فم الخليج القسطنطيني من الشرق
وبها يعرف الخليج فيقال فم ابزو وهي للنصارى الخرابطة والمراد
بالخرابطة النصارى الذين لا يحلقون لحاهم وعرض فم الخليج عند ابزو
نحو رمية سهم ويمر الخليج دقيقا نحو خمسين ميلا ثم ياخذ في الاتساع ابن
سعيد طول ابزو مط مط عرضها مه ابلستين وتقول العامة البستان
وهي مدينة قريبة من مرعش قال علي الهروي في كتاب الاشارات في
معرفة الزيارات وقريب منها بلد خراب يقال له ابسس يقال انه بلد
دقيانوس وبه اثار عجيبة وعمارة قديمة وغربي هذا البلد الكهف وهو
كما قال الله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
الآية وقال صاحب مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ابلستين
بالفتح ثم الضم ولام مضمومة وسين مهملة ساكنة وتاء بنقطتين فوقها
مفتوحة وياء ساكنة اصحاب الكهف أُبُلَّة بضم الهمزة والباء الموحدة
وتشديد اللام ثم هاء في الآخر مدينة من الثالث من العراق على فوهة
نهرها من دجلة وهي مدينة صغيرة حصينة عامرة حولها نهر الابلة الى البصرة
وحذاها الدجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى
البحر بعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ ما بين البصرة والابلة وعلى حافتي
هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على
خيط واحد كان نخيلها قد مدت على خيط واحد وجميع بساتين تلك
الناحية مخترقة بعضها الى بعض حتى اذا جاء مد البحر يراجع الماء في كل
نهر حتى تدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف واذا جزر الماء انحطت
حتى تخلو البساتين والنخيل في الاطوال طولها عد عرضها لا انه في القانون
طولها عد عرضها لا ابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الواو
وبعدها الف وهي من الثاني من الحجاز وهي في الشمال عن الجحفة على ثمان

ثمان فراسخ قيل ان بها توفي عبد الله والد رسول الله صلعم والصحيح انه
توفي بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بني النجار في الاطوال طول الابواء
عرضها كج كه ايوان وهو اسم لثلثة مواضع احدها ايوان عطية بالاشمونين
والثاني ايوان مذكورة بهنا والثالث ايوان قرب دمياط ابوتيج
بضم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة مثناة من فوقها مكسورة
ومثناة من تحتها وجيم مدينة من الثالث من الصعيد في بر الغرب عن
النيل في بر اسيوط على بعض مرحلة عنها وبابوتيج الخشخاش الكثير الذي يعمل
منه الافيون وهي نائية عن النيل قال العزيزي من اسيوط الى ابوتيج
اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على شرقي البحر
اربعة وعشرون ميلا في الاطوال طولها نب ل عرضها كذلك ابو قبيس
وهو جبل مشرف على مكة من شرقيها ابويط بهمزة مفتوحة وسكون
الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احداهما في كورة البوصيرية
والاخرى في الاسيوطية ابه والعامة تسميها آوه من المشترك بفتح
الهمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء مدينة من الرابع من الجبل
في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخا
قال وقزوين عن آبه وكذلك اعني قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال
عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخا وبينها وبين ساوه خمسة
اميال وآوه بين الري وهمدان في الاطوال طولها عه ي عرضها لد له وآبه
ايضا قرية من قرى اصبهان ابهر من المشترك بفتح الالف وسكون الباء الموحدة
وفتح الهاء ثم راء مهملة مدينة من الرابع من الجبل بين قزوين وزنجان منها الى
قزوين اثنا عشر فرسخا والى زنجان خمسة عشر فرسخا في الاطوال طولها عد ل
عرضها لو نه في القانون طولها اعد عرضها لح وابهر ايضا بليدة في نواحي اصفهان
ابيورد من اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية
وفتح الواو وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة ويقال لها اباورد
وباورد ايضا وهي مدينة من الرابع من خراسان في القانون والاطوال طولها

قد عرضها لز ك اثارب بالهمزة المفتوحة والثاء المثلثة والف وراء مهملة
وباء موحدة موضع بالشام حيث الطول نب والعرض له اثور بفتح الالف
وضم الثاء المثلثة وسكون الواو وراء مهملة اسم الموصل وقيل كان اسمها
اقور بالقاف وبلد الموصل بقرب السلامية بليدة خراب يقال لها اقور وكانت
الكورة مسماة بها كذا في المراصد احسا بفتح الالف وسكون الحاء وفتح السين
المهملتين وفي آخرها الف بليدة من اوايل الثاني من البحرين وهي ذات نخيل
كثير ومياه جارية ومنابعها حارة تسمى في البرية وهي عن القطيف في الغرب
بميلة الى الجنوب على نحو مرحلتين ونخيلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها في
المشترك والاحسا جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلابة
الارض امسكته فتحفر عنه العرب وتستخرجه والاحسا علم لمواضع من بلاد العرب
وهي احسا بني سعد من هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احسا بني سعد
غير احسا القرامطة وليس للاحسا سور وبين الاحسا واليمامة مسيرة اربعة
ايام واهل الاحسا والقطيف يجلبون التمر الى الخرج وادي اليمامة ويشترون
بكل واحدة من التمر راحلة من الحنطة في الاطوال طولها عج ل عرضها كب
الاحقاف جمع حقف الرمل وهو الرمل المعوج والاحقاف المذكور في الكتاب
الله واد بين عمان وارض مهرة وقيل بين عمان الى حضرموت وهي رمال مشرفة
على البحر بالشحر وقال الضحاك الاحقاف جبل بالشام كذا في المراصد احص بفتح
الهمزة والحاء ثم الصاد المهملتين جبل متسع فيه عدة قرى وهي شرقي حلب
بينها وبين خناصرة وخناصرة في طرفه الشرقي اخسيكث من اللباب بفتح
الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة
مدينة من الخامس من بلاد فرغانة على شط نهر الشاش في ارض مستوية بينها
وبين الجبال نحو فرسخ وهي على شمالي نهر الشاش في الاطوال طولها صا ك عرضها
مب ك اخميم بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين
والاولى مكسورة بلد كبير من آخر الثاني من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن
اسيوط على نحو مرحلتين وهي من بر الشرق وبها البربا المشهورة وهي من

من اعظم آثار الاوايل لكبر صخورها المنحوتة وكثرة النقوش والصور التي عليها وذو النون
المصري كان من اخميم في الاطوال طولها نا ل عرضها كز في القانون طولها
نه ل عرضها كز ابن سعيد طولها نه ل عرضها كو له في الرسم طولها نه ل عرضها كو نا
ادرنه بفتح الهمزة وسكون الدال وفتح الراء المهملتين والنون وفي آخرها هاء وقد
يكسر الدال ويسكن الراء من اعاظم بلاد الروم وهي من قسطنطينية الى جهة الغرب
والشمال على مسافة ستة ايام افتتحها من النصارى السلطان غازي مراد بن
اورخان سنة اثنين وستين وسبعمائة وهي احدى داري السلطنة لآل
عثمان والاخرى قسطنطينية اليوم وفيها من الجوامع والعماير والابنية التي
احدثها السلاطين العثمانية وامراؤهم شيء كثير وعندها ثلثة انهار عظام احدها
يدعى تونجا والآخر مريج والثالث اردا وبين هذه الانهار بساتين لها نزهة
طولها لح عرضها مب اذربيجان قال الامام ابو منصور الجواليقي في المعرب
اذربيجان اعجمي بقصر الالف واسكان الذال والهمزة في اولها اصل لان اذر
مضموم اليه الآخر وقال الامام النووي في شرح صحيح مسلم اذربيجان اقليم
معروف وراء العراق وفي ضبطها وجهان مشهوران اشهرهما وافصحهما وقول
الاكثرين اذربيجان بفتح الهمزة بغير مد واسكان الذال وفتح الراء وكسر الباء
قال صاحب المطالع واخرون هذا هو المشهور والثاني مد الهمزة وفتح الذال
وفتح الراء وكسر الباء وحكى لي صاحب المشارق والمطالع ان جماعة فتحوا الباء
على هذا الثاني والمشهور كسرها وذكر في المغرب اذربيجان بفتح الالف والراء
وتسكين الذال موضع قال الشيخ الرضي في شرح الكافية عند ذكر العجمة انه يخفف
ما يستثقل فيه بحذف بعض الحروف وقلب بعضها نحو جان واذربيجان فذكر كان
واذربايكان انتهى وهي واران وارمينية ثلثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب
هذا الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها بالبعض وتعسر افرادها بالذكر
وقد ضممنا اليها ايضاً بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد التي على
ساحل بحر الخزر من جهة الشرق والجنوب والذي يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال
من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض

حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى
بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القبق واذربيجان على الانفراد يحدها
من جهة الشرق بلاد الجبل وتمام الحد الشرقي بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب
العراق عند ظهر حلوان وشيء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب
على اذربيجان الجبال وقال حد اذربيجان من مكان يعرف بحيران الى حد
زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور الحد الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب
دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية اذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة
وفتح الراء والعين المهملتين والف ومثناة فوقية في الآخر مدينة من الثالث
من حوران في العزيزي وهي مدينة كورة البثنية التي قاعدتها الصنمين وبين
اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا في الاطوال طولها سو عرضها لا قال
بعضهم طولها نط وعرضها لب ك القياس طولها سو عرضها لب ك اذنة من المشترك
لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم ها في الآخر اقول وفي الاول همزة مفتوحة
مدينة من الرابع من بلاد الارمن قال احمد الكاتب بناها الرشيد وهو ايضا
بني طرسوس قال ابن حوقل واذنة مدينة يكون مثل احد جانبي المصيصة
على نهر يسمى سيحان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيحان في غربي النهر
وسيحان دون جيحان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدا
واذنة بالقرب من مصيصة على اثني عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس
ثمانية عشر ميلا في الاطوال لها نط عرضها لو ك في القانون طولها لح نه عرضها له ب
ارّان بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون احد الاقاليم الثلاثة
التي هي ارّان واذربيجان وارمينية وقد ذكر حدودها مجتمعة عند ذكر
اذربيجان في تحفة الاداب سميت باران بن يافث بن نوح اربل من المشترك
بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وثم لام في الآخر مدينة
من الرابع وقاعدة بلاد شهرزور وفي المشترك واربل مدينة بين الزابين ومنها
الى الموصل يومان خفيفان وهي فيما بين الشرق والجنوب عن الموصل وعن
بعض اهلها ان اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل

في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الارض والجبال منها على مسيرة
يوم ولها قنى كثيرة يدخل منها ثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنة ابن سعيد
طولها سط عرضها لو ك واربل ايضا اسم مدينة صيدا من سواحل الشام اربنجن
من اللباب بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون
وفتح الجيم وفي الآخر نون بليدة من الخامس من سغد سمرقند قال بعضهم تسقط
عنها الالف في الاطوال طولها فح كه عرضها لط ل اربونة بضم الهمزة وسكون
الراء المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وها في الآخر
مدينة من آخر الخامس قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها وفي جنوبي اربونة
بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت
اربونة اقصى حصون المسلمين من الاندلس ومنها ومن مشرف بلاد الفرنج مثل
مرسيليه وبلاد ابرديه وغيرها وهي على نهاية الاندلس الشرقية كما ان اشبونة
على النهاية الغربية ابن سعيد طولها كو عرضها مح ك ارّجان من اللباب بفتح الالف
وسكون الراء المهملة وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الالف قال ابن جواليقي في المعرب
ارّجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعّلان بتشديد العين ويقال لها ارغان
بالغين وهي مدينة من الثالث في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي كبيرة
كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر
مرحلة في الاطوال طولها عز ل عرضها ل ل في القانون طولها عز ك عرضها لا ارجيش
بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والجيم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم شين
معجمة بلدة من آخر الرابع من ارمينية وهي صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول
الجبال وهي من خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش
في الاطوال طولها سه عرضها لح ل في القانون طولها سو ك عرضها مح في الرسم طولها
سح ن عرضها مح له اردبيل من اللباب بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الدال
المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم لام مدينة من الرابع
من اذربيجان لعله بناها اردبيل بن اردميني بن لنطى بن يونان فنسبت اليه
قال ابن حوقل وهي اكبر مدن اذربيجان منها الى زنجان خمس مراحل والى خونج

آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخًا وعلى فرسخين من اردبيل في غربيها
جبل اسمه سبلان عظيمة الارتفاع ولا يفارقه سنجين من اردبيل في غربيها جبل
الثلج واهلها غليظو الطبع من سوء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة
وعشرون فرسخًا في الاطوال طولها عب ل عرضها لح في القانون طولها عج ل عرضها
لح **اَرْدِسْتان** من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين
المهملات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون في الآخر بلدة من اخر الثالث من بلاد
الجبل على طرف البرية وهي عن اصفهان على ثمانية عشر فرسخًا وقيل اردستان بكسر
الالف والدال في الاطوال طولها عز ي عرضها لح له **اُرْدُنّ** من اللباب بضم الالف
وسكون الراء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في الآخر بلدة من بلاد الغور
من الشام وبها نهر كبير في الصحاح الاردن اسم نهر وكورة بالشام في القاموس
الاردن كورة بالشام **ارزنجان** بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء
المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضًا بالكاف عوضًا عن
الجيم بلدة من الخامس من ارمينية قال ابن سعيد وهي بين سواس وبين ارزن الروم
وبين ارزنكان كل واحدة منهما اربعون فرسخًا والطريق الذي بين ارزن و
ارزنكان كلها مراتع ومراعي في الاطوال طولها سح عرضها لط ل **ارزن الروم**
بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاي المعجمة وبعدها نون وهي مضافة
الى الروم بلدة من الخامس من ارمينية وهي آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق
وفي شرقيها وشماليها منبع الفرات في الاطوال طولها سط عرضها مه في الرسم
طولها سو عرضها لط له ابن سعيد طولها سس عرضها ول وارزن ايضًا بلدة من
آخر الرابع من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام في الاطوال طولها سه عرضها لح ابن سعيد
طولها سو عرضها لط ي **اُرْسُوف** من اللباب بضم الهمزة وسكون الراء وضم
السين المهملتين ثم واو وفي الآخر فاء بلدة من الثالث من فلسطين على ساحل
البحر الرومي وهي ذات قلعة وكانت مسكونة في العزيزي بينها وبين الرملة اثنا
عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال ومن ارسوف الى قيسارية ثمانية
عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن في القانون والرسم طولها نو عرضها لب

مه القياس طولها نو كه عرضها لب لح **الارض الكبيرة** وهي ماسوى الاندلس
من شمالي المغرب **الارض المقدسة** حدودها من القبلة ارض الحجاز الشريف
يفصل بينهما جبال الشراة وهي جبال منيعة بينها وبين ايلة نحو مرحلة وسطح
ايلة هو اول حد الحجاز وهي من تيه بني اسرائيل وبينها وبين بيت المقدس نحو ثمانية
ايام سير الاثقال ومن الشرق من بعد دومة الجندل برية السماوة وهي كبيرة
ممتدة الى العراق يأخذ لها عرب الشام ومسافتها عن بيت المقدس نحو مسافة ايلة
ومن الشمال ما يلي الشرق نهر الفرات على قول الحافظ مؤرخ الشام شمس الدين
محمد الذهبي ومسافته عن بيت المقدس نحو عشرين يومًا سير الاثقال فيدخل في
هذا الحد المملكة الشامية بكمالها ومن الغرب بحر الروم وهو البحر المالح ومسافته عن
بيت المقدس من جهة رملة فلسطين نحو يومين ومن الجنوب رمل مصر والعريش
ومسافته عن بيت المقدس نحو خمسة ايام سير الاثقال ثم يليه تيه بني اسرائيل وطور
سيناء ويمتد من تلك الجهة الى تبوك ثم دومة الجندل المتصلة بالحد الشرقي من الانس
الجليل بتاريخ القدس والخليل لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي الحنبلي وقال
ابو اسحق الثعلبي في العرايس اختلف المفسرون في الارض المقدسة ما هي قال مجاهد
هي الطور وما حوله وقال مقاتل هي ايلياء بيت المقدس وقيل الحرم بحرم
مقداره من السموات والارض قال السدي هي اريحاء قال الكلبي هي دمشق
وفلسطين وبعض الاردن قال الضحاك هي الرملة والاردن وفلسطين و
قيل هي الشام كلها **اركس** بالراء المهملة كورة من كور اشبيلية وهي في جنوبي
نهر اشبيلية **اَرْمَن** من اللباب بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الميم
وفي آخرها نون وهم طائفة من الروم يقال البلاد هم بلاد الارمن وهي المعروفة
في زماننا ببلاد سيس **اَرْمَنْت** بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم
وسكون النون وفي آخرها مثناة فوقية بليدة من الثاني من الصعيد الاعلى
من بر الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها
من زرع وقليل نخيل قال العزيزي بينها وبين اسوان مرحلتان في الاطوال
طولها نا م عرضها كد ه في الرسم طولها نو ه عرضها كا مه **ارمينية** بكسر الهمزة

وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون الباء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية
مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة وهي احد الاقاليم الثلثة
التي هي اذربيجان واران وارمينية وقد ذكرنا حدودها مجتمعة عند ذكر اذربيجان
مد في تحفة الاداب وهي تنسب الى ارمينى بن يافث بن نوح ارمية من اللباب
بضم الالف وسكون الراء المهملة والميم وفي آخرها هاء بعد المثناة التحتية قال
ابن الجواليقي في المعرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها مدينة من
الرابع من اذربيجان بالغرب من بحيرة تلا التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر
الكتاب واما قلعة تلا فهي على جبل في جزيرة لهذه البحيرة كان قد جعل هلاكو امواله
فيها لحصانتها وارمية كثيرة الخير نزهة وقال المهلبي وهي مدينة جليلة ويقال
ان زرادشت نبي المجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية
غربي سلماس على ستة عشر فرسخا والموصل في سمت الغرب عن ارمية بينها وبين
الموصل اربعون فرسخا وعن بعض اهلها ارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة
وهي في آخر الجبال والوطاة التي خلف جبال العجم وهي في الغرب والشمال عن
بحيرة تلا على نحو مرحلة منها في الاطوال طولها سط مه عرضها لر ء ابن سعيد طولها
عا ء عرضها لط . في القانون طولها فح ك عرضها لز ء اريحا في اللباب بكسر الراء
المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والف مقصورة وقد تمد قال في المشترك
ويقال لها اريحاء بزيادة الالف في اولها وهي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة
يوم وهي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين في العزيزي هي
اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام وعلى اربعة اميال منها شرقا
نهر الاردن ويعرف في زماننا بالشريعة وتزعم النصارى ان المسيح تعمد فيه في
ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا
تزرع الوسمة فيعمل منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب
في الاطوال طولها مو ل عرضها لا ل وفيه نظر ازاذوار بالهمزة والزاي المعجمة
ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحتين والف وراء مهملة في الآخر مدينة من الرابع
من خراسان وهي قصبة جوين وجوين كورة من كورة نيسابور ومن ازاذوار ما

ديار ارمن
ادنة طرسوس سيس

ما الحرمين الجويني في الاطوال طولها فب مه عرضها لو ل في القانون طولها فب نه
عرضها لز ك ازجاه من اللباب بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح الجيم والف
وهي احدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة من الائمة
ازاق بفتح الهمزة والزاي المعجمة وفي الآخر قاف مدينة من السابع فرضة للتجار
على بحر الازق وهي في مستو من الارض عند مصب نهر تان في بحر الازق وبحر الازق
هو المعروف في الكتب القديمة بحيرة مايطس وماؤه قليل الملوحة يشربه المسافرون
فيه ويجمد في شدة البرد وبناؤها بالخشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة
مرحلة وهي في الشرق والجنوب عن القرم القياس طولها نه عرضها مح . ازمور
عن الشيخ شعيب بفتح الهمزة والزاي المعجمة وتشديد الميم ثم واو وراء مهملة والآخر
مدينة من مدن بر العدوة على ميلين من البحر واكثر سكانها صنهاجة ازناوه في اللباب
بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون ثم الف وواو وهاء قلعة من ناحية
الاجم بهمذان ازنيك بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وكسر النون وياء ساكنة
وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية كذا في المراصد ازور قال ابن حوقل بفتح
الهمزة ثم زاء معجمة مضمومة وواو ثم راء مهملة في الآخر مدينة من اوائل الثالث
من السند وهي مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وعلى نهر مهران في
العزيزي انها مدينة كبيرة واهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها
ثلثون فرسخا في القانون طولها صه نه عرضها كه يي اسبانيكث من اللباب
بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون
المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة بلدة من الخامس من بلاد
اسفيجاب وهي على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي شرقي اسروشنة
على تسعة فراسخ منها القياس طولها صح ل عرضها م . استراباد من المشترك
بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق
وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها دال معجمة وقال في اللباب
وقد يلحقون في استراباذ الفا آخر بين التاء والراء الآن ما ذكرنا المشهور قال في
المشترك استر اسم رجل وآباد اسم عمارة فكأنه قال عمارة استر وهي بلدة من

من الخامس من مازندران وقيل من خراسان قال المهلبي وهي على حد طبرستان
ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلثون فرسخاً في الاطوال طولها عط آله
عرضها لو آن في القانون طولها عط ک عرضها لح ه واستراباد ايضاً قرية من نواحي
نسا من خراسان اِستَنبَري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة
الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة وراء مهملة وياء آخر الحروف اسم جبل شامخ
قبالة رومية اُستُوا في اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة
من فوقها اوضمها وبعدها واو والف وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى
وقصبتها خوجان اسداباد من المشترك بفتح الهمزة والسين المهملة قال والعجم
يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والدال
المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة بلدة من
الرابع من اعمال جرجان على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق عن العزيزي بينها
وبين قصر اللصوص سبعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً في الاطوال
طولها عج م عرضها لد ل قال في المشترك واسداباد ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال
نيسابور من خراسان اُسْرُوشَنه من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء
المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال ابن حوقل واسروشنه
اسم للاقليم كما ان السند اسم للاقليم والغالب على اسروشنه الجبال ويحيط بها
من جهة الشرق بعض فرغانه ومن الجنوب بعض حدود كش والصغانيان وذكر
لاشروشنه عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتضح لي صحتها فاضربنا عنها قال
السمعاني اسروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند قال احمد الكاتب واسروشنه عن
سمرقند على خمس مراحل شرقا واسروشنه واسعة جليلة يقال ان بها اربعمائة حصن
ولها عدة مدن كبار واسروشنه من الاقليم الخامس في الاطوال طولها صن عرضها
م في الرسم طولها صا ي عرضها لوم في القانون طولها فط ل عرضها لط آل اَسْفَرايِن
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر
المثناة من تحتها وفي آخرها نون بلدة من الرابع من خراسان بنواحي نيسابور
على منتصف الطريق الى جرجان ويسمى المهرجان ايضاً ان كسرى قباد لقب اسفراين

اسفراين بهذا اللقب شبهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وصحة هوائه لان
المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفراين كذلك فشبهها به قال في اللباب
والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الالف نون وقال غيره اما
الراء مفتوحة في الاطوال طولها فا . عرضها لر نه في القانون طولها فب كه عرضها
لو به اِسفِزار من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وفتح
الزاي المعجمة وفي آخرها راء مهملة بعد الالف مدينة من الرابع من خراسان و
هي بين هراة وسجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربعة من المدن متقاربة
ولها مياه وبساتين فا وهم هذا القول انها كورة الآن يحمل قوله هذا على ان هذه
المدن من عملها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربعة في اقل من مرحلة في الاطوال طولها
عو ل عرضها لد ل في القانون طولها فط ک عرضها لح م اَسفِي بفتح الهمزة والسين المهملة
وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت مدينة من الثالث من اقصى الغرب وهي على
حوز من البحر داخل في البر وهي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستو من الارض
وارضها كبيرة الحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب
وماؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة و
دونها في القدر ولكن ليس بها نهر يجري بل كرومها على باب البلد واسفي من اقليم
دكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفي ومراكش اربعة ايام ابن سعيد
طولها زه عرضها لا اِسْفِيجاب من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر
الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف بلدة
كبيرة من اول السادس من ثغور الترك قال ابن حوقل ولها قهندز خراب ومدينة
وربض عامران وعليها سوران يحيط سور الربض بمقدار فرسخ وبربضها مياه
وبساتين وهي في مستو من الارض بينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ في
في الاطوال طولها فط ن عرضها مح له في القانون طولها فط ل عرضها مح ل
اِسْفِينقان من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم
مثناة تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون بليدة بناحية نيسابور
من بلاد خراسان في الاطوال طولها ف مه عرضها لر ل اِسْكِلْكَنْد من اللباب

بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون
ساكنة وفي الآخر دال مهملة مدينة صغيرة كثيرة الخير من الرابع من طخارستان
وقد تسقط الالف منها في الاطوال طولها صب كـ عرضها لو ل في القانون
طولها صب ن عرضها لـ ن اسكندرية بكسر الالف وسكون السين المهملة
وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال وياء وبالراء المهملتين مدينة من
الثالث من سواحل ديار مصر وعلى شط بحر الروم وبها المنارة المشهورة
طولها مائة وثمانون ذراعا وبها عامود السواري وطوله نحو ثلثة واربعين
ذراعا والمنارة في وسط البحر والبحر محيط بها هي من بناء الاسكندر ولذلك
تنسب اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج وهي من اجل المدن
وازقتها كالقضبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ونارة
والحنطة تجلب الى الاسكندرية ولذلك لا يكون مرخصة لان ارضها سبخة ولها
سور من الحجر ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب سدرة وباب البحر وباب
رابع لا يفتح الا يوم الجمعة ومن الاشياء الغريبة بديار مصر منارة الاسكندرية
وطولها مائة وثمانون ذراعا بنيت لتهتدي بها المراكب اذ بر الاسكندرية
منخفض لا علم ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد الصيني ترى فيها
مراكب الروم فاحتال عليه النصارى حتى اعدموها في مدة خلافة الوليد بن
عبد الملك ويقال ان المنارة مبنية على قناطر من زجاج والقناطر على ظهر
سرطان من نحاس في بطن ارض البحر وكانت في اعلاها مرآة كبيرة يرى
فيها الناظر قسطنطينية وبينهما عرض البحر وكلما جهز ملك الروم جيشا
ابصر فيها فوجه ملك الروم الى بعض الخلفاء ان في الثلث الاعلى منها كنوز اليونانيين
فهدموه فلم يجدوا شيئا وعلم انها في ابطال الطلسم الذي في
المرآة وذكر في جزيرة العجايب انه كان في اعلى المنارة مرآة ترى فيها
المراكب من مسيرة شهر وكان بالمرآة اعمال وحركات تحرق المراكب في البحر
اذا كان عدوا بقوة شعاعها وكان توقد في اعلى المنارة النار ليلا ونهارا
لاهتداء المراكب القاصدة اليها ونقل ان هذه كان في وسط المدينة

المدينة واما المدينة فكانت سبع قصبات متوالية وانما اكلها البحر ولم يبق
منها الا قصبة واحدة وهي المدينة الان وصار المنارة في البحر لغلبة الماء
على قصبة انتهى وللاسكندرية جزيرة رمل وهي بين خليج الاسكندرية
وبين البحر المالح وطولها قدر نصف مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها
رمل نظيف حسن المنظر وخليج الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن
المنتزهات لانه ضيق محفوف الجانبين بالبساتين في الاطوال طول الاسكندرية
نا ند عرضها لـ كح في القانون طولها نب عرضها لـ كح ابن سعيد طولها نا كـ عرضها
لا لا في الرسم طولها نا كـ عرضها لا ه وذكر الامام المسعودي في المقامة التاسعة
من شرح المقامات الحريرية حاكيا عن خالد بن عبد الله ان ذا القرنين لما بني
الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض جدرها وارضها فكان لباسهم فيها السواد
ومن نصوع بياض الرخام فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد واذا كانت
ليلة مقمرة يدخل الخياط في خرت الابرة من بياض رخامها وقيل بنيت
الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة و
لقد مكثت الاسكندرية سبعين سنة ما يدخلها احد الا وعلى بصره خرقة
سوداء من بياض جصها ورخامها وبلاطها ولم يخرج احد في تلك المدة الى
السراج بالليل من ضيائها وبياضها قال وقال العطاف بن خالد كانت الاسكندرية
بيضاء يضيء بالليل والنهار وكان اهلها اذا غربت الشمس لم يخرج احد منهم
من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يرعى على شاطئ البحر فكان يخرج
من البحر شيء فياخذ من غنمه فكمن له الراعي في موضع حتى خرج فاذا جارية
فتشبث بشعرها ومانعته نفسها فقوي الراعي عليها فذهب بها الى بيته فانست
بهم فرأتهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتهم فقالوا من خرج منا اختطف
فهيأت لهم الطلسمات في ابطال ذلك فكانت اول من وضع الطلسمات
بالاسكندرية اسنا بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ثم نون والف بلدة
من الثاني من الصعيد الاعلى وبها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في
بر الغرب وهي اقرب الى قوص ولها نخل وكروم ومزدرع قال الادريسي ان

ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها بقايا بنيان القبط وآثار
عجيبة ومنها الى ارمنت في الصفة الشرقية مجرى يوم في الاطوال طولها نب عرضها
كج ل في الرسم طولها نو ل عرضها كب. **اسوان** من اللباب بفتح الالف وسكون
السين المهملة ثم واو والف ونون وقال القاضي شمس الدين بن خلكان في وفيات
الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان
بفتح الالف وهي بلدة من الثاني من الصعيد الاعلى وهي في بر الشرق وهي آخر الصعيد
الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة النخيل ولها مزروع والحنطة تنتقل اليها وهي
بلدة نحو المغرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي في ولاية قوص في الاطوال
طولها نه عرضها كب ل في القانون طولها نو ٥ عرضها كب ل ابن سعيد طولها نز ه
عرضها كج ل **اسيس** في المراصد الاطلاع على معرفة الامكنة والبقاع بالضم ثم بالفتح
ويا ساكنة وسين اخرى تصغير اس موضع في بلاد بني عامر اسيس ماء في شرقي
دمشق **اسيوط** بضم الالف وسكون السين المهملة وضم المثناة من تحت وفي
آخرها طاء مهملة كذا ضبطها السمعاني ورأيت اسيوط في شعر ابن الساعاتي بغير
الف في قوله لله يوم في سيوط وليلة صرف الزمان بمثلها لا يغلط يقول العبد الضعيف
لعل وقوع اسيوط في ذلك الشعر بغير الف من قبيل الضرورات الشعرية والاصل
بالالف كما قاله السمعاني واسيوط من الثاني من الصعيد قال ابن سعيد في جهتها
جبل الطير وحديثه انه يحج اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في منقاره
في الاطوال طولها نامه عرضها كب يا في القانون طولها نه ل عرضها كج ل **اشبونة**
بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها
هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام مدينة من اواخر الخامس من الاندلس
وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها منظرها وهي قاعدة مملكة على البحر
المحيط في غربي اشبيليه وشماليها واشبونة مدينة ازلية في غربي باجة ولاشبونة
البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خير البزات وكانت في آخر وقت
مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطس قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر
المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر بودانس قال في جزيرة العجائب وتقابلها

وتقابلها على صفة البحر حصن المعدن وسمي بذلك لان البحر يمد عند سيحانه فيقذف
بالذهب النير الى نحو ذلك الحصن فيجدون به الذهب الى اوان سيحانه ايضا من
وما حوله فاذا رجع الماء يقصد اهل تلك البلاد نحو هذا الحصن فيجدون به الذهب
الى اوان سيحانه ايضا ابن سعيد طولها و نه عرضها مب م **اشبيلية** بكسر الالف
وسكون الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت
ثم لام وياء ثانية تحتية بالقرب من البحر المحيط ومعنى اسمها المدينة المنبسطة
وهي على شرقي نهرها الاعظم وقد تقدم ذكر النهر وهي من قواعد الاندلس ولها خمسة
عشر بابا وهي غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اشبيلية
من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلا النهر مما يلي
مملكة قرطبة خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس
الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام في القانون طولها ح ن عرضها
له م ابن سعيد طولها ط ي عرضها لز ل **اشتيخن** من اللباب بكسر الالف وسكون
الشين المعجمة وكسر المثناة من تحتها وفتح الخاء المعجمة ثم نون في الآخر قرية من
الخامس من سغد سمرقند ولها عمل وهي بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ
ومن قراها ان خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واشتيخن
مدينة مفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهي في غاية النزهة و
الخصب ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مطردة قال العزيزي بينها وبين الكشانية
خمسة فراسخ في الاطوال طولها فح ل عرضها لط ن في القانون طولها فح نه عرضها
لط له **اشموم** من اللباب بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون
الواو وفي آخرها نون كذا قال السمعاني وصواب ذلك ان يقول وفي آخرها
ميم حسبما كتبناها والعامة تسميها اشمون بنون في آخرها والصحيح انها
بالميم كما ذكرناه وكذلك كتبها ياقوت الحموي في المشترك وحققت ذلك
من بعض فضلاء مصر وهي مدينة من الثالث من ديار مصر وهي قصبة كورة
الدهقلية وقصبة البشمور وهي على النيل الشرقي وبها حمامات واسواق
وجامع القياس طولها نا عرضها لا ل **اشمونين** بضم الالف وسكون الشين

وفي آخرها هاء مدينة من الرابع من غرب الاندلس وجنوبية صح

المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي الاخر نون واشمونين بلفظ التثنية بلد
من الثالث من الصعيد الاوسط بالبر الغربي وهي قاعدة بلاد وبها آثار قديمة
عظيمة من الاعمدة المنحوتة وغيرها وهي نائية عن النيل في البر الغربي على نحو
ثلثة مراحل في الاطوال طولها نب مه عرضها كح ل في القانون طولها نح عرضها
كو. في الرسم طولها نز عرضها كن واما اشمون بلفظ المفرد فبلد كبير تحت مصر بالغرب
من دمياط ويقال لها اشمون طناح واشمون الرمان واشمون جريش اسماء
متعددة لبلدة واحدة بعينها اشير من اللباب بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة
وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة حصن بالمغرب من عمل بجاية اصطخر
من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء مهملة
قبلها خاء معجمة مدينة من الثالث من فارس وهي من اقدم مدن فارس وبها كان
سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل
ما يقال عن تدمر وبعلبك ومنها سيبويه في التحفة بناها خماني بنت بهمن وزوجته
وفي المختصر في اخبار البشر وكان بهمن متزوجا بابنته وذلك حلال على دين المجوس
في العزيزي بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا في الاطوال طولها عج ل عرضها كح ل
في القانون وابن سعيد طولها عط ل عرضها ل. اصبهان من اللباب بكسر الالف
قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون
اقول وقد تبدل الباء فاء قال السمعاني وسمعت من بعضهم انها تسمى بالعجمية
سباهان قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الاكاسرة اذا وقع لهم بكار
يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقيل اصبهان
في تحفة الاداب سميت باصفهان بن يافث بن نوح وهي مدينة من الثالث من
بلاد الجبل في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال ابن حوقل واصفهان مدينتان
احديهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطة وباصفهان
معدن الكحل وبين الاثنان من اصفهان الى الري مشرقا وليس بالنصب ويمر
في طريقه على قاشان ثم على قم في الاطوال طولها عو م عرضها لب م في الرسم طولها
عو م عرضها لد ل في القانون طولها عو ل عرضها لج ل اطرابلس بفتح الالف وسكون

وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مفتوحة الف وضم الباء الموحدة واللام و
سين مهملة قال في اللباب وقد تسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين
التي في الغرب قال في المشترك بعكس ما قال في اللباب قال وقد خالف المتنبي
هذه القاعدة في قوله وقصرت كل مصر عن طرابلس اقول وقول المتنبي يقوي ما قال
في اللباب ولا حاجة الى ما قال في المشترك وطرابلس مدينة من اول الرابع مما
سواحل حمص على طرف واحد في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين و
ستمائة وخربوها وعمروا على نحو ميل منها مدينة سموها باسمها ولها بساتين واشجار
كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر في العزيزي بينها وبين بعلبك اربعة وخمسون
ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا وقال عن طرابلس الاولى انها مدينة
جليلة على البحر ولها حصن ومينا وفناء يجري اليها ولها اعمال واسعة ومنها الى
انطرطوس ثلثون ميلا في الاطوال طولها نط عرضها لد. في القانون طولها نط
عرضها لد ه واطرابلس الغرب مدينة من الثالث من افريقية وهي آخر المدن التي في
شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالصخر خصيبة واسعة الكورة
حصينة جدا وليس بها ماء جار بل بها جباب وعليها سواني في العزيزي وبها مرسى
المراكب في الاطوال طولها له عرضها لب ل في القانون طولها لز ل عرضها لب ل
ابن سعيد طولها لح عرضها لك في الرسم طولها لم عرضها لب. اطرار بضم الهمزة
وسكون الطاء المهملة والرائين المهملتين بينهما الف مدينة حصينة وولاية واسعة
في اول حدود الترك مما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب وبعضهم يقول
اترار بالمثناة الفوقية الفوقية بدل الطاء كذا في المراصد اقول منها قوام الدين
صاحب غاية البيان اغمات من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة و
فتح الميم والف وتاء مثناة من فوق في آخرها مدينة من الثالث من اقصى المغرب
في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات
ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الشرق عن مراكش واغمات
طيبة التراب كثير النبات والاعشاب والمياه صحيحة الهواء وبها نهر كبير يشق المدينة

ويأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز
الاطفال عليه قال الادريسي هذا الشيء عاينته غير مرة قال ويسمى هذا اغشات
وريكة القياس طولها يا ل عرضها كح ل اَفْرِيقِيَة بفتح الالف وسكون الفاء وكسر
الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها
هاء وهي القطعة الشمالية الشرقية من القطع الثالث لبلاد المغرب على ما يجيء
اقريطش وهي مسماة باسم افريقيانس قايد الافرنج من اللباب بفتح الالف وسكون
الفاء وكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهملة وفي الاخر شين
معجمة جزيرة من الخامس في بحر الروم حذاء برقة وهي جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها
من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلاً وقيل ان الاميال المذكورة
هي طول اقريطش شرقاً بغرب لا دورها قال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة
عشر يوماً وبها مدينة في القانون طولها مه عرضها لو ابن سعيد طولها مز
عرضها ل ويجلب من قريطش الى الاسكندرية الجبن والعسل وغير ذلك افسوس
بالضم ثم السكون الفاء وسينان مهملتان بينهما واو ساكنة بلد بثغر طرسوس
يقال له هو بلد اصحاب الكهف كذا في من احد الاطلاع اَقْجاكِرْمان بفتح الهمزة
وسكون القاف وفتح الجيم والف وفتح الكاف وسكون الراء المهملة والميم والف ونون
بليدة من البلاد التي بين البلغار والترك على بحر نيطش وهي غربي صار وكرمان و
بينهما نحو خمسة عشر يوماً وهي في مستو من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصب
فيها في البحر نهر طرلو وهو نحو نهر عاصي حماة في الكبر طُرلو بضم الطاء وسكون الراء
المهملتين ولام وواو وبين اقجاكرمان وصنجي نحو خمسة ايام القياس طولها مه
عرضها ن. اقشهر ويقال اق شهر عمن يوثق بمعرفته انها آق شهر بفتح الهمزة ثم
قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء مهملة في الآخر وفي كتاب الاطوال
اخ شهر مدينة من الخامس من الروم وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه
مفضلة في الاطوال طولها نه عرضها ما في الزيج طولها نح عرضها لط. قال ابن
سعيد وهي اطول من قونيه بدرجة ونصف وقونيه اعرض منها بربع درجة فعلى
قول ابن سعيد يكون طولها نح وعرضها لط به ولم اجد لها ذكر في غير كتاب ابن سعيد

جزيرة [illegible]

اقشهر
ابرجويه

ابن سعيد الاما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبرني من رآها وقال وهي من قونيه
مسيرة ثلثة ايام شمالاً بغرب افشنه بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الشين المعجمة
والنون وهاء قرية من قرى بخارا كذا في المراصد اَقْصُر بفتح الالف وسكون القاف
وضم الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة بليدة من الثاني من الصعيد الاعلى وهي
في جنوبي قوص في بر الشرق على نحو مرحلة من قوص وبها مزدرع ونخيل وهي
على حافة النيل ويعمل بها الفخار من الشربات وغيرها وينقل الى البلاد في الاطوال
طولها نام عرضها كد نه في الرسم طولها نح عرضها كح ي اَقْصَرا ويقال اقسرا بفتح
الهمزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال
ان اصلها اخ سراي مدينة من الخامس من الروم وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة
ولها نهر داخل في وسط المدينة قلعة كبيرة حصينة ابن سعيد وهي التي يعمل فيها
البسط الملاح ويحمل منه الفواكه الى قونيه على العجل في بسيط كله مراع واودية
ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذا الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك
من اقصرا الى مدينة قيساريه وبين اقصرا وقونيه ثلث مراحل في الاطوال طولها
نه عرضها م. اِقْلِرْنِس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي اسم بلاد اهلها يونان تحت حكم الباسليسيه
وهي على ساحل بحر الروم وغربي بلاد اللغجوط وهي واقعة بين بلاد اللغجوط و
والباسليسيه اُكَك بضم الالف وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية بليدة من
التابع على جانب الاتل من الجانب الغربي وهي بين صراي وبين بلاد على منتصف
الطريق بينهما وهي عن كل واحد منهما على نحو خمس عشرة مرحلة والى الاكك ينتهي
اردو ملك التتر ببلاد بركة ولا يتجاوزها القياس طولها نح عرضها نا. اَلّان بفتح
الهمزة وتشديد اللام والف ونون مملكة واسعة ويقال لقاعدته سرير الآن وهي
المعروف في زماننا بباب الحديد في المراصد الان بلاد واسعة وامة كثيرة في بلاد
متاخمة للدربند في جبال القبق وليس لهم مدينة كبيرة مشهورة والغالب عليهم
النصرانية وفيهم مسلمون وليس لهم ملك واحد يرجعون اليه بل لكل طائفة منهم
امير وفيهم غلظ وقساوة وبين مملكة الان وجبل القبق قلعة وقنطرة في

واد عظيم يقال لها قلعة باب اللان عليها رجال يمنعون اللان من الوصول
الى القبق الا باذن من في القلعة والقلعة على صخرة وبها عين ماء عذب يظهر
في وسط القلعة وبينها وبين تفليس مسيرة ايام **الواحات** في اللباب بفتح
الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي اخرها حاء مهملة وهي بلدة مشهورة
بنواحي مصر مقابلي برقة طريق المغرب وقال في المشترك واحات بغير الف ولام
قال وهي ثلث كور في غربي صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل ويقال
لها واح الاولى وواح الوسطى وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار و
حمامات سخنة وعجايب وبها زروع ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ويحيط
بالواحات البراري كالجزيرة في وسط الرمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد
مفازة ثلثة ايام **اماسيه** بفتح الهمزة والميم والف وكسر السين المهملة ثم يا
مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء في الآخر بلدة من اثادس من الروم وهي كبيرة
ولها بساتين وسور وقلعة ونهر كبير ونواعير يسقي بها قال ابن سعيد وهي في
شرقي سنوب بميلة الى الجنوب وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن
وكثرة المياه وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيه يمر عليها ويصب في
بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة في الرسم طولها نز ل عرضها
مه **انبار** بفتح الهمزة وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء
مهملة بعد الالف مدينة من آخر الثالث من العراق وهي من نواحي بغداد على شاطي
الفرات وكان بها مقام السفاح اول خلفاء بني العباس حتى مات وهي عن بغداد
على عشرة فراسخ وعن سليمان ان بين البغداد والانبار مرحلة في الاطوال طولها
سط ل عرضها لج له والانبار ايضا قرية من جوزجان من نواحي بلخ ينسب
اليها ابو الحسن علي الانباري **اندراب** من المشترك بفتح الهمزة وسكون
النون ثم دال وراء مهملتين والف وفي الآخر باء موحدة بلدة من الرابع
من خراسان بين غزنة وبلخ ومنها تدخل القوافل الى كابل وبالقرب من
اندراب جبل يتجهر معدن الفضة في الاطوال طولها صح مه عرضها لو في القانون
طولها صد لم عرضها لز **اندرابي** بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال والراء

والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي الآخر باء مثناة من تحتها جزيرة
في بحر الشرق **اندكان** في المشترك بفتح الهمزة وسكون النون وضم الدال
المهملة ثم كاف والف ونون قرية من اعمال فرغانة **اندلس** بفتح الالف
وفتح الدال وسكون النون بينهما وضم اللام ثم سين مهملة في مراصد الاطلاع
يقال بضم الدال وفتحها مع ضم اللام ويلزمها الالف واللام وربما حذفت
قيل لم يتعرض الى ضبط الهمزة وهي مفتوحة على الاشهر وبضم لكن مع ضم الدال
اسم بلاد تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة
نحو ثمانية عشر ميلا في تحفة الاداب سميت باندلس بن يونان بن يافث بن
نوح وجزيرة الاندلس مثلث الشكل وللاندلس ثلثة اركان ركن جنوبي
غربي وهناك جزيرة قادس وثمة بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونه
وهي شمال الركن وبين برشلونه وهي في جنوبيه وبالقرب منه طرطوشه
والحاجز وجزيرة منورقه والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر
المحيط حيث الطول عشر درجات ودقايق والعرض ثمان واربعون وهناك
بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقو وهي على البحر المحيط في شمال
الاندلس وغربيها وسياتي ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان
الاندلس احد الممالك الثلث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي
مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلث متصلة
قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمالي المغرب يعرف بالارض الكبيرة
واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة المثلث عرفت ثلثة
اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند
جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة منورقه وهذا الضلع
هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني
من الركن الشرقي المذكور الى الركن الشمالي الغربي عند شنتياقو وهذا
الضلع هو حد الاندلس الشمالي ويشتمل على الجبل الحاجز بين الاندلس
والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتد على بحر برديل والضلع الثالث

من الركن الشمالي المذكور الى الركن الاول الجنوبي المقدم ذكره وهذا الضلع
هو ساحل الاندلس الغربي الممتد على البحر المحيط واذا تصورت ذلك لم يخف
عنك ان الحد الشرقي هو الركن الشرقي مع طرفي الضلعين الجنوبي والشمالي
المتصلين به وبالاندلس الغزال وحمار الوحش واما الاسد فلا يوجد به
البتة وبالاندلس مقاطع رخام لالوان شتى من الخمري والاحمر والابيض
والجزع وغير ذلك انصنا بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد
المهملة ثم نون ثانية والف بلدة من الثالث من الصعيد الاوسط على شط
النيل من البر الشرقي قبالة الاشمونين من البر الآخر وبها من ورع كثير وآثار
عظيمة اولية قال الادريسي انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الخصب
وهي المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم فرعون في الاطوال طولها
نح عرضها كح م في القانون طولها نه عرضها كو في الرسم طولها نن عرضها كز لط
انطاكيه من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهملة الى هنا ذكر
اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء قال ابن الجواليقي
في المعرب وياؤها مشددة وهي بلدة كبيرة من الرابع بالشام وهي قاعدة
العواصم في القانون اتخ باني انطاكيه انطياخوس من الملوك الذين كانوا
بعد ممات الاسكندر وانطاكيه ذات عين وبساتين وسور عظيم داخله خمسة
اجبل وقلعة ويمر بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب
النجار قال ابن حوقل وهي انزه بلد بالشام بعد دمشق عليها سور من صخر
يحيط بها ويجري ماؤهم في دورهم وسككهم ومسجد جامعهم في العزيزي
مساحة دور السور اثني عشر ميلا القياس طولها سه له عرضها له كز في القانون
طولها سا له عرضها لو انطاليا بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
المهملة والف ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف قال ابن الجواليقي
انطاليه اسم مدينة معروفة مشددة الياء بلدة من الرابع من الروم وبها
اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون
في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها

وجدناها في التصوير نوعا في داخل البحر الذي تحقق عندي من جماعة قدموا
حجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعمائة قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة
في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر
وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها
فكبسه التركمان واخذوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد
من بني الحميد وهم ملوك التركمان في تلك الجهات وانطاليا بلد صغير قالوا وانطاليا
كثيرة المياه والبساتين ولها نهر صغير ولها قنى يدخل البلد ويخترق دوره وسككه
وبساتينها كثيرة المحمضات والترنج والنارنج وما اشبه ذلك وانطاليا في
غربي قونيه على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بني حميد وفي وسط
الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونيه والعلايا مدينة انشاءها
بعض ملوك بني الحميد وكان يسمى ذلك الدين قريب العهد وسماها فلك آباد القياس
طولها لب ك عرضها م ل في الزيج طولها لد لب عرضها مام انطرطوس من اللباب
بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وضم الطاء
الثانية ثم واو وفي الآخر سين مهملة وهو حصن على بحر الروم وهي ثغر لاهل
حمص وكان به مصحف عثمان رض وفتحها المسلمون وخربوا اسوارها وهي
آهلة في الاطوال طولها سه عرضها لد في القانون طولها سه ل عرضها
لد انقرة وهي انكوريه بفتح الهمزة وسكون النون وضم الكاف وسكون
الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر مدينة من الخامس
من الروم ولها قلعة على تل عال وليس بها بساتين وهي فيما بين الجبال
ويشرب اهلها من آبار تنبع قريبة الماء وهي في الشمال والشرق عن قونيه
وبينهما مسيرة خمسة ايام وبين انكوريه وبين اقشهر مسيرة اربعة ايام
اقشهر في الغرب وانكوريه في الشرق وبين انكوريه وبين قسطونيه
خمسة ايام قسطونيه في الشرق والشمال وانكوريه في الغرب والجنوب
في الاطوال طولها ند عرضها ما ابن سعيد طولها نح عرضها مح م انكلطره
في القاموس انقرة موضع بحيرة وبلد بالروم وقيل معرب انكوريه فان صح فهي

عمورية التي فتحها المعتصم ومات بها امرؤ القيس مسموماً انتهى والاصح ان انكورية
غير عمورية كما يظهر مما ذكر في هذا الكتاب لان طول كل منهما وعرضه غير طول الآخر
وعرضه فليتأمل **انكلطره** ويقال انكلتره جزيرة من الجزاير المشهورة في البحور
المتفرعة من بحر الروم قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكتار
وقاعدته في هذه الجزاير مدينة اندرس وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى
الشمال بانحراف قليل اربعمائة وثلثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي
ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس وليس فيها كروم
لشدة البرد واهلها يحملون الذهب الى بلاد الفرنج ويتعوضون به الخمر **انّري**
وجدناها مكتوبة بالهمزة والنون المشددة المفتوحتين وراء مهملة مكسورة
وياء مثناة تحتية في الآخر مدينة من اول ان تك من السند قال ابن حوقل
وانري وقلري شرقي مهران على بعد من شطه وهما على الطريق المذكور واما بلري
فهي مدينة ثانية غير قلري وانري وبلري على شط مهران من غربيه قريب من
الخليج الذي ينفتح من مهران على ظهر المنصورة في الاطوال طولها صه ل عرضها
كرك **اوال** بفتح الهمزة والواو ثم الف ولام كذا قاله بعض اهلها الثقات وهي
جزيرة من الثاني وبحر فارس وهي في البحر على مسيرة يوم وقطر هذه الجزيرة
مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل قال وبها
تقدير ثلثمائة ضيعة ومايزيد وبها كروم كثيرة ونخل واترج وصحراء ومراعي
ومن ورعها على عيون بها وهي حارة جداً في الاطوال طولها عو عرضها كب
اوجان بالهمزة والواو والجيم ثم الف ونون بليدة من الرابع من اذربيجان
ولها اعين ماء وبها اشجار فلائل ولها اسواق ورستاق وهي جليلة خصبة كثيرة
الخير في الاطوال طولها عاله عرضها لزكه **اوجله** بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح
الجيم واللام وهاء بلدة بين بلاد الغرب والواحات قال الادريسي وهي مدينة
صغيرة متحضرة فيها قوم يسكنون كثير والتجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان
ومنها الى مدينة زاله عشر مراحل غرباً **اودغست** عن عبد الواحد بفتح الهمزة وسكون
الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء

مثناة من فوق مدينة من الثاني من الغرب الجنوبي الاقصى في الصحراء ابن
سعيد ويسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون
وهي في براري سودان المغرب وقال ابن سعيد ايضاً وغربي هذه المدينة
صحراء نسر التي تقطعها المسافرون بين سجلماسة وغانة وهي طويلة عريضة يكابدون
فيها شدة العطش وربما هبت ريح جنوبية فتنشف مياههم بقربهم فهم يعمدون
لذلك الى الماء التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها
وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللمط لصبره على العطش وهو
حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه في الاطوال طولها يه عرضها كر في القانون
طولها يه عرضها كر **اوربشلم** بالضم ثم وكسر الراء وباء ساكنة وشين معجمة
مفتوحة ولام مكسورة ويروى بالفتح وميم هو اسم للبيت المقدس
بالعبرانية الا انهم يسكنون اللام وحكى اوريسلم بسين مهملة وروي اوري سلوم
واوربشلم بتشديد اللام واوري سلم بكسر اللام كذا في المراصد **اوزكند**
بضم الالف وسكون الواو والزاء المعجمة ويقال اوزجند بالجيم وكند بلغة
الترك القرية وهي بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة كذا في المراصد
اوقيانوس بالفتح ثم السكون وقاف مكسورة وياء والف ونون وواو
وسين هو اسم للبحر المحيط من جهة الغرب الذي يخرج منه الخليج المتصل
بالروم والشام كذا في المراصد **اوينه** كورة من كور اشبيلية وهي في شمالي
نهر اشبيليه واوينه مدينة جليلة ولها اعمال **اهواز** من اللباب بفتح الهمزة
وسكون الهاء وفي آخرها زاي معجمة ويقال لها سوق الاهواز ايضاً
والاهواز كورة من كور خوزستان ويسمى الاهواز ايضاً نهر يسقي شهر
وفي تحفة الاداب انها منسوب الى الاهواز بن سام بن نوح وهي من
اعظم كور خوزستان قال في المشترك وسوق الاهواز وهي مدينة
الاهواز وقد خرب اكثرها في العزيزي منها الى مدينة اصبهان ثمانون
فرسخاً في الاطوال طولها عه عرضها لا. في الرسم وابن سعيد والقانون
طولها عه عرضها لب. وهي من الاقليم الثالث **ايذَنه** بالهمزة والياء

الصنهاجة بكسر الصاد قوم بالمغرب
من ولد صنهاجة الحميري منه

المثناة التحتية والثاء المثلثة ونون ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر مدينة من الرابع وفي القانون من الخامس وهي مدينة الحكماء اليونانيين ويقال لها اثينات ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاشكري صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال قال ابن حوقل واثيناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكم اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم ابن سعيد طولها مب عرضها لوك في الاطوال لها مب عرضها لح في القانون طولها عرضها **ايران شهر** في تحفة الاداب وهي العراق واقليم بابل سميت بايرج بن افريدون في المراصد بكسر الهمزة وسكون المثناة التحتية وراء والف ونون ساكنين وفتح الشين المعجمة وهاء ساكنة وراء اخرى قال ابو الريحان هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم وهو الاقليم المتوسط لجميع الاقاليم وقال ابن كمال باشا في رسالة اليائية في اللغة الفارسية ان ايران جمع اير وهو ولد فريدون ثم صار علما للطايفة التي كانت من نسله اقول ثم صار علما للبلاد المذكور لسكونهم فيها والحاصل ان افريدون قسم الارض بين اولاده فوفي سلم الروم والمغرب وتور اطراف المشرق وهو بلاد الترك والصين والهند وايرج بايران شهر فهي توران باسم تور وايران باسم ايرج لكن بعد الترخيم من هنا ظهر ان صاحب القاموس لم يصب في قوله عند ذكر العراق او معربة ايرانشهر ومعناه كثيرة النخل والشجر **ايلاق** من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحت ثم لام الف وقاف في الآخر قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقال رب اقليم الشاش وقصبته مدينة تسمى تونكث وهي مدينة عليها سور ولها عدة ابواب وتجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حايط يمتد من جبل اسمه سابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وايلاق من الاقليم الخامس في القانون طولها فط عرضها مح في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وبلد بنواحي بخارا واسم لمجموع بلاد الشاش من حد نوبجت الى فرغانة **آيلة** بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء وهي كانت مدينة صغيرة وبها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي من

من الروم

ايليا
بيت المقدس

من الاقليم الثالث من ساحل جزيرة العرب على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبها وال من مصر وليس بها من زرع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالي الى البرج في الساحل في الاطوال طولها مو عرضها كط في القانون طولها نو عرضها كح ن ابن سعيد طولها نح عرضها ل **ايليا** في القاموس ايلياء بالكسر ويقصر ويشدد فيهما والياء بياء واحدة ويقصر مدينة القدس

فصل الباء

باب وهو معروف والباب بليدة صغيرة ذات اسواق وهي من الرابع من جند قنسرين العباسي طولها سه عرضها لو **باب الابواب** هو باضافة الباب المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف بهذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يغلق الى الحديد الذي يطرق وهي مدينة من الخامس او السادس من الخزر وقال ابن حوقل من اران في المشترك وباب الابواب مدينة عند دربند شروان وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرى اشبه على بحر الخزر وهي كالحد بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدربند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدربند خزران على بحر هم ابن سعيد طولها عه عرضها مه في الاطوال طولها عه عرضها مح في القانون طولها سو عرضها ما قال ابن حوقل وباب الابواب فرضة البحر من الخزر والسرير وساير بلدان الكفر وهي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها زعفران في العزيزي وباب الابواب يعني هذه البلدة التي بهذا المكان الذي يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهي الحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر وذلك ان الخزر ينتهي في الغرب والجنوب الى عند مملكة الباب حتى يصير بين الجبل البحر وبين الجبل مقدار ميلين او ثلثة وهناك جبل شاهق لا يملك يقال له جبل الالسن وهو جبل القبق

ايليا القدس

وذكر ابن حوقل في كتابه ان في بلاد ما وراء النهر بلد يعرف بباب الحديد بينه وبين
الترمذ ثلثة ايام وان باب الحديد بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال
ابن خرداذبه من باب الحديد الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر في الاطوال ان باب
الحديد من مدن ما وراء النهر وان طولها صا. وعرضها لح ل والظاهر ان الاسماء
تغيرت في زماننا عما كانت تعرف بالقديم فالذي كان يسمى باب الابواب يسمى الآن
بباب الحديد بابرت بكسر الباء الثانية قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي ارزن الروم
باب سكندرونه الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونه وهي بفتح السين
المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الراء المهملتين وسكون الواو
وفتح النون وبعدها هاء وهي مدينة من الرابع من جند قنسرين على ساحل البحر
الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي دواد الايادي في خلافة الواثق
اقول وهي في زماننا هو دربند بلاد سيس من جهة حلب وهي على دون مرحلة
من بغراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية بينها وبين بغراس اثنا عشر ميلاً
في الربح طولها سح عرضها لو وفي القياس سح عرضها لو. بابل بفتح الباء الموحدة
ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر مدينة من الثالث من العراق
وبها القي ابراهيم عم في النار وهي اليوم خراب وقد صار في موضعها قرية
صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق وينسب
ذلك الاقليم اليه لقدمه وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون وبها آثار
ابنية احسبها ان يكون في قديم الايام مصراً عظيماً ويقال ان الضحاك اول
من بنى بابل وفي مختصر الدول ان نمرود الجبار لما بنى صرحا ارسل الله تعالى
رياحا عاصفة فهدمت الصرح ومات فيه نمرود الجبار وتبلبلت لغات الادميين
ولذلك سمي ذلك الموضع ببابل وبنى نمرود ثلث مدن ارخ واخر وحليا اي
الرها ونصيبين والمداين في الاطوال طولها سح عرضها لب ه في القانون
طولها سط ي عرضها لب. باجه من المشترك بفتح الباء الموحدة والف وتخفيف
الجيم ثم هاء مدينة كبيرة من الثالث من افريقيه ولها بساتين قليلة وعيون ماء
وهي في مستو من الارض على نحو مسيرة يوم من البحر ابن سعيد بينها وبين بونه نهر

نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الزيتون وغيره وهو في نهاية من الحسن في الاطوال
طولها لط ي عرضها لا ه. وباجه ايضاً كورة من الاندلس وايضاً قرية من الفيوم
شرقي مدينة الفيوم على شوطا فرس باخرز بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة
والزاء المعجمة كورة ذات قرى كثيرة قصبتها مالين وهي بين نيسابور وهراة كذا
في المراصد بخرز في اللباب بفتح الباء الموحدة والخاء المعجمة وسكون الراء
المهملة وفي آخرها زاي معجمة ناحية من نواحي نيسابور باذرايا في اللباب
بفتح الباء الموحدة والف وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال واظنها من
اعمال واسط باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس مدينة
من مدن العدوة وباديس في الشرق والجنوب عن سبتة وبينهما نحو مائة ميل
فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الى جبل غمارة وهناك مدينة باديس
وهي قبالة ساحة الطول ي ل والعرض كد كه باذغيس من اللباب بفتح الباء
الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
سين مهملة ابن حوقل وهي بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها
باميين وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية باذخيز لكثرة
الرياح بها فعربت وقيل باذغيس وهي من الرابع من خراسان في الاطوال
طولها فه ل عرضها له ل بارسكت من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر
الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة مدينة
من مدن ما وراء النهر من بلاد الشاش بارين بفتح الباء الموحدة والف
وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتانية ونون في الآخر مدينة من الرابع
من عمل حماة وهي صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على
مرحلة من حماة في غربيها بميلة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة
تسمى الرفنيه ينسب اليها التين الرفني وهو من اطيب التين وهي بفتح الراء
المهملة والفاء ثم نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر
في الاطوال طول الرفنية مو ل عرضها لد ل وحصين بارين هو حصين احدثه
الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه

في الزيج طولها سه مه عرضها له ك القياس طولها سا عرضها لد م بارسي الباء
الموحدة والف والراء المهملة ثم سين مهملة وياء مثناة تحتية في الآخر ووجدناها
مكتوبة ايضًا بزيادة باء موحدة والف في الاول بابارسي وهي مدينة من الثاني
من الهند وهي معظمة عندهم وفيها تدرس علومهم في القانون والاطوال طولها
قو ل عرضها كد ح باري بالباء الموحدة والالف والراء المهملة ثم ياء مثناة
تحتية في الآخر مدينة من الثاني من الهند وهي كرسي مملكة من ممالك تلك الناحية
في شرقي كنك في القانون طولها قه ن عرضها كو ل باسرور بالباء الموحدة
والالف والسين المهملة المفتوحة وبالرائين المهملتين بينهما واو بلدة صغيرة
من الهند باسليسه بفتح الباء الموحدة والف وكسر السين المهملة واللام وياء
آخر الحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند شرقي فم خور
البنادقة وهي تقابل مملكة بوليه التي من البر الآخر وبلاد الباسليس هي من
بلاد فم خور البنادقة والى جهة قسطنطينية والباسليه امرأة هي صاحبة
هذه البلاد في زماننا وعند بلد الباسلية قد دخل من البر جبل شامخ الى
الغاية في البحر الى جهة الغرب في فم بحر البنادقة وقبالته من البر الآخر جبل نحوه
وهو اول حد الباسلية باسيان وجدناها في نسخة معتمدة من كتاب
ابن حوقل مكتوبة بالباء الموحدة والالف والسين المهملة والياء المثناة التحتية
ثم الف ونون مدينة من الثالث من خوزستان وهي مدينة متوسطة بشق
النهر في وسطها منها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء وكذلك
من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر في الاطوال طولها عد نه عرضها
لب ل بافد من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال مهملة
بلدة من الثالث من كرمان وهي من البلاد الحارة في الاطوال طولها ف ب
عرضها كط . وكذلك في الزيج باكوى بفتح الباء الموحدة وضم الكاف والواو
وفي آخرها ياء مثناة من تحتها بلدة من بلاد دربند خزران عند شروان
في الاطوال طولها عد ل عرضها لط ك بالس بالباء الموحدة ثم الف ولام
مكسورة ثم سين مهملة مدينة من الرابع جند قنسرين وهي كانت مسكونة

مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي وهي اول مدن الشام وهي
فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة القياس طولها سب م عرضها لو ن
باميان من اللباب بفتح الباء الموحدة والف وميم مكسورة ثم ياء مثناة
من تحتها ثم الف ونون مدينة من الرابع من زابلستان قال ابن حوقل ولها
بلاد واعمال فمن بلادها كابل وسجاوند وفراون وغزنة وبنجهير والباميان عن
بلخ على عشرة مراحل ويجري عند مدينة باميان نهر كبير يقع الى غرشستان
وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه يجلب اليها في
اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصبة
صغيرة قال المهلبي والباميان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ح نم فرسخا
ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون في الاطوال طولها
صب سه عرضها لد له في القانون طولها صه ن عرضها لد له بانياس من اللباب
بباء موحدة والف ونون ومثناة تحتية والف ثانية وسين مهملة بلدة صغيرة
من الثالث من اعمال دمشق ولها قلعة واسم قلعتها صبيبة بضم الصاد المهملة
وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في
الآخر وبلدة بانياس ذات اشجار مجمعات وعيون وانهار وهي على مرحلة
ونصف من دمشق في جهة الغرب بميلة الى الجنوب وقلعتها من الحصون
المنيعة في العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها
والثلج على راسه كالعمامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء وفي راس الجبل
ضيعة تعرف ببصرا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان ثمانية عشر
ميلا ومن كفرلا الى جب يوسف عم اثنا عشر ميلا القياس طولها نط ك
عرضها لح كى بتم بضم الباء الموحدة او المفتوحة والتاء المثناة من فوقها
ثم ميم كورة من كور ما وراء النهر ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها
شدة البرد وبها قرى آهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم
غار ويستوثق من ابوابه وكواه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار
يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك البخار وهو النوشادر

ولا ينهياء لاخذان يدخل ذلك البيت الآن يلبس لبودا ويرطبها ويدخل
بسرعة ويأخذ من النوشادر وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيحفر عليه
حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت يمنع البخار من التفرق ثم يفر من قاربه
بجايه بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء
وهي من اول الرابع من الغرب الاوسط وهي قاعدة الغرب الاوسط ولها
نهر على شاطئه البساتين ويقابل بجايه من الاندلس طرطوشه وعرض البحر
بينهما ثلث مجار ابن سعيد طولها كب عرضها لد وغربي بجايه جزاير بني مزغنان
بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وكسر الغين المعجمة ثم نونان بينهما الف الاولى
مشددة وهي فرضة مشهورة من عمل بجايه طولها كج عرضها لج **بحرين** بفتح
الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت
ثم نون تثنية بحر وهي في ناحية نجد وهي كثيرة الثغور وهي ناحية على شط
بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر منها
بينها الشرقية الشمالية حيث الطول عدك عرضها كه له قال في المشترك
ونقله عن الازهري انما سميت هجر بالبحرين ببحيرة بها عند الاحساء و
بالبحر الملح **بخارا** من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة ثم الف
وراء مهملة مفتوحة مدينة من الخامس من قواعد ما وراء النهر ابن حوقل
وبخارا مدينة خارجها نده كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلدة
اهلها احسن قياما على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشتمل على بخارا
وعلى قراها ومن ارعها سور واحد نحو اثني عشر فرسخا في مثلها وبخارا
كورة عظيمة تصاقب جيحون على معابر خراسان ويتصل بها ساير الصغد
المنسوب الى سمرقند وهي في ارض مستوية ورساتيق بخارا تزيد على
خمسة عشر رستاقا جميعها داخل الحايط المبني على بلادها ولها خارج الحايط
ايضا عدة مدن منها مديد وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى ورركه و
لبخارا خارج الحايط ملاحات وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من
المفاوز مثل حطب الغضا والطرفاء واراضي بخارا منخفضة ماؤها السفه ومتصل بخارا

بخارا
السغد من شرقيها في القانون طولها فز ل عرضها لط ك في الاطوال طولها
فز ن عرضها لط ك في الرسم طولها فز ك عرضها لن ل **بدخكث** من اللباب بضم
الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الكاف
وفي آخرها تاء مثلثة مدينة من مدن ما وراء النهر من بلاد الشاش
وقيل من اسفيجاب **بدليس** بكسر الباء الموحدة ثم دال مهملة ساكنة ولام
وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة
مدينة من آخر الرابع من ارمينية وعن بعض اهل تلك البلاد انها بين ميافارقين
وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه تخترق
المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في القدر وهي
بين جبال يجف بها وبردها وشتاؤها شديد وثلوجها كثيرة ابن حوقل وهي
بلد صغير عامر كثير الخير خصيب في العزيزي بينها وبين خلاط سبعة فراسخ في
الاطوال والقانون طولها سه ل عرضها لح مه **بدخشان** من اللباب بفتح
الباء الموحدة والذال وسكون الخاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها النون
اقليم وبلاد بذاته من الرابع ابن حوقل وبدخشان اسم للاقليم والمدينة معاوله
رساتيق كثيرة ويرتفع من بدخشان اللازورد في اللباب وبدخشان في اعلا
طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بنت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا
عجيبا ويحمل منها اللازورد البلور وحجر الفتيلة وهي الذي يشبه حشو البردي
والبادزهر في القانون طولها صه ك عرضها له في الاطوال طولها صه ل عرضها
لو **بربرا** الظاهر انها بفتح الباء والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية
وراء ايضا والف في الآخر مقصود وهي خارجة عن الاقليم الاول الى الجنوب
وهي قاعدة بلاد الحبشة وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم في البلاد الاسلام
في القانون طولها نه م عرضها يب ابن سعيد طولها سح عرضها و لس في
القاموس بربر جيل جمعه البرابر وهم بالغرب وامة اخرى بين الحبوش
والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم وكلهم ولد قيس عيلان
او هم بطنان من حمير صنهاجة وكنامه صاروا الى البربر ايام فتح افريقس

بتان قيل بضم الباء الموحدة وفتح المثناة
الفوقية المخففة والف ونون قرية بنواحي
نشابور

الملك افريقيه برت في المراصد بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة والمثناة
الفوقيه قريه في سواد بغداد قريبة من المزرفة برخوار بضم الباء الموحدة والراء
المهملة الساكنة وفتح الخاء المعجمة وواو والف في آخرها راء مهملة ناحية من نواحي
اصبهان مشتملة على عدة قرى بردال بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح
الدال المهملتين ثم الف بعدها لام مدينة من اوايل السادس خارجة عن الاندلس
وهي من بلاد الفرنج وهي في شمالي برشلونة وسبونها مشهورة وهي على شرقي
بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوه ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور
ويصب في البحر ابن سعيد طولها كه عرضها ند بردسير من اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة بلدة من الثالث من بلاد كرمان
ويقال لها ايضا الكواسير ابن حوقل ومن السيرجان الى مايلي المفازة بردسير
وبينهما مرحلتان في الاطوال طولها فب ل عرضها ل . في القانون فجه ي عرضها لج م
في الزيج طولها فذ عرضها ل ل بردعه من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة مدينة من الخامس من اقصى اذربيجان
في تحفة الاداب سميت ببردعة بن ازان بن يافث بن نوح عم ابن حوقل اخبرني
من رآها فقال خربت ولم يبق بها معمور الا دون العشرة في القدر وقال والخراب
بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستو من الارض ولها بساتين وحياه كثيرة
وهي قريبة من نهر الكر والاطوال طولها عج عرضها م ل ابن سعيد طولها عب ل
عرضها مح مه في القانون طولها سح عرضها مح ن في الرسم طولها عج عرضها مح بردى
بجمزى نهر بدمشق الاعظم مخرجه الزبداني كذا في القاموس وفي المراصد بردي
بثلاث فتحات بوزن جمزى ويكسر اعظم نهر بدمشق وهو واد اصل مخرجه من
قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة فراسخ من دمشق من جهة بعلبك
من عيون هناك ينصب الى الفيجة وهي قرية على فرسخين وينضم اليه بها عين
اخرى فاذا صار الى قريب من دمشق انقسم منه انهار قد عملت لها سدود وبرد
الماء عليها ففي الشمال نهران في سفح جبل قاسيون اعلاهما نهر يزيد والاسفل
ثورا وفي الجنوب نهران احدهما يسقي بساتين الغوطة الجنوبية واسفل منه نهر

نهر اصل القنوات صغير الى داخل المدينة يتفرق في القنوات القبلية منها
في ساير البيوت والمحال والكبير بانياس يدخل الى قلعتها ويخرج منها الى المدينة
فيتفرق ويصب باقيه الى الغوطة برديج في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها جيم بلدة من اقصى
بلاد اذربيجان بينها وبين بردعه اربعة عشر فرسخا برزند من اللباب بفتح
الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفي
الآخر دال مهملة بليدة من آخر الرابع من اذربيجان في العزيزي منها الى
ورثان خمسة عشر فرسخا في الاطوال طولها عج عرضها لح م برزيه بضم الباء
الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاي المعجمة وسكون المثناة من تحت
ثم هاء قلعة صغيرة مستطيلة من الرابع من جند قنسرين وهي منيعة وهي
في ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه وهي من افاميه في جهة الشمال
والغرب على نحو مرحلة وبرزيه في جهة الجنوب عن الشغر وبكاس على مرحلة
قوية في الزيج طولها سا عرضها له ي برساجان بالباء الموحدة والراء المهملة
والالف ثم جيم والف ونون في الاخر وفي كتاب الاطوال مكتوبة بعين الف
مدينة من السادس او الخامس من تركستان قال ابن سعيد والاقليم تركستان
قاعدتان احدهما كاشغر والاخرى برساجان وهي الشرقية وكانت هذه في زمن
الفضل بن يحيى البرمكي لكفار الترك ثم اسلموا بعد ذلك ودخلوا في طاعة السلجوقية
وامتداد الاسلام بهم الى ارض التبت ولهم مدن لها سنجة جامعة محالات
لاهل حسابهم في الاطوال طولها صد ل عرضها مه ه ابن سعيد طولها صح م
عرضها م ن برتس برت بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين
مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة
فوقية حصن منيع من الرابع من بلاد الارمن وهو على جبال عال وهو اعظم
معاقل ملك الارمن وبه خزائنه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة من
بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو في الشمال حصن مشرف على بلاد سيس على حد
بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد في الزيج طولها نط ك عرضها لح ؛

برشان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة ثم
الف ونون فى الآخر ويقال ايضا برجان بالجيم وهى من السادس وكانت
لهم شهرة فى قديم الزمان فاستولت عليهم الالمانية واباد وهم فلم يبق
منهم احد ولا يبقى لهم اثر الرسم والقانون والاطوال وابن سعيد طولها نح
عرضها مه. **برشنونه** ويقال برشلونه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء
المهملة وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة
بعدها هاء بلدة من اواخر الخامس خارجة من الاندلس وهى من بلاد
الفرنج وهى مصاقبة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضممناها مع الاندلس
فى الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشنونة قاعدة ملك من ملوك
الفرنج يقال له البرشلونى من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار ابن سعيد
طولها كدل عرضها مونح **برطاس** بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الطاء
المهملتين والالف والسين المهملة فى المراصد وهو اسم لامة لهم ولاية واسعة
تعرف بهم ينسب اليهم الفراء البرطاسي وهم متاخمون للخزر وبرطاس اسم
للناحية وللمدينة وهم مسلمون وبها مسجد جامع وقد حكي ان الليل عندهم لا يتهيأ
يسار فيه فى الصيف اكثر من فرسخ **برطانيه** من خط ابن سعيد بالباء الموحدة
والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وفى الآخر هاء
جزيرة خارجة من السابع فى الشمال اقليم بذاته قال ابن سعيد اول ما
يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العماير التى خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال
جزيرة برطانية وهى فى البحر المحيط واولها من جهة الجنوب والغرب حيث
الطول ط من سمت الجزاير الخالدات والعرض مع اخر الاقليم السابع ثم يدخل
البحر فيها نحو درجة وثلث درجة ثم يرجع الى خط الاقليم السابع ويقال
لهذا البحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانيه وبحر برديل وهو مكتنف بهذه
الجزيرة من جنوبيه والبحر المحيط من سايرجهاتها ويبقى لها مدخل الى بلاد
الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية فى آخر هذا الجزء ومسافة هذه الجزيرة
فى الطول ثمانية عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو احد عشر

عشر يوما فى الوسط ولا ماء لها الا من المطر ولها ملك مفرد قال ابن سعيد طولها
من الخالدات ط. عرضها نل **برغاذما** بالباء الموحدة والراء المهملة و
الغين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والف وهى قاعدة جزيرة الصقالبة
الكبيرة التى لا معمور خلف شرقيها وشماليها فى البحر المحيط وطولها نحو سبع
مائة ميل واتساعها فى الوسط نحو ثلثمائة وثلثين ميلا وفيها جبال وانهار ومدن
وعماير وخلق كثير ويقال انهم يأنفون على التمجس وعبادة النار ولا يرون النفع
منها لا سيما اذا كان الجمد عندهم والزرع فى هذه الجزيرة وشبهها لا ينشفها
الشمس وانما ينشف بالدخان وقرب النيران وذكر فى جغرافيا ان فيها قوما
قد التزقت روسهم مع اكتافهم واكثر ما يسكنون فى الاشجار الكبار يحوزون
ويدخلون فيها وقاعدة هذه الجزيرة برغاذما سمى بها البلغار يقال ان اصلهم
من هذه المدينة وهم على البحر المحيط واخر ما ينتهى اليه ظهور البحر المحيط فى هذه
الجهة مكان قريب فى شرقي هذه الجزيرة وذلك فى نهاية المعمورة فى الشمال ابن
سعيد طول برغاذما مه ل عرضها نزه لما ذكر ابن سعيد برغاذما وطولها وعرضها
وان بالقرب من شرقيها ينتهى ظهور البحر المحيط قال وبذلك الساحل مدينة البروس
قال وهم امة غابية اجهل من الروس والروس فى شرقهم وجنوبهم وفى الكتب
ان وجوههم كالكلاب قال وذلك دليل الشجاعة ويقال ان الواحد منهم يخرج
الى العسكر فيقاتل وحده حتى يقتل تهورا واقداما على الموت **برغر** بالغين
المعجمة المفتوحة والراء قال المسعودي مدينة التتر على ساحل بحر مانطس وهو
بحر متصل بخليج القسطنطينية وهم نوع من الترك **برغاميس** فى القانون ومنه
جالينوس بينها وبين قلوذيه مسيرة ثلثة ايام طولها ب عرضها لط م
برقعيد كزنجبيل مدينة من مدن الجزيرة لها سور واسواق منها الى آمد
احد عشر فرسخا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخا **بركان** بضم الباء الموحدة
وسكون الراء المهملة وكاف والف ونون جبل فى البحر قبالة رومية وهو
جبل شامخ فى السحاب وقبالة رومية ايضا فى البحر جبل آخر شامخ يقال له
استنبزي وقدم تصحيحه فى فصل الالف ولا يزال يظهر من هذين الجبلين

الدخان نهارا والنار ليلا ومعنى بركان واستبزى الرعد والبرق واما
الادريسي فقال البركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال
عن صقليه ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه والثاني بصقليه في ارض وخمة خفيفة
التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من الجبل لهب النار تارة والدخان
اخرى والبخار تارة وكلما اشتدت الريح اجتمع بتلك الكهوف تلال رمل كانها مادة
تلك النار فهي بمنزلة الغذاء خلف المتحلل ولولا ذلك لما دامت النار في ذلك
المكان الضيق على مر الزمان وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوي
مثل نباح الكلاب بباكري وقيل باكري بلدة صغيرة من ارمينية وهي في
شرقي خلاط على مسيرة يوم في الجبال وعن المهلبي ان بينها وبين ارجيش
ثمانية فراسخ في الاطوال طولها سوم عرضها لح ل بروجرد من اللباب بضم الباء
الموحدة والراء المهملة وواو وكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال
مهملة مدينة من الرابع من بلاد الجبل ابن حوقل وهي خصبة يحمل فواكهها الى
كرخ ابي دلف وبها الزعفران وهي كثيرة الاشجار والانهار وهي على ثمانية
عشر فرسخا من همدان في الاطوال طولها عز ل عرضها لد ل بروسه بضم الباء
الموحدة والراء المهملة وسكون الواو وفتح السين المهملة ثم هاء مدينة
من وسط الخامس من الروم وهي مدينة متوسطة بين الصغر والكبر ويحيط
بها الجبال من جميع الجوانب والمدينة في اذيال الجبال التي في جهة الجنوب
ويدخل في المدينة من جهة الجنوب نهران عظيمان وتجري المياه في البيوت
والحمامات والاسواق وهي كثيرة البساتين والاشجار والفواكه ويحمل
منها الفواكه الى القسطنطينية وهي عن القسطنطينية في الجنوب بميلة يسير
الى الشرق وبينهما في البحر اكثر من مجرى واحد وفي البر مسيرة ثلثة ايام
تقريبا وخارج المدينة عيون حارة كثيرة وعلى تلك العيون حمامات
كثيرة واهل بروسه مخصوصون برفاهية العيش ولها قلعة باعلى
مكان ليست بصغيرة ولا كبيرة وفي جهة الجنوب عن بروسه جبل شامخ يسمى
بجبل الراهب ولا يزال الثلج والجمد عن راسه صيفا وشتاء وقد فتحها

وقد فتحها السلطان بن السلطان السلطان اورخان بن السلطان عثمان
في حيات السلطان عثمان عليهما الرحمة والرضوان في سنة ست وعشرين
وسبعمائة وذلك ان السلطان عثمان بعث ابنه اورخان بجمع عظيم الى بروسه
فحاصر الكفار وسلم الكفار المدينة اليه طولها نو عرضها م . والاصح ان
طولها ن . وعرضها م . بربيسا مدينة من الاول من التكرور وهي على شمالي
غانه ولا يوجد بها الحجر الا طرفة عند ملوكها والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم
شجر القطن عن بعضهم طولها كب عرضها يح ل بزاعا بضم الباء الموحدة وفتح
الزاي المعجمة ثم الف وعين مهملة مفتوحة بعدها الف مقصورة صنو بعة من
اعمال الباب من الرابع من جند قنسرين وهي على مرحلة من حلب في الجهة
الشمالية الشرقية القياس طولها سه عرضها لو م بزده من اللباب بفتح
الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة ودال مهملة وهاء قلعة حصينة من
مدن ماوراء النهر على ستة فراسخ من نسف اعني نخشب في الاطوال طولها
فط عرضها لح مه بسا وهي بالعربية فسا من اللباب بفتح الباء الموحدة
والسين المهملة ثم الف مدينة من الثالث من فارس ابن حوقل وهي اكبر
مدينة في كورة دارابجرد يقارب في الكبر شيراز واكثر خشب ابنيتها السرو
ويجتمع فيها البلح والرطب والجوز والاترج في اللباب وبسا يقال لها
بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فسوي واهل فارس ينسبون اليها البسيري
في الاطوال طولها عط له عرضها كط في القانون طولها عج عرضها كب ل في الرسم
طولها عج له عرضها الجم بست من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون
السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها مدينة من الثالث من سجستان
وهي على شط نهر هند مند ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة كثيرة النخل
والاعناب منها الى غزنه نحو اربع عشرة مرحلة في اللباب وهي مدينة جليلة
بها عدة منابر ورباطات كثيرة عظيمة في القانون طولها صا لح عرضها لب له
ابن سعيد طولها صح عرضها لج في الاطوال طولها ص عرضها لح . بسطام
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الآخر

ميم بلدة من الرابع من قومس ابن حوقل وبسطام لها بساتين كثيرة وهي كثيرة
الفواكه منها ابو يزيد البسطامي الزاهد في القانون طولها عط يه عرضها لو تم
في الاطوال طولها عط ل عرضها لو ي **بِسْكَث** من اللباب بكسر الباء الموحدة
وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة مدينة من مدن ما وراء
النهر من بلاد الشاش **بسكرة** بكسر الباء الموحدة وقيل بفتحها وسكون السين
المهملة وكاف وراء مهملة وهاء مدينة من آخر الثاني من الجريد قبالة الغرب
الاوسط وهي قاعدة بلاد الزاب وبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن
بسكرة يجلب التمر الطيب الى تونس وبجاية في الاطوال طولها كو عرضها لد ابن سعيد
طولها كد كه عرضها كو ل **بَرْقَة** بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وقاف
وهاء وهي من الثالث من اوايل الغرب وبرقة على دخلة من البر قد دخلت
شمالا في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت
عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا ابن حوقل وبرقة
بلدة متوسطة وهي في مستو من الارض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط
البوادي قال ابن سعيد وليس فيها مدينة مسورة لاستيلاء الغرب عليها وفي
العزيزي وهي في مرج افيح واسع وتربتها حمر وبني السور عليها ايام المتوكل
في الاطوال طولها ب مه عرضها لب في الرسم طولها ح عرضها لح مه وكانت بلاد
برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسمتها العرب برقة لما فتحها في صدر الاسلام
لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل في المشترك وبرقة كل موضع فيه حجارة مختلفة
الالوان وولاية برقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس بها في زماننا
مدينة جليلة مسورة قال في العزيزي ولبرقة جبلان يقال لاحدهما الشرقي
وللآخر الغربي فيهما عدة ضياع نقية وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء
للروم جليل واسعارها في ساير الاوقات رخيصة جدا ويحمل منها الى مصر القطران
والشراب والضان الكثير ولها ساحل ترسي به المراكب يقال له اجية ولها
مدينة بها حصن وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال
طلمثية وسنذكره **بُشْت** بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة

ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة
من الادباء **بُشْتَنِقَان** بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح
التاء الفوقية المثناة وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قرية من قرى
نيسابور وهي على فرسخ من نيسابور وهي احدى متنزهات نيسابور **بَصَرة** من
اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء المهملتين ثم هاء
مدينة من الثالث في غربي دجلة وشرقي الابلة وهي مدينة اسلامية بنيت
في ايام عمر بن الخطاب وفي غربي البصرة وجنوبيها جبل يقال له سنام وفي جنوبيها
وغربيها البرية وهناك اعني في جنوبيها واد يقال له وادي النساء لان النساء
يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمأة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في
برية البصرة مزدرع على المطر اصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون
الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة وهو محلة عظيمة بالبصرة من
جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون
ويشترون قال وقال الاصمعي المربد هو كل موضع حبست فيه الابل ومنه مربد النعم
في الاطوال طولها البصرة عد عرضها ل ابن سعيد طولها عد لا عرضها لا في القانون
طولها عد عرضها لا **بُصْرَى** بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وراء
مهملة والف مقصورة مدينة من الثالث من كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية
بالحجارة السود مسقفة بها ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها
شبيه ببناء قلعة دمشق وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد
على نحو ستة عشر ميلا في القانون والاطوال طولها نط ك عرضها لا ل الصواب طولها
سو عرضها لب له **بَصِنِّي** الظاهر انها بباء موحدة وصاد مهملة مفتوحة ونون
مشددة مكسورة ثم ياء مثناة تحتية مدينة من الثالث من الاهواز ابن حوقل
وببصني يعمل الستور التي يحمل الى الآفاق المكتوب عليها عمل بصني وقد يعمل بيردون
وكناوان وغيرهما من تلك المدن ستور يكتب عليها عمل بصني وتدلس بستور بصني
في القانون وفيها طراز الستور طولها عد ب عرضها لح ي **بطايح** في اللباب بفتح
الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك

عدة قرى مجتزوة في وسط الماء **بَطَلْيَوْس** بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة
وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة
مدينة من الخامس من غرب الاندلس وهي قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال
والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين
بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط
من الارض محدثة وهي محدثة اسلامية ابن سعيد طولها طه عرضها لح ل **بطن محسّر**
بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وضم الميم وفتح الحاء المهملة
وكسر السين المهملة المشددة وفي الآخر راء مهملة وهو واد بين منى والمزدلفة
وليس هو من واحد منهما **بَطْنِ مَرّ** قد ذكرنا آنفا البطن واما مر بفتح الميم ثم
راء مهملة مشددة وهي بقعة من الثاني من الحجاز فيها عدة قرايا ومياه
تجري ونخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل
والمزدرع متصل من بطن مر الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف يجلب الحبوب والثمر
الى مكة والمسيرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مر
ويحملون المياه منه الى منى في الاطوال طولها سر عرضها لا نه **بَعْقُوبا** في اللباب
بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها باء ثانية والف
قال وهي قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداد قال السمعاني وحكاه عن الخطيب
انه باعقوبا بزيادة الف بعد الباء الاولى قال وهي قرية باعلى النهروان ومنها
ابو هاشم الباعقوبي قال السمعاني وظني انها غير باعقوبا القرية المشهورة
التي على عشرة فراسخ من بغداد فان كانت تلك فلعله الحق فيها الالف
بَعَلَبَكّ بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة
ثم كاف في الآخر بلدة من اول الرابع من اعمال دمشق في الجبل وهي بلدة قديمة
ذات اسوار وقلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي
كثيرة الخير وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامة ابنيتها من حجارة
وبها قصور من حجارة وقد بنيت على اساطين مشابهة ليس بارض الشام اسنة
حجارة اعجب ولا اكبر منها قال في العزيزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مدبج تقول

العامة انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدا ومن بعلبك الى الزبداني ثمانية
عشر ميلا القياس طولها س عرضها لح ل **بُغْبُور** بضم الباء الموحدة و
سكون الغين المعجمة وضم الموحدة الثانية وسكون الواو والراء المهملة
ثم مثناة تحتية وهاء في الآخر مدينة من الخامس من بلاد الترك وبغبور في الاصل
لقب ملوك الصين ابن سعيد وهي من مدن اركش من اجناس الترك وهي كبيرة
ويمر على شرقيها نهر ياجوج وفي شرقيها وجنوبيها مدينة ازكشيه ابن سعيد طولها
قنح عرضها مب **بغداد** من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة
وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة قال وانما سميت بغداد بهذا الاسم لان
كسرى اهدي اليه خصي من الشرق فاقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه في الشرق
يقال له البغ فقال ذلك الخصي بغداد يقول اعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا
الاسم من اجل هذا وسماها المنصور مدينة السلام لان دجلة كان يقال لها وادي
السلام قال وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداذ يعني بالذال المعجمة لان بغ اسم
شيطان وداذ عطية وانها شرك وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان
وكان ابو عبيدة وابو زيد يقولان بغداد وبغداذ وبغدان وقيل في معنى بغداد
ايضا عطية الملك قال بعضهم ان بغ بالعجمية البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ
وهي مدينة من آخر الثالث من العراق وهي على شاطئ دجلة فالجانب الغربي
يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور لما بنى بغداد وسماها الزوراء سميت
بذلك لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما
الجانب الشرقي فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن منصور اول من سكن
بعسكره ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى بالجانب الشرقي قصرا وسماه
الرصافة ويسمى جانب الطاق ايضا نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم
قال في المشترك ونهر المعلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو
اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحريم ودور الخلافة في القانون
والاطوال طول بغداد ع عرضها لح ك ولما فرغ المنصور من بناء بغداد في سنة
ستة واربعين ومائة امر نوبخت المنجم ان ياخذ طالعها فوجد المشتري في

في العوس فحكم بظهور فضلها على ساير البلاد فتر المنصور **بغراس** من اللباب
بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهملة والف وفي الآخر سين
مهملة مدينة من الرابع من جند قنسرين وهي ذات قلعة مرتفعة ولها عين
وبساتين وواد ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة
لزبيدة وفي العزيزي من وبغراس يفترق طريقا الثغر يراعني ثغر الجزيرة و
وثغر الشام وبينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين باب اسكندرونة
ايضا اثنا عشر ميلا القياس طولها سه عرضها له لح **بغشور** الظاهر انها بفتح
الباء الموحدة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو وراء مهملة في الآخر
مدينة من الرابع من خراسان والنسبة اليها بغوي وهي بين مرو وهراة قال
نع وبغشور ابن حوقل وهي في مفازة وماؤهم من الآبار وهي من المدن
الصحيحة التربة والهواء في الاطوال طولها فو اكه عرضها لو. في القانون طولها فط
عرضها لو ل **بغلان** من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة
وفي آخرها نون بلدة بنواحي بلخ قال وظني انها من طخارستان وهي من انزه
بلاد الله على ما قيل بالتفاف الاشجار **بقاع** جمع بقعة موضع يقال له بقاع
كلب قريب من دمشق وهو ارض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق فيها
قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة واكثر شرب هذه الضياع يخرج من جبل يقال
لهذه العين عين الجر وبهذه البقاع قبر الياس عليه السلام كذا في المراصد
بكاس بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة في الآخر وبكاس
وشغر قلعتان حصينتان على جبل مستطيل وتحتهما نهر يجري ولهما باتين
وفواكه كثيرة ولهما مسجد جامع ومنبر ورستاق وهما بين انطاكية وافامية
على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيهما على شوط فرس جسر كشغهان وهو
جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع و
بكاس والشغر من الرابع من جند قنسرين في الزيج طولها سا عرضها له ل
بلار بضم الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء مهملة في الآخر يقال لها
بالتركي بلغار وهي بلدة في نهاية العمارة الشمالية وهي قريبة من شط اتل

في البر الشمالي الشرقي وهي وحراى في بر واحد بينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة
والجبل عنها اقل من يوم وبها عدة حمامات واهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها
شيء من الفواكه ولا اشجار للفواكه لشدة البرد وكذلك العنب لا يوجد ويستوي بها البقل
ويكون اسود في غاية الكبر وحكى لي بعض اهلها ان اول فصل الصيف لا يغيب الشفق
عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذي حكاه صحيح موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية
ان من عرض ثمانية واربعين ونصف يبتدئ تقدم غيبوبة الشفق في اول فصل الصيف
وعرضها اكثر من ذلك فيصح ما نقله على كل تقدير في الاطوال لها ف. عرضها ن آ في القانون
طولها ع عرضها مط ل **بلاساغون** من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام والف
وسين مهملة مفتوحة والف فضم الغين المعجمة وواو ونون بلدة من الرابع من الترك
وراء سيحون قريبة من كاشغر في الاطوال طولها صا له عرضها مز م في القانون طولها
صا ل عرضها مز م **بلاطنس** بفتح الباء الموحدة واللام ثم الف وطاء مهملة مضمومة
ثم نون مضمومة ثم شين معجمة في الآخر بلدة صغيرة ذات قلعة حصينة واشجار
جليلة ولها واد واعين وهي من الرابع من الشام القياس طولها سه له عرضها
له له **بلبيس** بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون
المثناة من تحت ثم سين مهملة وعن البكري بفتح الباء الاولى مدينة من الثالث
وهي قصبة الحوف ولها اشجار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاة بالحوف ويمر بها
من الانهار الاخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن منجا ومن النهر المذكور
شرب تلك الناحية باس ها ابن سعيد طولها ند ل عرضها ل ح **بلخ** من اللباب
بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة مدينة من الرابع من
خراسان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة
فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها
وهو نهر يدير عشرة ارحية والبساتين في جميع جهات بلخ تحف بها وببلخ الاترج
وقصب السكر ويقع في نواحيها الثلوج في اللباب بلخ من خراسان وفتحها الاحنف
بن قيس التميمي زمن عثمان رض قال احمد الكاتب ويقال بلخ وسط خراسان فمنها
الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقا ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغربا ومنها الى سجستان

ثلثون مرحلة جنوبًا ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون
مرحلة ومنها الى المولتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بغربي بلخ ومزارعها سور
واحد في الاطوال والقانون طولها صا عرضها لو ما **بَلَد** بفتح الباء الموحدة و
واللام ثم دال مهملة في الآخر بلدة صغيرة من الرابع من ديار ربيعة على غربي دجلة
منها الى الموصل ستة فراسخ في المشترك وهي فوق الموصل وبينها سبعة فراسخ
في اللباب وهي تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب وبها كان يونس النبي ع م
في الاطوال طولها سو م عرضها لو ك في القانون طولها سح مه عرضها له كه في الرسم طولها
سح مه عرضها لز ل **بلزم** في المراصد بفتح الباء واللام وسكون الزاء المعجمة وميم
معناه بلغة الروم المدينة وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة
كبيرة سورها شامخ يقال ان ارسطوطاليس معلق في خشبة من هيكلها **بَلقاء**
وجدتها في صحاح الجوهري مضبوطة بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح القاف
والمد وهي مدينة بالشام وهي احدى كور الشراة **بَلَنجَر** من اللباب بفتح الباء
الموحدة واللام ونون ساكنة وجيم مفتوحة ثم راء مهملة مدينة من ان دس بلد
خزران وهي داخل الباب قيل نسبت الى بلنجر بن يافث في الاطوال طولها عه
عرضها مو ل في القانون طولها نح . عرضها مد ن **بَلَرِي** وجدناها مكتوبة بفتح
الباء الموحدة واللام المشددة المفتوحة والراء المهملة المكسورة وفي الآخر ياء
مثناة من تحت مدينة من الثالث من السند على شط مهران من غربيه قريب
الخليج المنفتح من مهران على ظهر المنصورة **بَلَنسِيه** بفتح الباء الموحدة واللام وسكون
النون وكسر السين المهملة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء مدينة من
اواخر الرابع من شرقي الاندلس بين مملكة مرسية وطرطوشة وهي على بحرها
يصب فيها نهر يجري على شمالي بلنسيه وهي في احسن مكان وقد حفت بالانهار
والجنان فلا ترى الا مياها تتدفع ولا ترى الا اطيارا تسجع ولها بحيرة حسنة
وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا عمارة وهي شرقي
مرسيه وغربي طرطوشة ومن مشاهير متنزهاتها الى الرصافة ومنه ابن عامر
ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان صنو مدينة

مدينة بلنسيه يزيد على صنو بلاد الاندلس ووجوهها صقيل ابدا لا ترى فيه ما يكدره
ابدا طولها ك عرضها لح و **بلنياس** بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون و
مثناة تحتية والف وسين مهملة بلدة من الرابع من سواحل حمص وهي ذات اشجار
وفواكه ويزرع بها قصب السكر في العزيزي وهي دون جبلة وبينها وبين انطرسوس
اثني عشر ميلا ولها قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبين بلنياس وبين قلعتها
قريب من فرسخ واسم قلعتها المرقب في الرسم طولها سن عرضها له مه **بلوص** بفتح
اللام وسكون الواو وصاد مهملة جيل كالاكراد لهم بلاد واسعة بين كرمان وفارس
تعرف بهم في سفح جبال القفص كذا في المراصد **بم** من اللباب بفتح الباء الموحدة
وتشديد الميم مدينة من الثالث من كرمان ابن حوقل وفيها ثلثة جوامع وهي اكبر
من جيرفت في العزيزي وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار في الاطوال
طولها فد عرضها كج ل في القانون طولها فج . عرضها لب . **بَنَترقلي** بفتح الباء الموحدة
وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وفتح الراء المهملة وسكون القاف وكسر
اللام وفي آخرها ياء مثناة من تحت ويقال لها بندركلي وهي بلدة على شرقي الخليج
القسطنطيني وهي شمالي كربي **بنجهير** من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون
والجيم وكسر الهاء وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهملة مدينة من الرابع
من زابلستان ابن حوقل وهي من عمل الباميان وهي مدينة على جبل الغالب على
اهلها العبث والفساد قال في اللباب واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة ما
الحفر قال وانما يتبعون عروقا يجدونها تفضي الى الجوهر وهم اذا وجدوا عرقا حفروا
ابدا الى ان يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج له
من الفضة ما يستغني هو وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير ذلك وربما
وقع الرجل على العرق ووقع آخر عليه بعينه في موضع آخر فيأخذان جميعا في
الحفر والعادة عندهم ان اي من سبق فاعترف على صاحبه فقد استحق
ذلك العرق وما يفضي اليه وهم يعملون عند هذه المسابقة عملا لا يعمله الشياطين
واذا سبق احد الرجلين بقي الآخر وقد ذهبت نفقته هدرا وان استويا اشتركا
وهم يحفرون ابدا ما بقيت السرج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتقد

لم يتقدموا الان من صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل
يصبح وهو صاحب الف الف ويمسي ولا شيء عنده ويصبح وهو فقير ويمسي
وقد ملك ما لا يضبط حسابه في الاطوال طول بنجهير صد م عرضها لد ن في القانون
طولها صد ک عرضها له بُنْدُقيه بضم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة
وقاف ومثناة من تحت وهاء في الآخر مدينة من السادس قاعدة البنادقة
في القاموس بندقة بن مطة ابو قبيلة ولعلهم ينسبون اليه وهي شرقي بلاد
الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بخور البنادقة وعمارتها في البحر وتخترق
المراكب اكثرها تتردد بين الدور ويركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان
يتمشون فيه الا الساباط الذي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا التمشي
وملكهم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو وكاف في الآخر ابن سعيد
طولها لب عرضها مد في الاطوال طولها لو عرضها مو. بِنْكَث من اللباب بكسر الباء
الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة مدينة من الخامس
من الشاش وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش
بنكث ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز
شيء واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضا سور ثم خارج هذا السور ربض آخر له
بساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر
الى المدينة ومسجد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ ويجري في ذلك
المياه وفي الربض بساتين كثيرة في الاطوال طولها صح عرضها مال في القانون
طولها وط ي عرضها مب ل بوازيج من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو
والالف وكسر الزاي المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم مدينة
من الرابع من الجزيرة وهي بين تكريت وبين اربل في الاطوال طولها سن
عرضها له ل بُوزجان من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة
بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون مدينة من الرابع من خراسان ابن حوقل
ومدينة البوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان في الاطوال
طولها فه عرضها لو. بوشنج من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو

وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم واصل اسمها بالعجمية پوشنگ
وعربت بوشنج ويقال لها فوشنج بالفاء وهي مدينة من الرابع من خراسان
على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستو من الارض وليس لها جبل
هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة
الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها
في الاطوال طولها فه عرضها لد ن بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر
الصاد المهملة وسكون المثناة من تحت ثم راء مهملة ويقال لها بوصير قوريدس
من اعمال الفيوم وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وبوصير ايضا من الجيزية
ويقال لها بوصير السدر وبوصير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بناه
بفتح الباء الموحدة ثم نون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة
من تحت وواو ساكنة وفي آخرها شين معجمة جميعها من ديار مصر في الاطوال
طولها نح عرضها لح ل في القانون طولها نه ل عرضها كط ل بُولِيه بضم الباء
الموحدة وسكون الواو وكسر اللام والياء المثناة من تحت ثم هاء في الآخر وهي
مملكة على بحر الروم عند فم خور البنادقة وهناك جبل بوليه وهي تقابل مملكة
الباسليه لان مملكة بوليه على غربي فم بحر البنادقة ومملكة الباسليه
على شرقي فمه وملك بوليه في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبوليه انبوليه
بالالف والنون عوضا عن اللام بومن بضم الباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون في الآخر اسم مدينة كيلان وهي موطن سلطانهم قريبة من
البحر بون في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال
ويقال لبون بونه ايضا بباءين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وهي
مدينة بباذغيس عند باميين بونه من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون
الواو ثم نون وهاء مدينة من اول الرابع من ساحل افريقية على البحر وهي
خصبة الزرع كثيرة الفواكه ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة الغرب
عنها وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها الكتان كثير ويحدث بها غوص قريب
مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى الخزر ابن سعيد طولها كح عرضها كن

بهرج بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وكسر الراء المهملة ثم جيم في الآخر مدينة من الثاني من السند غربي مهمان في الاطوال طولها صده عرضها كو. في القانون طولها قا. عرضها كـ آ. **بهسني** بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون والف قلعة حصينة من الرابع من حصون الشام الشامية ولها بساتين ونهر صغير وهي في الغرب والشمال عن عينتاب بينهما نحو مسيرة يومين وبها اسواق ورساتيق متسع وبها مسجد جامع ومنبر وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام في الرسم طولها سال عرضها لوم **بهنسا** بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والف مقصورة قاله في المشترك بلد من الثالث تضاف اليها كورة من الصعيد الأدنى وبها راكبة على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في بر الغرب على مرحلة قوية في الاطوال طولها نال عرضها كح. في الرسم طولها س له عرضها كط. وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوايل بلاد السودان بينها وبين سنترية عشرة مراحل **بياسه** مدينة من مدن الاندلس على نهر اشبيليه فوق اشبيليه وهي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبقرب بياسه مدينة ابده ولكنها ليست على النهر **بيت جبرون** بفتح الباء الموحدة وجبرون بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وواو ونون في الآخر مدينة من الثاني من فلسطين قال ابن حوقل ومن بيت جبرون على سمته في الجنوب مدينة صغيرة شبيهة في الكبر بقريه يعرف بمسجد ابراهيم الخليل عم وفي المسجد الذي يجمع فيه الجمعة قبر ابراهيم واسحق ويعقوب صفا وقبور نسائهم صفا بحذاء كل قبر من قبورهم قبر امراته والمدينة في وهذه بين جبال كثيفة الاشجار والشجر في هذه الجبال وساير جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وساير الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل ايضا وبين بيت جبرون وبيت

وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى عم ويقال ان في كنيسة منها قطعة من النخلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها والنصارى يعظمون هذه الكنيسة ويحجون اليها في الرسم طولها سو آ عرضها لب. **بيت اللحم** قرية على فرسخين من بيت المقدس كان بها مولد عيسى عم بها كنيسة فيها قطعة من النخل زعموا انها النخلة التي اكلت منها مريم عم لما قيل لها وهزي اليك بجذع النخلة واللحم بفتح اللام وسكون الحاء المهملة وقيل بالخاء المعجمة وقيل لغتان **بيت المقدس** بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين مهملة وفي القاموس بيت المقدس كمجلس ومعظم ويقال لها قدس بالضم وبضمتين ومن اسماء بيت المقدس ايليا بهمزة مكسورة ثم ياء اخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة ككبرياء وحكي فيها القصر ومن اسماء بيت المقدس شلم بشين معجمة وتشديد اللام ويروى بالمهملة وكسر اللام ويروى شلم ومعناه بالعبرانية بيت السلام وصهيون كبرذون بكسر الصاد المهملة ويقال لمسجد بيت المقدس الزيتون ولا يقال له الحرم كذا في كتاب الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل لعبد الرحمن بن محمد العمري العليمي الحنبلي وهي مدينة من الثالث من فلسطين اوالاردن وقيل ان نوحا عم اوصى الى سام ابنه وقال اذا مت اخرج تابوت انبياء آدم من الفلك وخذ معك من اولادنا ملكيزدق لانه كاهن الله تعالى وسيرا معا بالتابوت الى حيث يهديكما ملاك الرب ففعلا بهذه الوصية وهداهما الملاك الى جبل بيت المقدس ووضعا التابوت على قلة هناك فغاص فيها فعاد سام الى اهله ولم يعد ملكيزدق لكنه بنى ثمه مدينة اورشليم اي قرية السلام ولذلك سمي هو ايضا مليخ شليم اي ملك السلام وسكنها باقي ايام حيوته لهجا بالعبادة ما غشي امراة ولا اراق دما وكان قربانه خبزا وخمرا فقط ولان الكتاب الالهي ابان عن عظم شانه واعرض عن ابانة نسبه وتاريخ ولادته ووفاته قال الرسول المغبوط فولوس لا ابتداء لايامه ولا انقضاء لسنيه وقد ضرب مثلا للمسيح في نبوة داود حيث قال انت الكاهن الى الابد بهيئة ملكيزدق وعلى تلك القلة التي فيها قبر آدم صلب المسيح كذا في مختصر الدول قال في العزيزي

لان تابوت آدم كان معهم في الفلك على ما قيل

ويقال لبيت المقدس اورشليم اي قرية السلام وفي جبل بيت المقدس قبر آدم عم وعلى ذلك الجبل صلب المسيح عم منه

بيت المقدس ايليا و[illegible]

وبيت المقدس بناه سليمن بن داود وبقي حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك
الفرس وبقي حتى خربه طيطوس من ملك الروم ثم بني ورقم مع الطول حتى تنصر
قسطنطين وامه هيلانه وبنت قمامة على القبر الذي يزعم النصارى ان عيسى ثم
دفن فيه وامرت بخراب بيت المقدس وخربت البناء الذي كان على الصخرة والقت
على الصخرة زبالة البلد عناداً لليهود فصار موضع الصخرة مزبلة وبقي كذلك
حتى فتح عمر بن الخطاب القدس فدله على موضع الصخرة بعضهم فنظفه وبقي حتى
تولى الوليد بن عبد الملك اعاد بناء المسجد على اساسه القديم وبني على الصخرة
القبة على ما هي عليه اليوم وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل
مكان قصد من فلسطين وبه مسجد ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر
مرتفع مثل الدكة وعلى الصخرة قبة عالية جداً وارتفاع الصخرة من الارض قرب
القامة وطولها وعرضها متقارب يكون بضع عشرة ذراعاً وينزل الى باطنه بمراقي
شبيهة بالسرداب الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء جار
سوى عيون لا تتسع للزرع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود بها
وفي مسجد بيت المقدس لعامة الانبياء المعروفين لكل واحد منهم محراب
معروف قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيزي ان الوليد بن
عبد الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضاً هنالك عدة قباب
وسمى كل واحدة منها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة المحشر قال
وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام ويلهيهم به عن الحج
الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا يطلعوا من اهل
الحجاز على فضل آل بيت رسول الله فيتغيرون على بني امية والعهدة عليه
في ذلك في الاطوال بيت المقدس نو ل عرضها لب في الرسم طولها نو عرضها لح
ابن سعيد طولها نو آ عرضها لب في الرسم طولها نو عرضها لب **بيرداول**
بكسر الباء الموحدة وتشديد المثناة التحتية وسكون الراء وفتح الدال
المهملتين والف وواو ولام مدينة سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول
من البلاد **بيروت** بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم الراء

الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوقها في آخرها مدينة من الثالث من دمشق
على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها
مقام الاوزاعي الفقيه قال ابن سعيد وهي فرضة دمشق في العزيزي بينها
وبين بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلثون ميلاً وبينها مدينة عرقا على
اربعة وعشرين ميلاً عن بيروت في العزيزي وبيروت مدينة جليلة يشرب
اهلها من قناة تجري اليها ولها ميناء جليل في الاطوال طولها نط ك عرضها
لح ك في الرسم والقانون وابن سعيد طولها نط ل عرضها لح **بيروزكوه**
من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم الراء المهملة
وواو ثم زاي معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء معنى بيروزكوه الجبل الازرق
وهي قلعة حصينة من الثالث قاعدة جبال الغور قال والغور بلاد بين هراة
وغزنة بها كان مستقر الاسلام ملك الغور ابن سعيد طولها فط م عرضها لا ح
بيرون من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وضم
الراء المهملة وبعده واو وفي آخرها نون مدينة من الثاني من السند ابن حوقل
وهي مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة
اقرب وقال المهلبي والبيرون مدينة اهلها البيرون التي ينسب اليها مسلمون
ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخاً ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها
ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليجهم المالح
الخارج من بحر فارس والنهر المنسوب اليها في شرقيها يصب في الخليج ومنبعه
من جبال كابل المتصلة بجبال طخارستان ومن هناك منبع بعض انهار جيحون
الجاري على الشمال وبحر الخليج فينزل الى الاقليم الثاني حيث مدينة الديبل في
القانون طول بيرون صه ل عرضها كه م في الاطوال طولها صه عرضها كومه
بيرة من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة
وفي آخرها هاء قلعة من الرابع من جند قنسرين وهي قلعة حصينة مرتفعة على
حافة الفرات في البر الشرقي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزيتون وهي بلدة
ذات اسواق وعمل وقلعتها على صخرة وهي الآن ثغر الاسلام في وجه التتر وهي

فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وفي الجنوب والغرب
عن سروج في الزيج طولها سب عرضها لو ن العباس طولها ب لا عرضها لرم **بيزه**
بباء موحدة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وزاي معجمة وهاء وقد تبدل الزاي
شينا معجمة بلاد من السادس على ركن الاندلس الشمالي قياس طولها لب عرضها مول
ومنها يعدل البحر الى جهة المشرق وبلاد بيزه غربي بلاد رومية وليس لهم ملك و
انما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها الفروخ البازية وقبالة
بيزه في البحر جزيرة سردانية **بيسان** بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة
التحتية وفتح السين المهملة والف ونون مدينة صغيرة بلا سور من الثالث من الاردن
وهي ذات بساتين وانهار واعين وهي في الجانب الغربي من الغور وهي كثيرة الخصب
ومن جهة الجنوب والى الغرب جبل وهي في لحفه ولها من جملة انهرها نهر صغير
من عين يشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية
في الاطوال طولها نح عرضها لب ن القياس طولها نول عرضها لب **بيضا** بفتح
الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الضاد المعجمة ثم الف مدينة
من الثالث من فارس وهي مدينة كورة اصطخر وسميت البيضاء لان لها قلعة يرى
بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشاتك ابن حوقل وهي اكبر مدن كورة اصطخر
ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالحلاج وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ
في الاطوال طولها عج نه عرضها ل في القانون طولها عج م عرضها ل **بيكند** بفتح
الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال
مهملة في الآخر في اللباب وهي من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا وهي من اول
الخامس من مدن بخارا وقد خربت ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين
ومسجد جامع قد تنوق في بنائه وزخرفه محرابه وليس بما وراء النهر محراب
احسن منه وليس لها قرى ولا عمل في القانون طولها فون عرضها لط في الاطوال
طولها فول عرضها لط **بيلقان** من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون
المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون مدينة من الخامس من اران
وهي مدينة كثيرة الخير حصينة قال في اللباب وبيلقان مدينة بدربند خزران وهو

وهو عند شروان وقال لعلها بناها بيلقان بن ارميني بن لنطي بن يونان
فنسبت اليه في العزيزي بين البيلقان وبين ورثان سبعة فراسخ ابن سعيد
طولها عج كا عرضها ما آل في القانون طولها سد عرضها لط ن **بيمان شهر** بكسر الباء
الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والف ونون وشهر بالشين المعجمة
والهاء الساكنة وراء مهملة في الآخر بليدة من الرابع من كيلان او الديلم في
الاطوال طولها عدم عرضها لز **بيمند** بلدة من بلاد كرمان لها قرايا اقول
ومنها ابو الحسن الميمندي وزير محمود بن سبكتكين وهي حيث الطول في
والعرض كط ل **بينون** بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم
النون وسكون الواو والنون الاخرى اسم حصن عظيم كان باليمن قرب
صنعا كذا في المراصد **بين النهرين** تثنية نهر كورة ذات قرى ومزارع
من نواحي شرقي دجلة وبين النهرين كورة كبيرة بين بقعا الموصل تارة
تكون من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل متصلة الاعمال باعمال
حصن كيفا كذا في المراصد **بيهق** قال في اللباب بفتح الباء الموحدة و
سكون الياء آخر الحروف ثم هاء وفي آخرها قاف وهي قرى مجتمعة بنواحي
نيسابور على عشرين فرسخا منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار
والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ
الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن
الصغير ودلايل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان سنه ٣٨٤
وتوفي في سنه ٤٥٨ **فصل التاء** **تادلا** بفتح التاء المثناة من
فوق ثم الف ودال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد وعن خط ابن
سعيد تادلة في آخرها هاء مدينة من الثالث من الغرب الاقصى بين جبال
صنهاجة وفي غربيها جبل درن ممتد الى البحر المحيط وتادلا بين امراكش
وبين اعمال فاس ولها عمل جليل ورعيتها بربر يعرفون بجراوة ابن سعيد
طولها يه عرضها ل **تارودنت** مدينة السوس الاقصى كما حكي **تامروت**
عن بعض اهلها بفتح التاء المثناة من فوق ثم الف وضم الراء المهملة وواو

ساكنة وفي آخرها تاء ثانية بليدة في الشرق عن القطيف واذا امتد البحر احاط
بها وبارضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين
القطيف على نصف مرحلة ولتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل **تانه**
بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن
الهندي مدينة من الاول من الهند على الساحل في حد الازان قال بعض
المسافرين وتانه من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنيبار قال
ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل
الهندي جميعهم كفار يعبدون الابداد ويسكنون معهم المسلمون قال البيروني
هي على الساحل وينسب الى تانه تانشي ومنه الثياب التانشية في القانون
طولها فط ك عرضها يط ك في الاطوال طولها صه م عرضها يط ك **تاهرت**
من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق والف وهاء وسكون الراء المهملة
وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو
الاصح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل من ابن حوقل وتيهرت مدينة
من الثالث من المغرب الاوسط وهي مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد
قيل ان كورة تيهرت من افريقيه وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة الغرب
الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك الغرب الاوسط حتى انقرضت دولتهم
بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر في الاطوال طولها كه ل
عرضها كط. بعضهم طولها ك عرضها لج ن في وقال في كتاب الاطوال تاهرت
العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلي طولها كو. وعرضها كط فدل
على ان هناك مكان اخر يسمى تاهرت وقال في القانون تاهرت السفلي طولها
يط ن عرضها لد ن وقال تاهرت العليا طولها ك عرضها لج ن في العزيزي
تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة
وهي مدينة جليلة وكانت قديما تسمى عراق المغرب ولها من اعمالها مراسي
على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة تاهرت الاولة على جبل متوسط ولها
منبر وكذلك المحدثة بها منبر وهي اعظم من القديمة ولاهلها مياه تخترق

تخترق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة الرستمية صيت عظيم
وبها كان كرسي ملك الخوارج **تبت** بالمثناة الفوقية المضمومة ثم موحدة
مشددة مفتوحة ومثناة ثانية على وزن سكر وهي اقليم واسع وارضه
يسمى به وهو احد مدن خراسان وهو يجاوز بلاد الصين وبعض بلاد الهند
وبلاد الاتراك التبتية واهلها يتجرون في الفضة والحديدة والحجارة الملونة
والمسك التبتي وجلود النمورة ومن مدنه المشهورة بغتح وهي مدينة على راس
جبل وعليها سور حصين ولها باب واحد والجبل المتصل بالتبت ينبت السنبل
وفي ضياعه دواب المسك ترعى وهي كغزلان الفلاة غير ان لها نابين منقلبين
كانياب الفيلة يخرج المسك من سررها كالدمل فيحك سررها في الحجر فينحز ويجد
ويخرج التجار فيجمعونه ويضعونه في النوافج وبها فارة المسك وهي يخرج من سررها
ايضاً وهذا المسك هو الغاية في الرائحة كل ذلك استخرجه العبد الضعيف من خريدة
العجايب **تبريز** من اللباب بكسر التاء المثناة الفوقية وسكون الباء الموحدة
وكسر الراء المهملة ثم مثناة تحتية وفي آخرها زاي معجمة بلدة من الخامس من اشهر
بلاد اذربيجان والعامة تسميها توريز ابن حوقل وهو يقارب خوي في العظم
وكان بها كرسي ملك بيت هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثة
التي بناها هذا ابن الآتي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا
ومبانيها ملاح بالقاشاني والجص والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة
مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة
وغيرها الاطوال طولها عج ي عرضها لد ل ابن سعيد طولها عج عرضها لح م وفي شرح
الجغميني للعبيدي طولها ف عرضها لح **تبطل** جزيرة كبيرة في نهر اشبيليه
والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها **تبوك** بفتح المثناة من فوق وضم
الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف وهي من الثالث من بادية
الشام تقريب وهي بين الحجر والشام وبها عين ونخل ويقال ان بها كان اصحاب
الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل
مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذاة مدين اقول وتبوك في الشرق

وهي في الغرب في الاطوال طولها ع ن عرضها له ل في القانون طولها ع ن عرضها
كن وهي من الاقليم الثاني **تدمر** من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون
الدال المهملة وضم الميم وفي آخرها راء مهملة بليدة من الرابع من بادية الشام
من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارض تدمر غالبها سباخ وبها نخيل وزيتون
وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والصخور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك
عن سلمية ولها سور وقلعة في العزيزي وتدمر مدينة عظيمة قديمة مبنية بالحجارة
والعمد وفيها عيون جارية وثمار وزروع وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون
ميلا ومنها الى الرحبة مائة ميل وميلان في العزيزي ايضا وهي قديمة كثيرة
الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها في الاطوال سب عرضها لد في
الرسم طولها سس عرضها له **تركستان** وهو احد الاقاليم العرفية وبلاد الترك
هي البلاد التي وراء النهر اعني جيحون في القاموس واما التركمان بالضم
فجيل من الترك سموا به لانهم آمن منهم مائتا الف في شهر واحد فقالوا ترك
ايمان ثم خفف فقيل تركمان انتهى **ترمذ** من اللباب مختلف فيها قيل
بفتح التاء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمتداول على لسان اهلها
بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم
اقول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة وهي مدينة من الرابع على
طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان في القانون الترمذ على شط جيحون
ابن حوقل والترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سككها واسواقها مفروشة
بالآجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وليس
لنواحيها شرب من جيحون اصلا بل من نهر الصغانيات وللترمذ مدن كثيرة وكور
مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر في اللباب ترمذ مدينة
قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون في الاطوال طولها صاه عرضها لز له
ابن سعيد طولها صا عرضها لز ل في القانون صاه عرضها لو كه **تستر** من اللباب
بضم التاء المثناة من فوق وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية وفي الآخر
راء مدينة من الثالث من الاهواز وتسميها العامة ششتر ولها نهر كبير معروف

معروف بها بني فيه شابور الملك سكرا عظيما مقدار نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة
على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كورة الاهواز من خوزستان
قال وبها قبر البراء بن مالك رضي في العزيزي ولتستر وسط من البلاد ومنها الى
جندي شابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فيها خطط للقبائل
وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها في الاطوال طولها عو ل
عرضها لا ل في القانون طولها عه ل عرضها لا ل **تشقان** بضم المثناة الفوقية
وسكون الشين المهملة وقاف والف ونون وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك
بعينه يحكم عليهم وانما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التشقان هي معدن الزعفران
تطيلة بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت
وفتح اللام وفي آخرها هاء مدينة من اوايل السادس من شرق الاندلس في جنوبي
جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم وسرقسطة وارضها طيبة
للزرع وهي محدثة بنيت في ايام بني مروان ابن سعيد طولها ك ل عرضها
مج له **تعز** بكسر المثناة من فوق والعين المهملة وفي آخرها زاي معجمة
حصن من الاول من اليمن وهي في زماننا هذا مقر ملوك اليمن وهي حصين
في الجبال مطل على التهايم واراضي زبيد وفوق تعز منتزه يقال له صهلة قد ساق
اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية
الحسن في وسط بستان هناك قال ابو العقول طولها سد ل عرضها يح ابن
سعيد طولها ع عرضها بدل القياس طولها سه ل عرضها يح م **تغلبية** بفتح
المثناة الفوقية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماشية وتغلبية ثلث
طريق حجاج العراق في الاطوال طولها سح ل عرضها كح ل **تفتازان** بفتح المثناة
الفوقية وسكون الفاء وتاء اخرى والف وزاي قرية كبيرة من نواحي
نسا والجبل كذا في المراصد **تفريب** جزيرة من اواخر السادس في بحر الروم
وهي في الشمال عن جزيرة لمريا وهي ايضا من الجزاير الكبار وامتدادها
من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين
ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشواني والقطايع منها وهي

في الغرب عن جزيرة المصطكي ابن سعيد طولها مح ن عرضها مد نه تفليس من اللباب
بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها
سين مهملة بلد من آخر الخامس من اران وفي القانون تفليس قصبة كرجستان
ابن حوقل وعلى تفليس سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدا كثيرة الفواكه
وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها ينبع سخنا بغير نار وقال في اللباب
وتفليس آخر بلدة باذربيجان مما يلي الثغور في تحفة الاداب سميت بتفليس بن توران
بن يافث بن نوح قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة
طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى في الاطوال طولها عج
عرضها مح في القانون طولها سب عرضها مب تكرور بفتح المثناة الفوقية
والكاف الساكنة وضم الراء المهملة وسكون الواو ثم راء ثانية وهي بلاد السودان
على جانبي النيل حيث الطول نو والعرض ع ل واهل التكرور قسمان حضر
وسكنون المدن وقسم رحال في البوادي تكريت من اللباب بكسر المثناة
الفوقية وسكون الكاف وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها
مثناة من فوق مدينة من الرابع من الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي
دجلة في بر الموصل وبينها ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوبي تكريت و
شرقيها النهر الاسحاقي حفر في ايام المتوكل اسحق بن ابراهيم صاحب شرط المتوكل
وهو اول حد سواد العراق ابن حوقل ومن تكريت يشق نهر الدجيل الذي
يسقي سواد سامرا الى قرب بغداد في اللباب سميت تكريت بتكريت بنت وائل
اخت بكر بن وائل قال واما قلعتها فبناها شابور بن اردشير بن بابك وقلعتها
الآن خراب في الاطوال طولها سح كه عرضها لد ل في القانون طولها سط ل عرضها
له تب تل اعفر التل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح
الفاء ثم راء مهملة قلعة من الرابع من الجزيرة بين سنجار وبين الموصل
عن بعض اهلها ولها اشجار كثيرة وهي غربي الموصل فيما بينها وبين سنجار وربما
يكون الى سنجار اقرب في العزيزي بين سنجار وبين تل اعفر خمسة فراسخ
وبين تل اعفر وبين بلد ستة فراسخ في الاطوال طولها سو ك عرضها لو ل تل باشر

عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك يسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها
الصليحيون لما استولوا على اليمن طولها سه عرضها يح تي قال بعض الثقات جبلة
عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال جبلة بفتح
الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر بليدة من الرابع من ساحل الشام
وبها قبر ابراهيم بن ادهم في العزيزي وجبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة
وبلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال
واسعة في الاطوال طولها سك عرضها له نه القياس طولها سن عرضها له نه جبى
من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف مدينة
من الثالث من خوزستان وهي كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي
المعتزلي في الاطوال طولها عه له عرضها ل نه في المشترك جبى كورة وبلد من نواحي
خوزستان وايضا قرية من نواحي النهروان جحفه بضم الجيم وسكون الحاء المهملة
وفتح الفاء وفي آخرها هاء وهي ميقات المصريين بالقرب من رابغ بين خليص
وبدر وهي في زماننا رسم لا ساكن بها وهي عن جدة خمسة ايام وعن الجار
ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فيد في الاطوال طولها سه عرضها كب
مه في القانون طولها سه عرضها كب نه وجحفه من الثاني من تهايم الحجاز في القاموس
جحفه ميقات اهل الشام وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة
وكانت تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان اخرجهم العماليق
من يثرب فجاءهم سيل فاجتحفهم الجحاف فسميت الجحفة انتهى وانت خبير ان
ما ذكره المؤلف من ان جحفة ميقات المصريين يخالف ما نقلناه من القاموس
من انها ميقات اهل الشام لكن يمكن التطبيق بينهما فليتأمل جده بضم الجيم
وتشديد الدال المهملة ثم هاء وهي فرضة اهل مكة وهي من اوايل الثاني من
تهايم الحجاز وهي على مرحلتين من مكة على شط البحر وهي عامرة قال الادريسي
وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من جهة عيذاب اليها
في الاطوال والقانون طولها سو ل عرضها كا مه جرباذقان من المشترك
بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والف وذال معجمة وقاف

والف وفي الآخر نون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف بلد من الرابع
من بلاد الجبل بين الكرخ وبين همدان في المشترك والعجم يسمونها درابكان في الاطوال
طولها عه كه عرضها لد . قال في المشترك وجرباذقان ايضاً بلد بين استراباد وبين
جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرخ وايضاً بين جرجان
واستراباد كما قال في المشترك **جربة** عن الشيخ شعيب بكسر الجيم وسكون
الراء المهملة ثم باء موحدة وفي الآخر هاء جزيرة من الثالث في بحر الروم حذاء افريقيه
وعنه طول جزيرة جربه مرحلة وهي في شرقي قابس وبينها وبين البر مجاز ضيق يعبر
فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت الشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة
جربه الزيت الكثير والزبيب والتفاح والاكسية المفضلة وفي شمالي جزيرة جربه بقع صقلية
وانجاز البحر جربة اندفع شمالاً وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشتمل الى طرابلس الغرب
الادريسي طول جزيرة من جربه الغرب الى الشرق ستون ميلاً وعرض الرأس الشرقي خمسة
عشر ميلاً القياس طولها لح عرضها لب . **جرجان** من اللباب بضم الجيم
وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والف وفي آخرها نون في المشترك
والعجم لا يسمونها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة وهي من الرابع
قاعدة بلاد في تحفة الاداب وهي منسوب الى جرجان بن اميم بن لوذان بن سام
ابن نوح عم قال المهلبي وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخاً
قال وجرجان مدينة جليلة بين خوارزم وبين طبرستان فخوارزم
منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان
بلد كثير الامطار متصل الشتا وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر
الخزر والجبال محتفة بها فهي سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه العوز والنجد بها
من حسب الخليج ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان
مغرباً الى استراباد وهي اول خط طبرستان خمسة وعشرون فرسخاً
وقال في اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام
سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ في الاطوال طولها ف . عرضها لو ن في القانون
طولها ف ني عرضها لح ني في الرسم طولها ف مه عرضها لح **جرجانية خوارزم**

خوارزم من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والف
ونون مدينة من الخامس من خوارزم وهي كركنج الصغرى وهي قريبة من كركنج
الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غربي جيحون
في الاطوال طولها فد عرضها مب مه **جرجرايا** من اللباب براء مهملة ساكنة
بين جيمين مفتوحتين ثم راء مهملة والف وياء مثناة من تحت وفي آخرها
الف بلدة من الثالث من العراق على غربي دجلة وهي قريبة من دجلة باين
بغداد وبين واسط في العزيزي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ
ومن دير العاقول الى المداين عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة
فراسخ في الاطوال والقانون طولها ع ل عرضها لح . **جرخان** من اللباب بضم
الجيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة مفتوحة ثم الف ونون بلدة من قرب
السوس من كورة الاهواز **جرش** بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها
شين معجمة بلدة من الاول من اليمن وبها نخيل ويشتمل على احياء من اليمن
ويتخذ منها الادم الكثير في العزيزي وجرش بلدة صالحة وحولها من شجر الورط
ما لا يحصى وبها مدابغ كثيرة في الاطوال طولها سر ن عرضها يز في القانون
طولها سن عرضها يز في الرسم طولها سه . عرضها يز **جرم** من اللباب بكسر
الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم بلدة من الرابع من بلاد بدخشان
وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعد بن حيدر الجرمي توفي المحرم سنة
نيف واربعين وخمسمائة في الاطوال طولها صد ك عرضها لز **جرمي** بالجيم
المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر
هكذا وجدناه مضبوطاً بخط ابن سعيد مدينة من الاول قاعدة بلاد الحبشة
في الاطوال طولها نه م عرضها ط ل في القانون طولها ما م عرضها ط م **الجزاير**
في المراصد جمع جزيرة اسم علم لمدينة على صفة البحر بين افريقيه والمغرب بينها
وبين بجايه اربعة ايام وتعرف بجزاير بني مزغناي بها آثار قديمة وابنية عجيبة
جزيرات بالجيم والزاي المعجمة والراء المهملة ثم الف وتاء مثناة من فوق
وهو احد الاقاليم الثلاثة للهند وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل ببلاد السند

جردن
جرم

وكرمان **جزيرة** وهي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيراً من
البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بر الشام الى الجزيرة
لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات
من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي الجنوبي للجزيرة فيمتد الحد الجنوبي
الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة
منبج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار الى تكريت
وهي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل وينعطف من الموصل
الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحد غربياً فيمتد بعد ان يتجاوز آمد على حدود
ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى
هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض
البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل
على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر والنسبة الى الجزيرة جزري
قال ابن حوقل وبالجزيرة زابان وهما نهران كبيران اذا اجتمعا يكونان نحو
نصف دجلة واكبر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان
وانما قيل لتلك البلاد الجزيرة لكونها بين دجلة والفرات **جزيرة**
ابن عمر مدينة صغيرة من الرابع من الجزيرة وهي على دجلة من غربيها
وهي ذات بساتين كثيرة قال في المشترك وهي بلدة في شمالي الموصل ويحيط
بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة في الاطوال طولها سه ل عرضها لز ل
في القانون طولها سرك عرضها لز ك **جزيرة بني كاوان** بالكاف والالف والواو
ثم الف ونون في الآخر جزيرة من الثاني في بحر فارس قبالة كرمان وبه
جزيرة لافت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثناة فوقية
وبعضهم يشبع حركة اللام فينشى عليها الف فيصير لافت قال الادريسي
وجزيرة بني كاوان مقدارها اثنان وتسعون ميلاً في تسعة اميال في
القانون طولها فب ك عرضها كد م في الاطوال طولها فح عرضها كا **الجزيرة الخضراء**
الجزيرة معروفة والخضراء ثانيها الاخضر وهي مدينة من الرابع امام سبتة

سبتة من بر الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل
واشرقت بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع
وضرع ويخارجها المياه الجارية والبساتين النضرة ونهرها يعرف بوادي العسل
وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية من المشترك ينسب
الى الجزيرة الخضراء جزيري للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها
جزري القياس طولها ط عرضها له ك **جزاير الخالدات** وهي جزاير في البحر المحيط
الغربي واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزاير وبطليموس اخذ
اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد
وجزاير السعادة فيما بين جزاير الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقاليم
الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها
كالخرافات في القاموس والجزاير الخالدات ويقال لها جزاير السعادة ست
جزاير في البحر المحيط من جهة المغرب منها يبتدي المنجمون باخذ اطوال البلاد تنبت
فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس **جزيرة**
الصقلب قد مر ذكرها عند ذكر برغاذ ما **جزيرة العرب** انما سميت جزيرة
لاحاطة البحار والانهار من جوانبها الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة
الغرب الى بحر القلزم من اطراف اليمن التي تلي الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة
العرب في وسط الغرب وتمام الحد الغربي من ايلة يمتد على اطراف الشام
ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة
وهي في وسط الجهة الشمالية وتمام الحد الشمالي يمتد من عانة على الفرات
الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتداً مع الفرات
الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية وتمام الحد الشرقي من البصرة يمتد
على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من
جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير
على اليمن الى عدن وهي في وسط الجهة الجنوبية وتمام الحد الجنوبي من عدن
يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية

من حيث ابتدأنا وان يسر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة
البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البردة
الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل
الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن
ويستقبل الشمال والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال
الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب
ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى
عانة الى الرحبة الى الرقة وبالس الى حدود حلب الى سلمية الى غوطة دمشق الى
اطراف حوران الى البلقاء الى الشراة الى ايلة من حيث ابتدأنا انتهى الكلام على
دور جزيرة العرب من كتاب ابي بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائني جزيرة
العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهي الناحية
الجنوبية من الحجاز واما النجد فهو الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز
فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل الشام وفيه المدينة وعمان واما العروض
فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال
وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضا من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء
ذلك الى ان يشارف البصرة فهو نجد ومن المدينة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً
وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق
وبين وجرة وغمرة الطايف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان
بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال
ابن حوقل ولا يعلم في ديار العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل البحيرة المنتنة كذلك
قلت انها مضافة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي يجتمع بارض اليمن
عند السد في ديار العرب فكان من السيول يجتمع ويستعملونه في القرى والمزارع
قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير ذكر مسافات جزيرة
العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو عشر مراحل
ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة

عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق
ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو خمس وعشرين
مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر
وهو الابعد والآخر يأخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى
ينتهي الى مكة **جفار** الظاهر انها بكسر الجيم وفتح الفاء ثم الف وراء مهملة في
الآخر وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوارادة
وبها سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رفح الى بحيرة تنيس الى
القلزم الى تيه بني اسرائيل ومن تيه بني اسرائيل الى بحر الروم عند رفح من حيث ابتدأنا
قال ابن مطرف انما سمي الجفار لان الدواب تجوز فيه اي تهلك من المسير لبعد مراحله
ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق الجفار كما قيل العقال والحطام والجهاز ونحو ذلك
قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه
وعنها قال الله تع ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون قال
ولذلك سمي العريش عريشا **جقراق** بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهملة
وفي آخرها قاف ثانية بلد على ساحل بحيرة ماينقلش وجقراق قريبة من الازرق
والازرق على شماليها على مرحلة خفيفة وجقراق في مستو من الارض والبحيرة
المذكورة من شمالي جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل جقراق
اخلاط من الناس من كفار ومسلمين **جكل** من اللباب بكسر الجيم والكاف
وفي آخرها لام بلدة من بلاد الترك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان
خطيباً بسمرقند ايام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي الخطيب سنة ٤١٦ **جلولا**
من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف اسم لبليدة ونهر عليه
عدة قرى من اول الرابع من العراق من سواد بغداد في طريق خراسان من
بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في
الكتب في الاطوال طولها عا ي عرضها لح ل في القانون طولها عا ي عرضها لح ي
وجلولا ايضا مدينة في افريقية **جليقية** من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة
وبعدها ياء آخر الحروف وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء بلدة من الاندلس

من بلاد الروم المتاخمة للاندلس وعن بعضهم سمونه قاعدة الجلالقة وهي
مدينة جليلة معظمة عندهم ابن سعيد طولها ت عرضها مو. في الاطوال طولها مح.
عرضها مد وفي القاموس جليقيه كافريقيه بلد بالروم **جملوت** بالجيم والميم
والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية في الآخر كذا وجدناها مكتوبة وهي
على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزاير الخالدات في النهاية الغربية
وليس شرقي جملوت عمارة اصلا واسمها عند الفرس جاكوذ وهي على خط
الاستواء عديمة العرض واما طولها ففي الاطوال والقانون قص **جنابه**
من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله
عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم وهي بليدة من الثالث فرضة من
فرض فارس قد خرب عاليها وهي خصبة شديدة الحر منها ابو سعيد الجنابي
الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير
في العزيزي بينها وبين شيراز اربعة وخمسون فرسخا في الاطوال طولها
عه مه عرضها كح نه في القانون طولها عه ل عرضها ل **جناح** بفتح الجيم وهو
جبل عال في بحر الهند وبينها الى جزيرة دهلك جزاير صغار لصاحب اليمن
ولصاحب دهلك **جنادل** جمع جندل وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك
حجارة مفترشة لا يمكن معها عبور المراكب والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي
اليه في صعودها جنوبا في مراصد الاطلاع جنادل حجارة نابتة في وسط
النيل يصنعون عليها في زمان زيادة النيل سرجا مشعولة فاذا غمرها
الماء ارسلوا البشير الى مصر بالزيادة **جند** من اللباب بالجيم والنون
المفتوحتين وفي آخرها دال مهملة بلد من الاول من اليمن في شمالي تعز وماء
الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعا ثمانية واربعون فرسخا وهي عن
ظفار اربعة وعشرون فرسخا وهو بلد وخم وهو على نصف مرحلة من تعز
قال الادريسي والجند بين ذمار وزبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع
لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة في الاطوال طولها سه ل عرضها يد ل
جند من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة بليدة

من السادس من تركستان بالغرب من ينغي كنت وهي على طرف سيحون في الاطوال
طولها فز مه عرضها من وقيل مح ل **جندي سابور** من اللباب بضم الجيم وسكون
النون وفتح الدال المهملة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف
وباء موحدة وواو وراء مدينة من الثالث من الاهواز وهي خصبة كثيرة الخير
وبها قبر الملك يعقوب الصفار ابن حوقل وبها نخيل وزروع كثيرة ومياه في العزيزي
الى تستر ثمانية فراسخ والى السوس ستة فراسخ في الاطوال عه عرضها لا له في
القانون طولها عه عرضها لج ك **جنزة** من اللباب بفتح الجيم وسكون النون
وبالزاي المعجمة مدينة من مدن اذربيجان في الاطوال طولها عج. عرضها ما ل
جنوه بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر مدينة من الخامس من بلاد
الفرنج وهي قاعدة الجنويين من الفرنج قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم
من البحر اعني بحر الروم والبحر فيما بينهما وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالغرب
من جنوه جبل الانبردية وبلاد جنوه غربي بلاد البنادقة قال الادريسي وجنوه
لها جنات واودية وبها مرسى جبل مامون ومدخله عن الغرب وعن بعض
اهلها ان جنوه في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها مبناء عليه سور وهي
مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين يجد فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيم
كل دار بمنزلة قلعة ولذلك استغنوا عن عمل سور على جنوه ولها عيون ماء منها شربهم
وشرب بساتينهم ابن سعيد طولها لا . عرضها ما ل **جوجر** بجيمين مفتوحتين
بينهما واو والراء المهملة بلدة قبالة المنصورة وجوجر عند مفترق النيلين نيل
اشموم طناح وهو الشرقي منهما ونيل دمياط وهو الغربي **جور** من اللباب
بضم الجيم ثم واو وراء مهملة من الثالث من كورة اردشير وجور من قواعد
فارس قال ابن حوقل وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها
ماء ورد يعم البلاد في العزيزي ولها رستاق ومنها الى شيراز اربعة وعشرون
فرسخا وقال الصغاني في اللباب في موضع آخر عشرون فرسخا والى كازرون
ستة عشر فرسخا قال الصغاني في اللباب جور يؤنث ويذكر ويصرف ويمنع
وهو معرب كور وكان عضد الدولة اذا ركب اليها للصيد كان يقال ملك

بكور رفت اي سار الملك الى القبر فاستنكرها وغيّر اسمها وسماها فيروزآبادي
مدينة الظرف في القاموس جور مدينة فيروزآباد ينسب اليها الورد في الاطوال
طولها عز. عرضها كح له في الرسم طولها عح نه عرضها لال ابن سعيد طولها ع. عرضها
لال **جوزقان** من اللباب بضم الجيم وسكون الواو وراء مهملة وقاف والف
وفي آخرها نون وهي من نواحي همدان **جوز** في المراصد بالفتح ثم السكون
وزاي جبال بنواحي الشراة وبقال الحجاز كله ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين
باين حلب والبيرة التي على الفرات وهي من عمل البيرة في القاموس الجوز
الحجاز نفسه وجبال لبني صاهلة وجبال الجوز من اودية تهامة **جوزه**
في القاموس بالضم قرية بموصل في المراصد جوز بالضم من مدن كرمان
جوزجانان بالجيم المضمومة والواوات كنة والزاي المعجمة ان كنة والجيم
المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر قال في اللباب
مدينة بخراسان مما يلي بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايناها مكتوبة
بالشكل والضبط الذي ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها الالف
والنون الاخيرتين وجوزجان ايضا ناحية من كورة خراسان كثيرة الخصب
جويث في اللباب بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وثاء مثلثة
بلدة بنواحي البصرة **جوين** بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية
وبعدها نون كورة من كورة نيسابور ومدينتها ازادوار وكورة جوين كانت
نزهة متصلة العمارة كثيرة الغنى والبساتين طويلة مسيرة ثلثة ايام
وعرضها نحو ميل والعجم يسمي جوين كوان **جهرم** من اللباب بفتح الجيم و
سكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم بلدة من بلاد فارس في
الاطوال طولها عط. عرضها كح. **جي** قال ياقوت في المشترك بفتح الجيم
وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة وكانت تسمى بالجي
ثم سميت شهرستان وقد خرب اكثرها واستمرت اليهودية على العمارة وهي
مدينة اصبهان العظمى وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل
وبين جي مدينة اصبهان وبين اليهودية نحو ميلين وانما سميت اليهودية

اليهودية لان بخت نصر لما خرب بيت المقدس نقل الي اصبهان فبنوا لهم
بها منازل فتطاولت المدة فخرب جي مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود
ثم خالطهم المسلمون فيها فوسعوها وبقي اسم اليهود عليها فقيل لها اليهودية
جيان بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والف وفي آخرها نون مدينة
من اول الخامس من الاندلس وهي في نهاية من المنعة والحصانة مدينة كبيرة
وهي عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثيرة العيون
والثمار مع الطيبة الارض وبها الحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس
واكثرها خصب وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها
اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة ولجيان اعمال كثيرة ابن سعيد طولها يا م عرضها
لح به **جيرفت** من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء
المهملة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق مدينة من الثالث من
كرمان وهي مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسجستان وهي خصبة جدا
منها الى هرمز اربع مراحل والى السيرجان من حلتان وهي اعظم مدن كرمان
وهي كثيرة النخيل والاترج في القانون طولها صح. عرضها لامه ابن سعيد طولها
فه آل عرضها لب ي في الاطوال طولها صح. عرضها كو آل **جيل** من المشترك بكسر
الجيم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
وفيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجيل كوشيار الحكيم الجيلي ويقال
جيلان ايضا قال في اللباب والجيل اسم لبلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها
كيلان وكيل ايضا فلما عربت قيل جيلان وجيل في تحفة الالباب سميت بجيلان
بن يافث بن نوح عم وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان اسمها برّمي
جيمي بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية وكسر الميم ثم مثناة ثانية في
الآخر مدينة باين الاول والخط وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم
المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف الدولة وهي على غربي النيل الآتي الي
مصر وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر ابن سعيد
طولها نح. عرضها ط. **جيرون** بفتح الجيم سقيفة مستطيلة على عمد وسقايف

حولها مدينة لطيف وهي بدمشق في وسطها كالمحلة باب الجامع الشرقي اليها
يسمى باب جيرون وقيل جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان كذا في المراصد
فصل الحاء حارب بالباء الموحدة موضع من اعمال دمشق بحوران
قرب مرج الصفر من ديار قضاعة حارث قرية من قرى حوران من نواحي
دمشق ويقال لها حارث الجولان وهو جبل بالشام والحارث والحويرث
جبلان بارمينية كذا في المراصد حارم بحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما
الف وفي آخرها ميم بليدة من الرابع من اعمال حلب وهي ذات قلعة واشجار
واعين ونهر صغير قال ابن سعيد وهي كثيرة الارزاق وقد خصت بالرمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العجم وكثرة المياه وهو على مرحلتين
من حلب في جهة الغرب وبين حارم وبين انطاكية مرحلة القياس طولها
سك عرضها له حاني على وزن داعي مدينة من مدن ديار بكر قال
ابن الاثير ذكر السمعاني اسم المدينة حنا بفتح الحاء المهملة والنون وانما يعرف
الآن بحاني حبش في القاموس الحبش والحبشة محركتين والاحبش بضم
الباء جنس من السودان جمعها حبشان واحابش والحبشة بلاد الحبشان
انتهى سميت بحبشة بن حام بن نوح وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل
بلادهم الحبشة يقابل لبلاد اليمن وللحبشة مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج
البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل حجاز على وزن فعال اسم لبلاد
وقد مر ذكرها عند ذكر جزيرة العرب حِجْر بكسر الحاء المهملة وسكون
الجيم وفي آخرها راء مهملة مدينة من الثالث من الحجاز في مراصد الاطلاع
الحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام كانت مساكن ثمود وهي
بيوت منحوتة في الجبال مثل المغاير تسمى تلك الاثالب كل جبل منقطع عن الآخر
يطاف حوله وقد نقر فيه بيوت تكثر وتقل على قدر الجبال التي تنقر فيها وهي
بيوت في غاية الحسن فيها نقوش وطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر
التي كانت تردها الناقة روي ان النبي صلعم نهر عن الشرب منها والحجر ايضاً
حجر الكعبة وهو مصطبة محوطة بحايط الى دون الصدر منه ما نزلت قريش من

من الكعبة واقتصرت من بنيان الكعبة عنه وقد زيد فيه زيادة الى التدوير
اخرجته عن التربيع وله بابان مع ركني الكعبة العراقي والشامي والطوف
من خارجه يقال ان فيه قبر سارة ام ابراهيم والحجر قرية من نواحي المدينة
بها عيون واثار لبني سليم وحذاها جبل ليس بالشامخ يقال فيه الحجر ابن حوقل
وهي بين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان
بينهما جبال اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار ثمود الذين قال الله عنهم
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نحت منها كما
كما اخبر الله تع وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين وتسمى تلك الجبال الاثالب
اقول وهي التي تمر لها حجاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة
الشام في الاطوال طولها سك عرضها كح ل حَجْر من المشترك بفتح الحاء المهملة
وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة مدينة من اوايل الثاني من اليمامة ولها
ذكر فيكون في طول اليمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن اليمامة مسيرة يوم
وليلة قال واليمامة وحجر منازل بني حنيفة وبعض مفر القياس طولها عا ي
عرضها كب وقد ذكر في اللباب الحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها
راء مهملة قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذني السائكي
الحجري الحجر الاسود قال ابن عباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن الاسود
والمقام وهذا الحجر في الركن البصري من الكعبة وهو مرتفع عن الارض ذراعين
وثلث ذراع وما زال هذا الحجر معظما في الجاهلية والاسلام يتبرك الناس
ويزورونه ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله تعالى سنة سبع عشرة
وثلثمائة الى مكة فقتلوا الحجاج بالحرم ونهبوا مكة وقلعوا الحجر الاسود وحملوه
معهم الى بلادهم الاحساء من ارض البحرين وبدل لهم بحكم التركي الذي استولى
على بغداد في ايام الراضي بالله الوف دنانير كثيرة على ان يردوه فلم يفعلوا
وبقي عندهم الى سنة خمس وثلثين وثلثمائة فتوسط الشريف ابو علي عمر بن يحيى
العلوي بين الخليفة المطيع وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاؤا به الى الكوفة
وعلقوه على الاسطوانة السابعة بين اساطين الجامع بتسلح وقيل ان بعض القرامطة

لعل الامر كذلك فاني فعلته بحمد الله تعالى مطاطياً رأسي وقامتي
اذ فاتك ما استكملت تمامها ومعلوم ان قامة الانسان
المعتدلة اقل من ذراعين وبكثير ان الحجر ارتفاعه
من الارض اقل من ذراعين من غير شك اللهم الا ان
يكون المراد من الذراع غير ذراع البناء

قال لرجل من اهل العلم بالكوفة اتراه قدراه بالجامع يتمسح به ما يؤمنكم ان يكون
غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو انه اذا طرحناه
في الماء لا يرسب ثم جاء بماء فطرحوه فيه فطفا على وجهه كذا في المراصد حُدَيبية
في القاموس الحديبية كدويهية وقد تشدد بئر قرب مكة حرسها الله تع او لشجرة
حدباء كانت هنالك انتهى في المراصد قيل التثقيل خطاء وقيل الكل صواب اهل
المدينة يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية سميت ببئر هناك عند الشجرة
التي بايع رسول الله عم اصحابه عندها والحديبية موضع بعضه في الحل وبعضه
في الحرم وهو الموضع الذي صد فيه المشركون رسول الله عم عن زيارة البيت
وهو ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين
المسجد اكثر من يوم حَدِيثة بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء
مثلثة وهاء في الآخر مدينة من الرابع من الجزيرة في الاطوال طولها سرآ عرضها
لحـ له والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة والثانية حديثة
الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فراسخ من الانبار في وسط الفرات
والماء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل س آل عرضها
لو حَرّان من المشترك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد
الالف وهي كانت مدينة عظيمة من الرابع من ديار مصر واما اليوم فخراب قال
في المشترك وحران مدينة مشهورة تعد من ديار مضر بالضاد المعجمة قال ابن
حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تل عليه مصلى
للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والشجر قال في العزيزي
والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وتربتها حمراء وشرب
اهلها من قناة يجري من عيون خارج المدينة ومن الآبار القياس طولها
سح عرضها لدن حِرْدة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المهملات وفي
آخرها هاء مدينة من الاول بساحل بحر اليمن حِرِلّة بكسر الحاء والراء المهملتين
وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء قرية من اعمال مرسية حَرِيم في المشترك بفتح الحاء
وكسر الراء المهملتين ثم مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها ميم وهو حريم دار

الخلافة ببغداد قال ومقدار الحريم قريب من ثلث بغداد وعلى الحريم سور ابتداؤه
من دجلة وانتهاؤه الى دجلة من الجانب الشرقي كهيئة الهلال او كنصف دائرة
وله ابواب اولها باب الغربة وهي على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب
شاهق واغلق في ايام الخليفة الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب
النوبي وفيه العتبة التي كانت تقبلها الملوك والرسل ثم باب العامة ويقال له ايضا
باب عمورية ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنظرة التي تنحر
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رمية سهم قال وجميع ما يشتمل
عليه هذا السور يقال له حريم دار الخلافة وفيه محال واسواق ودور كثيرة للرعية
وهو كاكبر مدينة يكون قال وبين دور الرعية التي داخلة هذا السور وبين
دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دار الخلافة ولا يداخلها شيء من دور العامة
حُسْبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف
ونون في الآخر بلدة صغيرة وهي قاعدة البلقاء ولها واد به اشجار وارحية
وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بحيرة بالبحيرة زغر وبحيرة زغر جنوبي
اريحا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان
لا سمك ولا غيره وهي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء المهملة وتشديد الميم
المفتوحة ثم راء مهملة تلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجارهم ويزعمون
انه للشجر كالتلقيح للنخل حِصن ابن عُمارة وحصن وابن معروفان وعمارة
بفتح العين المهملة وفتح الميم والف وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء وهو حصن
منيع على ثغر البحر وهو من الثالث من فارس وقيل من كرمان وقد قيل
ان صاحب في القديم هو الذي قال الله تع عنه وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على
الساحل سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه في الاطوال طوله فـ
عرضه كذا في القانون طوله فذ عرضه لك حصن الاكراد وحصن ايضا معروف
والاكراد بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والف ودال مهملة
في الآخر قلعة من الرابع من اوله من اعمال حمص قال في المشترك وحصن الاكراد

وبها القير والنفط احيانا على الارض كالبيت الكبير

وفي القاموس وحصن ابن عمارة كثمامة بارض فارس منه

قلعة حصينة مقابل حمص من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ربض وكانت
في ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حمص وكذلك عن طرابلس
وهي بين حمص وطرابلس القياس طولها سح عرضها لد. **حصن دملوه** بكسر
الدال المهملة وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر حصن من الاول من اليمن
في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوه خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد
وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها
المثل وفي شماليها تقع الجوة وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبل قال
ابو العقول طول الدملوه سدم عرضها م. **حصن زياد** وهو خرت برت. **حصن
الطاق** الحصن معروف والطاق بالطاء المهملة ثم الف وقاف مدينة صغيرة
من الثالث من سجستان ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان
قال ابن سعيد وهو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام
بحصار وبه يعتصم ملوك تلك البلاد وفيه يجعلون خزائنهم في القانون طولها
فط ل عرضها لدم في الاطوال طولها فر عرضها لب. **حصن المائدة** وهو حصن
على جبل الشارة الممتد من شرقي الاندلس الى غربيها يقال ان مائدة سليمان
عم كانت محفوظة فيه ومنه اخذها طارق حين فتح طليطلة وبينهما مرحلتان
والحصن في الشمال. **حصن برزية** بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة
وفتح الزاي المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء قلعة صغيرة
مستطيلة من الرابع من جند قنسرين ولها منعة وهي منيعة في ذيل
الجبل المعروف بالخيط من شرقية مطلة على بحيرات افامية وتتصل مياه
البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتبون
لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل في الزيج طولها سا
عرضها له تي. **حصن كيفا** بحاء وصاد مهملتين ثم نون وكاف وياء مثناة
من تحت وفاء والف وفي القاموس حصن كيفا كفيزي في اللباب والحصكفي
بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء نسبة
الى حصن كيفا وهي مدينة من الرابع من الجزيرة من ديار بكر في المشترك

في المشترك وهي على دجلة بين جزيرة ابن عمر وبين ميافارقين وفي
الاطوال طولها سه عرضها لز كه. **حصن منصور** باضافة الحصن الذي
هو القلعة الى المنصور وهو من الرابع من جند قنسرين بالقرب من سميساط
وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام
مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير
فيه منبر زرعه عذي اقول وهو الآن خراب ولكن به منذ درع وهو
في مستو من الارض شمالي النهر الازرق وجنوبي الزوات وغربيها قريب
من كل منهما والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه
الدربند الى ملطية القياس طولها سب كه عرضها لز. **حصن مهدي** معروف
قال في العزيزي من حصن مهدي الى الابلة احد عشر فرسخا ومن ابلة
الى البصرة اربع فراسخ. **حضر** بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة
وفي آخرها راء مهملة في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية
مقابل تكريت وخربت وهي التي ذكرت في شعر عدي بن زيد وهي من
الرابع من الجزيرة في الاطوال طولها سو مه عرضها له. والحضر ايضا موضع
بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين. **حضرموت** من
اللباب بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها
ميم مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها بلد عامر من اليمن
وبينه وبين الشحر اربعة ايام في الصحاح وحضرموت اسم بلد وقبيلة
ايضا وهما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح
واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف قلت هذا حضرموت وان شئت
اضفت الاول الى الثاني قلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت
موتا والنسبة اليه حضرمي والتصغير حضير موت تصغر الصدر منهما وكذلك
الجمع يقال فلان من الحضارمة وفي القاموس وحضرموت بضم الميم مدينة
وقبيلة ويقال هذا حضرموت ويضاف فيقال حضرموت بضم الراء وان
شئت لا تنون الثاني والتصغير حضير موت ونعل حضرمية ملسنة وحكى

بفلان حصن موتيان حَلَب من اللباب بفتح الحاء المهملة واللام وآخرها
باء موحدة بلدة من الرابع من قواعد الشام من جند قنسرين وهي بلدة
عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل عم ولها
بساتين قلايل ويمر بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر
الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلاً في العزيزي وهي مدينة
جليلة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلثون ميلا وبينها
وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخاً في الاطوال طولها سب ى عرضها له ل
في القانون طولها سح عرضها لد ک حُلوان من المشترک بضم الحاء المهملة
وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والف ونون مدينة من اول الرابع
من العراق وقيل من الجبال وهي آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال
واكثر ثمارها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب بالجبل غيرها ويسقط على
جبلها الثلج دائماً قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطل على العراق
وبها النخيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة قال في المشترک
حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل
في الاطوال طولها عا له عرضها لد في الرسم طولها عب له عرضها لد في القانون
طولها عا عرضها له وحلوان ايضاً قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة
على النيل حِلّه من المشترک بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وهي حلة بني مزيد
بارض بابل وهي من الثالث من العراق وهي بين بغداد وبين الكوفة
قال واول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن دبيس
بن علي بن مزيد الاسدي في سنه ٤٩٥ ثم قال وكان موضعها قبل
ذلک يسمى الجامعين القياس طولها سح عرضها لب قال في المشترک والحلة
ايضاً قرية بين واسط والبصرة وتسمى حلة بني قيلة والحلة ايضا بلدة بين
البصرة والاهواز تسمى حلة دبيس بن عفيف الاسدي والحلة ايضاً قرية
كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني المراق حَلي بفتح الحاء المهملة وسكون
اللام ثم ياء مثناة من تحت وهي من الاول من اطراف اليمن من جهة

من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه
يسير من السرين نحو ست مراحل وبتلک الناحية مدينة حلي ويعرف بحلي بن
يعقوب في الاطوال طولها سو ک عرضها يح ل في القانون طولها سو ک عرضها
يح ل حمامات اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً
دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلک الدخلة في الجنوب جزيرة تسمى الحمامات وهي
قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم الدخلة جزيرة قوصرة
المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة سوسه وبعد
ان يشرق البحر عن سوسه يندفع الى الشمال ويدخل البر الجنوبي في البحر حتى يكون
هناک مدينة المهدية حَماه بفتح الحاء المهملة والميم والالف وهاء في الآخر مدينة
من الرابع من الشام من حمص وقنسرين وهي مدينة اولية ولها ذكر في كتب الا
الاسرائليين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يمر بها من شرقيها وشماليها
ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي
يسقي اكثر بساتينها ويدخل بها الماء الى كثير من دورها قال الهروي في كتابه المعروف
بالزيارات حماه بلدة قديمة مذكورة في التوراة وهي وشيزر مخصوصتان بكثرة
النواعير دون غيرهما من بلاد الشام طولها محقق سا مه عرضها لد مه حمص بكسر الحاء
المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر مدينة من الرابع من قواعد الشام سميت
باسم من احدثها وهو حمص بن مكنف العليقي وهي مدينة اولية وهي ذات بساتين
شربها من نهر العاصي ابن حوقل وهي في مستو من الارض خصبة جداً اصح بلدان
الشام تربة وفي اهلها جمال مفرط وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع بساتينها
اعذا في العزيزي مدينة حمص هي قصبة الجند وهي من اصح بلدان الشام هواء وظاهر
حمص على بعض ميل يجري النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنة حسنة
وكروم ويقال انه اذا غسل بماء حمص ثوب لم يبق لابسه حية ولا عقرب الى ان
يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة اهلها من احسن بشرة وفي جزيرة العجائب
ان حمص مطلسمة لا يدخلها حية ولا عقرب ومتى وصلت الى باب المدينة هلكت و
يحمل من تراب حمص الى ساير البلاد فيوضع على لسعة العقرب فيبرئ وبها القبة

العالية التي في وسطها صنم من نحاس على صورة انسان راكب على فرس يدور معه
الريح كيف ما دارت وفي حائط القبة حجر فيه صورة عقرب يأتي اليه الملدوغ و
الملسوع ومعه طين فيطبعه على تلك الصورة ويضعه على اللدغة او اللسعة فيبرئ
لوقتها القياس طولها سا عرضها لد ك حُمَيمَه بضم الحاء المهملة وميمين مفتوحتين
بينهما ياء آخر الحروف وفي آخرها هاء قرية على مرحلة من الشوبك التي خرج منها بنو العباس
الى الخلافة بالعراق حُوارين بضم الحاء المهملة والف وراء مهملة ومثناة من تحتها
وفي آخرها نون من اللباب بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو وكان يقال له
زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب علي بن ابي طالب رضي
اقول والمشهور ان حوارين قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية وذكرها
وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النعي بمعاوية حوران بفتح الحاء المهملة وسكون
الواو وفتح الراء المهملة والف ونون كورة واسعة من اعمال دمشق في القبلة
ذات قرى كثيرة ومزارع قصبتها بُصرى ومنها اذرعات وزرع وغيرهما كذا في المراصد
حَوف بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي الآخر فاء قال ابن حوقل ويعرف شمالي
النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وفي القاموس الحوف ناحية تجاه بلبيس
حلولان قلعة منيعة من كورة شذونة حِيار بالحاء المهملة المكسورة والياء
آخر الحروف والف وراء مهملة كورة من كور حلب وهي في زماننا برية ليس بها
غير الوحوش حِيرة وتسمى الحيرة البيضاء لحسنها ايضاً من اللباب بكسر الحاء المهملة
وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاء مدينة من الثالث من العراق وهي
مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ في العزيزي مدينة
قريبة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصر
المنذر بن امرء القيس وبنى بها الكنايس العظيمة والحيرة على موضع يقال له النجف
زعم الاوايل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب
والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبعا لما سار من
اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتحير ونزل فامر ببنائها فلهذا سميت
الحيرة في الاطوال طولها سط كر عرضها لا آل في القانون طولها سط كد عرضها لب ن

لب ن حِيزان من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح
الزاي المعجمة ثم الف ونون مدينة من الرابع من ديار بكر وفي تحفة الالباب ان
بلدة حيزان نسبت الى حيزان بن انوش بن شيث بن آدم عم وهي كثيرة
الاشجار خصوصاً شجر البندق القياس طولها سه عرضها لر ك فصل الخاء
خَابَرَان الظاهر انها بفتح الخاء المعجمة ثم الف وباء موحدة وراء مهملة مفتوحتين
ثم الف ونون في الآخر ناحية بين سرخس وابيورد خاجو بفتح الخاء المعجمة
وسكون الالف والجيم وفي الآخر واو قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد
الصين بينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر يوماً وهي بين بلاد الخطا وبين بلاد
كاولي وهي من الخامس من شمالي الصين في الاطوال طولها قيح ل عرضها مب خَارَك
بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب
جزيرة من الثالث في بحر فارس وهي بالقرب من عبادان في بحر البصرة وبجزيرة
خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة من
عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك المشهور بمغاص اللؤلؤ وهي في جنوبي
جنابة من مدن فارس وفي شرقيها جزيرة كيش قال وهي من الجزاير الصغار
التي لا يبلغ عشرين ميلاً في العزيزي طولها فرسخ في فرسخ وهي عن البصرة خمسة
وثلثون فرسخاً بينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخاً في القانون طولها عز ما
عرضها كط ل في الاطوال طولها عه ل عرضها كح خاص في المراصد واد من اودية
خيبر وقيل قرية من قرى خوارزم خَانبَالِق بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون
ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر مدينة من
الرابع من اقاصي المشرق عند بلاد الخطا قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه
المدينة ما يستبعده العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من
جنس الخطا وعندهم معادن الفضة ولعظم هذه قد حملت مدينة طمغاج
وبلاد طمغاج هي بلاد الخطا يزعم المسافرون ان السور داير على بلادهم
وضياعهم وساير عمايرهم مسيرة ثلثة وعشرين يوماً في الطول من الغرب
الى الشرق وحد هذه البلاد الغربي بلاد القشميري والشرقي بلاد الصين

وفي بلاد خان بالق من الجنوب جبال ملهرا ملك ملوك الهند قال ابن سعيد وجبال
القشميرين في شرقي دلي وهم جنس متولد بين الهند والسند والاتراك في نهاية
من الحسن ولم يقدر عليه الناس لامتناعهم بالجبال المحدقة بهم ابن سعيد طول
خان بالق قمه عرضها له كه **خانجو** بالخاء المعجمة والالف والنون والجيم ثم واو
في الآخر كذا وجدناها مكتوبة مدينة من الاول من الصين على النهر وهي من
ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون في الاطوال طولها قنب عرضها بد
في القانون طولها قنب عرضها كح **خانقو** بالخاء المعجمة والالف والنون والقاف
ثم واو في الآخر كذا وجدناها مكتوبة مدينة من الاول من الصين على النهر وهي
من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة
في الكتب وموضعها على شرقي نهر همدان قال ابن خرداذبه وهي المرقان الاكبر
وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر في القانون
والاطوال طولها قس عرضها بد . **خانقين** من المشترك بخاء معجمة والف
ونون وقاف مكسورة ثانيه وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون بليدة من
اول الرابع من العراق من ناحية سواد بغداد وهي على طريق همدان وهي بين
قصر شيرين وبين حلوان في الاطوال طولها عا عرضها لح ن وخانقين ايضا بلدة
بالكوفة في العزيزي وخانقين قرية جليلة عظيمة بينها وبين قصر شيرين امرأة
كسرى الاتي كانت تصيف فيه سبعة فراسخ وبه آثار للملوك عظيمة ومن القصر
المذكور الى مدينة حلوان ستة فراسخ وهي حد العراق من جهة الشرق **خان**
لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والف ونون مدينة
بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه **خاوص**
في اللباب هي بخاء معجمة والف وضم الواو وفي آخرها صاد مهملة وهي بليدة
فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مغانة سبعة فراسخ
خبوشان في اللباب بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم
شين معجمة والف ونون بليدة بناحية نيسابور منها ابو الحرث محمد الخبوشاني
روى عنه الجرجاني **خبيص** في القاموس وهي قرية بكرمان في القانون طولها

طولها ق كـ عرضها لح . **ختلان** من اللباب بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة
من فوقها المشددة ثم لام الف ونون وهي كورة من الرابع بما وراء
النهر وراء بلخ والنسبة اليها ختلي قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان
غير انهما مجموعتان في عمل واحد وفي اودية الختل ذهب يجمع في السيول
وقال ايضا واما الختل فان مدنها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش
وقال ايضا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان ويسمى نهرها المذكور
خرنابه وفي اضعافها انهار كبيرة ومدن الختل ذات انهار واشجار وهي
في غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها في القاموس ختل كسكر
كورة بما وراء النهر **ختن** من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من
فوقها وفي آخرها نون بليدة من الخامس من اقصى تركستان وراء يوزكند ودون
كاشغر وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة في الاطوال طولها قو . عرضها
مب ح في القانون طولها ق م عرضها مح ل **خجستان** في اللباب بضم الخاء
المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف ونون
جبل من جبال هراة ومن هذه الجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
على خراسان سنة اثنين وستين ومائتين واخباره مشهورة **خجند**
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة ويقال
لها ايضا خجندة بزيادة الهاء مدينة من الخامس على طرف سيحون قال احمد الكاتب
خجندة الى سمرقند سبع مراحل والى الشاش اربع مراحل قال ابن حوقل وخجندة
مضمومة الى فرغانة في اللباب وهي مدينة كبيرة على طرف سيحون وهي في مستو
من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفضلة في الاطوال طولها صح نه
ماكه في القانون طولها صح عرضها م ن **خديسر** من اللباب بضم الخاء المعجمة
وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وفي آخرها
راء مهملة ثغر من ثغور سمرقند من اعمال اسروشنة **خراسان** في اللباب
بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والف ثم سين مهملة والف ونون بلاد
كثيرة واهل العراق يقولون انها من الذي الى مطلع الشمس وبعضهم

يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس ومعناه خر اسم للشمس
وآسان موضع الشئ ومكانه وقيل معنى خراسان كل بالرفاهية والاول
اصح في تحفة الاداب سميت بخراسان بن يافث بن نوح والذي يحيط بخراسان
من جهة الغرب المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل وجرجان ويحيط بها من
جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس ويحيط بها من الشرق
نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال بلاد ما وراء النهر وشئ
من تركستان وخراسان يشتمل على عدة كور لكل كورة منها نحو اقليم قال ابن
حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب رنقة وهي فيما بين هراة
والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضا لها رنقة اخرى فيما بين
قومس وبين قواوه فتصيرها ان الرنقان كالكمين خارجين عن تربيعة
خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل انه يحيط بها من جهة
الغرب حدود قومس والري ومن الجنوب حدود كرمان وفارس
وشئ من حدود اصبهان ومن الشرق حدود مكران وشئ من حدود سجستان
ومن الشمال شئ من حدود خراسان وشئ من حدود سجستان ايضا قال
وهي اقل المفاوز سكانا والذي على حد هذه المفازة من فارس بلد بابين
ويزد ومن بلاد اصفهان بلد اردستان ومن كرمان بلد خبيص وبرد
روز وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان ودزه والري والخوار ومن
قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين
وقاين ويمر في هذه المفازة طريق من اصبهان الى الري وهو اقرب
الطريق بينهما ويمر فيها ايضا طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها
ايضا طريق من فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان
خرت برت وهو حصن زياد في مراصد الاطلاع خرتبرت بالفتح ثم السكون
وفتح التاء المثناة وباء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة من فوقها
حصن يعرف بحصن زياد في اقصى ديار بكر من بلاد الروم بينه وبين ملطية
مسيرة يومين وبينهما الفرات **خرج** بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة ساكنة

ساكنة وفي آخرها جيم واد باليمامة **خرجرد** من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون
الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الثانية وبالدال المهملة بلدة من الرابع من عمل
هراة وتسمى ايضا خركرد ابن حوقل ولها ماء وبساتين وهم اصحاب سوايم في الاطوال
طولها قد عرضها له **خرشكت** من اللباب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين
المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية بلدة من بلاد الشاش **خرميثن**
بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الباء
المثلثة والنون من قرى بخارا كذا في المراصد **خزز** بتحريك الخاء والزاي المعجمتين
بلاد الترك خلف باب الابواب وهم صنف من الترك وهو اقليم من قصبة تسمى اتل واتل
اسم نهر يجري اليهم بين الروس وبلغار والخزز اسم المملكة ومدينتها اتل وهي قطعتان
على النهر قطعة غربية وهي اكبرهما وقطعة على شرقية ومسكن الملك بالغربية والخزز
طوايف منهم مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واكثرهم المسلمون والنصارى
ولهم لسان غير لسان الاتراك وصور غير صور الترك وسود الشعور وهم صنفان صنف
يسمون قراخزز وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد وصنف بيض ظاهر والجمال
والحسن واهل الاوثان منهم يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض
فالرقيق الذي يجلبون الى البلاد من الخزز منهم كذا في المراصد **خسروجرد** من
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر
الجيم ثم راء ودال مهملتان بلدة من الرابع من بلاد بيهق وهي قصبة ناحية بيهق
ومنها الحافظ ابو بكر البيهقي في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت
قصبتها ثم صارت القصبة سبزوار في الاطوال طولها فا عرضها لو نه في القانون
طولها فح عرضها لو **خسروشاه** بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين
ثم واو وشين معجمة والف وفي آخرها هاء بلدة من بلاد اذربيجان وهي عن تبريز
على سبعة فراسخ وخسروشاه ايضا قرية من قرى مرو على فرسخين منها **خشوفغن**
في اللباب بضم الخاء المعجمة والشين المعجمة وسكون الواو وفتح الفاء وسكون
الغين المعجمة وفي آخرها نون قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال
رأس القنطرة **خصوص** بضم الخاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو قرية كبيرة

في الصعيد الاوسط قبالة اسيوط وحضوض في بر الشرق على نحو شوط فرس عن النيل
خطا بكسر الخاء المعجمة والطاء المهملة والف مدينة من الرابع **خلاط** ويقال
بكسر اوله كذا في المراصد
باهمزة اولها بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة مدينة
من الخامس من ارمينيه عن بعض اهلها واخلاط في مستو من الارض ولها بساتين
كثيرة ولها عدة انهر ما بينها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا النهر
اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من
مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير خصب كثير الخير في العزيزي بارمينية مدينة
بينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ ابن سعيد واجل مدينة بارمينيه مدينة خلاط
وذكرها جليل الشهرة في الاطوال طولها سه ن عرضها لط م ك في القانون طولها
سه ن عرضها لط م ابن سعيد طولها سه ن عرضها لط م في الرسم طولها سه ن عرضها
لط ن **خلكان** ذكر الاسيدي في طبقاته في ترجمة عمر بن ابراهيم بن ابي بكر بن
خلكان المتوفي في رمضان سنة سبع وستمائة ان خلكان قرية من اعمال اربل
خلخال بلفظ الحلي مدينة وكورة في طرف اذربيجان متاخمة لبلاد جيلان في وسط
الجبال واكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوين سبعة ايام
وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة **خُلم** في اللباب بضم الخاء
المعجمة وسكون اللام وبالميم بلد على عشرة فراسخ من بلخ ينسب اليها جماعة
من العلماء **خناصرة** بالخاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد وراء
مهملتين ثم هاء في الآخر وهي حصن في طرف البرية شرقي حلب بميلة الى الجنوب
على مرحلتين منها قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية
في الاطوال طولها سب ل عرضها له ل **خنسا** وهي خانقو بالخاء المعجمة والنون
والسين المهملة والف وخانقو بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وضم القاف
وفي آخرها واو مدينة من الثالث من الصين وعن بعض المسافرين انها في هذا
الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من ديارنا وعن
بعض من قدم الينا من تلك البلاد ان خانقو المعروفة في زماننا بالخنسا وفي شماليها
بحيرة حلوة بالغرب منها تسمى سيحو عن ابي العقول طول الخنساء قدم عرضها

عرضها لح ل **خوار** من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي
آخرها راء مهملة مدينة من الخامس من بلاد الجبل من نواحي الري بين الري وسمنان
يخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون فلما يذكر الا منسوبا
الى الري فيقال خوار ري واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها
اناس يرجعون الى شرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورساتيق
في القانون طولها نج م عرضها له م في الاطوال طولها عز تي عرضها له م **خوارزم**
في المراصد خوارزم بين الضمة والفتحة والالف مسترقة مختلسة ليست بالف صحيحة
هكذا يتلفظون به اسم للاقليم وهو اقليم منقطع من خراسان وعن ما وراء النهر في تحفة
الآداب سميت بخوارزم بن يافث بن نوح عم ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به
من جهة الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق
بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واقليم خوارزم في آخر جيحون
وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واقليم خوارزم على
جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى
بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابعد البلاد قال ويتبدى الجمود
في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخربها
الترك وبنى لهم الناس مدينة وراءها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالي
من جيحون وقال المهلبي وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم
ومن خوارزم الى آمل نحو اثني عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو
ست مراحل وذكر في خريدة العجايب ان في هذه البحيرة شخصا يظهر في بعض الاوقات
عيانا على صورة انسان يطفو على وجه الماء ويتكلم ثلاث كلمات او اربع كلمات
مفصلات غير مفهومات ثم يغوص في الماء في الحال وظهوره ما يدل على موت ملك من
ملوك الاطراف **خُواش** بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف ثم شين معجمة في الآخر قال
في القاموس خواش كغراب وهي مدينة من الثالث من سجستان قال ابن حوقل
وهي على فرسخين على مرحلة من يسار الذاهب الى بست بينها وبين الطاق نحو نصف
مرحلة وهي اكبر من فرسخين وبها نخيل وبها مياه جارية وقني وبين خواش وبين

الغزنين منزل واحد في الاطوال طولها فرم عرضها لح. **خواف** من اللباب بفتح الخاء
المعجمة والواو ثم الف وفاء ناحية من نواحي نيسابور في الاطوال طولها فح ي عرضها
له ل **خواقند** من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون
النون وفي آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا بلدة من الخامس من فرغانة من
كورة ث العليا وهي اول كورة من كور فرغانة في الاطوال طولها صح ن عرضها مب.
خوست من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي آخرها
تاء مثناة من فوق يقال لها خست ايضاً بلد من الرابع من اعمال بلخ بين اندرابه
وبين طخارستان وبها تحصن ملك الترك من قتيبة بن مسلم في الاطوال طولها فح م
عرضها لح ل **خوجان** بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والف ونون قصبة من ناحية
نيسابور **خورنق** في المشترك بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهملة وفتح
النون وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال والخورنق المذكور ذكره
كثير في اشعار العرب قال والخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ بل بلخ **خوزستان**
قال في المشترك ويقال لخوزستان ايضا الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاي معجمة
وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب
اليها بلفظ الخوز بشر كثير والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستان واسط
ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الي مهروبان الى الدورق
الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس
واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصبهان وبلاد الجبل ويتصل
بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من
جهة الشمال حدود الصيمرة والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان
في مستو من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه الجارية وتجتمع مياه خوزستان
وبعرض وينصل ويعرض بالبحر عند حصن مهدي ويقع في هذه المياه المجتمعة المد والجزر
لاتصالها بالبحر **خونج** بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح النون ثم جيم في
الآخر بلدة من الرابع من اذربيجان بينها وبين مراغه ثلث عشر فرسخاً طولها عج.
عرضها لو **خوي** من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت

من تحت مدينة من الرابع من اذربيجان قال المهلبي وهي في الغرب والشمال
عن مريد وبينهما اثنا عشر فرسخاً ومنها الي سلماس احد وعشرون ميلاً **خيبر** بفتح
الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة بلد من الثاني
من الحجاز تقريبا ولها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخيبر بلغة اليهود الحصن وهي في جهة
الشمال والشرق عن المدينة على نحو ستة مراحل قال الادريسي وخيبر مدينة صغيرة
كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام لبني قريظة والنظير وكان بها
السموئل بن عاديا ومنها الي المدينة اربع مراحل في الاطوال طولها سه ك عرضها كه ل
في القانون طولها سه ل عرضها كه ك ابن سعيد طولها سه نو عرضها كه **خيزران**
بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة التحتية قريبة من الرها وضم الزاي المعجمة وفتح الراء
المهملة والف ونون قريبة من الرصافة ببغداد بها قبر الامام ابي حنيفة وقبر محمد بن
اسحق وغيرهما **خيوان** بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو
ثم الف بعدها نون بلاد من الاول من اليمن وبلاد خيوان يشتمل على قرى ومزارع
ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قبايل اليمن في العزيزي وخيوان طرف
منازل بلاد بني الضحاك من آل يعفر من اولاد التبابعة ومآؤها من السماء
قال الادريسي من خيوان الي صعده ستة عشر فرسخاً في الاطوال طولها سر كا عرضها
يه ك **فصل الدال دارا** بفتح الدال المهملة والف وراء مهملة والف
في الآخر بلدة صغيرة من الرابع من الجزيرة وهي في سفح جبل في المشترك
ودارا مدينة في لحف جبل ماردين في الاطوال طولها سه عرضها لز ي ودارا ايضاً
اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضاً اسم واد من بلاد بني عامر
دارابجرد من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما راء
مهملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها دال مهملة
عن ابن حوقل دارابجرد معناه عمل دارا وهي مدينة من الثالث من فارس لها
سور وخندق تتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتف على السابح فيه حتى لا يكاد يسلم
من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال
وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر والاخضر وتنحت

من هذا الملح فوائد ويحمل الى البلاد قال في المشترك وعمل دارابجرد من اجل كور فارس
في العزيزي وباعمال دارابجرد معدن الموميا وبها معدن زيبق في الاطوال طولها
ف عرضها كج به في القانون طولها عط عرضها لب . **دالية** بفتح الدال المهملة
والف ولام ومثناة تحتية ثم ها في الآخر مدينة من الرابع من الجزيرة بشط
الفرات من غربي الفرات وهي صغيرة بها اخذ صاحب الخال المعروف بابي شامة
القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة
والظاهر انها من ديار مضر في الاطوال طولها سه ك عرضها لد . **دامان** في اللباب
بفتح الدال المهملة والغين بينهما ميم وفي آخرها نون قرية من بلاد الجزيرة والنسبة
اليها داماني **دامغان** من اللباب بفتح الدال المهملة والف وفتح الميم والغين
المعجمة والف ثانية ثم نون مدينة من الرابع من قومس وهي اكبر مدن قومس
وهي قليلة المياه وهي خصبة في الاطوال طولها عج نه عرضها لو ك في القانون طولها
عط ل عرضها لو ل . **دانيه** بفتح الدال المهملة والف وكسر النون ومثناة تحتية و
هاء مدينة من اوايل الخامس من شرق الاندلس من عمل بلنسيه في غربي بلنسيه
وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ابن سعيد طولها لط ي عرضها
لح و **دبوسيه** من اللباب بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكون
الواو وسين مهملة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر بليدة من الخامس بين بخارا
وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسيه واربنجن فانهما من جنوبي وادي
السود على جادة طريق خراسان وليس بدبوسيه رستاق ولا قرى وهي اصغر
من اربنجن في العزيزي دبوسيه مدينة اهله تقارب في القدر الطواويس
منها الى كشانيه خمسة فراسخ في الاطوال طولها فج نه عرضها لط م في القانون
طولها فج عرضها لط ن **دبيل** من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الباء
الموحدة ثم مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها لام مدينة من الرابع الصلبكين
من ارمينية وهي قصبة ارمينيه وهي كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين
بها الى جانب كنيسة النصارى ودبيل مستقر السلطان في الاطوال طولها ع ك
عرضها لز له في القانون طولها عب عرضها لح . **دربساك** بضم الدال المهملة وسكون

وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف مدينة من
الرابع من جند قنسرين وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي
خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب
يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق بينهما نحو عشرة
اميال القياس طولها سا عرضها لو . في الزيج طولها سا عرضها له ك **دمغان**
بالدال المهملة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والعين المهملة ثم الف ونون في الآخر
مدينة من الخامس من خوارزم وهي آخر حدود خوارزم الى جهة مرو في العزيزي بينها
وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درغان من اول اعمال خوارزم
دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم المثناة الفوقية
وواو والف بلدة من الاهواز **دسكره** من اللباب بفتح الدال وسكون السين
المهملتين وفتح الكاف ثم راء مهملة وهاء قرية من اول الرابع من العراق في المشترك
الدسكرة قرية من نواحي بغداد في اللباب والدسكرة قرية كبيرة من اعمال بغداد
على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك في العزيزي الدسكرة قديمة بها منازل
الملوك من الفرس وابنية عجيبة وآثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا ستة فراسخ في
الاطوال طولها عا عرضها لج م في القانون طولها عا عرضها لح . **الدشت** بفتح الدال
المهملة وسكون الشين المعجمة والمثناة الفوقية قرية من قرى اصبهان وايضا
بليدة بين اربل وتبريز اهلها اكراد ودشت محلة باصبهان **دشت الارزن**
بارض شيراز يكثر بها فيه هذه العصي الارزن المعروفة **دشت بارين** مدينة
من اعمال فارس لها رستاق لا بساتين لها ولا نهر وشربهم من مياه مديدة كذا في
المراصد **دشنا** بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة ثم نون والف بليدة
من الثاني من الصعيد في بر الشرق من ولاية قوص على شط النيل وهي عن قوص
على نحو ثلث مراحل في الاطوال طولها نا مه عرضها كه نه **دقوقا** بفتح الدال المهملة
وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة بلدة من الرابع
من الجزيرة وهي عن زابل على خمسة ايام ولها بساتين واعين تاتي اليها من
جبل حمرين وهي خصبة كثيرة الخير في الاطوال طولها سا ل عرضها لد ل **دلي** بكسر الدال

المهملة ثم لام مشددة مكسورة ثم ياء مثناة تحتية من الرابع من الهند وحكي بعض
المسافرين قال ودلي كبيرة ولها سور من آجر وهو اكبر من حماة قال وهي في مستو
من الارض وتربتها مختلطة بالحجر والرمل وعلى فرسخ منها نهر كبير دون الفرات
وغالب اهلها مسلمون وسلطانهم مسلم قال والسوقة كفرة وليس بها عنب ولها
باتين قليلة قال وتمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوارة
نحو شهر قال ولجامعها مازنة لم يعمل مثلها في الدنيا وهي من حجر احمر ودرجها
نحو ثلثمائة وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع وهي عظيمة الارتفاع
واسعة من تحت وقيل ارتفعت دون قال ويكون ارتفاعها لو منارة اسكندرية
قال ابن سعيد ودلي قاعدة بلاد هندستان في القانون وابن سعيد طولها قكح ن
عرضها له ن **ديجان** في اللباب بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة
من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون بلدة بنواحي اصبهان ويقال له دليكان **دمشق**
بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف في الآخر مدينة قيل سميت
بذلك لانهم دمشقوا في بنائها اي اسرعوا وقيل هو اسم واضعها وهو دمشق
بن كنعان وقيل غير ذلك كذا في المراصد مشهورة من اخر ان الث وهي قاعدة
الشام وهي مدينة اولية وغوطتها احدي الجنان الاربع المفضلة على منتزهات
الارض وهي غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الأبلة وصغد سمرقند وقد فضلت
غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شماليها جبل يعرف بجبل قاسيون
يقال ان عنده قتل قابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في فم واديها
الوتي الذي عنده ينقسم مياهها يقال ان به مهد عيسى عم قال علي بن ابي بكر
الهروي في كتاب الاشارات في معرفة الزيارات هذه الربوة ليست المذكورة
في القران العزيز سكنها عيسى وامه قال الله تعالى واويناهما الي ربوة ذات
قرار ومعين فان عيسى عم ما دخل دمشق ولا وطي الشام والربوة التي
ذكرها الله تعالي قيل هي الرملة والصحيح انها بمصر بمدينة يقال لها البهنسة
اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزاير الخالدات سبعون فقط وعن
الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه والمختار ان عرضها

عرضها ثلث وثلثون درجة وثلثون دقيقة في القانون طولها س. عرضها لج ل
ابن حوقل واما جند دمشق فان قصبتها مدينة دمشق وهي من اجل مدينة بالشام
وهي في ارض واسعة بين جبال تحف بها مياه كثيرة واشجار وزروع متصلة
ويسمي تلك البقعة الغوطة بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء المهملة
ثم هاء قال وعرض الغوطة مرحلة في مرحلتين ليس بالشام مكان انزه منه ويخرج
النهر دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقدار ارتفاع
ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب ينفجر منه العيون ثم يجتمع مع نهر يقال له
بردي ويستخرج من ذلك ساير انهر دمشق بالغوطة فيفضي الى قري الغوطة
ويجري الماء في عامة دورهم وسككهم وحماماتهم وبها مسجد ليس في الاسلام احسن
ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبة التي فوق المحراب عند المقصورة فمن بناء
الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان فقتل في ذلك
الزمان يحيي بن ذكريا عم ونصب رأسه على باب هذا المسجد المسمى بباب جيرون
ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين مسجدا وعلى باب
جيرون حيث نصب رأس يحيي بن ذكريا عم نصب رأس الحسين بن علي رض ولما كان
في ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضه رخاما مفروشا وجعل وجه جدرانه
رخاما مجزعا واساطينه رخاما موشي ومعاقد رؤس اساطينه مطلية ذهبا
وسطحه رصاصا ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبي وجد في ركن من
اركان الجامع بدمشق مكتوب بني هذا البيت دامشغيوس على اسم اله الآلهة يوش
قال وداماشغيوس اسم الملك الذي بناه وزيوش تفسيره بالعربية المشتري
دمنهور بفتح الدال المهملة وبفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة
وواو وراء مهملة بلدة في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة
ولها خليج الاسكندرية وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور
الوحش واليها ينسب الثياب الدمنهورية وحشي ودمنهور ايضا قرية اخري
بين الفسطاط واسكندرية يعرف بدمنهور وحشي ودمنهور ايضا قرية
ثالثة من نواحي القاهرة ويعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهاد

ذكر المسعودي في المقامة الثانية عشرة من مروج
المقامات انه يقال نزل جيرون ابن اسعد بن
عاد دمشق وبني مدينتها وسماها جيرون
وهي ارم ذات العماد وليست اعمدة الحجارة
اكثر منها بدمشق يقال اربع مائة الف
عمود فيها انتهي منه

دميره بفتح الدال المهملة وكسر الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الراء المهملة
وفي الآخر هاء قرية كبيرة قرب دمياط وهما دميرتان احداهما تقابل الاخرى
على شاطئ النيل في طريق دمياط كذا في مراصد الاطلاع دمياط بكسر الدال
المهملة وسكون الميم وياء مثناة تحتية والف وطاء مهملة مدينة من الثالث
من سواحل ديار مصر وكانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي
ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنشية وهي مدينة ذات اسواق
وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمانية واربعين وستمائة وكانت اسوارها من
عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من
الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بجموعهم مرة بعد اخرى في الاطوال
طولها نح ن عرضها لاك في القانون طولها نح ن عرضها لاكه ابن سعيد طولها نده
عرضها لاك في الرسم طولها ىء نه عرضها لاكه دنباوند من اللباب بضم الدال
المهملة وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال
مهملة وبعضهم يقول دماوند بالميم والاول اصح جبل من الرابع من بلاد الجبل
قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدا بعزيزي من مسيرة خمسين فرسخا
وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وهو حد عمل الري وهو على النهاية الشرقية
لبلاد الجبل كما ان ريحان على النهاية الشمالية وهو شرقي الري بشمال في القانون
طوله عج ل عرضه لو ك في الرسم طوله عو نه عرضه له نه في اللباب ودنباوند ناحية
من نواحي الجبال مما يلي طبرستان دندانقان من اللباب بفتح الدال المهملة
وسكون النون والدال المهملة الثانية والف ونون وقاف والف ثانية ونون
في الآخر بليدة من الرابع من عمل مرو الشاهجان قال ابن حوقل والدندانقان
على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس في العزيزي وهي من اعمال مرو الشاهجان
ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريرا وقطنها يضرب المثل في
الجودة ويجهز منها الى البلاد في الاطوال طولها فو ل عرضها لز في القانون
طولها فو ل عرضها لز. دنقلة الظاهر انها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف
مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر مدينة من الاول قاعدة النوبة وفي غربيها

وجنوبيها محالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط في الاطوال
طولها لح م عرضها يد ل ابن سعيد طولها نح كج عرضها يد به في القانون طولها لح م عرضها
ير. دوان في المراصد بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون ناحية من ارض فارس
ودوان بضم اوله ناحية بعمان على ساحل البحر وفي القاموس دوان كغراب ناحية
بعمان وكشداد موضع بارض فارس دورق من المشترك بفتح الدال المهملة وواو
ساكنة وفتح الراء المهملة وفي آخرها قاف مدينة من الثالث من الاهواز من نواحي
خوزستان ابن حوقل وهي مدينة كبيرة في العزيزي منها الى باسيان عشرة فراسخ
والى ارجان ثمانية عشر فرسخا في الاطوال طولها عه ل عرضها ل ه في القانون طولها عه نه
عرضها لب ك دورك قيل بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء المهملة والكاف
بلد من مضافات حلب دولاب بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والف وفي
آخرها باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح ذكر بعض من رآها انها
تسمى كسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر راء مهملة قال ابن خلكان
وصاحب اللباب انها من اعمال الري ودولاب من الرابع من حدود الديلم في الاطوال
طولها عب . عرضها لز نه دومة الجندل قال الجوهري في صحاحه واصحاب اللغة يقولونه
بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها وهي موضع فاصل بين الشام والعراق على
سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وفي تحفة الآداب انها نسبت
الى دومة بن انوش بن شيث بن آدم دوين من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر
الواو وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهملة
والباقي اتفقا عليه بلدة من اواخر الرابع من ارمينية طولها عب . عرضها لح دهروط
بضم الدال المهملة وسكون الهاء وضم الراء المهملة وواو وفي الآخر طاء بليدة من
في المراصد بالفتح
الثالث بالصعيد الادنى تحت منية ابن خصيب على نحو مسيرة يوم منها وهي كثيرة الزرع
وهي من الجانب الغربي من النيل ونافلة عن الشط شيئا يسيرا في الاطوال طولها نح ه
عرضها كط ي دهستان من اللباب بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين
المهملة وفتح المثناة من فوق والف ونون مدينة مشهورة من الخامس في من خراسان
ابن حوقل من طبرستان عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية

موضع الري وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حد وطبرستان في الاطوال طولها
ف عرضها لح. في القانون طولها فا ي عرضها لح ك **دهلك** بفتح الدال المهملة وسكون
الهاء ثم لام مفتوحة وكاف جزيرة من الاول من جزاير القلزم وهي بلدة ضيقة الحرج
حارة كانت بنو امية اذا سخطوا على احد نفوه اليها كذا في المراصد وهي في طريق المسافر
في بحر عيذاب الى اليمن ابن سعيد ودهلك غربي مدينة حلي وطول هذه الجزيرة نحو ثمانين
ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين
وهو يداري صاحب اليمن في الاطوال طولها سا عرضها يد م **ديار بكر** الديار جمع دار
يقول العبد الضعيف لعلها نسبة الى بكر بن وائل بن قاسط وديار ربيعة نسبة الى
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وديار مضر نسبة مضر بن نزار بن معد بن عدنان
اخي ربيعة في الجوهري انما قيل له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الخيل وفي القاموس انما
الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب واعطى ربيعة الخيل وفي القاموس
انما سمي لولعه بشرب اللبن الماضر او لبياض لونه وديار بكر وديار ربيعة وديار مضر
يشتمل عليها بلاد الجزيرة **ديبل** من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من
تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام بلد صغير من الثاني من السند على شط ماء السند
وهي على ساحل البحر وهي شديدة الحر وبها سمك كثير ويجلب اليها التمر من البصرة قال ابن
حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران ولذلك قال في اللباب
انها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد في دخلة من البحر في خليج السند
ويجلب اليها منها المتاع الديبلي وهي اكبر فرض السند واشهرها ابن سعيد طولها صب لا
عرضها كد ك في القانون طولها صب ل عرضها كد ي **دير العاقول** في اللباب بفتح العين
المهملة والف وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام بليدة بالقرب من بغداد في الاطوال
طولها ع ي عرضها لح. **دير هزقل** في المراصد بكسر اوله وزاي ساكنة وقاف قصة
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فامانهم الله ثم احياهم لحزقيل
ويقال انه المراد بقوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وعندها
احيا الله حمار عزير عم **ديلم** والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب
شيء من اذربيجان وبعض بلاد الري ويحيط بها من جهة الجنوب قزوين وشيء من

مكسورة ودير هزقيل بين البصرة وعسكر مكرم هو موضع

من اذربيجان وبعض الري ويحيط بها من جهة الشرق بقية الري وطبرستان ويحيط بها
من جهة الشمال بحر الخزر قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى الجبل
والسهل هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وبجبالها غياض
ومياه مشتبكة في الوجه الذي يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة
يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع
حتى يقرب البحر الجبل ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين **دينور** من اللباب بفتح الدال
المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهملة مدينة من
الرابع من الجبل ابن حوقل وهي غربي همدان بميلة الى الشمال وهي كثيرة الثمار خصبة
كثيرة المياه والمغازة في اللباب وهي عند قرميسين في العزيزي بينها وبين الموصل
اربعون فرسخا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مراغه اربعون فرسخا
ايضا ابن سعيد والدينور مثل همدان في الاطوال طولها عج عرضها له. في القانون طولها
عو عرضها له. **ديو** بكسر الدال المهملة وسكون المثناة من تحت ثم واو ساكنة جزيرة
في بحر الهند تقابل كنبايت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا
وشرب اهلها من الامطار **فصل الذال** **ذات عرق** بفتح الذال المعجمة والف
وتاء مثناة من فوقه وكسر العين المهملة وسكون الراء المهملة وفي آخرها قاف موضع
من الثاني واظنها من الحجاز وهي عن البصرة مائتان وثمان فراسخ وهي ميقات
اهل العراق في العزيزي وبين البصرة ستة وعشرون ميلا واوطاس بين البصرة
وذات عرق وباوطاس كانت غزاة النبي عم يوم هوازن وبين ذات عرق وبين
مكة ستة واربعون ميلا في الاطوال طولها سرك عرضها كب ل **ذمار** من المشترك
بفتح الذال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والف وراء مهملة وقال في المشترك
وبعضهم يبنيه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف بلدة مشهورة من
الاول من اليمن وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي
عن صنعا ستة عشر فرسخا وعن ظفار ثمانية فراسخ قال الادريسي وعلى يومين
من صنعا في الطريق الى ذمار جبل وثمة مسجد معاذ بن جبل في الاطوال طولها
سو عرضها يح ل في القانون طولها سو عرضها يدك **ذو قار** في المشترك ذو قار موضع

بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب وبها كان يوم ذي قار المشهور بين
الفرس والعرب وذو قار ايضا قرية بالري **فصل الراء** **راذكان** من اللباب
بفتح الراء المهملة والف وذال معجمة وكاف والف وفي الآخر نون بليدة بنواحي
طوس خرج منها جماعة من اهل العلم **راس عين** بفتح الراء المهملة ثم الف وسين
وعين مفتوحة مهملتان ومثناة من تحت وآخرها نون مدينة من الرابع
من ديار ربيعة وهي في مستو من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثمائة
عين كلها صافية ويصير من هذه الاعين نهر خابور قال العزيزي وراس عين
تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضر وهي راس ماء
الخابور وقال السمعاني في اللباب ان راس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة
واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من
الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران فهي راس ماء الخابور لا دجلة في الاطوال
طولها سد عرضها لو **راس كمهري** بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر
الراء المهملة ثم ياء آخر الحروف اول بلد من بلاد المعبر من جهة المنيبار وهناك
جبل وبلد يقال له راس كمهري **راس هيلي** بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية
وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر جبل عظيم وراءه صنجور بثلثة ايام داخل
في البحر يري للمسافرين من بعد **رامه** منزلة في طريق مكة من البصرة على اثني عشر
مرحلة وهي آخر بلاد بني تميم **رامهرمز** من اللباب بفتح الراء المهملة والميم وضم
الهاء والميم الثانية وفي آخرها زاي معجمة كورة من الثالث من كور الاهواز من
بلاد خوزستان وقيل من فارس قيل ان سلمان الفارسي رض منها وينسب اليها
جماعة من الفضلاء قال العزيزي بينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومنها الى
رستاق الزط سبعة فراسخ في الاطوال طولها عه ته عرضها لا **رانج** الظاهر
انها بالراء المهملة والالف والنون ثم جيم في الآخر جزيرة في البحر الاخضر خارجة
عن الاقليم الاول الى الجنوب بها حيات تبلع الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل
بالنيران فيها دائما وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام **روان** من اللباب
بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون مدينة من الرابع من طخارستان

موضعه بعد الله

في الاطوال طولها والقانون صب م عرضها في الاطوال لو كه في القانون لو **راوند**
من اللباب بفتح الراء المهملة والواو بينهما الف وسكون النون ثم دال مهملة قرية
بنواحي اصبهان والنسبة اليها راوندي **الراوندان** الالف واللام لازمتان راؤها
مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون
قلعة من الرابع من جند قنسرين وهي حصينة عالية على جبل من نفع ولها بساتين
وفواكه وواد حسن في الرسم طولها سب عرضها لو **رباط الفتح** مدينة من مدن
المغرب الاقصى بين الوردة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي
سلا ويقع سلا في شماليها **رباح** بفتح الراء المهملة والباء الموحدة ثم الف ثم حاء
مهملة في الآخر قلعة من معاقل الاندلس وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك
الفرنج طليطلة اضافت قلعة رباح الى قرطبة **ربذه** بفتح الراء المهملة والباء الموحدة
والذال المعجمة ثم هاء في الآخر كذا في الصحاح وهي قرية من قرى المدينة طولها س ك
عرضها كد ي **رجيع** من اللباب بفتح الراء المهملة وكسر الجيم ثم مثناة من تحتها ساكنة
وعين مهملة وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلعم
في قتاله لخيبر **رحبه** من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها
باء موحدة اقول ثم هاء مدينة من الرابع من ديار بكر من المشترك قال
رحبة بن مالك بن طوق التغلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن
طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل اول من عمرها هو فنسب اليه اقول
والرحبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة
وغيرها واستجدت شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي صاحب حمص في جنوبيها
نائيا عن الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها
قلعة على تل تراب وشرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم
محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور في زماننا هذا القياس طولها
سد ك عرضها لو **رخج** من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الخاء المعجمة المشددة
وفي آخرها جيم وهو اقليم من الثالث من سجستان فيه عدة مدن قال ابن الاثير
في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرخج بلاد معروفة تجاوز سجستان في القانون

طولها مح. عرضها لب ن **رستاق الزط** رستاق معروف والزط بضم الزاء المعجمة
ثم طاء مهملة في الآخر كورة من الثالث من الاهواز قال ابن حوقل والزط و
الخابران كورتان عامرتان حارتان في العزيزي من رستاق الزط الى مدينة
سنبيل ثمانية فراسخ والى ارجان اثنا عشر فرسخا في الاطوال طولها عو. عرضها له
رستغفر في المراصد بفتح الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة الفوقية والغين
المعجمة وكسر الفاء ثم راء مهملة من قرى اشتيخن من سغد سمرقند ومثله **رستغفن**
الا ان اوله مضموم واخره نون من قرى سغد سمرقند ايضا **رستن** بفتح الراء
والسين الساكنة المهملتين وفتح المثناة من تحت ونون في الآخر مدينة بين حمص
وحماة وهي كانت عامرة في قديم الزمان وهي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية
وآثار العمارة والجدران وبعض العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة و
اسوارها وهي في جنوبي من العاصي على جبل اكثره تراب ويقال انها خربت
من زمن فتوح الشام في الاطوال طولها سا. عرضها لد به **رشيد** بفتح الراء المهملة
وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال مهملة بليدة من
الثالث من سواحل مصر على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل
في البحر عند رشيد خاصة يسمى الارهية وتخاف المراكب عند طلوعها فيه من البحر
ورشيد عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية في العزيزي
وهي على صفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلاً وهي ثغر جليل ومنها الى
ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلثون ميلاً في الاطوال طولها نح عرضها
لا. ابن سعيد طولها نب رعرضها لا ل في الرسم طولها لح به عرضها لا ل **الرصافة**
بالالف واللام فيها لا زمان وراؤها المهملة مضمومة وبعدها صاد مهملة مفتوحة
ثم الف وفاء وبعدها هاء موضع من الرابع من جند قنسرين ويعرف برصافة
هشام القياس طولها سب ب عرضها لو م وايضا موضع وهي بالبرية قبالة الرقة
اقول التي رأيتها وهي على اول مسافة يوم من الفرات وهي في الجانب الغربي
القياس طولها سد به عرضها لو. والرصافة ايضا قلعة بالغرب من مضياف وكذلك
ببلاد المغرب وبالبصرة وببغداد اماكن تسمى بهذا الاسم **رضوى** في القاموس كسكرى

كسكري جبل في المدينة وهو جبل منيف ذو شعاب واودية قال في المشترك
ورأيته من ينبع احمر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة
وهو الجبل الذي زعمت طائفة تعرف بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف بابن
الحنيفة مقيم به **رقادة** بفتح الراء المهملة وتشديد القاف والف ودال مهملة
وهاء مدينة من الثالث من حواضر القيروان ومدينة رقادة ابنية مستحدثة
خارج القيروان وبالقرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة
المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدث المهدية فانتقل من رقادة
اليها في الاطوال طولها لا. عرضها لا ل **رقة** وتعرف بالبيضاء من اللباب
بفتح الراء المهملة والقاف ويقال لها رافقة بفتح الراء المهملة وكسر الفاء وقاف
(والقاف مشددة كذا في المراصد)
مدينة من الرابع من ديار مضر وقيل من ديار بكر والرقة في زماننا مدينة خراب
ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالي
الشرقي في المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لها وبعضها الرافقة
في الاطوال طولها سح به عرضها لو. في القانون طولها سح ن عرضها لو ن
رقيم كامير بليدة صغيرة بالشام بقرب البلقاء وبيوتها كلها منحوتة من
صخر كانها حجر واحد **رملة** بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
بلدة من الثالث من فلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة
في العزيزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين بيت المقدس مسيرة
يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لد فاخربها سليمان
بن عبد الملك وبني مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولد في ناحية الشرق
وكان لعبد الملك دارا بالرملة وحوالي الرملة قناة ضعيفة للشرب منها
واكثر شربهم الآن من آبار عذبة ومن صهاريج مجتمع فيها ماء المطر وهي في
سهل من الارض في الاطوال طولها لون عرضها لب في القياس طولها
نوكر عرضها لب كح في القانون طولها لو ك عرضها لب م **رودس** بضم الراء
المهملة ثم واو ساكنة ودال مهملة ويقال معجمة مكسورة ثم سين مهملة جزيرة
من الرابع في بحر الروم حيال الاسكندرية وجزيرة رودس فتحها المسلمون

رقة بيضا

في زمن معوية وابتداو بهذه الجزيرة من الشمال الي الجنوب بانحراف نحو
خمسين ميلاً وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش
مجري واحد وبعض ردوس للفرنج وبعضها لصاحب اصطنبول يقول
العبد الضعيف وجزيرة ردوس بكليتها في زماننا لصاحب اصطنبول
الذي فاتح تلك الجزيرة وهو السلطان الاعظم والخاقان الاكرم مالك رقاب
الامم ظل الله تع في العالم السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان
من آل عثمان ابد الله تع لواء خلافته معقوداً بالسعود وربط اطناب
خيام دولته باوتاد الخلود فتحها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ورودس
في الغرب عن جزيرة قبرس بانحراف الي الشمال وهي بين جزيرة المصطكي
وبين جزيرة اقريطش في الاطوال طولها نام عرضها لو. رُوذبار من
المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة والباء الموحدة
ثم الف وراء مهملة في الآخر بلدة من الرابع وهي قاعدة الديلم قال ابن
حوقل والديلم جبل منيعة والبلد الذي يقيم به الملك تسمي روذبار وبه
يقيم آل جستان ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة
من بني ضبة قال في المشترك روذبار قصبة بلاد الديلم في الاطوال طولها
عه كر عرضها لو كا في المشترك وروذبار ايضا قرية من قري بغداد وموضع
من طوس بخراسان وقرية من قري مرو وقرية الشاش وراء نهر جيحون
وايضا محلة من همدان روذراور من اللباب بضم الراء المهملة وسكون
الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والف وواو مفتوحة وفي الآخر
راء ثالثة مدينة من مدن الجبال بنواحي همدان وهي خصبة صغيرة كثيرة
المياه والثمار وروذراور في الحقيقة اسم للرستاق واسم للبلدة ايضا وبها
الزعفران الكثير الجيد رُوس في المراصد روس بضمهم اوله وسكون
ثانيه وسين مهملة ويقال لهم رس بغير واو امة من الامم بلادهم
متاخمة لبلاد الصقالبة والترك ولهم لغة ودين وشريعة لا يشاركهم
فيها غيرهم وهم خلق كثير في جزيرة وبئة يحيط بهم بحيرة تحصنهم ممن ارادهم

ممن ارادهم وليس لهم زرع ولا ضرع واذا ولد لهم مولود القي اليه ابوه سيفاً وقال
له ليس لك الا ما تكسبه بسيفك وطائفتهم بلادهم في شمالي بلغار وشمالي الروس
القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الي تلك البلاد انهم يتصلون بساحل
البحر الشمالي فاذا وصل القفل الي تخومهم اقاموا حتي يعلموا به ثم يتقدمون الي
المكان المعروف بالبيع والشراء ويحط كل تاجر بضاعته معلمة ويرجعون الي
منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب
والوشق وما شاكل ذلك ثم يدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه ذلك اخذه
والا تركه حتي يتعاصلون علي الرضا رُوف مدينة ببلاد الغور طولها سط عرضها
لح. رُوم طائفة الروم من اولاد روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم كذا في
التحفة والروم بلاد من البلاد التي علي شرقي الخليج القسطنطني وشمالي الشام ويحيط
بهذه البلاد المجموعة من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ومن جهة الشرق اي
ميتة ومن جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم في المراصد الروم جبل معروف في
بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم ومشارق بلادهم وشمالهم الترك
والروس والخزر وجنوبهم الشام والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس
وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدودهم ايام الاكاسرة وكانت انطاكية
دار ملكهم الي ان نفاهم المسلمون الي اقصي بلادهم رومية وهي رومه وضبطها
مشهور غير خفي قال في الاطوال وهي الرومية الكبري مدينة من الخامس والسادس
وهي قاعدة الباب بن سعيد وعلي جانبي نهر الصفر وهي مدينة مشهورة
ومقر خليفة النصاري المسمي بالباب وهي علي جنوبي خور البنادقة
وغربي بلاد قلفريه قال الادريسي مدينة رومية دور سورها اربعة و
عشرون ميلاً وهي مبنية بالآجر ولها وادٍ يشق وسط المدينة وعليه قناطر
يجاز عليها من الجهة الشرقية الي الغربية وقال المهلبي مدينة رومية مدينة
عظيمة ويتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في
شماليها خوارزمي طولها له ل عرضها مج ن ابن سعيد طولها لح عرضها ما لا في
القانون طولها له ك عرضها م ن ورومية ذات قري ومزارع كبار وهي كبن

من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطني وبحر القرم صح

رومية الصغرى
دوم قلعه

من اركان ملك النصرانية وقد حكي عنها وعن عظم قدرها ما لا يكاد ان يصدقه
من سمعه قال ابن خرداذبه ان ثلث جوانب منها في البحر الشرقي والجنوبي
والغربي الجانب الشمالي يلي البر وطولها من الباب الشرقي الى الباب الغربي
ثمانية وعشرون ميلا وعرض السور الداخل اثنا عشر ذراعا وسمكه اثنان
وسبعون ذراعا وعرض السور الخارج ثمانون ذراعا وارتفاعه اثنان
واربعون ذراعا واسواقها كلها مبنية مبلطة برخام ابيض وفيها كنيسة
سميت ببيت المقدس وفيها كنيسة بنيت على اسم بطرس وبولس الحواريين
ومن شرقيها الى غربيها سوق بها يجري فيه لسان من البحر ويجري فيها السفن بحمولها
فتجي بما فيها السفينة حتى تقف على الحانوت للبيع والشرى واوسع الوصف
في ذلك وجاوز الحد في العزيزي سالنا كل من وجدنا سافر اليها عن هذه الصفات
فانكر اكثرها قال الشريف الادريسي وبرومية كنيسة عظيمة وامتداد جدار
الكنيسة نحو ستمائة ذراع في مثلها وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام
وفيها اعمدة كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جار ابدا وفي صدر الكنيسة كرسي ذهب يجلس عليه
الباب وتحته باب مصفح بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد بعد آخر
ويفضي الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى عم ولهذه المدينة
كنيسة اخرى مدفون فيها بولص وبحذاء قبر بطرس حوض رخام منقوش
عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في الاعياد وفي ركن من
اركان الكنيسة وخارجا عنها عمود عظيم يشبه عمود السواري الذي باسكندرية
وذلك العمود العظيم محمول على اربع قواعد من نحاس مربعة كل واحد منها اثني
عشر ذراعا وهذا العمود كلما صعد في الهواء يدق وينسلب في اعلاه عمود نحاس
في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع لها بريق ولمعان وهي ينظر من اثنا
عشر ميلا فيعلم بها موضع الكنيسة وفي القاموس رومية بلدة بالروم سوق
الدجاج به فرسخ وسوق البر ثلثة فراسخ وتقف المراكب فيه على دكاكين
التجار في الخليج معمول من النحاس ارتفاع سوره ثمانون ذراعا في عرض عشرين

عشرين فيما ذكر ابن خرداذبه فان يك كاذبا فعليه كذبه **رويان**
من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والف
ونون مدينة من الرابع من طبرستان وهي كبيرة في جبال طبرستان
ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال وهي مدينة
بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم في العزيزي ومدينة رويان
اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخا ومن
الرويان الى ورباد حد بلاد الجبل ستة فراسخ في الاطوال طولها عه كه عرضها
لو في القانون طولها عو عرضها لو ي في الرسم طولها عو كه عرضها لو ب **رها**
من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الهاء والف في الآخر مدينة من الرابع من ديار
مضر وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير
للنصارى وهي اليوم خراب في العزيزي والرها مدينة رومية عظيمة فيها
آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي عن الفرات
في الاطوال طولها سب ك عرضها لز **ري** من اللباب بفتح الراء المهملة وتشديد
الياء آخر الحروف مدينة كبيرة من الرابع من بلاد الجبل ويكون قدر عمارتها
فرسخا ونصفا في المدينة نهران يجريان وبها قنى ايضا وبها قبر محمد بن الحسن
الفقيه والكسائي المقري ويرتفع منها القطن الكثير الى العراق ولفظ ابن حوقل
يقتضي ان يكون الري من الديلم فانها اوردها مع الديلم قال ومن الري الى
اول اذربيجان نحو ثمان مراحل ومن الري الى قومس مرحلة والري غربي جبل
دنباوند بجنوب ومن الري الى ساوه ثلث مراحل ونصف ومن قومس الى
الدامغان ثمان مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس
مراحل في اللباب والري مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال
والنسبة اليها الرازي بالحاق الزاي المعجمة في آخرها في الاطوال طولها عو ك
عرضها له ك في القانون طولها عو ح عرضها له كه **ريحا** في اللباب بكسر الراء المهملة
وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والف مقصورة وقد يمد قال في المشترك
ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها وهي قرية بالغور عن بيت المقدس مسافة

يوم وهي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتاب الاسرائيليين في العزيزي
هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام وعلى اربعة اميال منها
شرقا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح عمد فيه في ذلك الموضع وعنده
مقاطيع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره وبارضها تزرع الوسمة فيعمل
منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنى عشر ميلا في جهة الغرب وبحيرة زغر التي
تسمى بالبحيرة المنتنة جنوبي اريحا على شوط فرس في الاطوال طولها نوك
عرضها لا ل وفيه نظر **ريف** بالكسر ابن حوقل وتعرف جنوبي النيل اسفل
من الفسطاط بالريف وعرض الريف من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف
الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل **ريوند** من اللباب بكسر
الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفي اخرها
دال مهملة وهو اسم لعدة قرى بنيسابور ثم قال وهي قرية كبيرة **فصل**
الزاي زابل بفتح الزاي المعجمة والف وباء موحدة مضمومة ولام اسم بلاد ويقال
لها زابلستان بفتح اللام وقاعدتها كابل ومنها غزنة وبعض بلاد ها من الرابع
وبعضها من الثالث **زامين** من اللباب بفتح الزاي المعجمة وكسر الميم
وسكون المثناة من تحت ثم نون ويقال بالجيم عوض النون بليدة من الخامس
من اعمال اسروشنة بنواحي سمرقند يحمل منها الطرنجبين وينسب اليها جماعة
ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد وبها مياه جارية وبساتين وكروم
ومزارع وماؤهم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسروشنة ووجهها الى
صحراء النوبة في الاطوال طولها فط م عرضها م ل في القانون طولها فط
عرضها م ك **زبداني** بفتح الزاي المعجمة والباء الموحدة والدال المهملة
والالف والنون والمثناة التحتية المشددة كورة مشهورة بين دمشق و
بعلبك منها يخرج نهر دمشق كذا في المراصد **زبطرة** بالزاي المعجمة المفتوحة
وفتح الباء الموحدة ثم طاء مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر ابن حوقل
وهي حصن من اقرب الثغور الى بلاد الروم خربها الروم في الاطوال طولها
سال عرضها لو ن اقول وزبطرة اليوم خراب خالية عن الزرع والسكان

والسكان ولم يبق بها غير رسم سورها وهي في الجنوب عن ملطية على نحو
مرحلتين **زبيد** بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة
من تحت ودال مهملة مدينة من اوائل الاقليم الاول من تهائم اليمن وهي قصبة
التهائم وهي في مستو من الارض عن البحر على اقل من يوم وماؤها آبار ولها
نخيل كثير وعليها سور وفيه ثمانية ابواب قال البيروني وهي فرضة اليمن في
الاطوال طولها سرك عرضها يد كي في القانون طولها سح ك عرضها ايدي ابن
سعيد طولها سر م عرضها يه ل وفرضة زبيد موضع يسمى غلافقة وبينها
اربعون ميلا في العزيزي ولها ساحل يعرف بالغلافقة وبينهما خمسة عشر
ميلا في الاطوال طولها سا عرضها يد ك **زرنج** من اللباب بفتح الزاي
المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي اخرها جيم مدينة كبيرة من الثالث
وهي قصبة سجستان وقد يطلق على زرنج نفسها سجستان ايضا ولزرنج
سور وخندق ينبع فيه الماء وابنيتها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت
وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وانشاء فيها عمرو اخو يعقوب
سوقا عظيما اجرته في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة
مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سبخة في الاطوال طولها فب عرضها
لب ل في القانون طولها فط ل عرضها لد ك في اللباب وزرنج ناحية
سجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي
صاحب المذهب المشهور **زرمانجر** بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم
وراء مفتوحتين من قرى بخارا وربما قيل بالكاف على خمسة فراسخ من بخارا
كذا في المراصد **زرند** بفتح الزاي المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي
آخرها دال مهملة مدينة مشهورة من الثالث من نواحي كرمان ابن حوقل
من زرند يرتفع بطائن معروفة يحمل الى فارس والعراق في العزيزي بينها
وبين السيرجان تسعة وعشرون فرسخا في القانون طولها فح م عرضها لح
في الاطوال طولها ف عرضها لا م وزرند ايضا بليدة بنواحي اصبهان
من بلاد الجبل في الاطوال طولها عج م عرضها لو ل في القانون طولها عج عرضها

لح. زرون بفتح الزاي المعجمة وضم الراء المهلة ثم واو ونون في الآخر جزيرة
في بحر الهند قريبة الى البر غربي هرموز العتيقة وقبالة عمان زغاوة الظاهر
انها بضم الزاي وفتح الغين المعجمتين ثم الف وواو وهاء في الآخر مدينة
من الزنج خارجة عن الاول الى الجنوب سميت بزغاوة ابن حام بن نوح عم
ابن سعيد وقاعدة الزغاوة بين حيث الطول نه والعرض يد وقد اسلم اهلها
ودخلوا في طاعة الكانمي وفي جنوبيها مدينة زغاوة ومحالات الزغاوة بين
والتاجوبين ممتدة في المسافة التي على اعوجاج النيل وهم جنس واحد الا ان
التاجوبين احسن صورة وخلقا من الزغاوة وبين في العزيزي بين دنقلة
الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة قال الادريسي وبين زغاوة
وقاعدة التاجوبين ثلث وعشرون مرحلة في الاطوال والقانون طول زغاوة
نو عرضها آ في الرسم طولها نس عرضها آ ابن سعيد طولها قد عرضها آل
زغر بضم الزاي المعجمة وفتح الغين المعجمة وفي الآخر راء مهملة في
القاموس زغر كزفر اسم ابنة لوط ومنه زغر قرية بالشام لانها نزلت
بها وبها عين غور ماءها علامة خروج الدجال انتهى وينسب الى زغر بحيرة
زغر وفي جنوبي اريحا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة
المنتنة وليس فيها حيوان لا سمك ولا غيره وهي تقذف بشئ يسمى الحمر
بضم الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة ثم راء مهملة فلطخ منه اهل تلك
البلاد كرومهم واشجارهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى الغرب
بالبحيرة ديار قوم لوط وهي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع
ولا حشيش وهي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة والكبريري
انها من الحجارة المسومة التي رمي بها قوم لوط وعلى علامة تلك الحجارة
كالطابع زلة بفتح الزاي المعجمة واللام المشددة وهاء مدينة
صغيرة ذات سوق عاس وهي حصن منيع ومنها يدخل الى بلاد السودان
ومنها الى زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب طولها مه نه عرضها كز
زم بفتح الزاي المعجمة وتشديد الميم بليدة من الرابع من خراسان
على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم وهي حصينة والغالب على اطرافها

في القاموس وزغاوة بالضم جنس من السودان

اطرافها السوائم من الابل والغنم في الاطوال طولها فط عرضها لح له في القانون
طولها فح عرضها لر ن زمخشر من اللباب بفتح الزاي المعجمة والميم وسكون
الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء مهملة قرية كبيرة من الخامس
من قرى خوارزم منها ابو القسم محمود الزمخشري الامام المشهور وله مع
تصانيفه المشهورة ديوان شعر في الاطوال طولها فه آل عرضها ما مه زملكان
في المراصد بالفتح ثم السكون ولام مفتوحة واخره نون قرية ببلخ وقرية بغوطة
دمشق وربما اسقطوا من هذه النون فقالوا زملكا زنجان من اللباب بفتح الزاي
المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والف ونون مدينة من الرابع من الجبل
وهي اقصى مدن الجبل في الشمال وجنوبيها مدينة ابهر في اللباب زنجان
مدينة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم
في الاطوال طولها عح مم عرضها لو ل في القانون طولها عح عرضها لح ذوزن
من اللباب بسكون الواو بين الزايين المعجمتين وفي آخرها نون
وفي القاموس زوزن بالفتح يعني بفتح الزايين المعجمتين وهي بلدة كبيرة من
الرابع من قهستان بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء
في كل فن في الاطوال طولها فح آل عرضها لك في القانون طولها فه به عرضها
لح به زوش بضم الزاي المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي قرية من قرى
بخارى والنسبة اليها زوشي زويلة من المشترك بفتح الزاي المعجمة
وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء قال ابن سعيد زويلة
قاعدة بلاد فزان وهي جزاير نخيل ومياه في صحارى وهي تحت حكم السودان
من المشترك زويلة في قبلة اهل افريقيه وهي من اول الثالث في الاطوال
طولها لط عرضها كد ابن سعيد طولها لح عرضها كز م وزويلة ايضا محلة كبيرة
بالقاهرة زيتون وهي تنحو عن بعض المسافرين الثقات انها بلفظ
الزيتون الذي يعتصر منه في المراصد زيتون بلفظ الماكول قال بعض المغربي
جبل بالشام وايضا قرية على غربي النيل بالصعيد الزيت وشيخو بكسر الشين
المعجمة وسكون المثناة من تحت وضم الجيم وفي آخرها واو وهي مدينة مشهورة

على السن التجار الى فرين الى بلاد الصين وهى من الثالث وفرضة من فرض
الصين وهى مدينة على خور من البحر والمراكب يدخل اليها من بحر الصين
فى الخور المذكور وقدر ما نحو خمسة عشر ميلاً ولها نهر هى عند الاسه ولها سور
خراب حربة البين ويشرب اهلها من الخور المذكور ومن آبار ها ابن سعيد
طولها قده عرضها بد زيلع الظاهر انها بفتح الزاي المعجمة وسكون
الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة فى الآخر مدينة خارجة عن
الاول الى الجنوب وفرضة من فرض الحبشة واهلها مسلمون وهى على ركن
من البحر وهى فى الوطاة وحرها شديد وماؤها عزيز من جفار ان وليس
وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه فى القانون وزيلع فرضة الحبشة
نحو ارض اليمن وهى بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض
من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب فى القدر وهى الساحل و
فيها شيوخ يحكمون بين اهلها فى الاطوال والقانون طولها نه عرضها
ح ابن سعيد طولها سح عرضها ي نه **فصل السين** ساباط
من المشترك بفتح السين المهملة والباء الموحدة والفاء وفى آخرها طاء
مهملة اصل ذلك الاسم بالفارسية بلاس آباد ومعناه عمارة بلاس فعربته
العرب بساباط وهى بليدة قرب مداين كسرى ويقال لها ساباط المداين
لذلك وساباط ايضاً مدينة فى الخامس من عمل اسروشنه ابن حوقل وهى
على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنه ثلثة فراسخ
وساباط عنها فيما بين الجنوب والمشرق فى اللباب وسابات بلدة معروفة
بما وراء النهر عند اسروشنه على عشرين فرسخاً عن سمرقند فى الاطوال
طولها فط نه عرضها م تي سابور مدينة بينها وبين شيراز خمسة وعشرون
فرسخاً كورة مشهورة مدينتها النوبيذجان وقيل مدينتها سهرستان
وهى قريبة من الجبال فيها اشجار وفواكه ومياه متصلة بحيث يمشي
تحت ظل الاشجار اياما ساعير بفتح السين المهملة والالف وكسر العين
المهملة وسكون المثناة التحتية وراء مهملة فى التوراة اسم لجبال فلسطين

فلسطين وهو قرية من الناصرة بين عكا وطبرية كذا فى المراصد سارية
من اللباب بفتح السين المهملة والف وراء مهملة ومثناة من تحتها وهاء مدينة
من الرابع من مازندران وقيل من طبرستان وبساحلها فرضة عين الهم وفى
شرقيها خوار الري وهى مشهورة وعلى الجادة وبينها نحو ثمانين ميلاً فى الاطوال
طولها نج عرضها لو فى القانون طولها نج عرضها لز نه فى الرسم طولها عه عرضها
لح سالم بسين مهملة والف ولام وميم مدينة من اواخر الخامس من شرق
الاندلس وهى قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهى مدينة جليلة وبها
قبر المنصور بن عامر ابن سعيد طولها سح عرضها مح سالوس المشهور
بالسين المهملة والف ولام مفتوحة وواو ساكنة ثم سين مهملة مدينة
من الرابع من الجبل فى القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبي
وسالوس آخر مدن طبرستان من جهة الغرب واذا سرت من سالوس
مشرقا الى آخر حد طبرستان كان اربعين ميلا وهو جميع طول طبرستان
من الغرب الى الشرق ومن سالوس شمالا ومغربا اول بلاد كيلان فى الغرب
والشمال عن طبرستان ابن حوقل والمدخل الى الديلم من طبرستان
على سالوس وهى على البحر ولها منعة وهى صعبة المسلك ومنها الى ناتل مرحلة
ومن ناتل الى امل مرحلة فى الاطوال طولها عو ك عرضها لن فى القانون طولها
عو نه عرضها لو نه فى الرسم طولها عه م عرضها لو م سامرا من اللباب بفتح السين
المهملة وسكون الالف وفتح الميم وفى آخرها راء مهملة مشددة ويقال
سر من راي فى القاموس بضم السين والراي سرور وبفتحها وبفتح الاول وضم
الثاني وسامرا ومدة البحتري فى الشعر وكلاهما لحن وسامن راي بلد لما شرع
فى بنائه المعتصم ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم برؤيتها فلزمها
هذا الاسم والنسبة سرمري وسامري وسري انتهى كلام القاموس فى اللباب
وسر من رآي مدينة من الرابع من العراق فوق بغداد وهى مشهورة ثم خففها الناس
فقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها فى العزيزي منها الى عكبرا
اثني عشر فرسخاً وهى على شاطئ دجلة الشرقي وهى بلد صحيح الهواء والتربة وليس

وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية ابن سعيد بناها المعتصم واضاف اليها
الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها في الاطوال طولها
سط عرضها لد في القانون طولها سط مه عرضها لد ن في الرسم طولها سط مه عرضها
له. سامسون بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون مدينة
من السادس من سواحل الروم وهي فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القوم
في تحفة الاداب سميت بسام بن نوح عم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج
من عند اماسية ويمر حتى يصب في البحر شرقي سامسون ويقع سنوب غربي سامسون
وسامسون غربي طرابزون ويقع وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قلعتان و
عليها بساتين وهي ساحلة في وطاة والجبل من جنوبيها متصل على ساحل البحر غربا و
شرقا ابن سعيد طولها نط ك عرضها مو لج سامصري بليدة على شرقي الخليج القسطنطيني
شمالي بيتر قلي ساوه من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الالف وواو
وهاء مدينة من الرابع من بلاد الجبل وساوه غربي الري وجنوبي الطالقان
وآوه في الغرب والجنوب عن ساوه في العزيزي وهي مدينة جليلة على جادة
حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبينها
وبين قم اثني عشر فرسخا في اللباب وهي بين الري وهمدان في الاطوال طولها
عه عرضها له في القانون طولها عح عرضها له. سبا في المشترك بفتح السين
المهملة والباء الموحدة ثم الف مقصورة مهموزة وهي مدينة مارب باليمن
وهي من الاول سميت باسم بانيها سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال
في الجزيرة وسبا الآن خراب وكان بها قصر سليمان بن داود عم وقصر
بلقيس زوجته وهي ملكة تلك الارض تزوجها سليمان عم وقصته مشهورة
في الاطوال طولها سح عرضها يد ابن سعيد طولها عو ل عرضها يز في الرسم طولها
سد عرضها بر سبته بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وتاء
مثناة من فوق وفي آخرها هاء مدينة من الرابع من اقصى المغرب بين البحرين
بحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البر بين بر العدوة وبر الاندلس وهي مدينة
حط واقلاع وهي في دخلة من البر في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو

وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة
واسوارها عظيمة من صخر ومناها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان
الصحو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من الاندلس وماؤها مجلوب ولها صهاريج
من المطر ابن سعيد طولها ط عرضها له ك. شبك بضم السين المهملة وسكون
الباء الموحدة والكاف موضع كذا في المراصد وقال صاحب القاموس وشبك
الضحاك بالضم قرية بمصر وشبك العبيد اخرى بها منها شيخنا علي بن عبد الكافي
سبزمران بالسين المهملة وسكون الباء الموحدة والزاء المعجمة والراء المهملة والف
ونون مدينة من مدن خراسان في القانون طولها قب عرضها لو. سبيطلة بضم
السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهملة
واللام وفي آخرها هاء مدينة من الثالث من افريقية وهي كانت كرسي مملكة
افريقية في القديم وبها آثار عجيبة عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة
افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس وهي اليوم قاعدة افريقية قال
الاوربسي ومدينة سبيطلة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم
الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام منها الى القيروان سبعون ميلا
في الاطوال طولها ل عرضها ل ل. سجستان قال في المشترك بكسر السين المهملة
وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والف ونون وهو اقليم
عظيم واسم قصبته زرنج الا انه قد اشتهر هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة
وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل
والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان وشيء من عمل الهند ويحيط بها
من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وبين فارس وكرمان والذي
يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة
التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتمام الحد الشرقي شيء من عمل الملتان
والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما بين خراسان والغور والهند
تعويس وقال المهلبي وسجستان شرقي كرمان بانحراف الى الشمال في اللباب
وينسب الي سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاي معجمة

غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضًا قال ابن حوقل واراضي سجستان
بها الرمال والنخيل وهي ارض سهلة لا يري فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم
وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل الرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا
اراد وانقل الرمل من مكان عملوا امثال حايطًا من حطب وغيره وجعلوا
في اسفله طرقًا وابوابا فتدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل وترميه
بعيدًا وكانت مدينة سجستان في القديم رام شهرستان فخربت رام شهرستان
وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة للطعام والتمر والاعناب واهلها
ظاهروا اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شي كثير من الحلتيت حتى انه
قد غلب على طعامهم **سجلماسه** بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام
وفتح الميم والف وسين ثانية وها مدينة من اواخر الثاني من الغرب
الاقصي بالصحراء عن ابن سعيد وهي شرقي درعه وسجلماسه قاعدة ولاية
مشهورة ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فيمر على شرقي سجلماسه
وغربيها وعليه البساتين الكثيرة ولسجلماسه ثمانية ابواب ومن ابوابها خرجت
تري النهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخلها حايط يمنع
غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلي الصحراء الفاصلة بين
بلاد الغرب وبلاد السودان وليس في جنوبيها وغربيها عمارة قال ابن سعيد
واهلها يسمنون الكلاب ويأكلونها وارضها سبخة سهلة في القانون طولها
ي نه عرضها لا ابن سعيد طولها يح كب عرضها كو كد **سحرتا** عن بعضهم بالسين
والحاء والراء المهملات وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر وبعضهم تبدل
الالف هاء وهي بلاد مفردة بذاتها من بلاد الحبشة وخارجة عن الاقل
الي الجنوب في الاطوال طولها نه عرضها ه. **سحول** في اللباب بفتح السين
وضم الحاء المهملتين وواو ولام قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليها
ينسب الثياب السحولية وهي البيض **سخا** بفتح السين المهملة والخاء
المعجمة قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم **سخوم** بضم السين
المهملة والخاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم بلدة على الجانب الشرقي الجنوبي

الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي في شرقي طرابزون وبينهما في البر مسيرة
ثلثة ايام وهي في مستو من الارض يليها الجبل على الغرب وبينها وبين بلاد الكرج
يوم واحد **سدوسان** بفتح السين وضم الدال المهملتين وواو ثم سين ثانية مفتوحة
والف ونون مدينة من اوايل الثالث من السند وهي غربي نهر مهران وخصبة
كثيرة الخير وحولها قري ورستاق في القانون طولها صد ن عرضها كح ي في الاطوال
طولها صد عرضها كح. **سدوم** في الصحاح بفتح السين قرية قوم لوط وقال صاحب
القاموس غلط الجوهري والصواب بالذال المعجمة ومنه قاضي سذوم وسدوم
بلد بحمص **سرت** بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم تاء مثناة من فوق
مدينة من الثالث من اوايل الغرب ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة
المذكورة في الكتب وقد خربتها العرب وبنى بها قصورهم يسكنون بها وسرت على
البحر وبعد ان يجاوز البحر سرت ينعطف الى الشمال ويطعن البر الجنوبي
في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي
الصحاري الذي بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي فيها ريج
لما عزم على الوصول الي مصر وفي غربي مدينة سرت جون له دقبة يقال لها جون
رديق في الاطوال طولها هد عرضها لا. ابن سعيد طولها يح ل عرضها آك في القاموس
وسرته بزيادة التاء المثناة من فوق على سرت بلد بجوف الاندلس منها قاسم ابن
ابي شجاع السرتي المحدث **سرخس** بفتح السين المهملة والراء المهملة ثم خاء معجمة
ساكنة وسين مهملة في المراصد بالفتح ثم السكون وفتح الخاء المعجمة واخره سين مهملة
ويقال سرخس بالتحريك وهي مدينة من الرابع من خراسان ابن حوقل وهي بين
نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جار الا نهر يجري في بعض السنة
وهو فضلة مياه هراة والغالب على نواحي سرخس المراعي وهي قليلة القري
ومعظم مال اهلها الجمال ومأوهم من الابار واصبنهم على الدواب وقال المهلبي
وسرخس مدينة عظيمة والرمال تحيف بها وشرب اهلها من في الاطوال طولها
فط ل عرضها لن في القانون طولها فه عرضها لو م في الرسم طولها فح ك عرضها لح.
سردانيه بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة وياء آخر الحروف

مكسورة كذا في المراصد ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بضم السين المهملة
وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة
ثم هاء جزيرة من الرابع في بحر الروم وفي غربيها مرجان وطول مقدار الجزيرة
من الشمال والجنوب مجراوان ونصف وتقابل سردانيه من بر العدو تاهرتي
الخزر وهي شرقي قسطينه وقال بعضهم ان جزيرة سردانيه قبالة بلاد بيزة
وسردانيه قلاع كثيرة وبها معدن الفضة والمرجان ومغاص قال ابن سعيد
وبها مدينة طولها لا يب عرضها لح وفي الاطوال طولها لا عرضها لح في الرسم طولها
هت ح عرضها لو ح **سرقسطة** بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف وسكون
السين الثانية وفتح الطاء المهملة وفي اخرها هاء مدينة من اواخر الخامس من شرق
الاندلس وهي قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدقت
بها من ساتينها مرودة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاصبحت بها رياضها
مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن متنزهاتها الجلعتين وقصر السرور ومجلس
الذهب ابن سعيد طولها كال عرضها مب ل **سرفندكار** بكسر السين وسكون الراء
المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف وراء
مهملة وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سروندكار وهي قلعة حصينة من الرابع
من بلاد الارمن وهي في واد على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم
عنه بالصخر وهي على الغرب من جيحان على البر الجنوبي في الريح طولها س عرضها
لو ي **سرماري** من المشترك بضم السين وسكون الراء المهملتين وميم و
الف وراء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كثيرة الرستاق بين تفليس
وخلاط قال وسرماري ايضا قرية من قرى بخارا **سرمق** بفتح السين وسكون
الراء المهملتين وفتح الميم وفي آخرها قاف مدينة من مدن فارس وهي كثيرة
الخصب والاشجار **سرمين** بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم
ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ونون بعدها بلدة من الرابع من اعمال حلب وهي
ذات اشجار كثيرة وزيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار
في الصهاريج ولها ولاية وعمل متسع جملة قرايا وضياع وهي ذات خصب

خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور بينها وبين حلب مسيرة يوم وحلب في
شماليها في الاطوال طولها سا ن عرضها له يه **سرنديب** بفتح السين والراء المهملتين
وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وباء موحدة ويقال لها
سنكاديب كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال بها مدينة تسمى اغناجنت
طول فلد والعرض درجة ونصف وتشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء
اسمه جبل الراهون يزعمون ان عليه هبط آدم عم ويقال ان جزيرة سرنديب
ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير واليواقيت وسرنديب جزيرة خارجة عن
عن الاقليم الاول الى الجنوب في بحر الهند في القانون والاطوال طولها ق ك عرضها ي
سروان بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون وهكذا
ضبطها بعض الثقات وهي مدينة صغيرة من آخر الثالث من سجستان وبها فواكه
كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على نحو مرحلتين في الاطوال طولها ص ل عرضها
لح ك **سروج** من اللباب بفتح السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها
جيم بلد من الرابع من الجزيرة وهو خراب وهو بنواحي حران من بلاد الجزيرة
وبينها وبين حران نحو مسيرة يوم ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وثمارها
الرمان المفضل والكمثري والخوخ والسفرجل في الاطوال طولها سب م عرضها
لو ن في القانون طولها سب يه عرضها لو م **سروستان** بسين مهملة مفتوحة وراء
مهملة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ثم تاء مثناة من فوق والف ونون
ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو وهي بلدة متوسطة من الثالث من
فارس بينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين وماء جار في الاطوال طولها
عج ل عرضها كط **سرير اللان** من المشترك السرير بفتح السين وكسر الراء المهملتين
وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية اقليم ومملكة واسعة من آخر الخامس
في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب وهو معروف في زماننا بباب الحديد
وكان بعض الاكاسرة وضع هناك سرير البعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة
فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وهي على جبل يتصل بجبل اللان اعني القبق
الذي فيه الابواب في الاطوال طولها عج عرضها مد في القانون طولها عب عرضها مح

سربيرة وهي جزيرة المهراج الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف
وجيم في الآخر جزيرة عظيمة في البحر الاخضر خارجة عن الاول الي الجنوب في القانون
طولها قم عرضها ا. الي الجنوب عن خط الاستواء قال ابن سعيد وجزاير المهراج
جزاير كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهبا وفيلة وجزيرة الكبيرة
هي التي فيها تخت ملكها وطولها مائتا ميل وعرضها مائة ميل وهي حيث الطول قنا
والعرض يدل قال المهلبي وجزيرة سربرة جزيرة في اعمال الصين وهي عامرة
اهلة اذا اقلع المراكب منها طالبا للصين واجهه في البحر جبال ممتدة في البحر
مسيرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابوابا وفرجا في اثناء ذلك
الجبل يفضي كل باب منها الي بلد من بلاد الصين قال ابن سعيد جزاير الرانج مشهورة
والسن التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سربرة وطولها من الشمال الي الجنوب
اربعمائة ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سربرة في وسطها يدخل اليها خور من البحر وهي
على نهر وطولها قح ل وعرضها ء تم سَرِيش بفتح السين وكسر الراء المهملتين في آخرها شين
معجمة موضع كذا في المراصد سِرْيَن من اللباب بكسر السين وفتح الراء المهملتين المشددة
وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون بليدة من آخر الاول من اليمن حيرة في نواحي
مكة وهي عن حلي في جهة الشمال وهي عن حلي على تسعة عشر فرسخا في العزيزي
والسرين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام قال الادريسي وبالقرب
من السرين قرية يلملم وهي ميقات اهل اليمن في الاطوال طولها سو م عرضها ك
في القانون طولها مو عرضها ك. سَطِيف بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء
مثناة من تحت ساكنة ثم فاء مدينة كبيرة من الثالث من الغرب الاوسط بين تاهرت
وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة وسكانها من البربر وهي
كثيرة المياه والشجر المثمر لضروب الفواكه ومنها تحمل الجوز لكثرته الى ساير البلاد
ويقربها جبل يسمى ابكنجار وبها قبائل وبها حصن سطيف وبينها وبين بجاية مرحلتان
بجاية في الشمال والحصن في الجنوب في الاطوال طولها كو عرضها لا. سِعِرت عن صالح
بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعرد بكسر

بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم دال معجمة وهي
مدينة من الرابع من ديار ربيعة وهي على جبل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها
الوطاة وهي بالغرب من شط دجلة وهي في شمالي دجلة وشرق وهي عن ميافارقين
على مسيرة يوم ونصف وميافارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها
وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام في الجنوب عن آمد وآمد عن ميافارقين يوم
ونصف وشرب اهل سعرت من مياه تنبع قريبة من وجه الارض ويحيط بسعرت
الجبال والشجرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم وسعرت عن
الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب
القياس طولها سح عرضها لز ك سُغد في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين
المعجمة وفي الآخر دال مهملة ويقال لها الصعد ايضا بالصاد المهملة وهي احد منتزهات
الدنيا الاربعة سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان
بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات
قال لان وادي السغد من حد بخارا ممتداً الي حد البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو
مشتبك بالخضرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حفت تلك البساتين
بالانهار الدايم جريها ومن وراء الخضرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع
مراعي السوايم قال وهي اذكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي
السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي
السغد على سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر في وهو قلب سغد
ثم يتشعب من نهر في انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر في من وادي السغد انهار
على امتداده بحذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الي حد بخارا قال ابن حوقل ومياه
سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم سُفالة بالسين المهملة والفاء
ثم الف ولام وهاء في الآخر في القاموس بالضم يعني بضم السين وهي اثنان سفالة
الهند وسفالة الزنج واما سفالة الهند فقد قال البيروني ان اسمها سوفاره
بالسين المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر مدينة في الاول
من الهند على الساحل في ارض البوازيج وهي عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات

ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين
سنداني خمس مراحل في القانون والاطوال طولها قد نه عرضها سط آنه واما سفالة
الزنج فمدينة في جنوبي خط الاستواء من بلاد الزنج في القانون طولها نا عرضها
ب واهلها مسلمون والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معايشهم
الذهب والحديد ولباسهم جلود النمور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم
الخيل فعسكرهم رجالة ويقاتلون على البقر **سقطرى** بضم السين المهملة وضم
القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم من يشبع ضم القاف
فيجعل بعدها واوا وهي جزيرة من الاول او في الجنوب عنه في بحر عمان في العزيزي
طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة
واليها ينسب الصبر السقطري المفضل وهي منحرفة من جنوب الي شمال مشرقة
طولها نحو مائة وثلثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتي ميل وسكانها
نصارى يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يذهب العقل
قال الادريسي بينها وبين عدن ابين اربعة مجار وقيل ثلث في الاطوال طولها
عد ل عرضها يج . في القانون طولها سو ل عرضها ط . المختار عندنا طولها عد ل عرضها
ط . في القانون وسقطري بضم السين والقاف ممدودة ومقصورة واسقطري
جزيرة ببحر الهند على يسار الجائي من بلاد الزنج والعامة تقول سقوطرا يجلب
منه الصبر ودم الاخوين **سلا** بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف مدينة
من اواخر الثالث من الغرب الاقصى وهي مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط
وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن اماما من الشط
الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرا واختطوا خاصته حوله المنازل فصارت
مدينة سماها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من الاندلس
وترابها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المد وهي مدينة كثيرة الرخاء ولسلا عمالة
كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعي وفي تامسنا مدن كثيرة
ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة ابن سعيد طول سلا
عرضها لح ل **سلحين** بفتح السين المهملة وسكون اللام وكسر الحاء المهملة وسكون

وسكون المثناة من تحت وآخره نون حصن عظيم بارض اليمن كان للتبابعة ولم يبق
له اثر كذا في المراصد **السلطانية** وهي قنغرلان بضم القاف وسكون النون وضم الغين
المعجمة وسكون الراء ولام والف ونون مدينة من اوائل الخامس من اذربيجان
وسلطانية عن تبريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة
ثمانية ايام وهي محدثة بناها خربندة بن ارغون وجعلها كرسي ملكه وهي في مستو
من الارض ومياهها قني وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة
الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المعاقبة لها في القانون
طولها عو عرضها لط . **سلماس** من اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم والف
وفتح اللام مراصد
وفي آخرها سين مهملة مدينة من الرابع اذربيجان في الغرب والشمال عن خوي
وبينهما سبعة فراسخ وقال المهلبي وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر
بها واليها متصلة ومنها الي ارمية ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود اذربيجان من
الغرب في الاطوال طولها سط آنه عرضها لز م في القانون طولها عج عرضها لح له
ابن سعيد طولها عا عرضها م . **سلمية** بفتح السين المهملة واللام ثم ميم و
مثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر بلدة من الرابع من اعمال حمص في المراصد
بفتحتين وميم ساكنة وياء مثناة من تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في شعره كذا
والمشهور في اسمها قيل هي قرب المؤتفكة وان اهل المؤتفكة لما نزل بهم العذاب
سلم منها مائة فاسرحوا الي سلمية فسكنوها فسميت سلم مائة ثم خففت فقيل سلمية
بليدة في ناحية البرية من اعمال حماه بينهما مسيرة يومين في طريقها الي حمص قبر
النعمان بن بشر وهي بلدة نزهة ومياهها قني ولها بساتين كثيرة قال احمد
الكاتب بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
واسكن بها ولده وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وهي مدينة والغالب
على سكانها بنو هاشم وهي على طرف البادية خصبة في العزيزي وهي على صفة
البرية كثيرة المياه والشجر رخية وخصبة في الاطوال طولها سا ك عرضها لد ل
سماوة بفتح السين المهملة والميم والالف وواو بادية بين الكوفة والشام ارض
مستوية لا حجر فيها وماءة بالبادية وقيل السماوة ماء لكلب **سمرقند** بفتح السين

المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة قال في
القانون وبالتركية سمركند اي بلد الشمس وهي مدينة من الخامس من قواعد ماوراء
النهر على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول
سور سمرقند خندق عظيم وبها نهر يدخل المدينة على حمالات في الخندق ومعمول
بالرصاص وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف بسوق الطاق ويتصل
بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه احجار المدينة وسكك المدينة مفروشة
بالحجارة في الاطوال طولها فط عرضها م. في الرسم طولها فط ل عرضها لو ل في
القانون طولها فح ك عرضها م. **سمعان** في القاموس دير سمعان موضع بحلب
وموضع بحمص به دفن عمر بن عبد العزيز ومحمد بن محمد بن سمعان السمعاني ابن منصور
محدث وبالفتح الامام ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد و
في تاريخ اليافعي في سنة اثنتين وستين وخمسمائة توفي الامام ابو سعيد
عبد الكريم السمعاني صاحب التاريخ وهو تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه الحافظ ابو بكر الخطيب
في المراصد دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع
[illegible]
نزه قبر عمر بن عبد العزيز وخرب بعد ذلك فلم يبق له اثر قلت ان المشهور ان عمر بن عبد
العزيز مات بنواحي حلب وانه كان نازلا بناحية منها وانه مات بنواحي المعرة وبقرب
معرة النعمان قبر مشهور انه قبر عمر بن عبد العزيز في قرية تعرف بالنقيرة وان موضعه
كان ديرا فخرب وسألت بعض اهل المعرة عنه فقالوا الدير الذي فيه قبر عمر بن العزيز
تعرف بدير النقيرة ودير سمعان دير اخر قريب منها ولعل الدير الذي بالنقيرة قد كان يسمى
دير سمعان هو سمعون الصفا فلعله بني هذا الدير على اسمه ايضا فسمي به وله علامة دير به
وكان الدير الذي ذكره المعري هو الذي بقرب انطاكية قال المولف وهو قريب من نصف
دار الخلافة ببغداد يضاف به المجتازون ودخله كثير حتى قيل انه في كل سنة اربعمائة الف
دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام ودير اخر بنواحي حلب بين جبل بني عليم والجبل الاعلى
سمنك في اللباب بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف بليدة
متصلة بسمنان. **سمنان** من المشترك بكسر السين المهملة وسكون الميم ونونان
بينهما الف بلد مشهور من الرابع وهو قاعدة قومس ويجاور ناحية قومس ومدينة

ومدينة سمنان بين الري ودامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري
قال ابن حوقل وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام في الاطوال طولها عح
عرضها لو. في القانون طولها عط عرضها لو. ابن سعيد طولها عح عرضها لح
سمنجان في اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والف
ونون بليدة من الرابع من طخارستان وراء بلخ قد وليها دعبل بن علي
الخزاعي الشاعر للعباس بن جعفر في الاطوال طولها صب عرضها لو. **سمورة**
رأيتها في القاموس مضبوطة بفتح السين المهملة وضم الميم المشددة وسكون
الواو وفتح الراء المهملة ثم هاء في الاخر قال وسمورة وسمي الجلالقة وعن بعضهم
سمورة من السادس قاعدة الجلالقة وهي مدينة جليلة معظمة عندهم قال ابن
سعيد وسمورة قاعدة جليقية وهي اكبر مداين القبس في جزيرة بين فرعين
من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان
المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط
حيث الطول من الجزائر الخالدات ل والعرض مو. في العزيزي مدينة سمورة
مدينة جليلة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن ابن سعيد طولها ي عرضها
مو. في الاطوال طولها ع عرضها مد. **سميرم** في اللباب بضم السين المهملة وفتح
الميم وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم بليدة بين اصبهان وشيراز وهي آخر
حدود اصفهان. **سميساط** بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت
وسين ثانية مهملة والف وطاء مهملة في الآخر مدينة من الرابع من اقصى الشام وهي
على الفرات والغرب عن قلعة الروم القياس طولها سب عرضها لو ل. **سن** من المشترك
بكسر السين المهملة وتشديد النون بليدة من الرابع من الجزيرة وهي على دجلة
في اعلى تكريت وهي عامرة وعند ينصب الزاب الاصغر الى الدجلة وبينها وبين الحديثة
عشرة فراسخ في الاطوال طولها سح عرضها له في القانون طولها سط ل عرضها لوم والسن
ايضا موضع من اعمال الري والسن ايضا موضع من اعمال الري والسن ايضا بليدة
بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشرف بن
العادل. **سناقر** جزيرة في بحر الروم طولها سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة

ايام ومنها ومن الجزاير التي شماليها يجلب السنافر **سنبيل** اكثر ما وجدناها مكتوبة
في الكتب بالسين المهملة ثم نون وباء موحدة ثم ياء مثناة تحتية ولام قال ابن حوقل انها
كورة متاخمة لفارس وقد كانت مضمومة الى فارس من ايام محمد بن واصل الى
آخر ايام السجزية ثم حولت الى خوزستان في العزيزي بينها وبين مدينة ارجان
اربعة فراسخ وسنبيل من الثالث من الاهواز في الاطوال طولها عو عرضها ل ن
سنتريه بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية وراء مهملة ومثناة تحتية
مشددة مكسورة مدينة صغيرة وبها جمهور وقوم من البربر واخلاط من العرب
المتحضرة ومنها الى البحرات تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليلة وعن بعض
كتاب عرب اسكندرية من مقطعي سنتريه انها على عشرة ايام من اسكندرية فيما بين
الغرب والجنوب قال وهي بلدة فيها الف نفر وبناؤها من طوب وغيره وبها عيون
ماء في غاية الحرارة طولها مح عرضها كز . **سنجار** من اللباب بكسر السين المهملة وسكون
النون وفتح الجيم والف وراء مهملة مدينة من الرابع من ديار ربيعة في جنوبي
نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال قال ابن حوقل وسنجار
مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل
غير سنجار وعن بعض اهلها وسنجار عن الموصل على ثلث مراحل سنجار في جهة الغرب
والموصل في جهة الشرق وسنجار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها
قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من الغني والجبل في شماليها القياس طولها سو عرضها
لو ك . **سند** بكسر السين المهملة وسكون النون ثم دال مهملة في الآخر اسم اقليم سميت
بسند بن حام بن نوح عم قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان
وتمام الحد مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان
والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من جهة الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس
الى كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من
جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت
في تحديدها فمنها مكران وطوران والدرهة والنسبة الى السند سندي والسندية
بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية بنواحي بغداد ينسب

ينسب اليها السندواني للفرق بينها وبين اقليم السند **سندان** قال بعض المسافرين
ان هناك سندابور لا سندان وعن ابي العقول سندابور ايضا بالسين المهملة والنون
والدال المهملة والف وباء موحدة وواو في آخرها راء مهملة مدينة من الاول
من سواحل الهند وهي عن تانه على نحو ثلثة ايام وسندابور آخر الجزرات واول
المنيبار وهي على خور من البحر الاخضر في العزيزي بينها وبين المنصورة خمسة
عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا و
الخيزران وهي من اجل فرضة في البحر في القانون طولها قدك عرضها يط ن
في الاطوال طولها قدك عرضها يط نه . **السن** بكسر اوله وتشديد نونه يقال له
سن بارما مدينة على دجلة فوق تكريت عند مصب الزاب الاسفل والسن
قلعة بالجزيرة قرب سميساط معروف بسن بن عطير والسن جبل بالمدينة قرب
احد والسن في موضع من اعمال الري . **سنوب** بالسين المهملة والنون والواو
ثم باء موحدة في الآخر مدينة من السادس من سواحل الروم وهي فرضة مشهورة
وهي في الشرق والشمال عن كسطمونية وعن شرقي سامسون وعن بعض الثقات
ان لسنوب سورا حصينا يضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى
الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون
في الشرق ابن سعيد طولها نز عرضها مو م . **سواكن** بفتح السين المهملة
والواو والالف وكاف مكسورة ونون في الآخر جزيرة من الاول في بحر القلزم
قال ابن سعيد وصاحب سواكن من البجا المسلمين وله ضرايب على التجار و
سواكن صغيرة جدا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكي لي بعض
المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة
من الساحل ويخاض اليها من البر وهي للتجار سواكن وما حولها للبجا
واما ما وراء سواكن والى المندب فهو جنس من السودان يقال لهم دنكل
بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراء باب المندب
للزيلع في الاطوال طولها نح ل عرضها يو . **سوار** ابن الاثير بضم السين المهملة
وسكون الواو وفتح الراء المهملة والف بلدة بين بغداد وبين الكوفة

سوسستان قيل هي العراق واليها تنسب السريانيون وهم النبط ولغتهم
السريانية وقيل هي العراق وبلاد الشام وقيل هو بلد من خوزستان كذا في المراصد
سوس من المشترك بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية قال
ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية مدينة من الثالث من خوزستان وفي
رسم المعمور من فارس ولها بساتين وفيها نرنج كالاصابع وهو بلد قديم بخوزستان
فيه قبر دانيال النبي عم فدفن في نهرها تحت الماء وعمر قبره وموضعه ظاهر
يزار كذا في المراصد في القاموس وسورها اول سور وضع بعد الطوفان
بناها السوس بن سام بن نوح عم في الاطوال طولها عج مه عرضها لب نه
في القانون طولها عد م عرضها لح. والسوس ايضاً اسم لاقصى بلاد المغرب
وهو المعروف بسوس الاقصى ومدينته تارودنت بفتح المثناة من فوق و
الف وراء مهملة مضمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ثم تاء ثانية
نقلته عن الشيخ عبد الواحد قال ابن سعيد وهي من الثاني من الغرب الاقصى
على طرف البر داخل في البحر اربعين ميلا يقال لها كنطي تحذره المراكب وهي
مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطة في لا
الاطوال طولها ه ك عرضها كب . ابن سعيد طولها ح عرضها كو ك قال واما السوس
فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء يقول
العبد الضعيف رايت في خريدة العجايب انه كان اهل السوس وهم اهل
الغرب الاقصى يحاربون اهل الاندلس في كل وقت ويلقون منهم الجهد الجهيد
الى ان اجتاز بهم الاسكندر فشكوا حالهم اليه فاحضر المهندسين وحضر
الزقاق وكان له ارض جافة فامر المهندسين بوزن سطح الماء من
المحيط والبحر الشامي فوجدوا المحيط يعلو البحر الشامي بشيء يسير
فامر رفع البلاد التي على ساحل البحر الشامي م نقلها من الحضيض الى الاعلى
ثم امر ان تحفر الارض بين طنجة وبلاد الاندلس فحفرت حتى ظهرت
الجبال السفلية وبني عليها رصيفا بالحجر والجير بناءً محكماً وجعل
طوله اثني عشر ميلاً وهي المسافة التي كانت بين البحرين وبني رصيفاً

رصيفاً آخر يقابله من ناحية طنجة وجعل بين الرصيفين سعة ستة اميال فلما اكمل
الرصيفين حفر لها من جهة البحر الاعظم واطلق فم الماء بين الرصيفين ودخل في البحر الشامي
ثم فاض ماؤه فاغرق مدناً كثيرة واهلك امماً عظيمة كانت على الشطين وطغى الماء
على الرصيفين احد عشر قامة فاما الرصيف الذي يلي بلاد الاندلس فانه يظهر في بعض
الاوقات اذا انقص الماء ظهوراً بيناً مستقيماً على خط واحد واهل الجزيرتين يسمونه
القنطرة واما الرصيف الذي من جهة طنجة فان الماء حفره في صدره واحتفر
ما خلفه من الارض اثني عشر ميلاً وعلى طرفه من جهة الشرق الجزيرة الخضراء
في بر العدوة سبتة وبين سبتة والمدينة عرض البحر الى هنا كلام صاحب الخريدة
والسوس ايضاً مدينة من الثالث من افريقية على البحر في جنوبي تونس في شرقيها
وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال لها
سوسة ايضاً بالهاء ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في
البحر وهي قليلة العمارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن في الغربي
بينها وبين المهدية مرحلتان وهي مدينة ازلية بها سوق وحمامات وهي على
البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان وفي بعض النسخ راى العبد
الضعيف ان سوسة عامرة بالناس كثيرة التاجر وعليها سور من حجر حصين
ابن سعيد طولها لد ي عرضها لب م **سوق الاربعاء** بلد من الثالث من الاهواز
بنواحي خوزستان بينها وبين حصن مهدي ستة عشر فرسخاً ومن سوق الاربعاء
الى عسكر مكرم ستة فراسخ في القانون طولها عه ن عرضها لا . في الاطوال طولها
عد مه عرضها ل مه **سوق الثلثاء** كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى
في بقعة بغداد قبل بناء بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلثاء
فنسب الموضع الى اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال
بغداد وصار به معظم سوق البزازين **سوكجو** بضم السين المهملة وسكون
الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر مدينة من الخامس من شمالي
الصين قال من رآها هي في القدر نحو حمص وهي في مستو من الارض وحولها
انهار صغار ياتي من اعين في الجبال التي حولها ولها بساتين وبينها وبين

خا بجار بعة ايام فى الاطوال طولها فز عرضها م. سويدية بلد من بلاد الشام
قال ابن سعيد وهي على مصب نهر العاصي الذي ينزل من جبال بعلبك ويمر على شمالي
حمص وشرقي حماة وشيزر ثم على شرقي انطاكية وشماليها قال والى هنا ينتهي بحر الزقاق
مشرقا ثم يلتوي الى الشمال فيكون فى النواية حور الارمن والمدن المشهور عليه
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيصية على نهر جيحان فى الاطوال طولها
نز تي عرضها له ته سويس بليدة على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو ميناء اهل
مصر الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة تحمل من
مصر اليه الميرة على الظهر ثم يطرح فى المراكب ويتوجه بها الى الحرمين كذا فى المراصد
سهرورد من اللباب بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الواو وسكون
الراء الثانية وفى آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاول فاقتصرنا على
ما ذكر مدينة صغيرة من الرابع من الجبل والغالب عليها الاكراد فى اللباب وسهرورد
بلدة عند زنجان فى الاطوال طولها نح ك عرضها لو. سياه كوه من المشترك بكسر السين
المهملة ومثناة تحتية والف وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم ها فى الآخر ومعناه
بالفارسية الجبل الاسود وهو من السادس من بلاد الخزر في جزيرة الخزر من جهة
الشمالية وفيها مياه وحشيش فى الاطوال طولها عط عرضها مح ل وسياكوه ايضا جبل
يتصل بمفازة خراسان ويمتد الى ارض كيلان قال ابن سعيد وجبل سياه كوه يستغرق
عرضها الاقليم السادس وعرضها ال يح ثم يدور مع البحر الى شمالي مدينة الباب وفي
شرقيه مجالات الغزية من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم سيب فى المشترك
بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وباء موحدة فى آخرها وهو نهر عليه
كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة فى جهة
واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال فى اللباب
والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني سيخو بكسر السين المهملة
وسكون المثناة التحتية وضم الخاء المعجمة وفى آخرها واو بحيرة حلوة بالقرب من
خانقو ودورها تقدير نصف يوم سيراف من اللباب بكسر السين المهملة وسكون
المثناة من تحت وفتح الراء المهملة والف وفي آخرها فاء مدينة من الثالث من فارس

من فارس على ساحل بحر فارس مما يلي كرمان وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس
لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة آهلة ويبالغون
فى بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار
وليس حواليها بساتين ولا اشجار وبناؤهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد
الزنج وسيراف شديدة الحر فى الاطوال طولها نح عرضها لو. فى القانون طولها
عط ك عرضها كط ك سيرجان من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة
التحتية والراء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون مدينة من الثالث من كرمان
وهي قصبة كرمان وفي داخلها قني الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها اقباب
لقلة الخشب بها ومن السيرجان الى جيرفت مرحلتان فى القانون طولها فح عرضها
لد ك ابن سعيد طولها فح عرضها لب سيروان من المشترك بكسر السين المهملة
وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والف ونون كورة من الرابع
من الجبل ومدينتها ماسبذان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال
معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون من كتاب احمد الكاتب قال السيروان يقال لها
ماسبذان ايضا وهي مدينة قديمة وهي بين شعاب وجبال وهي فى ذلك يشبه
مكة قال وفيها عيون تجري فى وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصيمرة
مرحلتان وقال فى المشترك السيروان كورة من الرابع ببلاد الجبل قال وهي كورة
ماسبذان وقيل كورة الى جنب ماسبذان وقيل قرية بالجبل فى الاطوال طولها
نح عرضها لح ل فى القانون طولها عب عرضها لد ل قال فى المشترك السيروان
ايضا قرية من قرى نسف وايضا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبذان
كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن سيس بكسر السين المهملة وسكون
المثناة من تحت ثم سين مهملة ثانية بلدة كبيرة من الرابع من بلاد الارمن وهي
ذات قلعة باسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة
ملك الارمن وقاعدة ملكه فى زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها لاوي ملك الارمن
وصيرها حاضرة مملكته وهي تحت الجبل الداير والنهر منها على رمية سهم فى غربيه
وكانت قاعدة الثغور الشمالية وفى تاريخ الصاحب احدثها بعض خدام الرشيد

في العزيزي بين حصن سيه وبين عين زربه اربعة وعشرون ميلاً وبين حصن
سيه ايضا وبين المصيصة اربعة وعشرون ميلاً في الزيج طولها س عرضها لن **سيف**
البحر بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات
وهو اسم ساحل بعينه من الثالث من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة
اعني سيف البحر كورة شديدة الحر في الاطوال طولها عو عرضها كحن قال في المشترك
وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر **سينيز**
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة
ايضاً من تحتها وفي آخرها زاي معجمة بليدة صغيرة من الثالث من فارس وقيل من
الاهواز وقد خرب اكثرها وينتهي الشاير على الساحل من سينيز الى جنابه في الاطوال
طولها عه ل عرضها كط ي في القانون طولها عو مه عرضها لب. **سيلون** قرية
من قرى نابلس يقال انها منزل يعقوب عم كذا في المراصد **سيلي** بالسين المهملة
والياء المثناة التحتية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب ويقال
لها سيلا وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البحر وهي من
جزاير في بحر الشرق كجزاير الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة
في خصب وخيرات خلاف تلك وهي خارجة عن الاول الى الجنوب من اقصى
الصين الشرقي في القانون طولها قع . عرضها ه . **سيواس** بكسر السين المهملة
وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهملة بلدة كبيرة من الخامس
من الروم وهي مسورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل
ونهرها الكبير يبعد عنها مقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات
البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد
ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه ستون ميلاً فيها اربع وعشرون
خاناً للسبيل فيها ما يحتاج المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج و
في شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد في الاطوال طولها
سا آل عرضها م ي ابن سعيد طولها سا آل عرضها ما م **فصل الشين شاذياخ**
في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح المثناة من تحتها

والف وفي آخرها خاء معجمة وهو على باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد بها
دار السلطنة **شاورك** في اللباب بفتح الشين المعجمة والواو المهملة والكاف بلدة
من نواحي بلخ **شاش** من اللباب بشينين معجمتين بينهما الف مدينة جليلة واقليم
من الخامس وراء سيحون قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها
يجري فيها المياه وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على
خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم يتحققها ولذلك تركنا ذكرها قال احمد الكاتب
والشاش مدينة جليلة وهي من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال
في اللباب الشاش مدينة وراء سيحون ومن الشاش الي خجندة اربع مراحل قال
بعضهم طولها فط ي عرضها مب ل **شاطبه** مدينة عظيمة من بلاد الاندلس مانعة كريمة
ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة متنزهات منها البطحا والعزيز والعين
الكبيرة وهي بجهات بلنسيه **شاليات** عن بعض المسافرين بفتح الشين المعجمة والف
ولام مكسورة وياء آخر الحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية بلدة من بلاد المليبار وهي
والشكلي بلدتان احديهما اهلها يهود وكان قد شذ عن الحاكي انها بلد لليهود
في المراصد الشام بفتح اوله وسكون همزته او فتحها ولغة ثالثة بغير همز ولا تمد الا انها
جاءت ممدودة في شعر قديم وحديث ولعله لضرورة الشعر ويذكر ويؤنث **شام**
وقد حدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروفة في زماننا ببلاد
سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى
رفح التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حد يمتد من رفح الى
حدود تيه بني اسرائيل الى ما بين الشوبك وايلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق
حد يمتد من البلقاء الى شاريح صرخد آخذا الى اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق
حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حد يمتد من بالس مع الفرات الى قلعة نجم
الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسني الى مرعش الى بلاد
سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدأنا وبعض هذه الحدود يقع شرقياً عن
بعض الشام وهي بعضها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب
وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمي

شاما لان قوما من بني كنعان تشاموا اليه اي تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة
وقيل سمي شاما لسام بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمي شاما
بشامات له بيض وحمر وسود اي ان به اراضي على هذا اللون ووقفت على كتاب
لاحمد ابن ابي يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثني فيه على العراق وذم الشام
ومصر فقال عن الشام الوبا بهواء الضيقة منازله الحرنة ارضه المتصلة طواعينه الجفاة
اهله وقال عن مصر هي بين بحر رطب عفن كثير البخارات الردية التي يولد الادواء
وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه لا ينبت فيه خضراء ولا ينفجر
فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين
ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند حوران ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه
عرضه من ناحية الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر ذكر شيء
من المسافات بالشام قال ابن حوقل واما المسافات بالشام فان طولها من ملطية
الى رفح فمن ملطية الى منبج اربعة مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب
الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية
اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن الرملة الى رفح مرحلتان فذلك
خمس وعشرون مرحلة وفي عرضها بعض المواضع اكثر من بعض فاعرضها طرفاها فاحد
طرفيها من الفرات ومن جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم
في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك
نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من
البحر من حد يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى
جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين
من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة
ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربا والى اقصى الغوطة حتى
يتصل بالبادية شرقا يوم ومن حمص الى انطرسوس على بحر الروم يومان غربا ومن
حمص الى سلمية على البادية شرقا يوما ومن طبرية الى صور على البحر غربا يوم ومنها
الى اريحا على حدود ديار بني فزارة شرقا يوم فهذه مسافة طول الشام وعرضها

وعرضها **شامس** بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهملة جزيرة من
اواخر الرابع في بحر الروم وهي من الجزاير الرومانية التي ذكر انها فوق ثلثمائة جزيرة
وهي فيما بين اقريطش والشمال كذا قال بعض المسافرين في الاطوال طولها مح م
عرضها لح ي **شاوكث** من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر
الحرف الاخير وهو ثاء مثلثة بلدة من الخامس من بلاد الشاش في الاطوال طولها
صح ل عرضها ما . **شبام** من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والف
وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسمعاني حيث قال شبام قبيلة وليست بمكان
وشبام جبل منيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه
قلعة وشبام خارجة عن الاول الى الجنوب وهي قصبة حضرموت وبينها وبين
صنعا احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشر مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة
واحدة في العزيزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وبه
معدن الجزع المعروف بالعقيق والجزع في الرسم طولها عا . عرضها يب ل . في الاطوال
والقانون طولها عا . عرضها يب . **شبورقان** الظاهر انها بالشين المعجمة
والباء الموحدة والواو والراء المهملة ثم قاف والف ونون مدينة من الرابع
من خراسان قال ابن حوقل ولها ماء جار وبساتين قليلة والغالب عليها الزروع
وهي اكبر من كندرم في العزيزي وهي مدينة الجوزجان وهي جليلة
وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخا في الاطوال طولها صح عرضها لو مه **شبليه**
مدينة من اشروسنة في اللباب منها الصوفي الشبلي المعروف **شبيث**
مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي الاخر ثاء مثلثة فهو جبل اصغر
من الاحص وهو شرقيه وبينهما واد سعته شوط فرس وفيه خناجر في المشترك
والاحص وشبيث هما موضعان بنجد وهما ايضا موضعان بحلب قال فاتفاق
الاحص وشبيث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب **الشجرة** واحدة الشجر
بذي الحليفة على ستة اميال من المدينة والشجرة قرية بفلسطين والشجرة التي
ستر تحتها الانبياء بوادي السرر على اربعة اميال من مكة والشجرة المذكورة
في القران بالحديبية ذكرت فيها كذا في المراصد **شجي** في اللباب بكسر الشين

المعجمة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها راء مهملة بليدة صغيرة من بلاد اليمن وهي
بين عدن وظفار في المراصد اليه ينسب العنبر لانه يوجد في سواحله وهو عدة مدن
يشملها هذا الاسم قيل فيه النسناس وهو دابة كانه نصف انسان بنصف وجه
ويد واحدة ورجل واحدة يتكلم وماؤها من الآبار وهي في مستو من الارض
ينقل اليها التمر من حضرموت بينها وبين حضرموت اربعة ايام ويقال للشحر شحر
عمان **شحورة** بضم الشين المعجمة والحاء المهملة ثم واو وراء مهملة وهاء في الآخر
غيضة لطيفة بين كسوة وبين دمشق **شذونة** في المراصد بالذال المعجمة بالشين
المعجمة والذال المهملة والواو والنون ثم هاء في الآخر كورة من كور اشبيلية وهي
الى جانب البحر المحيط **شراة** بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء
في الآخر جبل في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون **شرجه**
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وجيم وهاء بلدة من الاول من اليمن وهي مينا
على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة بينها وبين الحردة مسيرة يوم في الاطوال
طولها سدم عرضها يد ن في القانون طولها سه م عرضها مز ل **شرمغول** في اللباب
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وغين معجمة وواو ولام قرية
من اعمال نسا وفيها قلعة حصينة ويقال لها بالعجمية جيغول وينسب اليها جماعة
من اهل العلم **شرمقان** ويقال جرمقان من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء
المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون بلدة من الخامس من خراسان قريبة
من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس في العزيزي من الشرمقان الى الترمذ ستة
فراسخ والشرمقان عن ترمذ في سمت الجنوب منحرفا الى الشرق والظاهر ان المهلبي
لم يرد بهذا القول الا مدينة الجرمقان قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون
فرسخا في الاطوال طولها فرله عرضها لو ك **شروان** من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون
الراء المهملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر مدينة من الخامس من اذربيجان
في المراصد شروان مدينة من نواحي باب الابواب وقيل ولاية قصبتها شماخي
قرب بحر الخزر قال ابن سعيد من اران قال وشروان كانت قاعدة لبلادها
وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدربند المشهور اقول

اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال في اللباب شروان
مدينة بدربند خزران بناها انوشروان فاسقطوا انو للتخفيف وبقي شروان
خرج منها جماعة من العلماء ابن سعيد طولها سح تو عرضها مامح في القانون طولها
سو ل عرضها م ن **شريش** في المراصد بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة والمثناة
التحتية والشين المعجمة مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة
اليوم يسمونها سرس كورة في جنوبي نهر اشبيلية **شعب بوان** في القاموس شعب بوان
كشداد وهو من متنزهات فارس وهو احد متنزهات الدنيا الاربعة وهي غوطة
دمشق ونهر الابلة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعني شعب بوان عن النوبندجان
على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت
تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها **شغر** بضم الشين المعجمة وسكون الغين
المعجمة ثم راء مهملة وهي وبكاس قلعتان حصينتان من الرابع من جند قنسرين وبينهما
رمية سهم على جبل مستطيل وتحتهما نهر يجري ولهما بساتين وفواكه كثيرة ولهما
مسجد جامع ومنبر ورستاق وهما بين انطاكية وفامية على قرب منتصف الطريق
بينهما وفي شرقيهما على شوط فرس جسر كسفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله
سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع في الربع طولها سا . عرضها له آل **شقيف ارنون**
الشقيف كالكهف كذا في المراصد من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون
المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون
الواو ثم نون في الآخر معقل حصين من الثالث من اعمال دمشق بين دمشق والساحل
بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل القياس طولها سرم عرضها لب ن والشقيف ايضا
شقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وضم الراء المهملة و
واو ونون وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل **شلب** بالكسر وهي كورة ومدينة
في غربي اشبيلية وشماليها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين
قرطبة سبعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالاد باغ وكانت الولاة ترد عليها
من اشبيلية **شلج** من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها جيم
قرية من السادس من قرى طراز تشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك خرج منها بعض

اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الانترك اهلها مسلمون بينها وبين
الطراز اربعة فراسخ في الاطوال طولها صل عرضها مد في القانون طولها قطآنه عرضها
مح ك شلطيش بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية
وشين ثانية بليدة بالاندلس صغير في غربي اشبيليه على البحر كذا في المراصد
جزيرة في البحر المحيط فيها في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم
والغين المعجمة والف ونون قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة
شلوبينه بالشين المعجمة واللام والواو والباء الموحدة والياء المثناة من تحت ونون
وهاء في الآخر في المراصد شلوبينيه بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة مكسورة ثم ياء
مثناة من تحت ونون وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت وهي من حصون غرناطة البحرية
على بحر الزقاق ومنه ابو علي عمر بن محمد الشلوبيني امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من
قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة الاندلس يقول العبد الضعيف وقد غلط صاحب
القاموس في قوله شلوبين او شلوبينه بلد بالمغرب شماخي بفتح الشين المعجمة
وتخفيف الميم والالف وكسر الخاء المعجمة والمثناة التحتية مدينة عامرة هي قصبة
بلاد شروان في طرف اران بعد من اعمال الباب والابواب كذا في المراصد شمشاط
من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والف وطاء
مهملة بلدة من الرابع من ديار مضر بالشغوب الجزرية بين آمد وبين خرتبرت قال
ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة في الربع طولها سح نه عرضها لح مه في الرسم طولها سبم
عرضها لح مه شمكور من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف
وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة حصن من الخامس من اعمال اران واخبرني
بعض من رآها واقام هناك قال وشمكور قريبة من بردعه قال وشمكور قوية
منها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والسمو في الاطوال طولها
نح عرضها مآن شنتمرين بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر التاء المثناة
من فوق والراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في
خط ابن سعيد مدينة من الخامس من جليقيه شمالي الاندلس على بحر برطانيه وهو بحر
يخرج وراء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا على بحر برطانيه هو بحر بردبل المقدم

المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنتمرين على نهر يصب في البحر وارضها
كريمة طيبة وكانت الولاة تتردد عليها من اشبونة وهي من معاملة اشبونة وشنترين
غربي باجه وقد ضمنا ها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقيه ابن سعيد
طولها ح ي عرضها مب له شنتمريه مدينة بشرق الاندلس وهي غير شنتمريه التي من
غرب الاندلس وخرج من شنتمريه التي في الغرب جماعة فضلاء والنسبة اليها شنتمري
شنتياقو المشهور بالشين المعجمة والنون والتاء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية
والف وقاف وواو في الآخر مدينة من التابع على حد الاندلس في العزيزي من
جليقيه وهي مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد ابن
سعيد وهي على البحر وحولها انهار ينزل من جبل في شرقيها ابن سعيد طولها ط
عرضها مط شنش بشينين معجمتين بينهما نون حصن من اعمال مالقة شنكي
بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر الحروف بلدة من
بلاد المليبار شوبك بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف
في الآخر بلدة صغيرة من الثالث من الشراة ولها اشجار فواكه وبساتين وغالب
ساكنيه النصارى وهي في شمالي العقبة لثلاثة ولها قلعة مرتفعة وهي على طرف
الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان يشرب منهما احدهما عن يمين
القلعة والاخرى عن يسارها كالعين للوجه وفواكهها من المشمش وغيره مفضلة
وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض ابن سعيد
طولها نو عرضها لا القياس طولها نح عرضها لا شوش من المشترك بضم الشين
المعجمة وسكون الواو ثم شين معجمة ثانية قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال
في شرقي دجلة واليها ينسب حب الرمان الشوشي وشوش ايضا موضع قرب جزيرة
ابن عمر شومان من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والف ونون
بلدة من آخر الرابع من بلاد الصغانيان من تركستان وراء نهر جيحون وكان
ثغرا من ثغور المسلمين وفي اهلها امتناع على السلطان في الاطوال طولها صا عرضها
لح ك في القانون طولها صب آن عرضها لز ك شهرزور من اللباب بفتح الشين المعجمة
وسكون الهاء وضم الراء المهملة والزاي المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهملة

في المراصد بفتح الراء المهملة

مدينة من الرابع من الجبل ابن حوقل وهي صغيرة في العزيزي وشهرزور بتصل ببلاد
مراغه وبينهما ست مراحل و بلد شهرزور حزن وخشن وهي خصبة كثيرة المتاجر
في غلة وفي اهلها غلظة وجفاء وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا في
اللباب وهي بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن الضحاك فقيل شهرزور
ومعناه مدينة زور في الاطوال طولها عا كـ عرضها له كـ في الرسم طولها عا كـ عرضها لز
شهرستان من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون
السين المهملتين وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف نون قال في المشترك
شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان
مدينة مشهورة من الرابع بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول
حدود رمال خوارزم في اللباب وشهرستان بلدة عند نسا من خراسان مما يلي
خوارزم يقال لها رباط شهرستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج
منها جماعة من العلماء في كل فن في الاطوال طولها صا آ عرضها له . وشهرستان
ايضا اسم مدينة اصبهان المعروفة بجي وشهرستان قصبة كورة سابور من
فارس ويحتمل ان يكون هي النوبندجان شيراز من اللباب بكسر الشين المعجمة
وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وفي آخرها زاي معجمة بعد الالف
مدينة من الثالث من فارس وهي اسلامية محدثة بناها محمد بن القسم بن ابي
عقيل هو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي وسميت بشيراز تشبيها بجوف الاسد
وذلك ان عامة الميرة بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها
في المراصد وقد ذمها بضيقه الدروب ونبذ العذرة في الطرقات لتركهم حفر
الحشوش وارقتهم وسطوحهم مملوة بتلك الاقذار لا يقدر ذو الدين ان يتحاشى
عنه وبها قبر سيبويه في العزيزي مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة
كثيرة المياه وشربهم من عيون تخرق البلد ويجري في دورهم في سككهم وليس
يكاد يخلو دار بشيراز من بستان حسن ومياه تجري ومنها الى اصبهان اثنان
وسبعون فرسخا في الاطوال طولها مح عرضها كط لو شيز من اللباب بفتح الشين
المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الزاي المعجمة وفي آخرها راء مهملة بلدة

بلدة صغيرة من الرابع من جند حمص وهي ذات قلعة حصينة واشجار جليلة
والعاصي يمر بها من شماليها وينحدر عندها النهر المذكور على شكر ارتفاعه يزيد
على عشرة اذرع ويسمونه النهر المغلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه
محصنة وبينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا ثلثة وثلثون
ميلا ومن شيزر الى انطاكيه ستة وثلثون ميلا القياس طولها سا عرضها
لد ن **فصل الصاد** صا بالقصر كورة بمصر يقال لها صا وصام قيل هي
في لون الحوف الغربي كذا في المراصد **صاري كرمان** بفتح الصاد المهملة والف
وكسر الراء المهملة وياء مثناة تحتية وكرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها
بليدة من السابع بين البلغار والترك وهي في شرقي القجه كرمان واصغر منها
وبين صاري كرمان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ثلثة ايام
والذي يقابل صاري كرمان من البر الآخر مدينة سنوب القياس طولها
نه عرضها نه **صاغان** في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين
المعجمة والف ونون قرية من قرى مرو واسمها جاغان عربت بصاغان خرج
منها جماعة من اهل العلم **صبيبه** بضم الصاد المهملة وفتح الباء
الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر اسم
لقلعة مدينة بانياس وهي من الحصون المنيعة واحوال
بانياس قد ذكرت في باب الباء **صحار** من الصحاح بضم الصاد
المهملة وفتح الحاء المهملة قصبة عمان من اللباب بضم العين المهملة
وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف وصحار بليدة خراب والمعمور انما هو
عمان وهي كثيرة النخيل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح
وصحار قصبة عمان مما يلي الجبل قال وتؤام قصبة عمان مما يلي الساحل
وقال صاحب القاموس تؤام كغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبة
عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهري في قوله تؤام كجوهر وفي قوله
قصبة عمان وصحار من الاول من البحرين في الاطوال طولها فا عرضها ط لو
في الرسم طولها فد ل عرضها يط له **صراي** بفتح الصاد والراء المهملتين

والف وباء مثناة تحتية مدينة عظيمة من السابع وهي كرسي ملك التتر صاحب
البلاد الشمالية وهو في زماننا ازبك وهي في مستو من الارض وهي غربي بحر
الخزر وشمالية على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر بشرقيها وجنوبيها ويجري
نهر الاتل عندها من الشمال والغرب الي الجنوب والشرق حتي يصب في بحر
الخزر ومدينة صراي على شط نهر الاتل من الجانب الشمالي الشرقي وهي فرضة
عظيمة للتجار ورقيق الترك وهي محدثة وينسب الى بعض ولد جنكز خان
ويعرف بصراي باتو القياس طولها عا عرضها مح وحكي لي بعض اهلها ان نهارها
الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربعا وخمسين درجة وهو
اصح مما ذكر اولا **صرخد** بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الخاء المعجمة ثم دال
مهملة بلدة من الثالث من حوران من اعمال دمشق وهي صغيرة ذات قلعة مرتفعة
وكروم كثيرة وليس لها ماء سوي ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك وهي من
جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل بني هلال وليس وراءها من جهة
الجنوب والي الشرق الا البرية ومن شرقيها تسلك طريقا يعرف بالرصيف الي العراق
يذكر المفرون ان الساير ان اسار عليه من صرخد يصل الي مدينة بغداد في نحو عشرة
ايام وبين صرخد ومدينة ذرعات قاعدة من قواعد حوران نحو يوم القياس طولها
سو ك عرضها لب له **صرصر** من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين وراءين
مهملتين الاولي ساكنة بلدة من الثالث من العراق وهي على يمين طريق حجاج بغداد
اول خروجهم من بغداد وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المشتقة من الفرات
وهي فيما بين بغداد الى وبين كوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراسخ في العزيزي
من بغداد الي مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الي مدينة نهر الملك فرسخان القياس
طولها سط له عرضها لح ك في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي
العليا **صرمنجان** بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون
وجيم والف ونون ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية جومنكان **صعدة** بفتح
الصاد وسكون العين المهملتين ودال مهملة وهاء مدينة من الاول من اليمن بينها
وبين صنعا ستون فرسخا قال في القانون وبستي غيل ويجلب منها الادم في العزيزي

في العزيزي وصعدة مدينة عامرة اهلة وبها مدابغ للادم وجلود البقر التي للنعال
وهي خصبة منها الي الاعشية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة
وعشرون ميلا في الاطوال طولها نو ابن سعيد طولها سز ك عرضها ك ل **صعيد** بفتح
الصاد المهملة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتي النيل وفيه مدن وكور
كثيرة والصعيد جنوبي الفسطاط من الفسطاط الي اسوان في المراصد صعيد بالفتح ثم السكون
واد قرب وادي القري فيه مسجد لرسول الله صلعم عمره في طريقه الي تبوك والصعيد
بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله من ناحية
الجنوب وقوص وقفط واخميم والبهنسة وينقسم ثلثة اقسام الصعيد الاعلى و
هو من اسوان الي قرب اخميم والاوسط من اخميم الي البهنسة والادنى من البهنسة
الى قرب الفسطاط قال بعض كتاب مصر الاعيان ان الصعيد تسع مائة وسبع
وخمسون قرية وهو في جنوبي الفسطاط يكتنفه جبلان والنيل يجري بينهما
والقري والمدن شارعة على النيل اشبه شيء بارض العراق مما بين واسط و
والبصرة **صغانيان** من اللباب بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة والف
ونون ومثناة تحتية والف ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف ويقال لها
بالعجمية جغانيان وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والشجر وينسب الصغاني
والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة وراء جيحون قال ابن حوقل والصغانيات
مدينة من الخامس من ما وراء النهر وهي اكبر من ترمذ الا ان الترمذ اكثر مالا واهلا
وللصغانيان قهندز وشرب ضياع ترمذ من نهر الصغانيان ويطلق
اسمها على جميع عملها في القانون طولها صب تم عرضها لح ن في الاطوال طولها
ص ل عرضها مح **صفاقس** بفتح الصاد المهملة ثم فاء والف وضم القاف
وفي آخرها سين مهملة مدينة من الثالث من افريقية على البحر وهي شرقي
المهدية بميلة الي الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها آبار يشربون
منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستو من الارض والجبل من جنوبيها
بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسمي ذلك الجبل جبل السبع بفتح السين
المهملة والباء الموحدة ثم عين مهملة منقول من خط ابن سعيد قال

[illegible]

طولها له ل عرضها لا ن صفت بفتح الصاد المهملة والفاء ثم تاء مثناة من
فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان التاء المذكورة دال مهملة بلدة
من الثالث من الاردن وهي متوسطة بين الكبر والصغر ولها قلعة حصينة
ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طرية ولها قناة برسم
الشرب تصل الى عند باب قلعتها وبساتينها اسفل في الوادي تحتها الى
جهة بحيرة طرية وربضها ينتشر عمارته على ثلثة اجبل ولها عمل متسع في
الزيج طولها لز له عرضها لب ل القياس طولها نو ل عرضها لب . صقجي
عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجيم المثناة التي
المعجمة وفي الاخر ياء مثناة تحتية مدينة من السابع بين الاولاق وبلاد القسطنطينية
وهي مدينة متوسطة بين الكبر والصغر وهي عند مصب نهر طنا في بحر نيطش في
مستو من الارض قريبة من طرف فستقا طاغ وصقجي عن افنجاكرمان على نحو خمسة
ايام وبين صقجي وبين قسطنطينية في البر نحو عشرين يوما وهي في الجانب الجنوبي
الغربي من طنا وهي والقسطنطينية في بر واحد وغالب اهل صقجي مسلمون
في الاطوال طولها فح لو عرضها نو صقلب في القاموس صقلب جيل مدينة
بصقلبة والصقالبة جيل تتاخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية في تحفة
الاداب سميت بصقلاب بن يافث بن نوح ع م ذكر شيء من اخبار الصقالب قيل انهم
من ولد مازا بن يافث ومساكنهم من الشمال الى ان يتصل بالغرب قال ابراهيم
الاسرائيلي بلاد الصقالب متصلة من البحر الشامي الى البحر المحيط الى الشمال
وهم اجناس كثيرة مختلفة وقد كانوا فيما سلف يجمعهم ملك يسمى ماحك وكان
من جنس منهم يدعى وليناتا وهذا الجنس معظم عندهم من بين اجناسهم ثم اختلفت
كلمتهم فزال نظامهم وتحربت اجناسهم واتخذ كل جنس منهم ملكا وبلادهم رخيصة
الاسعار كثيرة الخيل ومنها يخرج الى غيرها ولهم سلاح متاك من الدروع والبيضات
والسيوف صقليه من اللباب بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة
من تحت وهاء جزيرة من الرابع في بحر الروم حذاء افريقيه وفي القاموس
صقلية بكسرات مشددة اللام جزيرة بالغرب انتهى ولا يخفى انه مخالف لما ذكر في اللباب

في اللباب وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى وستون ميلا
ودورها خمس مائة ميلا وقاعدة جزيرة صقلية مدينة بلرم وامام بلرم جبل
ينبع منه عيون كثيرة صغار تسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث
حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة
وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقية
والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالي
الزاوية الغربية المذكورة وشمالي صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا
افرنجي من الكيتلان اسمه الويدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابنش
مازر جرجنت مسيني قصريانه وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهدم ابنيتها
وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على
الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم وبها مدن كثيرة
ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعني بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت
عنهم وهي اليوم للنصارى في الاطوال طول جزيرة صقلية له عرضها لو ابن سعيد
طولها له عرضها لو ل صلت بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر تاء مثناة
فوقية بليدة وقلعة من الثالث من الاردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي
عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل اريحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت
عين كبيرة ويجري ماؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحب
الرمان المجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر آهل بالناس قال بعضهم
طولها نح ي عرضها لب . القياس طولها نز عرضها لب . وفي شرقي ساحل الشام وجنوبيه
جبل الصلت وكان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في
الطاعة وبينه وبين كرك مرحلتان وكذلك بينه وبين عجلون مرحلتان صلغات
بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والف وتاء مثناة فوقية
في الآخر مدينة من السابع وهي قاعدة بلاد القرم والقرم اسم للاقليم وقد اطلقه
الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الا الصلغات وهي نائية
عن البحر على نحو نصف يوم القياس طولها نز ي عرضها نز ي صنعا بفتح الصاد

المهملة وسكون النون وغين مهملة والف ممدودة مدينة من اوايل الاول من اليمن وهي
من اعظم مدن اليمن يشبه دمشق لكثرة مياهها واشجارها وهي شرقي عدن بشمال في
الجبال معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسي ملوك
اليمن في القديم وبها تل عظيم يعرف بغمدان وبينها وبين عدن مدينة حصله في الاطوال
طولها سن عرضها يد ل في القانون طولها سر ك عرضها يد ل ابن سعيد طولها عال
عرضها يد ك في الرسم طولها سح ل عرضها يد ك في المراصد صنعاء في موضعين احدهما
باليمن وهي العظمى والاخرى قرية بغوطة دمشق واما اليمانية فقيل كان اسمها قديمًا
اوال فلما وافتها الحبشة وراوها حصينة قالوا صنعا معناه حصينة فسميت صنعاء
بذلك **صنف** بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفاء في الآخر هكذا وجدنا مكتوبًا في
الصحاح والقاموس وهي جزيرة من جزاير القمر في بحر الشرق وهي مشهورة في الكتب
ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مائتي ميل والعرض اقل من
ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض ومه وفي غربيها جزيرة قمار وفي
شرقي هذه جزاير القمر الصغار وهي كثيرة ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في
الجنوب **صنم صومنات** صنم معروف وصومنات بالصاد المهملة ويقال بالسين
المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحتين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
بلدة من الثاني من الهند على الساحل في ارض البوازيج قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن
المسافرين وهي من بلاد الجزرات ويعرف ايضا ببلاد اللار وموضعها في جهة داخلة في البحر
فيسطها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل من الجبل الكبير الذي في شمالها
الى شرقيها اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صنمها حسبما اثبت في
التواريخ في القانون طولها ص ح عرضها كب له **صنمين** تثنية صنم وهي قاعدة
كورة مستقلة بولاية وعمل بينها وبين اذرعات ثمانية عشر ميلًا وبين صنمين والكسوة
اثنا عشر ميلًا **صنهاجة** بكسر الصاد قوم بالمغرب من ولد صنهاجة الحميري **صوداق**
بضم الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والف وقاف بلدة في الشمال عن السابع
او من اواخره من بلاد القرم وهي في ذيل جبل وارضها حجر وهي بلدة مستورة واهلها
مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل صوداق

جزيره صامو
يعني جزيره صاقز

صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد واهل صوداق
اخلاط من الامم والامر فيها يرجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذي
يسافر فيها التجار الى الخليج القسطنطينية ابن سعيد طولها نو عرضها
نا القياس طولها نو عرضها ن **صور** بضم الصاد المهملة وسكون
الواو وراء مهملة في الآخر بلد من الثالث من سواحل دمشق وهو من احصن الحصون
التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد على الساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها
قال الادريسي انه كان بها مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب
من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا ترام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها
حتى اداروا بها البحر في العزيزي بينها وبين عكا اثنا عشر ميلًا وهي مدينة الساحل
وبها مينا وفتحت في سنة تسعين وستمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب
خالية في الاطوال طولها نح له عرضها لب م القياس طولها نز له عرضها لح **صورا**
بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والف بلدة بين بغداد وبين
الكوفة ونبه ابن الاثير على انها شورا بالسين المهملة واستعجب من السمعاني
كيف يجوز ابدال الصاد من السين مع كل حرف **صهيون** بفتح الصاد المهملة وسكون
الهاء وضم الياء المثناة من تحت وسكون الواو وبعدها نون بلدة من الرابع
من جند قنسرين وهي ذات قلعة حصينة عالية لا ترام من مشاهير معاقل الشام
وبقلعتها مياه كثيرة في الدح طولها س تي عرضها لي د في القاموس صهيون كزيتون
بيت المقدس او موضع به او الروم ولا يخفى مخالفته لما في الكتاب وذكر ابو الريحان
في الآثار الباقية انه صلب عيسى عم ولصان معه على جبل صهيون الذي يقال له
الجمجمة ويدعى بالعبرانية كلكلة انتهى اقول هذا في زعم النصارى لعنهم الله تعالى
واما في الحقيقة فما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم **صيت** بكسر الصاد المهملة وسكون
المثناة من تحتها بلدة من العراق **صيدا** بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة
التحتية وفتح الدال المهملة والف مقصورة في الآخر بليدة من الثالث من سواحل دمشق
وهي ذات حصن بينها وبين دمشق ستة وستون ميلًا في الاطوال طولها نح به
عرضها لح في القانون والرسم طولها نط ك عرضها لح مه **صيمرة** مسف المشترك بفتح الصاد

المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي آخرها هاء مدينة
صغيرة من الرابع من اعمال الجبل ولها مياه واشجار وزروع وهي نزهة تجري
المياه في دورها ومحالها بينها وبين السيروان مرحلتان في القانون طولها عا ك
عرضها لد م وقال في المشترك الصيمرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قري
صين وهو اسم اقليم عظيم في الشرق في تحفة الاداب سميت بصين بن يافث
بن نوح والذي يحيط بالصين من الغرب المفاوز التي بين الصين وبين الهند
ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من جهة الشرق البحر المحيط
الشرقي ويحيط بها من جهة الشمال اراضي ياجوج وماجوج وغيرها من
الاراضي المنقطعة الاخبار عنا قال في جزيرة العجايب ان ارض الصين
طويلة عريضة طولها من الشرق الى الغرب نحو ثلث شهور وعرضها من بحر الصين
الي بحر الهند في الجنوب والي سد ياجوج وماجوج في الشمال وقد قيل ان
عرضها اكثر من طولها وهي تشتمل على الاقاليم السبعة ويقال ان بها ثلثمائة
مدينة قواعد كبار عامرة سوي الرساتيق والقري والجزاير وعندهم معدن
الذهب وقال الهروي ابواب الصين اثني عشر بابا وهي جبال في البحرين
كل جبلين منها فرجة تصير الى موضع بعينه من بلاد الصين فاذا جاوزت
السفينة تلك الابواب جازت في بحر فسيح وماء عذب فلا تزال كذلك
حتى تسير الى المواضع التي تريد من بلاد الصين واهل الصين احسن الناس
سياسة واكثرهم عدلا واحذق الناس في الصناعات والنقوش والتصوير
ما يعجز عنه اهل الارض واهل الصين قصار القدود عظام الرؤس ومذاهبهم
مختلفة فمنهم مجوس واهل اوثان واهل نيران وعباد حيات وغير ذلك
ويحكي ان الملك عندهم اذا لم يكن له مائة زوجة مهورة والف فيل برجالها
واسلحتها لا يسمي بملك واذا كان للملك منهم عشرة اولاد ثم مات لا يرث
ملكه منهم الا احذقهم بالنقش والتصوير واما صين الصين فهو نهاية
العمارة في المشرق وليس وراءها الا البحر المحيط وبهذه البلاد الحيوانات
الغريبة الشكل مثل فيل والكركند والزرافة والببر وغير ذلك ومن الصندل
من الصندل والعاج والآبنوس والكافور والخزران والعطر وجميع الافاوية
صينيه مدينة من الصين وهي القاعدة القديمة وبها كان السلطان وهي على
شرقي نهر يصب من جبل الصين وعليه نهر كبير وفي هذه المدينة يعمل الغضار
الصيني ويجلب له الصين من ارض الغضة الكبيرة في شارق الصين ويقال ان
صانعه لا ينتفع به وانما ينتفع وارثه وطول الصينية قسر وعرضها **فصل**
الطاء طابران من اللباب بفتح الطاء المهملة والالف والباء الموحدة والراء
المهملة وبعد الالف نون بلدة من الرابع وهي احدي بلدي طوس قال في المشترك
طوس كورة قصبتها طابران وتوقان ولها اكثر من الف قرية قال في العزيزي طوس
ناحية جليلة ومدينتاها طابران وتوقان وبينهما ستة فراسخ وهما من اجل
مدن خراسان في الاطوال طول طابران ف ل عرضها له ك في القانون طولها فد ل
عرضها لو ك **طالقان** من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون
قال في اللباب بتسكين اللام وهي مدينة من الرابع من خراسان بين مرو الروذ
وبين بلخ مما يلي الجبل ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في الجبل ولها
رساتيق في الجبل وهي تخوم والروذ في الكبر في الاطوال طولها فح عرضها لو ل في
القانون طولها فح كه عرضها لد م وطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين
وبين ابهر وطالقان هذه من الرابع من بلاد الجبل في الاطوال طولها عه مه
عرضها لد ي **طامان** بفتح الطاء المهملة والف وميم والف ونون في الاخر
مدينة على آخر بحر القرم من شرقيه وهي عند المضيق بين بحر القرم وبحر
الازرق وبحر الازرق هو المعروف في الكتب القديمة ببحيرة مانطش ولها
فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة وهو الطامان وهي كبيرة وهي
في مستو من الارض واهلها كفار **طايف** بفتح الطاء المهملة والف وكسر المثناة
من تحت وفي اخرها فاء وهو المعروف في زماننا بولاية العباس بليدة من
اوايل الاتي من الحجاز تقريبا وقال على الهروي في كتاب الاشارات في معرفة
الزيارات ان الطايف مدينة في وادي القري وليس من الحجاز وهي كثيرة الفواكه
وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان

واكثر ثمرها الزبيب وهي طيبة الهواء قالوا وسميت تلك البقعة بالطائف لانها في
طوفان نوح عم انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفق انها جلست في موضعها
فاستمتع بها فواكه الشام ونحو ذلك فسميت بالطايف في الاطوال طولها سـ كـ عرضها
كاكـ في القانون طولها سـ تي عرضها كا في الرسم طولها سـ ح كـ عرضها كا كـ ابن سعيد طولها
سـ ح لا عرضها كا م وفي القاموس الطائف بلاد ثقيف في واد اول قراها لقيم وآخرها
الوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرائل طاف بها على البيت
او لانها كانت بالشام فنقلها الله تع الحجاز بدعوة ابراهيم عم او لان رجلاً
من الصدف اصاب دماً بحضرموت ففر الى وج وحالف مسعود بن معتب وكان له
مال عظيم فقال هل لكم ان ابني طوفاً عليكم يكون لكم ردءاً من العرب فقالوا نعم فبناه
وهو الحائط المطيف به ذكر في جامع الاصول في احاديث الرسول انما سميت الطائف
للحايط الذي بني حولها في الجاهلية حصنوها به **طايقان** من اللباب بفتح الطاء المهملة
وسكون الالف والياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً
طايكان بابدال الكاف من القاف بلدة كبيرة من الرابع من طخارستان وهي بنواحي
بلخ وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار على غاية الخصب.
ومنها الى اول الختل سبعة فراسخ في الاطوال طولها صب ن عرضها لر كه في القانون
طولها صح عرضها لف **طبرستان** وجدتها في القاموس مضبوطة بفتح الطاء المهملة وسكون
السين المهملتين وفتح المثناة التحتية والالف والنون في المراصد طبرستان
بفتح اوله وثانيه وكسر الراء بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يغلب
عليها الجبال وهي تسمى بمازندران وهي مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين الري
وقومس وهو احد الاقاليم العرفية وانما سميت بطبرستان لان سلك فيها الجيش
الابعدان يقطع بالطبر الاشجار من بين ايديهم واستان بالفارسية الناحية
فسميت طبرستان اي ناحية الطبر والعجم يقولون مازندران وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه
والاشجار والغالب عليها الغياض وابنيتها بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة
الامطار ويرتفع منها ابو سهم بغم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبي

[illegible]

المهلبي وطبرستان في نهاية المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل
جانب وفي وسط الجبال الاراضي السهلة وطبرستان عن قزوين في الشرق
بانحراف الى الشمال وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن الا ان البحر قريب
منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان المياه والغياض الا ما كان من المواضع
المستعلية في الجبال فانها ايبس **طبريه** بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر
الراء المهملة ومثناة تحتية مشددة وفي الآخر هاء مدينة من الثالث وهي قصبة
الاردن بينها وبين عمان اثنان وسبعون ميلاً وبين طبرية ايضاً وبين جب
يوسف الذي القاه اخوته ستة اميال ومدينة طبرية في سفح جبل وعلى صفة
بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلاً وعرضها ستة اميال والجبال من غربي المدينة
والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بالبحيرة من كل جهة وكانت طبرية قديماً قاعدة
البلاد وقال بعضهم طبرية هي قصبة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح
الدين من الفرنج وخرجت وهي في الغور على شاطئ بحيرة طبرية ويقال ان
بانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوايل فاشتق اسمها من اسمه
وبطبرية عيون ماء في غاية الحرارة وعليها حمامات يغتسل الناس فيها في
الاطوال طولها لح نه عرضها لب . في الرسم وابن سعيد طولها بر مه عرضها
لب . القياس طولها نزكه عرضها لب ل **طبسين** من اللباب تثنية طبس
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة مدينة من الثالث من قهستان
في برية نيسابور واصبهان وكرمان في الاطوال طولها ب عرضها لح في القانون
طولها قرينة عرضها لح . وهذه المدينة قسمان وقسمي الطبسين طبس كلكي وطبس
مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة
اليها **طحا** من جامع الاصول في احاديث الرسول بفتح الطاء وتخفيف
الحاء المهملتين قرية من صعيد مصر بقرب اسيوط خرج منها الطحاوي
الفقيه الحنفي **طخارستان** من اللباب بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة
في المراصد بفتح الطاء
والف وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والف ونون
وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم

في المراصد والفرس لا يتكلمون بها
الا مؤدة والعرب ينتبهون

في اعلى نهر جيحون قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مُدُن كثيرة وهو من مضافات
بلخ وبلخ من خراسان **طرا** بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف
بلدة من الثالث من بلاد الجريد من افريقيه ويعمل بها الزجاج الصافي وتفاصيل
الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد مكلاوه ابن سعيد طولها لو ك
عرضها كط م **طرابزون** بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وزاي معجمة
مضمومة وواو ساكنة ثم نون فرضة مشهورة على بحر بنطش قال ابن سعيد
واكثر سكانها اللكزي وفي جنوبي طرابزون بشرق جبال اللكزي ويقال له جبل
الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القديم طرابزنده وهي غربي سحوم
وشرقي سامسون وهي من الاقليم السادس ابن سعيد طولها سدل عرضها مون
في القانون طولها نوه عرضها م . في الاطوال طولها سح . عرضها مح . **طرابلس** قد تقدم
في اطرابلس وطرابلس ابن آدم عم كذا في تحفة الاداب **طراز** من اللباب بفتح الطاء
والراء المهملتين والف وزاي معجمة مدينة من السادس على حد بلاد الترك
تجاور اسبيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجر بين
المسلمين والترك وحواليها حصون منسوبة اليها ومتى تجاوزتها وقعت
في خركاهات الخرخلية وهي طائفة من الترك في الاطوال طول طراز فطن
عرضها مه كه في القانون طولها فط ن عرضها مح له **طرسوس** من اللباب بفتح
الطاء والراء وضم السين المهملات وسكون الواو ثم سين ثانية مدينة
من الرابع من بلاد الارمن وهي مدينة مشهورة وكانت ثغرا من ناحية بلاد
الروم على ساحل البحر الشامي وهي الآن بيد الارمن النصارى لعادها الله تعالى
الى الاسلام يقول العبد الضعيف قد اعادها الله تعالى الى الاسلام بعنايته الازلية
وهي الآن في ايدي المسلمين قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة عليها سوران من
حجارة وهي في غاية الخصب وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم
والمسلمين القياس طولها نح م عرضها لو ن **طرطوشه** بضم الطاء بين المهملتين
بينهما راء ساكنة مهملة وواو ساكنة ثم شين معجمة وفي آخرها هاء مدينة من
شرق الاندلس وهي شرقي بلنسيه وهي على شرقي النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة

على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلاً من طرطوشه قال ابن سعيد
ومن كراسي ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشه وشرقي طرطوشه جزيرة مايرقه
في بحر الزقاق في القانون طولها يح له عرضها له . ابن سعيد طولها كب له عرضها م
طركونه بفتح الطاء المهملة والراء المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم نون
مفتوحة وهاء مدينة من نهاية الخامس من الاندلس وهي آخر مدن الاندلس
القبلية بشرقيها وجنوبيها ابن سعيد طولها كح ك عرضها مح لب . **طرنو**
بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملتين والنون المفتوحة والواو في الآخر
مدينة من السابع من بلاد الاولاق وهي غربي صقجي على نحو ثلثة ايام واهلها كفار
وهم جنس يقال لهم الاولاق ويقال لهم البرغال القياس طولها نه . عرضها ن .
قال في رسم المعمور طرنون على البحر طولها نح ن عرضها م نه فيحتمل ان يكون هي
قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال **طربانه** مدينة قبالة اشبيليه
وهي كالحاضر لاشبيليه لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطربانه على
نشز من الارض وترك وجهها الذي يلي النهر من غير سور بل هو طراز من
مناظر قد استوعب بالبياض والزخرفه يخطف بالابصار عند وقوع الشمس عليها
والمياه مجلوبة الى طربانه من غير نهرها **طريف** بليدة من الاندلس
واما منها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف منسوبة الى طريف احد
موالي بني أُمية **طلميثا** بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفتح الميم وسكون
المثناة وهي كرسي برقة على البحر وعلى طرف الغاية وبها قصر فيه يهود وتحت
خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود على
هيئة برج كبير وطلميثا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهرين والمراكب ترسي
قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضايع مقايضة ابن
سعيد طولها مد . عرضها لى ي **طليطلة** بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون
المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء بلدة من الخامس من الاندلس
وهي قاعدة الاندلس وهي في شرقي مدينة وليد على جبل عال وهي من امنع
البلاد واحسنها وللها نهر يمر باكثرها ومدينة اولية ومعنى اسمها انت فارع
خارج

ومنها الي نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الي البحر
المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وبحدق الاشجار بطليطله
من كل جانب ويصير بها الجُلنار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة
فيها انواع من الثمر ونهر طليطله ينحدر اليها من جبل الشارة من عند حصن
هناك يقال له باجه ويعرف نهر طليطله به فيقال نهر باجه في القانون طولها
يح عرضها له ل ابن سعيد طولها به ل عرضها مح مح ومملكة طليطلة شمالي مملكة
قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبه وبينهما سبعة ايام وبين
طليطله وبين كل واحدة من قرطبه وغرناطه ومرسيه وبلنسيه نحو سبعة ايام
وطليطلة مدينة نزهه حصينة **طنجه** بفتح الطاء المهملة وسكون النون
وفتح الجيم وفي آخرها هاء مدينة من الرابع من اقاصي الغرب وهي على فم
بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجري فاذا اشرق عنها اتسع عن
ذلك وهي مدينة اولية وقد استحدث اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر
جبل ليمنعوا بها وماء طنجه مجلوب من قني اليها من بُعد وطنجه كثيرة الفواكه
لاسيما العنب والكمثري واهلها مشهورون بقلة العقل واضيق ما يكون
البحر بين طنجه وبين سبتة وقدره ثمانية عشر ميلاً وهناك موضع يقال له قصر
المجاز ومن طنجه الى قصر المجاز مرحلة لطيفة ومن قصر المجاز الي سبتة كذلك
ابن سعيد طولها ح لا عرضها له ل في الرسم طولها ح عرضها له ل **طواويس**
من اللباب بفتح الطاء المهملة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة
من تحت ساكنة وفي اخرها سين مهملة مدينة من الخامس من مضافات بخارا
وهي داخل الحايط الداير على اعمال بخارا وهي كانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء
خربت الآن قال في الاطوال طولها فرم عرضها لط ل في القانون طولها فرن
عرضها لط ل وقال في اللباب طواويس قرية من قري بخارا اخرج منها جماعة
من العلماء وقال ابن حوقل ايضاً هي اكبر منبر بعمل بخارا قال ولها سوق
يجتمع اليه الناس في كل سنة في العزيزي من الذبوسيه الي الطواويس
اثنا عشر فرسخاً وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ **طور** بضم

الطاء المهملة وسكون الواو وراء مهملة والطور في اللغة العبرانية اسم
لكل جبل ثم صار علما لجبال بعينها والطور فرضة اهل مصر وبها سوق ويقصدها
التجار وهي بين القلزم وبين ايله وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير
كبير وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى
طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من
مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الي الطور **طور زيتا** بلفظ
الزيت جبل بقرب رأس عين وطور زيتا يشتمل على عدة قرىً من اعمال مصر من
جهة القبلة بين مصر وبين جبل فاران **طور سينا** بكسر السين المهملة
وسكون المثناة من تحت ونون والف قال في المشترك وقد اختلف
في طور سينا فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل
شجرته وطور سينا من الثالث من ديار مصر في الاطوال طولها نول عرضه ل في القانون
طوله نو . عرضه لب . **طور عبدين** بكسر الدال المهملة اسم بليدة بنواحي نصيبين
في بطن الجبل المشرف المتصل بالجودي **طور هارون** جبل عال في الجنوب
عن بيت المقدس في رأسه قبر هارون **طوس** من المشترك بضم الطاء المهملة
وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة بلدة من الرابع من خراسان وقيل
من عمل نيسابور في الاطوال طولها فب ل عرضها لز في الرسم طولها فب ن عرضها
لز . قال ابن حوقل وعلى اربع فراسخ من طوس قبر علي بن موسي الرضي واما قبر
الرشيد ففي قرية تسمي سناباد وكانت طوس من دار الامارة ثم انتقلت
الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان
وقال في المشترك طوس كورة ذات قري كثيرة قصبتها طاربان ونوقان ولهما
اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين
احدهما طابران والاخري نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وطوس ايضاً قرية
من قري بخارا **طيب** من المشترك بكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من
تحتها وفي آخرها باء موحدة بلدة من الثالث من خوزستان وهي بين
واسط وبين الاهواز قال فيها عجايب ولم يذكر ما هي في الاطوال طولها ح.

عرضها لب . في القانون طولها عدل عرضها كح ي **طيبه** بفتح الطاء المهملة وسكون
المثناة التحتية والباء الموحدة اسم لمدينة الرسول عم **طيلسان** بفتح الطاء
المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح اللام والسين المهملة والالف والنون
اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر كذا في المراصد
فصل الظاء **ظفار** بفتح الظاء المعجمة والفاء والف وراء مهملة مدينة من
اوايل الاول من تهايم اليمن ومدينة ظفار على ساحل خور قد خرج من البحر الجنوبي
وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا الخور مدينة ظفار ولا
يخرج المراكب من ظفار في ظهار هذا الخور الا بريح البر وتقلع منها في الخور
المذكور الي الهند مثل الناو ظفار قاعدة بلاد الشحر ويوجد في اراضيها كثير من
نبات الهند مثل النارجيل والتنبل وشمالي ظفار رمال الاحقاف وبين ظفار
وبين صنعا اربعة وعشرون فرسخا في الاطوال طولها سول عرضها يح ك في
القانون طولها سن عرضها يح ل في الرسم طولها مح عرضها به . ابن سعيد
طولها نح عرضها يه د **فصل العين** **عارض** بفتح العين وكسر الراء المهملتين
وفي آخرها ضاد معجمة وهو جبل يشبه ضاحك الشحه وهو ممتد مدا بعيدا
نحو حماة ومصر وظهره الي جهة الشرق وفي ظهره اليمامة وكل منها ش وجه
العارض على نحو مرحلتين والعارض في الشرق عن اجا وسلمي وبين العارض
وبينهما تقدير عشرين مرحلة للظعن واما وراء العارض فلا يسلك لعدم الماء
ونسمي الفج الخالي وليس من العارض ولا من اليمامة طريق الي عمان بل الطريق
من العارض الي الحسا والقطيف ثم يسير الانسان من الحسا والقطيف الي
الساحل الي عمان **جبل عامله** جبل بالشام وهو يمتد في شرقي الساحل و
جنوبيه حتي يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر من
ايدي الفرنج وكانت رعاياه في حكم الفرنج وفي شرقيه وجنوبيه جبل عوف
عانه بفتح العين المهملة والف ونون وها في الاخر بلدة صغيرة من
الرابع على جزيرة في وسط الفرات وهي بقارب الحديثة ويطوف بها خليج
من الفرات قال ابن سعيد وخمرتها مذكورة في الاشعار في الاطوال طولها سول

عرضها لدم **عبادان** بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ثم دال بين
الفين وفي اخرها نون بلدة من الثالث من العراق في المراصد ورابط بها عباد بن الحصين
فنسبت اليه قال ابن سعيد وهي على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها الا البر القليل
ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقيها وقال غيره عبادان على مصب
دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدي
فيكون شرقيا بميلة الى الجنوب ومنها على الساحل على مهروبان نحو اربع مراحل
واما الابلة فانها في سمت الشرق عن البصرة وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف
وفي جنوبي عبادان وشرقيها الخشبات وهي علامات البحر للمراكب تنتهي اليها
ولا يتجاوزها خوفا من الجزر لئلا يلحق الارض في الاطوال طولها عدل عرضها
كط ك في القانون طولها عه ل عرضها لا . **عباسيه** بلدة من بلاد مصر وهي شمالي
بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباسة بنت احمد بن طولون
لانها خرجت الي موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت خمارويه
ابن احمد بن طولون لما اهديت الي المعتضد فضربت فساطيطها بهذا الموضع
ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها **عبقر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح
القاف وراء موضع بالبادية كثير الجن يقال جن عبقر وعبقر موضع بالجزيرة
يعمل به الوشي وعبقر موضع بنواحي اليمامه كذا في المراصد **عجلون** بفتح العين
المهملة وسكون الجيم وضم اللام وواو ونون في الآخر ويسمى الباعونة بفتح
الباء الموحدة والف وضم العين المهملة وواو وثاء مثلثة وها في الآخر حصن
وربضه من الثالث من الاردن والحصن عن البلد على شوط فرس وهما في جبل
الغور في قبالة بيسان وله بساتين ومياه جارية وهو حصن محدث بناه
على ابن اسامة اكبر امراء صلاح الدين قال بعضهم طولها مح ي عرضها لب ي
القياس طولها نز لح عرضها لب لر **عدن** بفتح العين والدال المهملتين ونون
ويقال لها عدن ابين وهي بلدة خارجة عن الاول الى الجنوب من تهايم اليمن
على ساحل البحر وهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي عن صنعا ثمانية
وستون فرسخا قال ابن حوقل بينهما ثلثة مراحل وعن بعض المسافرين و

وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتمامه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب
الى البر يعرف بباب السقائين والماء العذب ينقل اليها في الاطوال طولها نز
عرضها يا. ابن سعيد طولها عج عرضها يب. في الرسم طولها سه عرضها يج.
وابين بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ثم نون وحكى
سيبويه بكسر الهمزة قال في العزيزي ابين اسم رجل اضيف عدن اليه واما
عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن وقال في القاموس عدن ابين محركة باليمن
اقام به ابين وعدن لاعة قرية بقربه قال ولاعة مدينة في جبل صبر وعدن
قرية تضاف اليها انتهى ولاعة بفتح اللام ثم الف وعين مفتوحة وهاء في الآخر
وانت خبير بان ما نقلناه من القاموس في بيان عدن لاعة مخالف لما ذكر
في الكتاب ومنها اعني عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر
عيذاب بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة
(موضعه بعد جبل عوف — على ساحل بحر القلزم)
والف وفي الآخر باء موحدة مدينة من الثاني وقد اختلف فيها فبعضهم يجد ديار
مصر على وجه يدخل فيه وهو الاشبه لان الولاة فيها من مصر وهي من اعمال مصر حقيقة
وبعضهم يجعلها من بلاد البجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرضة لتجار
اليمن وللحجاج الذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال
ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان في الاطوال طولها سح عرضها
كا. عذيب من المشترك بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة ثم مثناة من تحتها
وفي آخرها باء موحدة وهو ماء لبني تميم وهو اول ما يلقى الانسان بالبادية
اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية
عراق من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملة ثم الف وقاف وقال
الجوهري في الصحاح العراق يذكر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في
كتابه المسمى بالتمييز والفصل وانما سمي عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر
اخذ من عراق القربة وهو الخرز الذي في اسفلها وقال في القاموس سميت
بها لتواشج عروق النخل والشجر فيها او لانه استكف ارض العرب او سمي بعراق
المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين

بين الريف وبين البر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئهما او معربة ايران
شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى والعراق احد الاقاليم العرفية والذي يحيط
بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس
وحدود خوزستان ومن المشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال
ومن حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا والعراق على صفتي دجلة مثل ما بلاد
مصر على صفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة
الى الشرق وامتداد العراق طولا شمالا وجنوبا من الحديثة على دجلة الى عبادان
على مصب دجلة في بحر فارس واما امتداده عرضا غربا وشرقا فمن القادسية الى
حلوان فالحديثة في وسط الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط
الحد الجنوبي الغربي بميلة الى الجنوب وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى
الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي
من القادسية الى حلوان هو اعرض ما في العراق واما رأس العراق الذي عند عبادان
فيدق عن ذلك من تكريت وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس الحد
الشرقي مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبادان اذا سار على تقويس الحد الغربي
اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبادان فعلى هذا يكون
دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من تكريت الى عبادان
نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى حلوان نحو احدى عشرة مرحلة
وعرض العراق من القادسية الى حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد
الى الكوفة نحو اربع مراحل ومن بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى
حلوان نحو ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل عرج في المشترك
بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي
الطائف واليها ينسب الشاعر العرجي ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة
الطريق وثمة جبل العرج عرفات وهي فيما بين عرنة على وزن همزة
وحائط ابن عامر وليس وادي عرنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلي منى
وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذي يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر

يوم عرفة وقد اشتهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع في عرنة وبعضه
في عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحايط المذكور وهو عبد الله بن عامر بن كريز
ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى الآل بكسر الهمزة وتخفيف اللام **عرقة**
بكسر العين وسكون الراء المهملتين ثم قاف وفي الآخر هاء بلدة من الرابع من
ساحل الشام وهي صغيرة ذات قلعة صغيرة وبساتين ونهر صغير قال في
العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عرقة وهي آخر عملها من حد الشمال
على ساحل البحر وبين عرقة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلاً
وبين عرقة وبين بعلبك ستة وستون ميلاً وهي على البحر على نحو فرسخ
في الاطوال طولها سه عرضها لد القياس عرضها لد ك **عروض** على وزن
قبول وهي مكة والمدينة وما حولها وقد ذكرناها عند ذكر جزيرة العرب
عريش وهو الآن منزلة للقوافل على شط بحر الروم وبها آثار قديمة
من الرخام وغيره وبها جبل البريد وهي في الغرب والجنوب عن رفح على
مسيرة يوم قال ابن حوقل وسمي العريش عريشا لقوله تعالى وما كانوا يعرشون
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون في القانون طولها ندل عرضها لال **عزاز**
بفتح العين المهملة والزاي المعجمة والف وزاي ثانية مكسورة قلعة في شمالي
حلب بميلة الى الغرب في الاطوال طولها سابه عرضها لو **عسفان** بضم العين
وسكون السين المهملتين وفاء والف ونون وهي منزلة للحجاج على طريق
حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مر على نحو مرحلتين
وتعرف في وقتنا هذا بمدرج عثمان وبه آبار كثيرة في العزيزي بين عسفان
وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مر ثلثة وثلثون ميلاً
ثم الى مكة تسعة عشر ميلاً فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلاً و
عسفان من اوايل الثاني من الحجاز تقريباً في الاطوال طولها سول عرضها كب ك
عسقلان بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ولام والف
ونون في الآخر بلدة من الثالث من فلسطين على جانب البحر لا بينها وبين غزة
نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة ثغور الاسلام الشامية قال ابن سعيد وهي

وهي في دخلة من البحر قال في العزيزي وليس بها مينا ويشرب اهلها من آبار حلوة
وبينها وبين غزة اثنا عشر ميلاً وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في
زماننا خراب ليس بها ساكن في الاطوال طولها نول عرضها لب في القانون
طولها نه ك عرضها لح القياس طولها نو عرضها لب ح **عسكر مكرم** من اللباب
بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء مهملة ولم يضبط
مكرم وعن بعض الثقات بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة ثم ميم وهي
مدينة من الثالث من الاهواز وهي محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن
الفزر احد بني جعونة بعسكر كان قد انفذه به الحجاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرزاد بن
بارس فنزل مكرم القرية المذكورة فاقام بها مدة وابتنى فيها ابنايات
ثم تزايد البناء بها وسميت عسكر مكرم وبها العقارب الصغار المشهورة القاتلة
ومن عسكر مكرم الى تستر ثمانية فراسخ وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر
مكرم في الاطوال طولها عد له عرضها لا به في القانون طولها عو عرضها لا كه **عقبة
الشحورة** بضم الشين المعجمة والحاء المهملة ثم واو وراء مهملة وهاء في الآخر عقبة
لطيفة بين الكسوة وبين دمشق **عقر بابل** بفتح العين المهملة وسكون
القاف ثم راء مهملة موضع قرب كربلا قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
في المراصد العقر بفتح العين المهملة وسكون القاف والراء المهملة وهو القصر الذي
يكون معتمداً لاهل القرية وهو عدة مواضع **عقر الحميدية** قلعة حصينة مشهورة
ببلد الموصل والحميدية جيل من الاكراد بتلك الارض **عقيق** بفتح العين المهملة
وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وقاف ثانية في الآخر في المشترك وهو
اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول صلعم وهو مما يلي الحرة
الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك
ومنها العقيق العارض باليمامة والعقيق ايضا واد يدفق سيله في غوري تهامة
متصل بعقيقي المدينة وهو الذي ذكره الشافعي رح فقال لو اهلوا من العقيق كان
احب الي والعقيق ايضا وادي ذي الحليفة **عكا** بفتح العين المهملة
وفتح الكاف وتشديدها ثم الف مدينة كبيرة من الثالث من سواحل الشام وداخلها

عين يعرف بعين البقر وبها مسجد ينسب الى صالح عم قال الشريف الادريسي
هي مدينة كبيرة في حود كبير والمينا في وسط المدينة وللمينا حجران توضع
سلسلة بينهما يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن من اللباب بين عكا وبين
طبرية اربعة وعشرون ميلاً ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلاً وشرب اهلها
من قناة تجري الى المدينة وهي الآن خراب بعدما استرجعها المسلمون من
ايدي الفرنج في سنة تسعين وستمائة وحضرت فتوحها وحصل لي فيه الغزاة
في الربح طولها نو ن عرضها لب ل ابن سعيد طولها نح عرضها لح كـ في القانون
طولها نح كـ عرضها لح ل في الاطوال طولها نح كه عرضها لح كـ عكبرا من اللباب
بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهملة اقول
وفي آخرها الف مقصورة بليدة من اخر الثالث من العراق على دجلة فوق بغداد
بعشرة فراسخ في الاطوال طولها سط م عرضها لح له في القانون طولها سعا عرضها
لح ل علاقي بفتح العين المهملة واللام المشددة والف وقاف مكسورة ثم
مثناة من تحت بلدة من آخر الاول من بلاد البجا وهم سودان مسلمون ونصارى
واصحاب اوثان وهي في الغرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد وبجبلها
معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجه وجبل العلاقي مشهور والوضع
منزلة للحجاج في شرقي العلاقي بعد اثني عشر مرحلة وبين العلاقي وبين عيذاب
ثمان رحلات في الاطوال طولها نح عرضها كو في القانون طولها نه عرضها كز
ابن سعيد طولها سح عرضها كم علايا بفتح العين المهملة واللام والياء
آخر الحروف والف في الآخر بلدة من الخامس من بلاد الروم وهي محدثة بناها
علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلائية ثم
خففها الناس فقالوا علايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموها انها بلدة
صغيرة على دخلة في بحر الروم من فرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا
على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من
انطاليا القياس طولها نب عرضها لط ل علياباد بالعين المهملة والياء
الموحدة والمثناة التحتية والالف والباء الموحدة والدال المهملة اسم لعدة

لعدة قرى بنواحي الري منها واحدة تحت قلعة طبرك والباقي متفرق في
نواحيها قلت ومن القرى الشاطئية اسفل بغداد علياباد اكثر اهلها الحطابون
كذا في المراصد عمادية قلعة عامرة على ثلث مراحل من الموصل في الشرق والشمال
وهي على جبل من الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين في المراصد
كان اسمها اولا اشب وخرب فاعاده عماد الدين زنكي وسماه باسمه عُمان على وزن
غراب من اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم المخففة وفي آخرها نون بعد الالف بلد
من الاول من البحرين على البحر تحت البصرة في العزيزي وعمان مدينة جليلة بها مرسى
السفن من السند والهند والصين والزنج القصبة بها اسمها صحار وليس على بحر فارس
مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثمائة فرسخ وهي ديار الازد وبلاد عمان بلاد
حارة جداً عمّان بفتح العين المهملة والميم المشددة والف ونون في الآخر
مدينة اولية من الثالث من البلقاء في المراصد وحكى الخطابي فيه تخفيف الميم
ايضا وقيل انها مدينة دقيانوس بقربها الكهف والرقيم وهي خراب من
قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير وتحتها تمر نهر الزرقاء
وشمالي بركة زيزا على نحو مرحلة منها وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال
والعروض ان لوطا النبي عم هو الذي تولى على عمارة عمان طولها نز كـ عرضها
لا ٠ القياس طولها نز ند عرضها لا ح عمورية بفتح العين المهملة وميم مشددة
مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة
مفتوحة وفي الآخر هاء بلدة كبيرة من السادس من الروم ولها قلعة داخلها
حصينة واكثر ساكنيها التركمان ولها بساتين قليلة ولها اعين ونهر وبها دار
عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان عم ولها ذكر في التواريخ وهي التي
فتحها المعتصم في الاطوال طولها نه عرضها مح العواصم قال ابن حوقل فاما
العواصم فاسم للناحية وليس موضعا بعينه سمي العواصم وقصبتها انطاكية
وعد ابن خرداذبه العواصم فكثرها وجعل منها كورة منبج وكورة تيزين ولا
وبالس والرصافة وهي التي تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة
جومه وعد منها ايضا اقليم شيزر وافاميه واقليم معرة النعمان واقليم صوران

واقليم الاطمين واقليم تل باشر واقليم جوسيه واقليم لبنان الي اقليم القسطل بين
حمص ودمشق **جبل عوف** في المراصد بفتح العين المهملة وسكون اللام والفاء
وهو في شرقي جبل عاملة وجنوبيه وكان اهلها عصاة فبني عليهم اسامة حصن
عجلون حتى دخلوا في الطاعة **عينتاب** بفتح العين المهملة وسكون المثناة
من تحت والنون وبالتاء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة مدينة من
الرابع من جند قنسرين وهي بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في الصخر
حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث
مراحل وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين في الزيج
طولها سب ل عرضها لو ل **عين الجر** العين معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد
الراء المهملة ضيعة على ثمانية عشر ميلا من مدينة كامد ومن عين الجر الي مدينة
دمشق ثمانية عشر ميلا وبينها وبين بعلبك في جهة الجنوب مرحلة وبها آثار
عظيمة من الصخور وينبع منها نهر كبير ويجري الي البقاع **عين زربه** العين
معروفة وزربه بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها
وهاء بليدة من الرابع من بلاد الارض في جبل وهي ذات قلعة حصينة ولها
نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيحان وقد غير الناس اسمها وسموها
ناورزا بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاي معجمة مفتوحة
ثم الف في الزيج طولها نط ل عرضها لدن في الاطوال طولها نط آ عرضها له **عين
شمس** العين معروفة وهي مضافة الى لفظة شمس النير الاعظم موضع من الثالث
من ديار مصر وهو في زماننا رسم وليس فيه ديار ويقال انها كانت مدينة
فرعون وبها آثار قديمة مذهلة من الصخور العظيمة وبها عمود عدسي يسمي
مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها
ضيعة تسمي مطرية وهي عن القاهرة في جهة الشمال بشرق على ذنب الشام
وبها البلسان الذي لا ينبت في شئ من الارض الا بها وهي بستان طوله
ميل في ميل والشرفي بئره لان المسيح عم اغتسل فيه وهي صغيرة هامانی
وزير فرعون وهي في شرقي القاهرة في القانون عين الشمس مدينة فرعون

في غربي النيل وفيه البلسان طولها فد ل عرضها لط ل في الاطوال طولها نح ل عرضها
ل ك **فصل العين غار** والغار الذي كان يتعبد فيه رسول الله عم غار في جبل
حرا مطل على مكة وحرا على ثلثة اميال من مكة والغار الذي اوي اليه رسول الله عم
ومعه ابو بكر رضي في جبل ثور وهو مطل على مكة من جنوبيها **غانه** بفتح الغين
المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر مدينة خارجة عن الاول الي الجنوب ومن
بلاد السودان وبها محل سلطان بلاد غانه ويدعي انه من نسل الحسين بن
علي والي غانه تسير التجار المغاربة من سجلماسه في بر مقفر ومفاوز عظيمة بجهة
الغرب نحو خمسين يوما ولا يحفرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكي ابن سعيد
ان لغانه نيلا وهو شقيق نيل مصر ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف
وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانه نحو اربع درج وغانه على
ضفتي نيلها وغانه مدينتان احديهما يسكنها المسلمون والاخري الكافرون
ابن سعيد طولها كط . عرضها ي **غدير خم** بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم وهو
بين مكة والمدينة قيل هو على ثلثة اميال من الجحفة وقيل هو غيضة هناك
وللشيعة عيد ينسبون اليه في القاموس وخم اسم غيضة هناك وبها غدير
ماء يسم لم يولد بها احد فعاش الي ان يحتلم الآن ينتقل منها **غدامس** بفتح الغين
والذال المعجمتين والف وميم مكسورة وسين مهملة مدينة من الثالث في الصحراء
في الجنوب من بلاد الجريد من افريقيه وبها الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد
السودان المعروفين بالكانم في العزيزي مدينة غدامس مدينة جليلة عامرة
في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عجيب يفيض الماء منها ويقسمه
اهل المدينة باقساط معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون
ولهم مسجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الي مشايخهم ابن سعيد طولها
ي لط . عرضها لط ي **غرب** وهو احد الاقاليم الغربية وهي بلاد كثيرة وهي مضافة
لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط بها من جهة الشرق وحدود ديار مصر
من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق الغرب من برقه
واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة

في المراصد بالدال المهملة

الي فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الي صحر المتونة
في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد الغرب وهو
وهو ممتد غربا بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا و
بلاد الغرب ثلثة قطع الغربية منها تعرف بالغرب الاقصي وهو من ساحل البحر
المحيط الي تلمسان غربا وشرقا ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسه وما في
سمتها شمالا وجنوبا والقطعة الثانية تعرف بالغرب الاوسط وهي من شرقي وهران
عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الي آخر حدود مملكة بجايه من الشرق والقطعة
الثالثة الشرقية افريقية وبمتد الى برقة الي حدود ديار مصر ويقال للبر الذي
يعدي من فرضته الي الاندلس بر العدوة وهو الغرب الاوسط والقصوي
واما افريقيه فقبالتها صقليه والارض الكبيرة ولا يعدي منها الي الاندلس فليست
من بر العدوة وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدي منها الى الاندلس وهي من
افريقيه ويكون من بر العدوة ايضا **غرناطة** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء
المهملة وفتح النون والف وطاء مهملة وفي آخرها هاء بلد من الرابع من الاندلس
وهي في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها
وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في غاية النزاهة ويشبه دمشق ويفضل
عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويشقها انهارها
من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وتتخرقها الانهر وعليها الرحي داخل المدينة
ولها قلعة عالية شديدة الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يوم بين
يقع تحت مرئي العين لا يحجبها شئ ونهرها الكبيرة يقال له سنبل ابن سعيد
طولها بام عرضها لدل **غزنة** عن اللباب بفتح الغين وسكون الزاي المعجمتين
وفتح النون بلدة من آخر الثالث من زابلستان وقال ابن حوقل من الباميان
وليس بغزنة بساتين وهي فرضة الهند وموطن التجار ومن غزنة الى ميان نحو
ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور وقال المهلبي وغزنة عن بست اول حد
سجستان على نحو اربعين فرسخا وقال ابو المجد الموصلي في مزيل الارتياب غزنة
مدينة في طرف خراسان واول بلاد الهند وهي كالحد بين خراسان وبين

وبين الهند وبردها شديد في الاطوال طولها صدك عرضها لحـ به في القانون طولها
صب اعرضها له . **غزة** بفتح الغين وتشديد الزاي المعجمتين وفي آخرها هاء
بلدة من الثالث من فلسطين وهي متوسطة في العظم وهي ذات بساتين على
ساحل البحر وبها قليل نخيل ولها قلعة صغيرة قال ابن حوقل وبها قبر هاشم بن
عبد مناف جد النبي عم وبها ولد الشافعي رح وفيها اتجر عمر بن الخطاب رض
في الجاهلية لانها كانت مستطرقا لاهل الحجاز في الاطوال طولها نو عرضها لب ابن سعيد
طولها نو عرضها لب . في القانون طولها نه عرضها ما ذكر **غزوان** بالغين والزاي المعجمتين
محلة بهراة وجبل بالطايف ورجل كذا في القانون **غلافقه** بالفتح بلد على ساحل بحر اليمن
مقابل زبيد وهي مرسى زبيد بينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا كذا في المراصد **غمدان**
بضم الغين المعجمة وسكون الميم وفتح الدال المهملة والف ونون قصر بصنعاء اليمن
كان منزل الملوك ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان كذا في المراصد **الغور**
بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة وهو ديار قوم لوط والبحيرة
المنتنة وزغر الي بيسان والي طبرية تسمي بالغور لانه بين جبلين وساير بلاد الشام
مرتفع عليها وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين في العمل وقال ابن حوقل
الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتد علي بيسان حتى ينتهي الى زغر واريحا الي البحيرة
المنتنة ثم يمتد كذلك الي ايله وبالغور نخيل وعيون وانهار ولا يستقر به الثلوج
غور من اللباب بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة وهي
بلاد في الجبل بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة وغالبها جبال عامرة
ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة ويحف بالغور عمل هراة
ثم رباط كروان ثم غرشستان وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث
جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحد الرابع للغور فيلي
نواحي سجستان ويمتد من ظهر الغور جبال في حد خراسان على حدود الباميان
الي جبل الفضة وهو يتحرر **فصل الفاء فاراب** من المشترك بفتح الفاء
والراء المهملة بين الغين وفي آخرها باء موحدة مدينة فوق الشاش قريبة
من بلاد شاغون واهلها على مذهب الشافعي رض في الاطوال والقانون طولها

مح ل عرضها مه قال ابن حوقل وفاراب اسم بالاقليم ومقدار فاراب في الطول
والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولهم مزارع في عزبي الوادي ووادي
فاراب اخذ من نهر الشاش فاران مذكور في التوراة في قوله تعالى جاء الله
من سينا واشرق من ساعير واستعلن من فاران ساعير جبال فلسطين وهو انزاله
الانجيل وفاران مكة اوجبالها على ما يشهد به التورة واستعلائه منها انزاله القرآن
على رسوله محمد عم وفاران قرية من نواحي السغد من اعمال سمرقند وقيل فاران
والطور كورتان من كور مصر القبلية كذا في المراصد فارس قال ابو مروان عبد
الملك بن بدرون في شرح قصيدة ابي محمد عبد المجيد بن عبدون سميت بفارس
بن ناسور بن سام بن نوح عم وهو احد الاقاليم العرفية والذي يحيط ببلاد
الفارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحد الغربي من جهة الشمال
حدود اصبهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي
يحيط بها من الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتمام الحد الشمالي حدود
اصبهان وبلاد الجبال في الغربي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد
وعلى نهاية الحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الذي قال ابن حوقل
وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال و
يحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والري وقم وقاشان ومن
الجنوب كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق مكران
وشيء من حدود سجستان ومن الشمال حدود خراسان فبعض هذه المفازة
من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان
وفارس واصبهان وقال ابن حوقل ايضاً ومن عجايب فارس الجبل الذي
في ناحية كورة شابور المصور فيه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للعجم
وكل مذكور من سدنة النيران وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طريان بير يذكر
اهلها انهم امتحنوا قعره بالمثقلات فلم يلحقوا لها قعرا ويفور منها ماء بقدر ما يدير
رحى يسقي ارض تلك القرية ومن عجايبه ايضاً بير في كورة رستاق يعرف
بالهنديجان بين جبلين يخرج من تلك البير دخان ولا يتهيأ لاحد ان

ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق وبناحية داذين نهر ماء عذب
يعرف بنهر اخشين يشرب منه ويسقى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت
خضرا والعهدة في ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكي ما رأينا مكتوبا من غير ان نعلم
صحته فاريان من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهملة
والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها باء موحدة مدينة
من الرابع بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفارياني والفيريابي باثبات
الياء وهي بالعجمية الارياب وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخا في الاطوال
طولها فط عرضها لو في القانون طولها فط ك عرضها لد ل فاس بفتح الفاء ثم
الف وسين مهملة مدينة من اواخر الثالث من المغرب الاقصى وهي مدينتان
يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري وللمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه
تجري باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالغرب ولا بالشرق مثلها
في هذا الشان وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي
انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسميت بذلك
وعلى انهارها داخل المدينة نحو ستمائة رحى يدور بالماء دائما واهل فاس
مخصوصون برفاهية العيش ولفاس قلعة باعلى مكان بها وفي فاس ثلث
جوامع يخطب فيها ومنها الى سبتة عشرة ايام ومخرج نهرها على نحو نصف يوم من
فاس يجري في مرج واذا هبر حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة
ثم ذكر بعد ذلك فقال فاس القديمة في الاطوال طولها ح عرضها لب في القانون
طولها ح عرضها له ابن سعيد طولها ي ن عرضها لح ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة وسجلماسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جنان كثيرة وزرع وضرع وعلى انهرها الغربي
ثلثة آلاف رحى وعلى حافتي النهر الغربي والمدن الجليلة وهي يشبه دمشق
والجبال التي تكتنفها ونهرها يصب في البحر المحيط بين سلا وبين قصر عبد الكريم
وقد شاع ان في داخلها عيونا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ار فيها
حماما داخله عين ينبع الا في فاس وفي شرقي فاس جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى

يتصل بجبل درب الممتد شرقًا وغربًا وفي شرقي جبل مدبونه جبال مدغره و
معظم اهل جبال مدغره كومية قبيلة عبد المؤمن وجبل مدغره حيث الطول
نح والعرض لن وفي شرقي هذه الجبال جبال يسر وفي شرقيها جبال
ونشريش **فال** في القاموس قرية بفارس معربة بال منها القطب الفالي مؤلف
التقريب وغيره واسمعيل بن ابراهيم قاضيا شيراز وجماعة وقال ايضًا بلد
بخوزستان منه ابو الحسن علي بن احمد الاديب او هو فالة بزيادة هاء **فاميه**
من المشترك بفتح الفاء والف وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء
ويقال افاميه بزيادة الهمزة في اولها مدينة قديمة من الرابع من اعمال شيزر
ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضًا في العزيزي وكورة افاميه لها مدينة قديمة
على نشز من الارض لها بحيرة حلوة تشقها النهر المقلوب القياس طولها سلح
عرضها له . وفاميه ايضًا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط **فانطو**
بالفاء والالف والنون والطاء المهملة والواو مدينة من مدن الصين
على نهر حمدون طولها قسط عرضها با . **فراوه** من اللباب بضم الفاء وفتح
الراء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء بليدة من الخامس من
خراسان قبالي خوارزم يقال لها رباط فراوه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة
المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية
على الغزية وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به
قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس
لهم زرع ولا بساتين الا ما قل على هذا الماء واهله دون الف رجل في الاطوال
طولها ف . عرضها لط . في القانون طولها ف مه عرضها لط كه ابن سعيد طولها
فب يب عرضها م كا **فربر** من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون
الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة وفي مزيل الارتياب بكسر الفاء ايضًا
بلدة من آخر الرابع على طرف جيحون قبالي بخارا من القانون وهي المعبر
من بلاد ما وراء النهر الي خراسان طولها فو ل عرضها لح م في الاطوال طولها
فز ل عرضها لح مه **فرج** بفتح الفاء والراء المهملة ثم جيم مدينة من آخر

آخر الخامس من الاندلس قال ابن سعيد وهي في شرقي طليطلة ويقال لنهر
الفرج وادي الحجارة وفي شرقيها مدينة سالم طولها يه . عرضها لو م **فرع** بضم
الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في الآخر وهو عدة قرى من الثاني
من الحجاز وهو من المدينة اربعة ايام في جنوبيها والطريق الغربية من المدينة
الي مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق في الاطوال
طولها سرل عرضها كه . **فرغان** بفتح الفاء والغين المعجمة بينهما راء مهملة وفي الآخر
الف ونون قال ابن حوقل وهي اسم للاقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة
اسبيذبلان بالهمزة والسين المهملة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة
التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام الف ونون في الآخر قال في
اللباب فرغانه ولاية وراء الشاش وراء جيحون وسيحون وهي من الخامس
قال بعضهم طولها صب . عرضها مب ك قال ابن حوقل وبجبال فرغانه معادن
الذهب والفضة وبناحية نسا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط
والفيروزج والصفر والانك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم يباع
ثلثة اوقار بدرهم واذا احترق اشتد رماده ويستعمل **فرما** بفاء وراء مهملة
وميم مفتوحة ثم الف بلدة من الثالث من سواحل حدود ديار مصر على شاطئ
بحر الروم وهي خراب ليس بها ولا بالقرب منها بشر ولا مدر وهي على طرف
رمل مصر بالقرب من قطيه على دون مرحلة على حافة بحر الروم وقد استدار
البحر على غالبها قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس اليوناني يقول العبد
الضعيف ذكر في كتاب تاريخ الحكماء للوزير جمال الدين القفطي وزير
السلطان بحلب ان جالينوس من اهل مدينة برغامس وكان جالينوس
بعد المسيح عم بنحو مائتي سنة وبعد بقراط بنحو ستمائة سنة وبعد الاسكندر
بنحو خمسمائة سنة ونيف وكانت الديانة النصرانية قد ظهرت في ايامه فقيل له
ان رجلا قد ظهر في آخر دولة قيصر ببيت المقدس يبرئ الاكمه والابرص و
يحيي الموتى فقال اهناك بقية عن صحبه فقيل نعم فخرج من رومية يريد بيت
المقدس في ازالي صقلية وهي يومئذ سلطانيه فمات هناك وقبره بها وعاش

ثمانيا وثمانين سنة وانتهى عن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر
القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلاً قال وكان عمرو بن العاص اراد ان يخرق
ما بينهما في مكان يعرف الآن بذنب التمساح فنهاه عمر بن الخطاب فقال كانت
الروم تتخطف الحجاج في الاطوال طول فرما لدم عرضها ل ل في القانون طولها
ند عرضها ل ك ابن سعيد طولها ند ن عرضها لب في الرسم طولها بدم عرضها لا ل
فزان بفتح الفاء والزاي المشددة والف ونون وهي جزاير نخل ومياه
ولها مدن وعماير اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة الكانم وهي من
افريقيه **فسطاط** بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملتين والف
وطاء ثانية مدينة من الثالث من الديار المصرية في المراصد واصله ان عمرو بن
العاص حين نزل على مصر ضرب في منزله لقتالهم بيتا من ادم او شعر فلما فتح مصر
وحاز عمرو ومن معه ما كان في حصنها اجمع على المسير الى الاسكندرية وامر
بفسطاطه ان يقوض فاذا بيمامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا اقروا
الفسطاط حتى تنقف ويطير فراخها فاقر بفسطاطه ووكل به من يحفظه ان لا تباح
ومضى الى الاسكندرية فاقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليه فكتب الى عمر
يستاذنه في سكناها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بيني وبينهم بحر
ولا نهر فقال عمرو لاصحابه اين تنزل قالوا نرجع الى فسطاطك فيكون على ماء
وصحرا فرجعوا ونزل عمرو فيه ونزل الناس حوله وجعلوا يقولون نزلت
عن يمين الفسطاط وشماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك وقال ابو منصور
الثعالبي في فقه اللغة وسر العربية الفسطاط بكسر الفاء وضمها كل مدينة
جامعة ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي
الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط انتهى وهي محدثة بناها
عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر رض وكان في موضع الفسطاط
قصر من بناء الاوايل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع
المعروف بجامع عمرو بمصر ولم يزل مصر وهي الفسطاط كرسي مملكة الديار
المصرية حتى تولى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطايع في شمالي

في شمالي مصر وبني عنه القطايع جامعه المعروف بجامع طيلون وهو مشهور
هناك في الاطوال طول فسطاط نح عرضها ل تي في القانون طولها ندم عرضها
كط ه ابن سعيد طولها نح ن عرضها كط ه في الرسم طولها ندم عرضها كط ه
فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة وكسر الطاء المهملة
وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت
المقدس وغزة وعسقلان قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام
من جهة الغرب من رفح الى حد اللجون وعرضه من يافا الى اريحا نحو يومين
واما زغر وديار لوط والجبال والشراة فمضمومة اليها وهي منها في العمل
الى حد ايله وفلسطين ماؤها من الامطار واشجارها وزروعها اغذاء الا نابلس
فان فيها مياها جارية وفلسطين ارخى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة
وبيت المقدس يليها في الكبر **فلك بار** الفلك معروف وبار بباء موحدة والف
وراء مهملة في آخرها بلدة في وسط الجبال التي بين انطاليا وبين قونيه وهي
جبال التراكمين بني حميد وفلك بار في مستو من الارض في وسط الجبال وهي
في الغرب عن قونيه على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على
نحو مسيرة خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكور في زماننا هذا هي اكبر بلدة
في تلك الجبال وهي مقر ملوك التراكمين بني الحميد وكان يسمى فلك الدين
فم الصلح من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة
بلدة من الثالث من العراق على دجلة قريب من واسط منها الى مدينة واسط
سبعة فراسخ وبها عرس المأمون ببوران ابنة الحسن بن سهل وزيره وبين
فم الصلح وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا في الاطوال طولها عح ه عرضها آم في
القانون طولها عب عرضها لب له **فنصور** مدينة في جنوبي جزيرة
جاوه التي من جزاير الهند وينسب فنصور الكافور الفنصوري طولها قه
عرضها درجة ونصف **فنك** بفتح الفاء والنون قلعة حصينة قرب جزيرة
ابن عمر **فوه** بضم الفاء وتشديد الواو وهي بالقرب من اسكندرية في وسط
البلاد **فوعه** بضم الفاء وسكون الواو والعين المهملة والهاء مدينة حيث

الطول سا . والعرض له كـ وهي وبهرمين ومعره مصريين في بقعة واحدة من
اعمال حلب في جهة الجنوب على مرحلة منها **فهرج** بالفاء والهاء ثم راء مهملة
وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات يقول العبد الضعيف
قد علمنا الحركات لان صاحب القاموس ذكرها فقال فهرج كجعفر بلد بكورة
اصطخر على طرف المفازة معرب فهره قال في القانون ويقال لها فهره ايضا وهي
من الثالث من فارس وقيل من كرمان طولها نه سه عرضها لح كـ في الاطوال طولها
عط ل عرضها لا مه **فيد** بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة بليدة
من آخر الثاني بنجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريبة
من سلمى احد جبلي طيئ وبها يودع الحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة
وتسعة فراسخ وبين فيد وبين الثعلبية ثمانون ميلا في الاطوال طولها سح ي
عرضها كو ن في الرسم طولها سح ك عرضها كر . **فيجه** في المراصد بكسر الفاء وسكون
المثناة التحتية ثم جيم وهاء قرية بين دمشق والزبداني عندها مخرج نهر دمشق
بردى وغيره **فيروزاباد** من المشترك بفتح الفاء وبكسرها ايضا كلاهما ثابت
وسكون المثناة من تحتها وضم الراء المهملة وواو ساكنة وزاي معجمة ثم الف
وباء موحدة والف ثانية وذال معجمة بلدة مشهورة من الثالث من فارس
قريب شيراز وكان اسمها في القديم خور فغير اسمها وسميت فيروزآباد واليها ينسب
ابو اسحق الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره في الاطوال طولها عرل
عرضها كح ي **فيوم** بفتح الفاء وتشديد الياء المثناة من تحت ثم واو وميم كورة
في ديار مصر من الثالث من الصعيد وهي عن الفسطاط بين الغرب والجنوب
وقد شق اليها نهر من رشح النيل منسوب الى يوسف الصديق عم ومدينة فيوم قاعدة
ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راكبة على نهر
يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة فيوم وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام
ولها بساتين كثيرة القياس طولها نح عرضها كط . في القانون طولها نذ ل عرضها
كح ك في الرسم طولها نذ به عرضها كح في العزيزي بين الفسطاط والفيوم ثمانية
واربعون ميلا **في** بالفتح والتشديد من قرى السغد بين اسحق والكشانية كذا

كذا في المراصد **فصل القاف** **قابس** بفتح القاف والف ثم باء موحدة وفي آخرها
سين مهملة مدينة من الثالث من افريقية وهي في افريقية كدمشق في الشام و
ينزل اليها نهران من الجبل في جنوبيها يخترقان في غوطتها وقد خصبت
من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال
والمراكب المتوسطة تدخل في نهرها ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربعة
عشر مرحلة وعليها سور وخندق وفي جنوبي قابس الجبل العظيم الممتد شرقا
وغربا فيعرف في جهتها بجبل دمر وفي جهة قفصة بجبل الاوطس وفي جهة القيروان
بجبل وسلات وهو خصيب ويجئ منه الاموال السلطانية وفي جنوبي هذا الجبل
مدينة القيروان في الاطوال طول قابس لب م عرضها لب . وقابس شرقي صفاقس
وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة يقتضي خلاف ذلك فليتأمل **قادس** بفتح
القاف والف ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة جزيرة من اول الخامس
في فم بحر الزقاق وطول هذه الجزيرة نحو اثني عشر ميلا وهي يقابل قصر المجاز قبالة
مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو المجاز اليها آثار
عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الحلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس وفيها
كروم كثيرة وبساتين ابن سعيد طولها ح . عرضها لط . من المشترك وقادس
ايضا قرية من قرى مرو الروذ من خراسان **قادسية** في المراصد وفي
المعذيب قصر للقدس يسمى قديس قيل به سميت القادسية نسبة اليه بفتح القاف
ثم الف ودال مهملة مكسورة وسين مهملة وياء مثناة من تحت ثم هاء مدينة
صغيرة من الثالث من العراق وهي والخورنق والحيرة جميعها على حافة البادية
وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار
من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بليدة بينها وبين الكوفة خمسة
عشر فرسخا في طريق الحجاج وبها كانت وقعة القادسية في ايام عمر بن الخطاب
في الاطوال طولها سط كه عرضها لا ي في القاموس والقادسية قرية قرب
الكوفة مر بها ابراهيم عم فوجد وبها عجوزا فغسلت راسه فقال قدست
من ارض فسميت بالقادسية ودعا لها ان يكون محلة الحاج انتهى والقادسية

ايضاً قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل بها الزجاج من الترتيب وانما سميت بالقادسية
لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بمرو الروذ **قارة** قرية كبيرة بين دمشق
وحمص وهي منزل للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي على قرب منتصف الطريق
بين دمشق وحمص والى حمص اقرب وهي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق
على مرحلتين **قاشان** من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة
وبعد الالف نون ويقال بالسين المهملة مدينة من الرابع من بلاد الجبل وهي
اصغر من قم وغالب بناها بالطين واهلها شيعة في الاطوال طولها عو عرضها
لد في القانون طولها عن ك عرضها لد. في المراصد منها تجلب الغضاير القاشاني
قاشغر وهي كاشغر من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين
وفتح الغين المعجمتين وفي آخرها راء مهملة مدينة من السادس من تركستان
وهي مدينة عظيمة عليها سور واهلها مسلمون في القانون وتسمى اردوكند طولها
صه له عرضها مد في الاطوال طولها صو ل عرضها مد م **قاقي** بالقاف والالف
والقاف والياء المثناة التحتية وهي في شرقي الصين وشماليها في القانون
وصاحبه قباخان **قاليقلا** من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد
على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام الف مدينة من الرابع
من ديار بكر والنسبة اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمة اسمعيل بن القاسم
القالي اللغوي ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارزن
الروم قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان ما مثاله وقد كانت امرا
الروم يشبه في بعض الازمنة وكانت لملوك الطوايف فملك ارمينياقس
رجل منهم ثم مات فملكت بعده امرأته وكانت تسمى قالي فبنت مدينة وسمتها
قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورت صورتها على باب من ابوابها
فعربت فقيل قاليقلا في القانون طولها سح مه عرضها لح. **قامرون** بفتح
القاف والف وميم وراء مهملة ثم واو ونون جبال جبال حاجز بين الهند
والصين وهي معدن العود وقال المهلبي ومدن قامرون منها ذكر واو
واكشمنون وهي مدينة ملك قامرون قال واكشمنون على نهر يقذر

تشتت

بقدر نيل مصر في القانون والاطوال طولها قكه عرضها يح. وقامرون خارجة
عن الاول الى الجنوب وعدها في القانون من الجزاير في بحر الشرق **قاهرة**
مدينة الى جانب شمالي فسطاط احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا
في المغرب ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز معد بن المنصور
اسمعيل بن القاسم محمد بن المهدي عبيد الله ملك ديار مصر واختط القاهرة
في سنة تسع وخمسين وثلثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب
الناس فيها وتركوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به وكانت القاهرة
بستانا لبني طولون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطايع وسميت
القاهرة للتفاؤل اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شط النيل
بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع للمراكب وبسبب ذلك
صار الفسطاط اكثر رزقا وارخص اسعارا من القاهرة في المراصد مدينة
بجنب الفسطاط يجمعهما سور واحد وهي اليوم المدينة العظمى وبها دار الملك
وسكن الجند وقد اتصلت العمارة اليوم بينها وبين مصر وتعرف بالقاهرة المعزية
لانها عمرت في ايام المعز ابي تميم العلوي الذي كان بمصر احدثها جوهر غلامه
كان انفذه في الجيوش من افريقية للاستيلاء على الديار المصرية في سنة ثمان
وخمسين وثلثمائة بعد كافور فدخل الفسطاط فاسسه ونزل تلقاء الشام
بموضع القاهرة وبنى فيه قصرا لمولاه وبنى الجند حوله فاتسعت وصار مدينة اعظم
من مصر **قاين** من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة
ونون مدينة من اول الرابع من قوهستان وهي قصبة قوهستان و
قوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية
وليس ثمة مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل
سرخس في الكبر وماؤها من القني وبساتينها قليلة وقراها متفرقة في الاطوال
طولها فح ل عرضها لد ل ابن سعيد طولها فد عرضها اي في القانون طولها فد له
عرضها لح له **قبا** من المشترك بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف ممدودة
وتروى بالقصر ايضا قرية كبيرة على ميلين من المدينة وهناك مسجد التقوى

وله فضايل وقبا بالقصر بلدة كبيرة من الخامس بفرغانة قرب الشاش قال في
اللباب وينسب اليها بالواو فيقال قبادي واما قباء التي عند المدينة وبها
مسجد اسس على التقوى فالنسبة اليها قبائي بياء مثناة من تحتها قال
ابن حوقل وقبا التي بفرغانة تلي اخسيكث ولها قهندز خراب ومدينة وربض
عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على اخسيكث
ومياهها في الاطوال طولها صا ن عرضها مب ن في القانون طولها صب به عرضها
مح . قباذيان في اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف وذال
معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والف ونون وهي ناحية من نواحي بلخ
وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضا قباديان بالدال المهملة قُبرس
من اللباب بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وفي آخرها
سين مهملة جزيرة من الرابع في بحر الروم حذاء الشام وطولها مائتا ميل
قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق وبها ذنب دقيق في شرقيها
ويقرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين الكرك بضم الكاف
الاولى وسكون الراء المهملة من بلاد الارمن نحو نصف مجرا وقال الادريسي
دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا وفي سنة سبع وعشرين من
الهجرة بعث معاوية من الشام الى عثمان يستاذن في الدخول الى البحر
فارسل اليه ان كنت تدخل بجيوش المسلمين فخذ معك اهلك فكتب معاوية
الى اهل السواحل ان يجتمعوا في عكا فاجتمع في ساحل عكا مائتان وعشرون
مركبا ثم خرج معاوية من دمشق باهله وولده الى عكا فركبوا في المراكب
ثم ساروا حتى ارسوا على ساحل قبرس واسروا فارسل ملك قبرس يسأله
الصلح وان يرجع الى الشام ويحمل له في كل سنة سبعة آلاف دينار ومائتا
دينار فاجابه معاوية الى ذلك واخذ منه جزية تلك السنة وكتب عليهم
عهدا انهم لا يغدرون ولا ينقضون ابدا ثم رجع الى الشام وكان عدة
الرقيق الذي اسروه ثمانية الاف رأس روي عن أم حَرام بنت مِلحان
ان النبي عم قال اول جيش تغزون البحر قد اوجبوا اي لانفسهم الجنة قالت

قالت قلت انا فيهم قال عم انتِ فيهم ثم ركبتِ البحرَ مع زوجها في زمن معاوية
الى قبرس فصرعت عن دابتها وتوفيت هناك ودُفنت رحمها الله تعالى وقد سير
اليها السلطان الاعظم والخاقان الاكرم السلطان سليم خان بن السلطان سليمان
خان جيشا عظيما في البحر ففتحت في يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الآخر
من شهور سنة ثمان وسبعين وتسعمائة في الاطوال طولها نب . عرضها له في القانون
طولها لح عرضها له . قراقوم بفتح القاف والراء المهملة ثم الف وقاف مضمومة
وواو ساكنة وميم معناه بالتركية الرمل الاسود بلدة من الثالث من اقاصي
بلاد الترك الى الشرق وهي كانت قاعدة التتر وفي جهاتها بلاد المغل وهم
خالصة الترك ومنها خاناتهم ابن سعيد طولها قنوم عرضها ل كو قُرشية بالضم
نسبة تانيث الى قريش قرية بسواحل حمص اخر عملها مما يلي حلب وانطاكية
كذا في المراصد قَرطاجنّة من المشترك بفتح القاف وسكون الراء وفتح
الطاء المهملتين والف وجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية
قرب تونس وهي خراب وبها آثار قديمة وقرطاجنة ايضا مدينة بالاندلس
من اعمال تدمير غمرها البحر فباد كل قرطبة من اللباب بضم القاف وسكون
الراء وضم الطاء المهملتين وباء موحدة وفي اخرها هاء اقول وهذا هو
المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القبط بالظاء المعجمة ونقله عن جماعة
وهي مدينة من اواخر الرابع من غربي الاندلس بجنوب وهي على غربي نهر
كبير الذي عليه اشبيلية ومملكة قرطبة شرقي اشبيلية وهي في الجنوب والشرق
عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال
والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدن
الاندلس وهي مدينة حصينة بسور ضخم من الحجر وبلغت عدد مساجدها
الفا وستمائة مسجد وتسعمائة حمام ولقرطبة سبعة ابواب في القانون طولها
ح م عرضها له ابن سعيد طولها ي . عرضها لح ل في الرسم طولها ط ك عرضها لح كَ
قِرقِر بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف الثانية وكسر الراء
المهملة في الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلا واصل اسمها قرق ار ثم ادغمت

وهي قلعة عاصية منيعة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل
وطاة اتسع اهل البلد وقرقرنا قلة عن البحر واهلها الجنس الذي يقال له آص وعندها
جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطر طاغ يظهر للمراكب من بحر القرم بفتح الجيم
والف وطاء مكسورة وراء ساكنة مهملتين وطاء مهملة والف وغين معجمة وقرقر
شمالي صاري كرمان وبينهما نحو مسيرة يوم وقرقر من اخر السابع من بلاد الآص
القياس طولها نه ل عرضها ن قرقوب من اللباب بضم القافين بينهما راء مهملة
ثم واو وفي الآخر باء موحدة مدينة مشهورة من الثالث من الاهواز وقيل من
العراق قال في العزيزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب
الى مدينة السوس عشرة فراسخ في القانون طولها عد عرضها لح في الاطوال طولها
عج ل عرضها لب قرقيسيا المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة
ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والف مدينة
من الرابع من ديار مضر على الفرات والخابور بالقرب من الرقة وترل بها جرير
بن عبد الله الحلي وبها مات وينسب اليها القرقيساني وقد يحذف النون ويجعل
عوضها الياء وهي مدينة الزباء صاحبة جذيمة الابرش القياس طولها سد م عرضها
لو م قرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الاخر اسم بلا قليم وهو يشتمل على
نحو اربعين بلدا امهاتها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم
على صلغات خاصة وصلغات وصوداق والكفا كالاثافي صلغات عن الكفا
شمالي بغرب وصوداق شمالي وشرقي والكفا عن صوداق في سمت الشرق وبين
كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصاري كرمان عن
هذه الثلثة في سمت الغرب وبين صاري كرمان وصوداق نحو خمسة ايام قال في
كتاب رسم الارض قرم على البحر حيث الطول سح والعرض مه ه ويحتمل ان يكون
هذه هي القرم والطول المذكور اعني سح من الخالدات فيكون من الساحل نح
وهو قريب الى الصحة والازق عن القرم في سمت الشرق قرمونية في المراصد
بفتح القاف وسكون الراء المهملة وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة
وهاء كورة من كور اشبيلية في جنوب النهر وقرمونة مدينة ومعقل في غاية المنعة و

والارتفاع قرميسين من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون
المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدنا
في كثير من الكتب بالالف بدلا من الياء الاولى ويقال لها كرمانشاه وفي القاموس
وهو معرب كرمانشاهان وهي مدينة من الرابع من جبال العراق على ثلثين
فرسخا من همدان عند الدينور وهي عامرة عاصة بالناس وينبت بها الزعفران
في الاطوال طولها عج عرضها لد آل في القانون طولها عد عرضها لد ي قرنين تثنية قرن
مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان عن يسار الذاهب
الى بست في الاطوال طولها فرك عرضها لب م في القانون طولها فط ن عرضها لا ٠
وهي غير القرنين التي بخراسان القرية الجديدة وهي ينغي كنت ومعني ينغي كنت القرية
الجديدة وهي بفتح الياء المثناة التحتية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون
المثناة الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية وهي من
السادس من تركستان على نهر يصب في بحيرة خوارزم وهي من فاراب على عشرين
مرحلة وفيها المسلمون في الاطوال طولها فرل عرضها مر في القانون طولها عج ل
عرضها مه قريشية منسوبة الى قريش قرية قرب جزيرة ابن عمر ينسب اليها التفاح
كذا في المراصد قرينين من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهملة وسكون
المثناة التحتية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون بلدة من الرابع
من خراسان على وادي مرو وكان يقال لها بركدين وانما قيل لها قرينين لانه
كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذي بسجستان
غير هذه وهذه على اربعة مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية
قرن في الاطوال طول قرينين نز عرضها لر ه قزدار من اللباب بضم القاف
وسكون الزاي المعجمة وفتح الدال والف وراء مهملة وهي قلعة صغيرة كالقرية
وطاق على تليل وحواليها بستنيات هكذا اخبرني بها شفاها من رأى حافي زماننا
هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران في اللباب وقزدار ناحية من نواحي
الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وهي
من الثالث من طوران في القانون طولها صد عرضها ل آه في الاطوال طولها

في المراصد بفتح القاف

صه ل عرضها كره **قزوين** من اللباب بفتح القاف وسكون الزاي المعجمة وكسر الواو
وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون مدينة من الرابع من بلاد الجبل ولها
حصن وماؤها من السماء والآبار ولها قناة صغيرة للشرب ولا يفضل عن ذلك
وهي خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين وطالقان بين الري وبين ابهر وهما قلعتان
عن الوسط الى جهة الجنوب وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجري الى المسجد
فقط ولها اشجار وكروم كلها عذي وقال احمد الكاتب قزوين في سفح جبل تتاخم
بلاد الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها ردي في الاطوال طولها عه عرضها لو في
القانون والرسم طولها عه عرضها لب **قسطونيه** ويقال كستمونيه بفتح القاف
وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء
المثناة من تحت ثم هاء مدينة من السادس من نواحي الروم قال ابن سعيد هي
قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها تغزون
القسطنطينية وهي في شرقي هرقلة وبينها وبين سنوب ثلثة ايام وعن بعضهم
ان بينهما خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطونيه في الجنوب وبين قسطونيه
وانكوريه خمسة ايام وقسطونيه في الشرق عن انكوريه خمسة ابن سعيد طولها
نه ل عرضها مو مح **قسطنطينيه** وتسمى بوزنطيا من اللباب بضم القاف وسكون
السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون
المثناة من تحت ثم نون وفي القاموس قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد
يضم الطاء الاولى منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى
بالرومية بوزنطيا انتهى وهي مدينة من السادس وهي قاعدة الروم قال
في العزيزي وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعا ولها اربعة
عشر معاملة والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشماليها واما جانباها
الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب وحكي لي بعض
من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك يسمى بلاط
الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبالمدينة خراب
كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقي الشمالي والى جانب الكنيسة عمود عال

عال ودوره اكثر من ثلث باعات وعلى رأسه فارس وفرس من نحاس وفي
احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو يشير بها قيل ان ذلك
صورة قسطنطين باني هذه المدينة قال ابن سعيد بناها قسطنطين واضع دين
النصرانية وبينها وبين سنوب نحو ستة ايام في البر في الرسم والقانون والاطوال
وابن سعيد طولها نط عرضها مه يقول العبد الضعيف الاوصاف والاخبار
التي ذكرها المؤلف لقسطنطينية هي التي في زمانه واما في زماننا فليس
فيها خراب اصلاً بل كلها معمور والعمود الذي ذكره كان قد انهدم قبل زماننا
ولم نره اصلا ورأيت في خريدة العجايب قولاً آخر في حق هذا العمود وهو
ان هذه المنارة ترى على مسيرة يوم في البحر ويقولون ان في يده طلسما
يمنع العدو وقيل كتب على الكرة بالرومي ملكت الدنيا حتى بقيت في يدي مثل
هذه الكرة وخرجت منها هكذا لا املك شيئاً انتهى كلام صاحب الخريدة
ثم ان ما نقله المؤلف من العزيزي غير صحيح لان القسطنطينية على شكل المثلث
فالزاوية الاولى منه فيما بين الشرق والجنوب قريبة من الشرق والزاوية
الثانية فيما بين الغرب والشمال قريبة من الغرب والزاوية الثالثة فيما
بين الشرق والشمال قريبة من الشمال فالضلعان اللذان احدهما من الزاوية
الاولى التي الى الزاوية الثانية وثانيهما من الزاوية الاولى الى الزاوية
الثالثة في البحر واما الضلع الذي من الزاوية الثانية الى الزاوية الثالثة
ففي البر وليس لقسطنطينية جوانب اربعة حتى يصح ما ذكر في العزيزي وقبالة
القسطنطينية في الجانب الشرقي الشمالي من البر الآخر قلعة متوسطة في
الصغر والكبر يقال لها غلطه وهي قلعة عامرة آهلة وبينها وبين القسطنطينية
خليج دقيق عرضه نحو ميل ويمتد ذلك الخليج حتى يتجاوز الزاوية الثالثة
للقسطنطينية واذا جاوزها بمقدار يسير فهناك قبر ابي ايوب الانصاري
صاحب رسول الباري ثم يمتد ذلك الخليج الى الشمال والشرق حتى ينتهي
الى قرية يقال لها كاغدخانه ويصب من تلك القرية في الخليج المذكور
نهر كبير عذب والخليج المذكور بعد ان يتجاوز قبر ابي ايوب الانصاري رض

يدق جدا وقبالة القسطنطينية من البر الآخر الشرقي قصبة يقال لها اسكدار
وهي فرضة القسطنطينية من البر الشرقي وهي ايضا عامرة آهلة وبها جوامع
ومساجد وذكر في القانون المسعودي انه بنيت بوزنطيا وهي القسطنطينية
في ايام سنحاريب الصغير من ملوك بابل لاربعة الآف وثمانمائة وتسع
واربعين سنة من لدن آدم عم ثم جاء قوسطنطينوس المظفر ولد امرأة
اسمها هيلاني لخمسة الآف وثمانمائة وعشرين سنة من لدن آدم وتنصر وتمكن
من ملكه بني سور القسطنطينية وانتقل اليها من رومية ومن لدن آدم عم الي
هجرة نبينا محمد عم ستة الآف ومائة واثنا عشر سنة الي هنا كلامه فبين بناء
القسطنطينية وبين الهجرة الف ومائتان وثلث وستون سنة وبين بناء
سورها وبين الهجرة مائتان واحدي وثمانون سنة وذكر ماغريغوريوس
في مختصر الدول ان قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنين وثلثين سنة وفي
السنة الثانية له ملك على الفرس سابور بن هرمز سبعا وستين سنة وفي السنة
الثالثة لملكه امر فبني لبوزنطيا سور وزاد في ساحتها اربعة اميال وسماها
قسطنطينية ونقل الملك اليها وفي السنة السابعة استعد لغزو مكسانطيس بن
بنت ذيوقليطيانس لانه عصى ولم يبايعه وغلب على رومية وكان قسطنطينوس
يفكر انه الي اي الالهة يلتجي امره في هذا الغزو فبينا هو في هذا الفكر رفع رأسه
الي السماء نصف النهار فرأى راية الصليب في السماء مثال النور وكان فيه
مكتوبا ان بهذا الشكل تغلب فصاغ له صليبا من الذهب وكان يشيله في حروبه
على رأس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج اليه مكسانطيس ووقع في نهر واختنق
وافتتح قسطنطينوس مدينة رومية وبني قسطنطينوس بيعة عظيمة بالقسطنطينية
وسماها اجيا سوفيا اي حكمة القدوس وبيعة اخرى على اسم السليحين وبني
بيعة بمدينة بعلبك وكان اهلها يتشاركون في النساء ولم يخلص لاحدهم نسب
فكفهم عن ذلك فكفوا وبني بانطاكية هيكلا ذا ثماني زوايا على اسم السيدة وفي
ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلثين يوما وبدعاء مريعقوب
اسقفها ومار افريم تلميذه رحل عنها خايبا وفي دعوته غزا بين النهرين فنهض

فنهض قسطنطينوس المجاهد وعند وصوله الي نيقوموذيا ادركته المنية سنة
اثنتين واربعين وستمائة للاسكندر وذلك يوم الاحد لثمان بقين من ايار وكان
عمره خمسا وستين سنة وفي مرضه قسم الملك على اولاده الثلثة وملك الكبير المسمي
باسمه قسطنطينوس قسطنطينية ورتب الآخر المسمى قسطنطيس على مصر والشام
وبين النهرين وارمينية ورتب الصغير المسمي قوسطوس على رومية واسفانيا
وما يليهما من ناحية الغرب وقسطنطينوس وقسطنطيس وقسطوس بنو القاهر
ملكوا خمسا وثلثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي نيقوموذيا فاخذ جسد
ابيه فحنطه ووضعه في صندوق ذهب وحمله الى قسطنطينية ووضعه في هيكل
السليحين ثم ان قسطنطينوس صاحب القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب
وقع بينه وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف ابنين غالوس
ويوليانس ثم ان قسطنطس وهو الاخ الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس
ملكا على القسطنطينية مكان ابيه فعصى على عمه الذي نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله
ونصب اخاه يوليانس مكانه وبعد قليل قتل قسطوس صاحب رومية ومات
ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام فاستقل يوليانس بجميع الممالك والاصح
عند هذا الضعيف ان طولها مطن عرضها ماه اما العرض فانه قد علم بالآلة كونه
كذلك واما الطول فاني رأيت في القانون المسعودي طولها مكتوبا هكذا
مطن ويدل على صحة ما رأيناه في القانون ان المؤلف قد صرح عند ذكر بحر بنطش
ان طولها تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة وقد فتح القسطنطينية والقلعة
التي قبالتها السلطان الاعظم والخاقان الاكرم السلطان الغازي ابو الفتوح والمغازي
السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان من آل عثمان تغمدهم الله تع بالرحمة
والغفران وخلد سلطنة اولادهم الى انقراض الدهور والازمان في سنة سبع
وخمسين وثمانمائة هجرية وجعل الكنيسة التي ذكرها المؤلف جامعا وبني دار
السلطنة قريبة من الجامع مشرفة على البحر في الجانب الشرقي من الجامع و
قسطنطينية الآن مقر السلطنة العثمانية حماها الله تع في حصن واليها وبها آثار
عجيبة يطول الكلام بذكرها **قسطينة** بضم القاف وسكون السين المهملة وكسر

الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية ونون وهاؤ وعن بعض المتأخرين ان بعد
السين وقبل الطاء نون وصح بضم السين وسكون النون وهي مدينة من اواخر الثالث
من الغرب الاوسط من معاملة بجاية ولقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمع
لذلك دوي عظيم ويري النهر في قعر الخندق مثل روية النجم لشدة ارتفاع
قسطينة عن خندقها وهي آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال الادريسي
ومدينة قسطينة عامرة وبها اسواق والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة
لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مربع فيه بعض استدارة لا يتوصل اليه
الا من جهة بابه من قربها ليس بكثير السعة ويحيط بقسطينة الوادي من جميع
جوانبها في الاطوال طولها كح ل عرضها لا ل ابن سعيد طولها كو م عرضها لح كب
قشقاطلغ بالقاف المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والقاف المفتوحة والالف
والطاء المهملة المفتوحة والالف ثانيا وفي الآخر غين معجمة جبل عظيم يجري نهر طنا
في شرقيه وقد تقدم عند ذكر نهر طنا **قشمير** بكسر القاف وسكون الشين المعجمة
ثم ميم مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة في الآخر ويقال كشمير بالكاف
وقشمير جنس متولد بين الهند والسند والاتراك وهم في نهاية من الحسن ولم
يقدر عليه التتر لامتناعهم بالجبال المحيطة بهم وجبال القشمير في شرقي دبي
وهي من الاقليم الثالث وقيل من الرابع **قصر ابن هبيرة** مدينة من الثالث
من العراق وهي قريب من عمود نهر الفرات فيطلع اليها من الفرات انهار متفرقة
وليست بالكبار وكربلا حاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك
قصر ابن هبيرة ينسب الي يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والي العراق في ايام
مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحي بابل القديمة
قال في العزيزي ومن قصر ابن هبيرة الي عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في
اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الي ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبني
امية في الاطوال طولها ع ل عرضها لب مه في القانون طولها سط م عرضها لح
قصر احمد بفتح القاف وسكون الصاد والراء المهملتين واحمد اسم معلوم
وهو من اول الرابع من افريقية وهي آخر حد افريقية في جهة الشرق واول
حد برقة وفي عرضه قصور متسراته مقدار اثني عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون
ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الي الاسكندرية ويجد بهم الحجاج
الرفق وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالمخزن للعرب يخزنون فيه غلاتهم ومن
قصر احمد يركبون البرية الى برقة ابن سعيد طولها لط ي عرضها كط ي **قصر اللصوص**
القصر معلوم واللصوص جمع لص سمي بذلك لان جيشا من المسلمين نزلوا به
فسرقت دوابهم فسمي لذلك كذا في المراصد وهي بلدة من الرابع من بلاد الجبل
بالغرب من اسداباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين
وقد بفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء مهملة قال وهي بليدة بين قرميسين
وبين همدان في الاطوال طولها عج ك عرضها لد م في القانون طولها عد ل عرضها لد ل و
كنكور ايضا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر **قصر شيرين** القصر معروف وشيرين
بكسر الشين المعجمة ومثناة من تحت وراء مهملة ثم ياء ثانية ونون خطية كسري
برويز وقصر شيرين قريب من اوايل الرابع من الجبل وفي القانون من العراق
وهو قريب من قرميسين بين همدان وحلوان وبين قصر شيرين وقصر اللصوص
خمسون فرسخا قال الادريسي شيرين امراة كسري ينسب اليها هذا القصر
وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبة ومن قصر شيرين الي حلوان خمسة فراسخ
في القانون طولها عال عرضها لح م القياس طولها عام عرضها لح به **قصر عبد الكريم**
ويعرف ايضا بقصر كتامه القصر معلوم وعبد الكريم فاسم علم معلوم وهو مدينة
من اوايل الرابع من الغرب الاقصي وهي عن سبتة على اربع مراحل وهي في
غربي مكناسة بانحراف الي الشمال ومكناسة شمالي فاس وقصر عبد الكريم
المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه مكنوفان بالجنان والكروم ابن
سعيد طولها ح ل عرضها لد م **قصر بانه** من المشترك القصر معلوم وبانه بفتح
المثناة من تحتها والف ونون مشددة ثم هاء لفظة رومية وقصر يانه
مدينة كبيرة بصقلية على سن جبل **قصير** بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء
آخر الحروف وراء مهملة فرضة قوص وهي من الثاني من اطراف البجاة والقصير
مينا على بحر القلزم وهو على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة ابن سعيد

طولها نط عرضها كه ك **قطربل** من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح
الراء المهملتين ثم باء موحدة مشددة مضمومة وفي آخرها لام قرية مشهورة
بين بغداد وعكبرا وكانت مجمعاً للخلفاء ومأوى لاهل القصف وقد اكثروا
فيها الشعر وقطربل ايضاً قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر **قطيف** من اللباب
بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها فاء بلدة
من الثالث من البحرين بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس وهي شرقي
الاحساء بشمال على نحو مرحلتين وعن بعض اهلها قال للقطيف سور وخندق
ولها اربعة ابواب والبحر اذا مد يصل الى سورها واذا جزر ينكشف بعض
الارض وللقطيف خور من البحر يدخله من المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر
وبين القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينها وبين البصرة مسيرة ستة ايام
وبينها وبين كاظمة اربعة ايام وبينها وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب
سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء ولها مغاص ولها نخيل دون نخيل الاحساء
القياس طولها نو نه عرضها كب. واهل الاحساء والقطيف يجلبون التمر الى الخرج
وادي اليمامة ويشترون بكل واحد من التمر راحلة من الحنطة **قطيه** في القاموس
وهي قرية بطريق مصر والمعروف قطيا مخففة **قيقعان** في المراصد بالفتح ثم السكون
وفتح المثناة التحتية قرية في طريق مصر في وسط الرمل في القاموس كزعفران
جبل في الاهواز في حجارته رخاوة نحتت منها اساطين جامع البصرة وقرية بها ماء
وزرع على اثني عشر ميلاً من مكة على طريق الخوف الى اليمن وجبل بمكة وجهه الى
ابي قبيس لان جرهم كانت تجعل فيه اسلحتها فتقعقع فيهم او لانهم لما حاربوا
وقطوراء تقعقعوا بالسلاح في هذا المكان **قفص** من المشترك بضم القاف
وسكون الفاء ثم صاد مهملة جبل عامر للاكراد بين فارس وكرمان واهله من
اشرار العالم والقفص ايضاً قرية بين بغداد وعكبرا كانت مواطن اللهو والاخلاع
فيها كثيرة **قفصه** بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهملة وفي آخرها هاء بلدة من
آخر الثالث من الجريد قبالة افريقيه وبها النخل والفستق ولا يكون الفستق
بالمغرب الا بقفصه ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل في الاطوال وابن
سعيد

وابن سعيد طولها لا عرضها ل ن **قفط** بكسر القاف وسكون الفاء وفي آخرها
طاء مهملة بليدة من الثاني من الصعيد الاعلى وهي تحت قوص من بر الشرق على
بعض مرحلة من قوص وهي موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي وهي متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة
وهي مدينة جامعة متحيزة بها اخلاط من الناس في الاطوال طولها نا لح عرضها
كد له في الرسم طولها نزم عرضها كح ن **قلري** بالقاف واللام المشددة المفتوحتين
ثم راء مهملة مكسورة وياء مثناة تحتية مدينة على شط مهران الغربي وهي حسنة و
متاجرها رايجة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران بقسمين فيمر
معظمه غرباً حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربي ويمر الثاني نحو الشمال ويميل الى
جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة في الاطوال طولها صه ل عرضها كه

[illegible]

قلفريه بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر
الحروف وهاء ويقال لها قلوريه بالواو ايضاً وهي بلاد على ساحل بحر الروم وهي
داخلة في مملكة ريد شار صاحب بوليه واهل قلفريه يونان وقلفريه غربي بلاد
بوليه **قلزم** من المشترك بضم القاف وسكون اللام وضم الزاء المعجمة ثم ميم بليدة
من الثالث من اطراف التيه وقيل من الاردن وهي كانت على ساحل بحر اليمن
من جهة مصر واليه ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي
على اللسان الغربي لان بحر القلزم يأخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان
طاغيان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايله وعلى طرف الغربي
القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وايله الطور وهو داخل في
البحر الى جهة الجنوب عنهما وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل في الاطوال
طول القلزم ند عرضها كط ل في القانون والرسم طولها نو ل عرضها كح ك
قلعة الروم وهي من الرابع من جند قنسرين ولها ربض وبساتين وفواكه
ونهر يعرف بمرزبان يجي من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم
والفرات يمر بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام وهي في البر الغربي
الجنوبي من الفرات وهي حصن منيع وله الآن ربض آهل في الربح طولها سب ك

عرضها لو ن **قلعة جعبر** القلعة م وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها راء مهملة وهي من الرابع من ديار بكر كانت قلعة جعبر
تسمى الدوسرية نسبة الي دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان
دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعفر القشيري وطالت
مدته فيها حتى عمي من الكبر فنسبت القلعة اليها فقيل لها قلعة جعبر وكان له ابنان
يقطعان الطريق فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الي حلب اخذها منه نقل
ذلك عن القاضي جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها
ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشامي في بر الجزيرة و
هي على صخرة لا ترام في الاطوال طولها سب ن عرضها له ن **قلعة نجم** قال ابن سعيد
و بين الفرات حيث قلعة نجم والجسر اعني جسر منبج خمسة وعشرون ميلاً وهذه
القلعة في السحاب وقد وصفت بالوصف البديع وكان يقال لذلك المكان حصن
منبج فصار يعرف بقلعة نجم وهو من بناء السلطان محمود بن زنكي وكان كثيراً ما يرابطها
و يغزو منها الفرنج الذين تسلطوا بالفتنة على ثغور الشام والجزيرة **قلوذيه** بفتح
القاف وضم اللام وسكون الواو وكسر الذال المعجمة ثم مثناة تحتية وهاء في الآخر
وكلها بالتخفيف مدينة من الخامس من الروم ويسمي بقيلاذ لقي ومنها بطليموس
صاحب المجسطي بينها وبين برغاميس مسيرة ثلثة ايام في القانون طولها نه عرضها
لط **قلهات** بالقاف المفتوحة ولام مكسورة وهاء والف ومثناة فوقية بلدة
من الاول قال في جزيرة العجايب وهي جزيرة كبيرة وبها خلق مثل خلق الانسان
الآن وجوههم كوجوه الدواب يغوصون في البحر فيخرجون ما يقدرون عليه من
الدواب البحرية فيأكلونها في المراصد قلهات مدينة بعمان على ساحل البحر عامرة
اهلة واهلها كلهم خوارج اباضية يتظاهرون بذلك **قم** من اللباب بضم القاف
وتشديد الميم مدينة من الرابع من بلاد الجبل وعليها سور وهي حصينة وماؤها
من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة
ومن الري الي قم احد وعشرون فرسخاً ومن قم الي قاشان ستة عشر فرسخاً ومن
قاشان الي اصبهان ستة واربعون فرسخاً من اللباب بنيت قم في سنة ثلث و

في المراصد قلوذية حصن كان قرب ملطية اليه ينسب بطليموس صاحب المجسطي [illegible]

وثمانين للهجرة بناها عبد الله بن سعدان والاحوص واسحاق ونعيم وعبد الرحمن
بنو اسعد بن مالك بن عامر الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام المذكورون بهذا الموضع
وكان فيه سبع قرى بعضها قريب من بعض فاجتمع اليه جمع كثير من اهلهم فقتلوا
رؤساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصارت تلك القرى سبع
محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان فاسقطوا بعض الحروف اختصاراً
وابدلوا من الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله بن
سعدان ابن يقال له موسي فانتقل من الكوفة الي قم وهو الذي اظهر بها التشيع
وقال المهلبي قم في مرج تقدير سبعة عشر فراسخ في مثلها ثم ساقي الي جبالها
في الاطوال طولها عه م عرضها له مه في القانون طولها عن عرضها لدي في الرسم طولها
عد نه عرضها له م **قمار** في القانون قمار كقطام يعني بفتح القاف والميم ثم الف
وراء مهملة في الآخر وهي جزيرة في بحر الهند ينسب اليها العود القماري وهو
دون القنفي وعرض البحر بينهما اشفين مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الاطوال
والاقاليم ومدينتها قمار طولها قنو عرضها ب **قمامه** بالضم كنيسة للنصارى
بالبيت المقدس في وسط المدينة فيها قبة يقولون ان المسيح دفن فيه ومنه قام
فلذلك يسميها النصاري القيامة كذا في المراصد **قمر** من المشترك بضم القاف
وسكون الميم وفي آخرها راء مهملة جزيرة في بحر الهند في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منها والقمر ايضاً بلد بمصر كانه الجص من بياضه واليه ينسب
الحجاج بن سليمان القمري روى ذلك عن مالك ابن انس وغيره **قمولا** بفتح القاف
وضم الميم وواو ولام الف وهي بلدة من الثاني بالصعيد الاعلي من بر الغرب وهي
كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة في الاطوال طولها
فاله عرضها كدك **قنسرين** من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون
السين المهملة وكسر الراء المهملة ومثناة تحتية ساكنة وفي الآخر نون مدينة
من الرابع من قواعد الشام القديمة كان الجند ينزل لها في ابتداء الاسلام ولم يكن
لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان

وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن المعرة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت
يعني قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وهي الآن قرية
صغيرة وتحتها يصب نهر قويق في المطبخ ومنها الى حلب مرحلة صغيرة القياس
طولها لب ي عرضها له مه **قنوج** عن بعض المسافرين بكسر القاف وفتح النون
المشددة وبالواو ثم جيم مدينة من الثاني في اقاصي الهند وهي في جهة الشرق
عن الملتان وبينهما مائتان واثنان وثمانون فرسخا وهي مصر الهند واعظم
المدن وقد بالغ الناس في تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثمائة سوق للجوهر قال
ابن سعيد وقنوج بين ذراعين من نهر كنك وقالوا لملكها الفان وخمسمائة
فيل وهي كثيرة معادن الذهب ابن سعيد طولها قلا ن عرضها كط في الاطوال
طولها قد ن عرضها كو له **قنبله** وجدناها مكتوبة بالقاف والنون والباء الموحدة
ثم لام وهاء في الآخر وكتب ابن سعيد في آخرها واوا بدلا من الهاء وهي جزيرة
في الخليج البربري خارجة عن الاول الى الجنوب في كتاب الاطوال انها مقر ملوك
الزنج طولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة والآن خراب في القانون
طولها ب عرضها ح. **قندابيل** وجدناها مكتوبة بالقاف والنون ودال مهملة
ثم الف وباء ثم كل منهما مثناة تحتية في بعض الكتب بياء واحدة وقد ذكر ابن
حوقل ان ابل اسم رجل تغلب على هذه الكورة فنسبت اليه في المراصد بالفتح ثم
السكون والدال مهملة وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحت و
لام انتهى في اللباب انها قصبة طوران ان طولها صه عرضها كه. قال ابن حوقل
انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان
ومدن المنصورة وهي في غربي مهران وهي من السند **قندهار** بفتح القاف
وسكون النون وفتح الدال المهملة ثم هاء والف وراء مهملة في الآخر في القانون
واسم مدينة قصبة قندهار وبهند وهي على وادي السند وقصبة القندهار
احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها
قال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها
الاسكندرية التي ببلاد الهند ولم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار قال

في المراصد بضم القاف

قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهلواره خمس
مراحل وهي في الثالث من الهند في القانون طولها صه نز عرضها لح ك **قوص** من المشترك
بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة مدينة من الثاني من الصعيد الاعلى وليس
بارض مصر بعد الفسطاط اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة النيل
من البر الشرقي في الاطوال طولها عال عرضها كد ل في القانون طولها نه ل عرضها كد ل
ابن سعيد طولها نز ل عرضها كو. **قوصره** بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد
والراء المهملتين وفي الآخر هاء جزيرة من آخر الاقليم الرابع في بحر الروم قبالة
افريقية بالقرب من تونس بينها وبين صقلية مجرى ويوجد بها شجر المصطكي ويجلب منها
التين والقطن الكثير **قومس** من اللباب بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم
وفي آخرها سين مهملة يقال لها بالفارسية كومس وفي تحفة الاداب ان قومس نسبت
الى قومس بن مهلائيل قينان وهي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس
قال في المشترك قومس بين خراسان وبين الجبال اوله من ناحية الري سمنان
وقصبة الدامغان ومن كتاب احمد الكاتب قومس بلد واسع جليل القدر واسم
مدينة الدامغان وهي اول مدن خراسان في المشترك وقومس صقع كبير
وقرى وهي بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم **قونيه** بضم القاف وسكون
الواو وكسر النون وبعده ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر مدينة
مشهورة من الخامس من الروم ولها جبل في جنوبيها ينزل منه نهر يدخل الى
قونيه من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل يقرب من ثلثة فراسخ وبقلعتها
قبر افلاطون الحكيم وبها دار السلطنة قال ابن سعيد ان نهرها يسقي بساتينها
ثم يصير عنه بحيرة ومروج والجبال دايرة بها من كل جانب وبعد منها من جهة
الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين في الاطوال طولها
نو ل عرضها ماه **قوهستان** في المشترك بضم القاف وسكون الواو وكسر الهاء
وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف ونون وقال في اللباب بضم
الهاء التي كسرها في المشترك وفي المشترك ايضا وهو تعريب كوهستان ومعناه
ناحية الجبال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور وهراة وبين اصبهان

ويزد وقصبتها قاين وقابس وبلاد قوهستان متباعدة وفي اثنائها
مفاوز وليس لها مياه غير القني وقوهستان ايضًا مدينة بكرمان قريب
جيرفت وبينها وبين جبال القلوص جبال القفص ذات نخيل كثيرة **قهندز**
في المشترك بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها
زاي معجمة قال كذا ضبط ابو سعيد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقل ان
تخلو منه مدن خراسان وبلاد ماوراء النهر فلكل واحد من نيسابور وسمرقند
وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة فضلاء **قيتق**
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها قاف
ثانية وهم قطاع الطريق وجبلهم متحكم على باب الحديد **قيروان** بفتح القاف
وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والف وفي آخرها نون من
الثالث مدينة من افريقيه وهي محدثة بنيت في صدر الاسلام في زمن معاوية
في سنة خمس وخمسين وكان من حديثها ان معاوية ولى عقبة بن نافع افريقية وكان
عقبة المذكور صحابيا من الصالحين موضع السيف في اهل افريقيه لانهم كانوا
يرتدون اذا فارقهم العسكر وكان مقام الولاة بزويلة وبرقة فراى عقبة
ان يتخذ مدينة بتلك البلاد تكون مقر العسكر واختار موضع القيروان وكان
دغلة مشتبكة فقطع اشجارها وبناها مدينة وهي مدينة القيروان كذا ذكره صاحب
حماة في المختصر وقال ابن خلكان القيروان لغة القافلة وهو فارسي معرب يقال
ان قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة موضعها فسميت باسمها وهو اسم
للجيش ايضا وقال ابن القطاع القيروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة نقله
عن بعضهم انتهى وشرب اهلها من الآبار وليس بها ماء جار في العزيزي
في العزيزي وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار عليه
عمار بن مجالد وشرب اهل القيروان من ماء المطر يجتمع لهم من الشتاء في
سور عظيم يسمى المواجل ولهم واد قبلة المدينة ياتي منه ماء ملح يستعمله الناس
فيما يحتاجونه في الاطوال طولها لا ٠ عرضها لا ١٠ ابن سعيد طولها لح عرضها لا ٠

لا ٠ **قيسارية** من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين
المهملة والف وراء مهملة ثم ياء ثانية وهاء مدينة بساحل الشام من الثالث من
اعمال فلسطين وكانت من امهات المدن العظام وهي اليوم خراب منها الى مدينة
عكا ستة وثلثون ميلا قال الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان
وهي القيصرانية فهي اذن بالصاد في العزيزي بينها وبين الرملة على صفة البحر
اثنان وثلثون ميلا وهي مدينة جليلة في القانون طولها نه ك عرضها لب ن في
الاطوال طولها نه ل عرضها لب ك في الترسيم طولها نز ل عرضها لح ن وقيسارية ايضا
ويقال بالصاد مدينة من الخامس من الروم وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين
وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار السلطنة قال ابن سعيد
وهي منسوبة الى القيصر وهي مدينة جليلة يحلها سلطان وينتقل منها الى قونيه
وفي شرقيها مدينة سواس ومن قيصريه الى اقصراي اربعة مراحل في الاطوال طولها
سن عرضها م. ابن سعيد طولها نو ل عرضها مد ل **قيطغورا** بالقاف والياء المثناة
من تحت والطاء المهملة والغين المعجمة والواو والراء المهملة والالف وهي من مشاهير
مدن الصين وعرضها خلف خط الاستواء ست درجات وطولها قس. **فصل**
الكاف كابل من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام مدينة من
الثالث من زابلستان من اعمال باميان في تحفة الآداب انها نسبت الى كابل بن
مهلائيل بن قينان وفيها المسلمون وكفار الهنود وتزعم الهنود ان الملك وهو لانشاه
لا يستحق ان يتم دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة
الهند ايضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند ينسب اليها جماعة
من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملك الاتراك كالكانم والبراهمة و
ينسب اليها الاهليلج الكابلي فيقال اهليلج كابلي وليس بها شي منه ولكن لما كانت فرضة
للتجار يقصدونها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند
وفي غربيها مدينة غزنة قال الادريسي كابل من مدن الهند المجاورة لطخارستان
وبها حصن لا يوجد الطلوع عليه الا من طريق واحد وفي جبالها معادن حديد في
الاطوال طولها صد م عرضها لد ك في القانون طولها صه ك عرضها لج. **كات** بفتح الكاف

ثم الف ويا مثناة من فوق او مثلثة بلدة من الخامس من خوارزم وهي قاعدة
خوارزم في القديم وكانت في شرقي جيحون في العزيزي بينها وبين القرية الحديثة
من بلاد الترك خمسون فرسخا وهي من اجل مدن خوارزم في القانون طولها فه
عرضها مانو في الاطوال طولها فد عرضها مانو كازرون من اللباب بفتح الكاف
وسكون الالف وفتح الزاي المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها
نون مدينة عظيمة من الثالث من كورة شابور وهي صحيحة التربة والهواء ومياهها
من الآبار في الاطوال طولها عز عرضها كط نه في القانون طولها عز عرضها كط ن
كازرين من اللباب بفتح الكاف والراء المهملة وكسر الزاي المعجمة وسكون
المثناة من تحتها وفي آخرها نون بلدة من الثالث من فارس مما يلي البحر
في الاطوال طولها عج ل عرضها كح ل وهي غير كارزيان من اللباب بفتح الكاف
وكسر الراء المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح المثناة من تحتها والف ومثناة
من فوقها في الآخر وكارزيات ايضا بلدة بفارس كاسان من نون اسم
مدينة من الخامس وراء الشاش واسم الناحية ايضا ولها قرى كثيرة
وقال احمد الكاتب وكاسان قصبة فرغانه وهي مدينة جليلة القدر
وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحتمل صدق الكلامين وهو
ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانه لان اقليم فرغانه وراء اقليم الشاش
وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء جيحون وتخوم بلاد تركستان خربت
باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلا
ورفعة في الاطوال طولها صا له عرضها مب ته كاظمه بكاف والف وظاء معجمة
مكسورة وميم وهاء وهو خور على سيف البحر بين البصرة والقطيف وبين
كاظمه والبصرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي
في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة الجحوب وهي منازل للعرب وبها
ركايا جيدة وآبار كثيرة قريبة الماء كالار بكاف ولام والف وفي الآخر راء
مهملة مدينة من الرابع من الديلم في الاطوال طولها عو كه عرضها لو كه في القانون
طولها عز عرضها لو كامد مدينة على ستة اميال من مدينة منغ كانم لصاحب
صنف من السودان كذا في القاموس كاور بفتح الكاف والف وفتح
الواو ثم راء مهملة ووجدنا في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو وهي بلدة وراء
فزان بثمانية ايام وفي جنوبي طرابلس الغرب كبوذنجكث من اللباب بفتح
الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وسكون
النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة مدينة من مدن سمرقند
قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار وهو شمالي الصغد
كبيسه من اللباب بضم الكاف وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحتها
وفتح السين المهملة وهاء بلدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياب
وهي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال انها من العراق
قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المؤمنين ابي العباس القائم وكانت داره
التي يسكنها وهي ذات نخيل وزروع شرقي الفرات كترو بفتح الكاف و
سكون المثناة الفوقية وضم الراء المهملة ثم واو بلدة من معاملة قسطنطينية
على شرقي خليجها وهي في شمالي سامصري كث وتسمى جومه بزد وهي مدينة
من مدن فارس على طرف المفازة وبها ثمار كثيرة تفضل عن اهلها حتى تحمل
الى اصبهان في الاطوال طولها عج ه عرضها لب ه كختا بفتح الكاف وسكون
الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف قلعة عالية البناء لا ترام
حصانة ولها نهر وبساتين وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية
عنها في جهة الغرب وهي من الرابع في حد الطرف الشمالي لل م ويقع في
الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة فر الزيج طولها
سا ه عرضها لو ن كدان جزيرة كبيرة مسكونة قريبة من بر زبيد كرج
من المشترك بفتح الكاف والراء المهملة وفي آخرها جيم مدينة من الرابع من
الجبل متقدمة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها
كانت مسكنا له ولاولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين
ولا مفترجات والفواكه يجلب اليها من بروجرد والكرخ مدينة طويلة

فران بفتح الفاء والراء المهملة والف ونون ماء لبني سليم يقال له معدن فران به ناس كثير

بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة والهاء كذا في المراصد

نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصبهان كان اول
من مصرها ابو دلف القسم بن عيسى العجلي واستوطنها وفصل الشتاء
بها و يوصف بشدة البرد في القانون طولها عرم عرضها لدم في الاطوال طولها
عد عرضها لد. كرخ في القاموس كرخ محلة ببغداد وكرخ باجدا بسر من
راي وكرخ جدان قرب خانقين وكرخ الرقة بالجزيرة وكرخ بنيسان بسواد
العراق وكرخ خوزستان معروف ويقال كرخه وكرخ عبرتا بالنهروان
وكرخيني قلعة على تل عال قرب اربل في المراصد بالفتح ثم السكون وخاء
معجمة كلمة نبطية من قولهم كرخت الماء وغيره اذا جمعته الى موضع وهو في
عدة مواضع تنسب اليها كردر بالضم ثم السكون ودال مفتوحة وراء ناحية
في القاموس كردر كجعفر ناحية بخوارزم
من نواحي خوارزم وما يتاخمها من نواحي الترك لهم لسان ليس خوارزمية ولا تركية
كرد فناخره وفناخره بفتح الفاء وتشديد النون والخاء معجمة مضمومة هو
الملك عضد الدولة ابن بويه مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق
اليها نهرا كبيرا اجراه من مسيرة انفق عليه اموالا عظيمة يسقي بستانا الى جنبها
نحو فرسخ وجعل لها عيدا يجتمع اليه في كل سنة وهو يوم وصول الماء اليها
يقيمون بها سبعة ايام كردكوه بكسر الكاف وسكون الراء المهملة وبالدال
المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء بلد من الرابع من طرف حد الغور
ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدورة ومعنى كوه الجبل
ابن سعيد طولها فط له عرضها لد مه كُر بالضم ثم التشديد بلفظ الكيل
قيل موضع بفارس والمشهور نهر الكر بين ارمينية واران يشق مدينة
تفليس وبينه وبين بردعة فرسخان ويجتمع هو ونهر الرس بالمجمع ثم يصب
في بحر الخزر والكر كورة من نواحي الموصل الشرقية بعد في اعمال العقر بها قرى
كثيرة ومزارع كذا في المراصد كورش بفتح الكاف وسكون الواو المهملة وشين
معجمة في الآخر بلدة صغيرة من الرابع بين الكفا والازق على فم بحر الازق
والكرش يقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشرقي الشمالي
الغربي لهذا البحر واهل الكرش القفجاق الكفار قال ابن سعيد طولها سو عرضها

عرضها مز ل كرك بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر بلد مشهور من
الثالث من البلقاء وله حصن عال المكان وهو احد المعاقل بالشام التي لا ترام و
على باب موتة وبها قبر جعفر الطيار واصحابه وتحت الكرك واد فيه حمام وبساتين
كثيرة وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث
مراحل في الاطوال طولها نو عرضها له القياس طولها نز عرضها لال كرك بضم الكاف
الاولى وسكون الراء المهملة وفي الآخر كاف ثانية احد حدود الارمن كركان مدينة
من فارس على شعب بوان وهي خمسة فراسخ عن النوبندجان كركانج من المشترك
بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والف ونون ساكنة وفي آخرها
جيم ويلتقي فيها ساكنات ويقال لها بالعربي الجرجانية وهو اسم لمدينتين بخوارزم
احدهما كركانج الكبرى وهي هذه وهي قصبة خوارزم على صفة جيحون وهي
من الخامس في الاطوال طولها فا عرضها مب بر والاخرى كركانج الصغرى وهي
مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال في الاطوال طولها فا عرضها مب مه
كركر بفتح الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهملة
ثانية ايضا قلعة حصينة شاهقة جدا وهي من الرابع من اقصى الشام ويرى
الفرات منها كالجدول الصغير وهو على جانب الفرات الغربي في الزيج طولها
سا ك عرضها لد ن وقيل لط. كرمان من المشترك بفتح الكاف وسكون الراء المهملة
منهم من يكسر الكاف وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان
حد يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان والذي يحيط بكرمان من جهة
الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض
مكران من وراء البلوص الى البحر وارض مكران قطعة من السند ويحيط بها من
جهة الشمال المفازة التي بين فارس ومكران وبين خراسان وهي ايضا مفازة
لسجستان وارض كرمان داخلة في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان
فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة كرمينيه من اللباب بفتح الكاف
وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون في المراصد وياء اخرى
مفتوحة خفيفة بليدة من الخامس من مدن بخارا بين بخارا وسمرقند قال ابن

ينسب الى كرمان بن فارس بن طهمورث

حوقل وكرمينه اكبر واعمر من طواويس واكثر عددا واخصب ولكرمينه قرى
كثيرة قال في العزيزي ومدينة كرمينه بين الطواويس والدبوسية وهي عن
الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ
قال وهي مدينة آهلة تقارب في القدر الطواويس في الاطوال طولها مح عرضها
لط ل في القانون طولها فر عرضها لط كرُوخ بفتح الكاف وضم الراء المهملة
ثم واو وفي آخرها خاء معجمة بلد من الرابع من خراسان بنواحي هراة وهي
صغيرة وبناؤها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين
فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامرة في الاطوال
طولها فد ل عرضها له ك كُسوه بضم الكاف وسكون السين المهملة ثم واو وهاء
وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج النازل من جبل الثلج اثنا عشر ميلا
ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة تعرف بعقبة السحورة
كش من المشترك بفتح الكاف ثم شين معجمة مشددة مدينة من الخامس
من ماوراء النهر وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ماوراء
النهر ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصارين والآخر نهر اسروه ويجري
على شماليها وفي المشترك كش مدينة بماوراء النهر قرب نخشب وقال ابن
حوقل طول عمل كش اربعة ايام في نحوها في العزيزي والمدينة كش رستاق
جليل من رستاق سمرقند في الاطوال طولها صط ل عرضها لط ل في القانون طولها
فح ل عرضها لط له كشاف في القاموس بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم الف و
فاء في الآخر قلعة عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي
الكشاف مروج كثيرة ومراعي وهي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
والجنوب عن الموصل كشانيه من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة
ثم نون اقول وبعد الشين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء
في الآخر بلد من الخامس بنواحي سمرقند من بلاد الصغد في شمالي وادي الصغد
قال ابن حوقل واما الكشانيه فانها اعمر مدن الصغد وهي واشتيخن متقاربان
في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم ورساتيق اشتيخن اكبر لان قرى

في المراصد بفتح الكاف وتخفيف الشين

سمرقند تهمهمه [illegible]

لان قرى اشتيخن نحو خمس مراحل في نحو عرض مرحلة وقرى الكشانية نحو
مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلها في شمالي وادي الصغد وقلب مدن الصغد
الكشانية في الاطوال طولها فح كه عرضها لط ن كشميهن بالكاف والشين المعجمة
والميم والياء المثناة من تحت ثم هاء ونون في الآخر قرية من اعمال مرو الشاهجان
على طرف المفازة على خمسة فراسخ من مرو وبها الزبيب الموصوف الذي يحمل
منها الى الآفاق كَفَا بفتح الكاف والفاء والف مقصورة بلد من السابع
في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرضة للتجار ويقابل الكفا
من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقي صوداق
ومن الكفا في شمال وشرق صحراء القبجاق القياس طولها نز لو عرضها ن
كفرتوثا بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة ثم تاء مثناة فوقية
مضمومة وواو ساكنة وثاء مثلثة بعدها الف بليدة من الرابع من ديار
ربيعة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وهي في مستو من الارض وهي ذات
اشجار وانهار وهي اكبر من دارا في الاطوال طولها سو ل عرضها لو
كفرطاب بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين ثم الف
وباء موحدة بلدة صغيرة نزهة قليلة الماء وهي كالقرية وهي من الرابع من
جند حمص وتعمل فيها القدور الخزف وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات
ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر وبينهما اثنا عشر ميلا
واهلها خلاط من اليمن وكذلك بينها وبين المعرة في الاطوال طولها
سا ل عرضها لد مه القياس طولها سا مه عرضها له لم كلاباذ بالفتح والباء
الموحدة وآخره ذال معجمة محلة ببخارا كلواذا بفتح الكاف وسكون اللام
وفتح الواو وسكون الالفين بينهما ذال معجمة مفتوحة قرية مشهورة
من آخر الثالث من العراق من قرى بغداد في العزيزي ومدينة كلواذا
بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فراسخ
ومن كلواذا ايضا الى قصر ابن هبيرة ستة فراسخ وذكر في تاريخ
الحكماء ان مدينة الكلذانيين هي كلواذا وينسبون اليها كلذانيا على خلاف

في المراصد بالضم ثم السكون وفتح الميم وباء ساكنة وهاء

الاصل في الاطوال طولها ع بعرضها مح به **كله** بالكاف واللام وهاء
في الآخر جزيرة في بحر الهند خارجة عن الاول الي الجنوب وهي فرضة مابين
عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها في العزيزي وفيها
مدينة عامرة ويسكنها المسلمون والهند والفرس وبها معادن الرصاص
ونبات الخيزران وشجر الكافور وبينها وبين جزاير المهراج عشرون
مجرا في القانون والاطوال طولها قد عرضها ح. قال ابن سعيد كله بها صاحب
الجزاير وهي غربي الجزيرة وجنوبيها طولها قد. والظاهر انه تصحيف
من قد الي قد على الكاتب والاصح انه قد كما قاله ابو الريحان وهذه غير
كله التي هي من جملة جزاير جاوه على ما قاله ابن سعيد ويؤيد اختلافهما
في الطول والعرض **كنبايت** بالكاف المضمومة وسكون النون وباء موحدة
ثم الف وياء مثناة تحتية وتاء مثناة فوقية مدينة من الثاني على ساحل
البحر الاخضر من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها المسلمون وقال
في القانون وهي من الهند على ساحل البحر الاخضر وحكي نفس من سافر اليها
وقال هي غربي المنيبار وعلى خور من البحر طوله مسيرة ثلثة ايام وابنيتها
بالآجر وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة وهي اكبر من المعرة قال
الادريسي وبينها وبين البحر ثلثة اميال في القانون طولها صط ك عرضها
كب ك في الاطوال طولها صط ك عرضها كو ك **كنجه** بفتح الكاف و
سكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة بلد من الخامس من اران واجل بلد
من اقام تلك الناحية قال كنجه على مرحلتين من بردعه وبردعه عنها في جهة
الغرب بميلة يسيرة الي الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي
في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبية وبها التين الكثير
والمشهور انه من اكل من ذلك التين حم في القانون طولها عد عرضها
مح ي **كندر** بضم الكاف وسكون النون قرية من نواحي نيسابور
كنده بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وهاء بلاد باليمن
تلي حضرموت سميت بكنده بن عفير بن الحارث من ولد زيد بن كهلان

كهلان واسمه ثور واسمي كندة لانه كند اباه اي كفر نعمته كذا في المختصر في اخبار البشر
كنعان وهو ارض الشام ذكره صاحب حماه في المختصر في تاريخ البشر وفي المراصد
قال ابن الكلبي الشام منازل الكنعانيين ينسبون الي كنعان بن سام بن نوح وكنعان
موضع من ارض الشام كان منزل يعقوب عم في قرية يقال لها سيلون بين
سنجل ونابلس وبها الجب الذي القي فيه يوسف عم معروف **كنكور** من المشترك
بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء مهملة قلعة حصينة
قرب جزيرة ابن عمر وايضا يقال لقصر اللصوص كنكور **كنلي** بفتح الكاف وسكون
النون وكسر اللام ثم ياء آخر الحروف بليدة على ساحل بحر القرم شمالي كنز و
هي من مدن سليمان باشا وسنوب شمالي كنلي **كواشه** في المراصد بالفتح وشينه
معجمة قلعة حصينة بالجبال شرقي الموصل ليس لها طريق لغير راجل واحد كانت
قديما تسمي اردمست وكواشه محدث **كوثي** في المراصد بالضم ثم السكون
والثاء مثلثة والف مقصورة تكتب ياء لانها رابعة الاسم نهر بالعراق قيل هو
اول نهر حفر به ثم حفرت الانهار بعده وكوثي ثلث مواضع بسواد العراق
بارض بابل وقد طم واخرج غيره وبمكة منزل بني عبد الدار خاصة وكوثي بالعراق
في موضعين كوثي الطريق وكوثي ربا وبها مشهد ابراهيم عم وهما قريتان وبينهما
تلول من رماد يقال انها رماد النار التي اوقدها نمرود لاحراقه **كوهان**
بالضم وآخره نون من قري اسفراين **كوتم** بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء
مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر مدينة من الرابع من كيلان وهي صغيرة
ونائية عن البحر مسيرة يوم في الاطوال طولها عدم عرضها لد ك في القانون
طولها عز عرضها لو م **كوفن** من اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح
الفاء وفي آخرها نون بليدة صغيرة على ستة فراسخ من ابيورد من خراسان
بناها عبد الله بن طاهر في الاطوال طولها فح عرضها لو مه **كوفه** من اللباب
بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء مدينة من الثالث من العراق
وهي على ذراع من الفرات خارج في جنوب الفرات وغربيها قال في القانون
وهي على شعبة من الفرات قال في العزيزي والكوفة في القدر كنصف بغداد

وقبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد
جليل يقصدها الناس من اقطار الارض من التربيب وسميت كوفة لاستدارة
بنائها اخذا من قول العرب رايت كوفانا اذا رأى رملة مستديرة وقيل
لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه على بعض
وقال الشيخ ابو البقاء النحوي في شرح المقامات والكوفة البلدة المعروفة
واشتقاقها من تكوف الرمل اذا اجتمع وسميت بذلك لان المسلمين
لما فتحوا العراق نزلوا الانبار فاذاهم بقها فتخير لهم سعد ارض الكوفة وقال
تكوفوا فيها اي اجتمعوا وقال المفضل هو من قولهم كوفت الرمل اي نحيته
فسميت بذلك لانهم نحوا ما كان بها ثم نزلوها الى هنا كلام وقال صاحب
القاموس وسمي بكوفة الجند لانه اختطت فيها خطة العرب ايام عثمان خططها
السايب بن الاقرع الثقفي انتهى اقول هذا مخالف لما ذكره الامام النووي في
الاسماء من ان الكوفة مصرها عمر بن الخطاب ولما ذكر في كتب التواريخ من انها
اختطت في ايام عمر في سنة سبعة عشر وذكر الفاضل الشريف في الحالة المقتضية
لكون المسند اليه موصولا من شرح المفتاح وسميت الكوفة كوفة الجند لاقامة
جند كسرى بها ورد عليه المولى الشهير بابن كمال الوزير بان الكوفة اسلامية
بل انما سميت بها لمقام جند المسلمين واستدل عليه بما ذكره الامام النووي
اقول يحتمل ان يكون عليه قبل التمصير مجمعا لجند كسرى على ما اشتهر اليه في
بعض كتب التواريخ من ان منازل اهل الكوفة كانت اخصاصا قصبا فاذا
غزوا اقلعوها وتصدقوا بها واذا عادوا ابنوها **كوكبان** تثنية الكوكب جبل
قرب صنعاء به قصر كان مبنيا بالفضة والحجارة وداخله باليواقيت والجوهر
وكان ذلك الياقوت والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك كذا
في المراصد في الاطوال طولها سط ل عرضها لال يح الرسم وابن سعيد طولها
سط ل عرضها لآن **كوكو** الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في
الكتب بالكافين وواوين وهي مدينة خارجة من الاول الى الجنوب
وهي قاعدة بلاد السودان وهي مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل

يقابل من غربية مسلمي غانة وشرقية مسلمي الكانم ولها نهر منسوب اليها
وهي في شرقي نهرها ابن سعيد طولها به ط عرضها ي في القانون وكوكو واقعة
بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول طولها ل عرضها ه **كولم** بالكاف
المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم بلدة من الاول وهي آخر
بلاد الفلفل من الشرق ويقلع منها الى عدن وحكي لي بعض المسافرين وقال
هي مدينة على خور من البحر وبها جامع وهي في مستو من الارض وارضها
مرملة وهي كثيرة البساتين وبها شجر البقم وشجر البقم مثل شجر الرمان وورقه
يشبه ورق العناب ابن سعيد طولها قلم عرضها يدم في الاطوال طولها
قي عرضها يح ل **كوماج** بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجيم
وراء مهملة مدينة في مملكة ننربركه قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق
وغربي باب الحديد بمرحلة عنها الى الجنوب **كيش** وبالغزي قيش في المشترك
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها شين مهملة وقال في اللباب
كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها شين معجمة وهي
جزيرة من الثاني في بحر فارس بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص
لؤلؤ وبها نخيل محدثة واشجار جليلة وشرب اهلها من الآبار ودورها
مسيرة يوم للفارس المجد اذا اجهد نفسه حكي لي ذلك انسان من اهل
البصرة فقال انه دارها على قريب يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد
ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشترك وجزيرة كيش في وسط
البحر بين عمان وفارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين
والنخيل وقد رأيتها ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب في الاطوال
طولها عج عرضها كح ابن سعيد طولها فح عرضها كو **كيماك** بالكاف والياء
المثناة التحتية والميم ثم الف وكاف في الآخر وهم طائفة من الترك وبلدهم
من السابع من بلاد الترك في الاطوال طولها صح عرضها مط وقال ابن سعيد
ومدينتهم كيماكية على شرقي بحيرة غاغان وموضعها حيث الطول قنط والعرض
لو وبين الكلامين في الطولين بون فلينظر في ذلك **فصل اللام اللاذقية**

الالف واللام فيها لازمان وهي بكسر الذال المعجمة والقاف ثم مثناة تحتية
مشددة ثم في الآخر هاء بلدة من الرابع من ساحل الشام وهي ذات
صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير
مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء ومنها الي جبلة اثنا عشر ميلا ومن
اللاذقية الي انطاكية ثمانية ميلاً في الاطوال طولها سرم عرضها له القياس
طولها ني عرضها له كه **جزيرة اللاس** في المراصد جزيرة كثيرة بين سيراف
وقيس فيها قرى وفيها مغاص على اللولو وقيل دورها اثنى عشر فرسخاً
من اللباب بتشديد اللام والف وراء مهملة جزيرة من الثاني في بحر فارس
في القانون طولها ف عرضها كه في الاطوال طولها نح ل عرضها كه **اللارجان**
من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهملة والجيم ونون بعد الالف بلد من
الرابع من طبرستان وهي بلد بين الري وطبرستان على منتصف الطريق
بينها وبين كل واحدة من البلدتين خمسة عشر فرسخاً في الاطوال طولها
عو مه عرضها لو تي **لاردة** بلام والف وراء مكسورة ودال مفتوحة
مهملتين وفي الاخر هاء كذا ضبطها بخط ابن سعيد وهي مدينة من اواخر
الخامس من شرق الاندلس وهي على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطه
وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة
وهي مدينة اولية ولها ماء مجلوب في قني قد اعجزت صنعة جميع العالم ابن
سعيد طولها ك عرضها لو ل في القانون طولها كب م عرضها مب ل **لارندة**
بلام والف وراء مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهملة وهاء بليدة
من الخامس من بلاد الروم وهي جليلة ذات اسواق ومنازل حسنة
ورستاق صغير خصبة وهي قريبة من قونية على مسافة يوم من الشرق
والشمال عن قونية طولها نر عرضها م ل **لامري** بلام والف وميم و
راء مهملة ثم ياء آخر الحروف جزيرة في بحر الهند خارجة عن الاول الي
الجنوب وهي معدن البقم والخيزران في الاطوال طولها فكر عرضها ط.
لاهجان بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحتين ثم الف بعدها

بعدها نون بلدة من الرابع من الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الي
البلاد في الاطوال طولها عد عرضها لز به **لاهوز** وهو سد مبني يعرف
بحبس اللاهوز وفيه فرجة عظيمة تدخل المراكب اذا كان النيل في الزيادة
ومن هذه الفرجة تدخل المراكب الي الفيوم **لبنان** بضم اللام وسكون
الباء الموحدة وفتح النون والف ونون جبل بالشام والثلج فيه كثيرة
ويعرف بالصالحين والجبال الثلجية مشتبكة به الي جهة حمص وبينه وبين
البحر جبل الخنط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يبيعون المسلمين من الفرنج
اذا امروا بهم ويتصل بهم الي جهة واد يعرف بوادي التيم جبل الدرزية ويعرف
بجبل كسروان **اللجون** بفتح اللام وضم الجيم المشددة وهو قرية على
نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب عن بيسان وفي بعض النسخ
اللجون بضم الجيم المشددة وهو مدينة بالشام فيها مسجد ابراهيم الخليل
في الاطوال طولها بر مه عرضها لب . في المراصد لجون بلد بالاردن بينه
وبين طبرية عشرون ميلاً فيه صخرة مدورة في وسط المدينة عليها قبة
زعموا انها مسجد ابراهيم وتحت الصخرة عين غزيرة الماء دخلها حين خرج
الي مصر وكانت المدينة قليلة الماء فشكوا ذلك اليه فضرب بعصاه هذه
الصخرة فاتسعوا بذلك فقراهم ورساتيقهم تستقي من هذا الماء واللجون
ايضاً موضع في طريق مكة من الشام قرب تيما وسماه الراعي في شعره و
للجون مرج طوله ستة اميال كثير الوحل صيفا وشتاء **لحظ** في المراصد
بالفتح ثم السكون والظاء معجمة وهي ماسدة بتهامة يقال اسد لحظة كما
يقال اسد بيشة **لد** في اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهملة وهو
موضع بالشام وبه يقتل الدجال وهناك الآن بليدة ذات خصب ولد
على شوط فرس من الرملة **لقان** بضم اللام وتخفيف القاف والف ونون
بلد بالروم وبه اوحرشة بيومين كذا في المراصد **لكزي** وهم جنس يسكنون
في الجبل الفاصل بين تتر الشماليين اعني تتر بركه وبين التتر الجنوبيين
اعني تتر هلاكو ومدينتهم تسمى لكز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها

في المراصد بلد بصعيد مصر به
السد الذي بناه يوسف
لرد الماء الي الفيوم

زاي معجمة وهي بلدة بدر بند خزران تنسب الي بانيها وهم الكرز **لمريا** بفتح اللام وسكون
الميم وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين بعد
المثناة هاء مدينة جزيرة من وسط السادس من جزاير بحر الروم ودور تلك
الجزيرة على التحقيق سبعمائة ميل وفيها اجوان ونوبجان وبينها وبين جزيرة
افريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف
في الكتب بجزيرة بلوبلس طولها مه نب عرضها مليح يد **لمطه** بفتح اللام وسكون
الميم وفتح الطاء المهملة والهاء الغير المذكورة مدينة من اواخر الثاني من الغرب
الاقصي ولها نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطه الذي في شرقيها على مرحلتين
منها ويجري على جنوبي لمطه مغربا بميلة الي الشمال حتي يصب في البحر المحيط و
بين لمطه بحر المحيط ثلث مراحل طولها ل عرضها كو. **لمغا** من اللباب بفتح اللام
وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وهي مواضع من جبال غزنه **اللنبردية** باللام
المشددة المضمومة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة
الساكنة والدال المهملة والباء المثناة التحتية والهاء ويقال النوبردية والانبردية
قد رايتها بلامين وبلام والف في خط ابن سعيد وهي مضبوطة في خطه كما ترجمناه
وهي بلاد من اول الخامس يحيط بها جبال الي حد جنوة وملكها وملك اللنبردية
في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المركيش ابن سعيد طولها له عرضها
مح ن وعن تي بلاد اللنبردية بلد الريد راقون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقه
بين بلد الريد راقون ومغرب جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهملة
وسكون المثناة التحتية ثم دال مهملة ومعناه الملك وراقوت براء مهملة والف
وقاف ومضمومة وواو ونون في الآخر **لوشه** في المراصد بفتح اللام وسكون
الواو وشين معجمة بالاندلس غربي البيرة قبلي قرطبة على نهر سنجل نهر غرناطه
بينها وبين غرناطه عشرة فراسخ مدينة من اعمال غرناطه على مرحلة منها بين
البساتين والرياض **لور** من اللباب بضم اللام وسكون الواو وفي آخرها
راء مهملة حي من رستاق خوزستان في الاطوال طولها عه عرضها لب. قال
في اللباب وفي ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار ابن محمد اللوري

اللوري يروي حكاية الجوزة واللوزة والتلتلة بالبستم والضحك **لوكر**
في المراصد بالفتح ثم السكون وفتح الكاف والزاء قرية كبيرة على نهر مرو وقرب
بنج ده مقابل قرية يقال لها بركة ز لوكر على شرقيه وتلك على غربيه وهي خربة
تدل كثرة خرابها انها كانت مدينة **لوهور** من اللباب (في المراصد بضم اوله) بفتح اللام وسكون
الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة مدينة كبيرة من الثالث و
الهند ويقال لها ايضا لهاور في الاطوال طولها قح عرضها لا. **فصل الميم**
ماب وهي الربة بفتح الميم والف وباء موحدة في الآخر والربة بفتح الراء
المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر وماب مدينة قديمة قد بادت
وصارت قرية تسمى الربة وهي من الثالث من معاملة الكرك وهي عن الكرك
على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال وبالقرب من ربه رابية مرتفعة الي
الغاية وعليها بناء يسمي سبحان يظهر من بعد ولماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين
في العزيزي بينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا في الاطوال
طولها نو ل عرضها له القياس طولها نزك عرضها لا ن **مارب** رايتها في الصحاح
مكتوبة بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء المهملة وفي آخرها باء موحدة والمشهور
فتح الهمزة ومدها وهي مدينة من الاول من اليمن وبينها وبين صنعاء ثلث
مراحل وقيل اربع مراحل وهي خراب وكانت قاعدة تبابعة اليمن وهي في آخر
جبال حضرموت وقيل ان مارب اسم ملكها فسميت به وقيل ان مارب اسم
لقصر ذلك الملك وطولها وعرضها قد ذكر في فصل السين في لفظ سبا **ماتريت**
بفتح الميم وسكون الالف وضم الفوقية وكسر الراء المهملة وسكون التحتية وآخره
فوقية قال السمعاني وتبعه ابن الاثير انها محلة من سمرقند **ماتريد** مثل الاول
الا ان آخره دال مهملة قال السمعاني يقال ذلك في ماتريت المحلة التي بسمرقند
المتقدمة **مادرايا** من اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما دال وراء
مهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والف بلدة من البواح وهي من اعمال
البصرة في ظن السمعاني **ماردة** من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء
مهملة مكسورة ودال مهملة وفي آخرها هاء مدينة من اول الخامس من غرب

الاندلس وجليقيه وهي على جنوبي نهر بطليوس ومن اعمالها دمارده مدينة اولية
ولها ماء مجلوب بحجر صنعة قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى
القواعد التي بناها ملوك العجم للزوار وفيها من اظهار القدرة الماء المجلوب المحجوب
عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس
قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء
منهم ثم صار الكرسي بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيستها
حجر يضيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها في القانون طولها ب
عرضها لح. ابن سعيد طولها طه عرضها لط. **ماردين** من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وكسر الراء والدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي الآخر نون قلعة
من الرابع من ديار ربيعة وهي على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين في الاطوال
طولها سد عرضها لو له قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من
الارض الى ذروته نحو فرسخين وبه قلعة منيعة لا تستطاع فتحها عنوة وبها
حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج
مازر من المشترك بفتح الميم والف وفتح الزاي المعجمة وبعدها راء مهملة
مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري شارح موطأ مالك **مازندران**
بميم والف وفتح زاي معجمة وسكون نون ودال وراء مهملتين والف ونون
اسم لولاية طبرستان كذا في المراصد **ماسكان** من اللباب بفتح الميم وسكون
الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي آخرها نون بليدة بنواحي
كرمان طلع منها بعض رواة الحديث **ماقذونيه** بفتح الميم والالف والقاف
الساكنة والذال المعجمة المضمومة وبالواو ثم نون وياء مثناة تحتية وهاء في
الآخر مدينة من الى مس من اعمال قسطنطينية في القانون وهي مدينة الاسكندر
وقال غيره ماقذونيه هي قاعدة الروم للاغريقيين ومنها ارسطاطاليس فيلسوف
الروم وعالمها وهو معلم الاسكندر وله رسائل عجيبة وقال ابن خرداذبه وهي
في غربي الخليج القسطنطيني في الاطوال طولها نه عرضها ما. في القانون طولها مط.
عرضها م. اقول قد ذكر المؤلف في كتابه الموسوم بالمختصر في اخبار البشر عند ذكر

ذكر ملوك اليونان ان ماقذونيه مدينة على جانب الخليج القسطنطيني من شرقيه
وفي المراصد مقذونيه بفتح اوله وثانيه وضم الذال المعجمة وسكون الواو وكسر
النون وياء خفيفة اسم مصر باليونانية القديمة وقيل حد عمل مقذونيه من المشرق
السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر
القبلة بلاد برجان ومقام الوالي الحصن يقال بادبن وهي الحدود ويدل على انه
بر القسطنطينية والسور الطويل بنا يقلع من بحر الشام الى الخزر وطوله اربعة ايام
وعرض هذه الولاية اعني مقذونيه خمسة ايام **ماكسين** من اللباب بفتح الميم وسكون
الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
مدينة من الرابع من الجزيرة على الخابور في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعة
فراسخ وبين ماكسين وسنجار اثنان وعشرين فرسخا في الاطوال طولها سه عرضها
له. **مالطه** بلدة بالاندلس كذا في المراصد **مالقه** بفتح الميم والف وكسر اللام وفتح
القاف وفي آخرها هاء مملكة من الرابع جنوبي مملكة قرطبه وبين مالقه وقرطبه
نحو خمسة ايام ومملكة مالقه بين مملكة اشبيليه وغرناطه على بحر الزقاق من جنوبي
الاندلس وهي كثيرة التين واللوز في القانون طولها يك عرضها لدح ابن سعيد
طولها يل عرضها لح نهر **مالين** من اللباب بفتح وسكون الالف وكسر اللام
وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون اسم لمجموع قرى من الرابع من
اعمال هراة يقولون مالان وهي مشتبكة بالبساتين والمياه والكروم في الاطوال
طولها فه ن عرضها له **ماطير** من اللباب بفتح الميمين وكسر الطاء المهملة وسكون
المثناة من تحت وفي آخرها راء مهملة بليدة من الرابع من عمل آمل في العزيزي
بين مدينة ماطير وهي من طبرستان الى ساريه من طبرستان واعظمها ستة
فراسخ في الاطوال طولها عز له عرضها لو ن في القانون طولها عو ن عرضها لو ن
مانيطش بفتح الميم والالف وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وكسر الطاء
المهملة وشين معجمة اسم لبحر الازرق **ماوراء النهر** وهو توران وقد سبق
ذكرها في فصل الفاء قال صاحب مراصد الاطلاع يراد به ماوراء نهر جيحون
بخراسان فما كان في شرقيه يقال لها بلاد الهياطلة وفي الاسلام سموه ماوراء

النهر وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم وهي اقليم براسه وليس
بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة من مدينة او قرى او زرع او مرعى **موتة**
بضم الميم وسكون الهمزة ومثناة فوقية وفي الآخر هاء وهي على بعض مرحلة
من كرك وبها قبر جعفر الطيار واصحابه **ماوشان** اقول ظني انها بفتح الميم و
سكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخر نون بعد الالف الثانية بلدة
من بلاد اذربيجان وذكر في اللباب انها مع ميانج من اذربيجان وماشان
موضع كثير الشجر والماء عند همدان **ماهان** الدينور ونهاوند احدهما ماه
الكوفة والآخر ماه البصرة ذكره ابن الجواليقي في التعريب **مايمرغ** من اللباب
بفتح الميم وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون
الراء المهملة وفي اخرها غين معجمة وهي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي
نخشب ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند وايضا موضع آخر على طرف جيحون
مايين في اللباب بفتح الميم وسكون الالف وياء مكسورة وتحتها نقطتان
وفي آخرها نون بلدة من بلاد فارس **مباسك** من اللباب بضم الميم وفتح الباء
الموحدة والراء المهملة وفي آخرها كاف بليدة بين بغداد وواسط على شاطئ
دجلة **متوث** من اللباب بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو
وفي آخرها ثاء مثلثة مدينة من مدن خوزستان المشهورة وهي بين قرقوب
والاهواز قال في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراسخ **مجدل**
في المشترك بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام وهي
مدينة بالخابور من نواحي الجزيرة **محصب** من المشترك بضم الميم وفتح الحاء
المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم باء موحدة وهو موضع فيما بين
مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو خيف بني كنانة سمي
بذلك للحصباء التي في ارضه **محلة** من المشترك بفتح الدال المهملة والقاف
وهي مدينة كبيرة من الثالث من الغربية من النيل وهي ذات اسواق
وهي قصبة الكورة الغربية من الديار المصرية ابن سعيد طولها لح كب عرضها
لا د وقال في المشترك وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة **محمد اباد**

موضعه بعد ذكر مدينة ابن الخصيب ما سيذكر على

غ المراصد وضم الميم الثانية

قرية على باب نيسابور بينهما فرسخ **محوّل** من المشترك بضم الميم وفتح الحاء
وتشديد الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وهي
كثيرة الاشجار متدفقة الانهار كانها غوطة دمشق **مداين** جمع مدينة وهو
معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة
التحتية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون وقد تبدل الفاء
باء كل ذلك سماعا وهي مدينة من الثالث من العراق وفي المداين ايوان
كسرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات
والمداين على دجلة من شرقيها تحت بغداد على مرحلة منها ودجلة تنحدر من
المداين الى عكبرا الى البردان الى النعمانية الى دير العاقول الى جرجرايا
الى فم الصلح قال في العزيزي والمداين تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة
الكبرى التي بها ايوان كسرى في شرقي دجلة وارتفاع الايوان ثمانون ذراعا
وكان يقال لها روحة المداين وطيسفون ايضا واسبانبر ايضا وكان في جانب
دجلة الغربي مدينة تعرف بباط المداين وكان الى جانبها مدينة تسمى بنهرسير
في الاطوال طولها ل ع عرضها لح ي في القانون طولها ع كل عرضها لح م **مدين**
بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون مدينة
من اول الثالث من ساحل الحجاز وهي مدينة خراب على بحر القلزم محاذية
لتبوك على نحو ست مراحل منها وبها البئر الذي استقى منها موسى عم لسائمة
شعيب وماء اهل مدين من نهر يجري لهم ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب
عم ثم سميت القرية بهم ويشهد به قوله تع والى مدين اخاهم شعيبا
قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان
متشامة الغصن من الجانب الغربي في الاطوال طولها نه ن عرضها كط في القانون
طولها نو ك عرضها كط ابن سعيد طولها سا عرضها كد نب في الرسم طولها سا ك
عرضها كط. **مدينة** بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة
من تحت وسكون المثلثة وكسر الراء المهملة ويقال طيبة بفتح الطاء على وزن
شيبة وهي في مستو من الارض وفي شمالها جبل احد وفي جنوبها جبل

عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلعم ومسجده
والى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر رض وقبر عمر رض وعليها سور من لبن
في الاطوال طولها سه ك عرضها كه. في القانون طولها سو ل عرضها كد. ابن سعيد
طولها سه ك عرضها كه لا في الرسم طولها سه ك عرضها كه. ومن قرى المدينة الربذة
وبها قبر ابي ذر الغفاري رض طول الربذة س ل عرضها كد ي وبالمدينة بئر
بضاعة بضم الباء الموحدة وكسرها وذكرها في الاحاديث مشهور وبها
بئر اريس التي سقط بها خاتم النبي صلعم من يد عثمان رض وجد في طلبه
فلم يجده **مدينة مصاف** وهي بلدة جليلة وفيها انهر صغار من اعين ولها
بساتين وقلعة حصينة وهي مركز دعوة الاسمعلية وهي في لحف جبل لبنان
ومصاف عن بارين في جهة الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة
الغرب على مسيرة يوم **مورا** بفتح الميم والراء المهملة والالف والمشهور موره
وهي مملكة تبتدئ من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وموره
اليوم جميعها اسلامية فتح اكثرها في زمن السلطان محمد خان وبعضها في زمن
ابنه السلطان بايزيد خان وبمتد جنوبا ويشتمل على قطعة من ساحل بحر
الروم على بلاد وجبال خارجة عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين
قسطنطينة وبين جنس من الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف والكاف
والياء آخر الحروف والمثناة الفوقية ولام والف ونون فالنصف
الذي يلي البحر لصاحب قسطنطينة والنصف الآخر للقيتلان المذكورين
وهو المسمون اليوم بارنود وتجاور هذه المملكة من غربيها بلاد اللفجوط
وهم جنس من الروم ولهم لسان منفردون به **مراغة** من المشترك
بفتح الميم والراء المهملة والالف وغين معجمة وهاء بلدة من الرابع من
آذربايجان قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة
نزهة جدا وهي كثيرة البساتين والرساتيق قال المهلبي ومراغة
غربي تبريز وبينهما سبعة فراسخ ومراغة محدثة كانت قرية فنزل
بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فرفع الناس فيه دوابهم ثم بناها

بناها مدينة فسميت مراغة وهي نزهة جدا وبالتل الذي هي خارجها
رصد خواجه نصير الدين لهلاكو في الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين
العرضي ويحيى بن المغربي في الاطوال طولها عا ك عرضها لز م في القانون
طولها عج ي عرضها لز ك ابن سعيد طولها عب ن عرضها م ل **مراكش** بفتح الميم
وتشديد الراء المهملة وفتحها والف ساكنة ثم كاف مضمومة وشين
معجمة بلدة من الثالث من المغرب الاقصى وهي محدثة بناها يوسف ابن
تاشفين في ارض صحراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين
فكثر وخمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الحمى في المراصد ومعنى مراكش
اسرع لانها كانت موضع مخافة وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشماليها
مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها الجهات التي بين سجلماسة وفاس
ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي
عن شمالي اغمات بميلة يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا ابن
سعيد طولها يا ه عرضها كط. **مرباط** بكسر الميم وسكون الراء المهملة ثم
باء موحدة والف بعدها طاء مهملة بليدة خارجة عن الاول الى الجنوب
او منه ومن اليمن وهي على ساحل ظفار في الشرق والجنوب عن
ظفار قال الادريسي بين مرباط وبين قبر هود عم خمسة ايام وبجبال
مدينة المرباط ينبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد في الاطوال طولها
عب عرضها يب. ابن سعيد طولها عد عرضها يد ل **مربد** من المشترك
بكسر الميم وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة محلة
عظيمة بالبصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار و
يتناشدون الاشعار ويبيعون ويشترون **مرج راهط**
بفتح الميم وسكون الراء المهملة والجيم وفتح الراء الثانية والطاء
المهملة كان في غوطة دمشق من ناحية الشرق وبه كانت الوقعة
بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة لمروان واليمانية **مرسى الخرز**
المخصوص بالمرجان وهو في آخر حد مملكة بجاية وشرقي قسطنطينة

وامام هذا المرسى جزيرة سردانيه في المراصد مفعلة من رست السفينة
والخرز بفتح الخاء المعجمة والراء ثم زاي موضع معمور على ساحل افريقيه
بينه وبين بونه ثلثة ايام منه يستخرج المرجان مجتمع التجار فيستاجرون
اهل تلك المواضع على استخراجه من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه
مشقة ولا السلطان فيه حصة فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب
طوله قدر الذراع ثم يشد في طول ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل فيركب
صاحبه في قارب ويبعد عن الساحل قدر نصف فرسخ في المكان الذي ينبت
فيه المرجان فيرسل الصليب في الماء حتى ينتهي الى القرار ثم يمر القارب
يميناً وشمالاً ومتديراً الى ان يعلق المرجان في ذوايب الصليب ثم يقتلعه
بقوة ويرقيه اليه فيخرج وقد علق في ذلك الصليب جسم متشجر الى العصر
اغبر القشر فاذا حك عنه خرج احمر فيفصله الصناع **مرسى النجاج**
مدينة في المغرب كثيرة القطن لها حصن دايرة بها وبئرها قليل ومرساها
فرغها اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاسطول اليها ومرساها مامون
مرسيه بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها
وفي اخرها هاء مدينة من اوايل الخامس من شرق الاندلس من مملكة
تدمير وهي محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين وهي على
الذراع الشرقي الخارج من نهر اشبيليه في القانون طولها سل عرضها
لهكـ ابن سعيد طولها ح عرضها لطي **مرعش** من اللباب بفتح الميم
وسكون الراء والعين المهملتين وفي اخرها شين معجمة بلدة من الرابع
من الشام في المراصد وهي مدينة بالثغور بين الشام وبلاد الروم احدثها
الرشيد لها سوران وفي وسطها حصن يسمى المرواني كان بناه مروان الحمار
ولها ربض يعرف بالهارونية قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان
صغيرتان بينهما مياه وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الفداء
وطول الحدث سب له وعرضها لو ل في العزيزي بينها وبين انطاكيه ثمانية
وسبعون ميلاً وبينها ايضاً وبين محاضة العلوي على نهر جيحان اثنا عشر ميلاً

كصاحب القارب السفينة الصغيرة منه

ميلاً في الاطوال طول مرعش سا عرضها لو ل في القانون طولها سب عرضها
لد **مرغاب** في اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الغين المعجمة
والف وباء موحدة وهو نهر بمرو الشاهجان وهو ايضاً قرية بنواحي
هراة **مرغنان** في اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة ونون والف ونون ثانية وهي بلدة من مشاهير بلاد فرغانة
مرقب وبلنياس بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وباء موحدة
في الآخر وبلنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة
تحتية والف وسين مهملة المرقب اسم للقلعة وهي قلعة حصينة البنا
مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينها قريب من فرسخ وهي
من الرابع من سواحل حمص في الذيح طولها س عرضها لد مه ويزرع فيها
قصب السكر وبها اعين كثيرة في العزيزي وبلنياس دون جبلة وبينها
وبين انطرسوس اثنا عشر ميلاً وهو حصن احدثه المسلمون في سنة اربع
وخمسين واربعمائة **مرمرا** وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني
وبها مقطع الرخام وهي على مائتي ميل من قسطنطينة **مرمه** وهي فرضة
مشهورة ببر العدوة وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة
ميل ويقابل المرمة من الاندلس فرضة المنكب والمرمة في جهة الشرق
عن سبتة على مائتي ميل **مرند** من اللباب بفتح الميم والراء المهملة وسكون
النون وفي آخرها دال مهملة مدينة من الرابع من اذربيجان وهي قريبة
من تبريز وفي جهة الشرق عنها بميلة مسيرة الى الشمال وقال من رآها
انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار وقال المهلبي وهي عن تبريز اربعة
عشر فرسخاً ومن مرند الى خان كركو خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوي
اثنا عشر فرسخاً وبينها يعبر نهر الرس في القانون طولها ع عرضها لز ل
في الاطوال طولها عب مه عرضها لز ن **مرو الروذ** من المشترك بفتح الميم
وسكون الراء المهملة وفي آخرها واو وقال في اللباب وفتح الواو والف
ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة والروذ بالعجمي النهر

في المراصد وباء ساكنة

بل ماية ميل وفم الخليج الى الجهة نحو الجنوب ... الجزيرة وبينه وبينها ستون ميلاً

ومعني مرو الروذ مرو النهر في المشترك والنسبة اليها مروروذي قال
في اللباب وينسب اليها مرو الروذي ومروذي وهي مدينة من الرابع من
خراسان وهي مدينة حسنة مبنية على نهر وهي من اشهر مدن خراسان بينها
وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا قال ابن حوقل وهي اكبر من بوشنج
ولها نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والهواء وقصر احنف على مرحلة
منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين
الحسنة وبين مرو الروذ الي الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب في الاطوال
طولها قر ؟ عرضها لو ك في القانون طولها قد م عرضها لو ل في الرسم طولها فه عرضها
لح ن مرو الشاهجان من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفي
آخرها واو ومرو الشاهجان معناه روح الملك والنسبة اليها مروزي
وهي مدينة من الرابع من خراسان وهي قديمة يقال انها من بناء طهمورث
وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال وارضها سبخة كثيرة الرمل ويجري
على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء الي حياض المدينة ويشرب
اهلها منه ولها ثلثة انهار أخر وبها الفواكه الصحيحة حتى ان نقيعها تقدد ويحمل
الي البلاد ولها الزبيب المفضل وللمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم
الابنية على الانهار وتميز كل سوق عن غيره ما ليس لغيرها من البلاد وبينها
وبين مرو الروذ اربعة ايام وبين مرو الشاهجان وبين كل واحدة من
نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يوما وبمرو الشاهجان
كان مقام المامون لما كان بخراسان وبمرو الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك
الفارس ومنها ظهرت دولة بني العباس وفي دار تخفى منها يعرف بابي النجم
المعيطي صبغ اول سواد لبسه المسودة وفيها جاءت المامون الخلافة وخرج
منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من العلماء والائمة وكذلك كانت
في ايام العجم فان برزويه الحكيم او الطبيب كان فيها ويرتفع منها الابريسم
الكثير والقطن ولها نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه انهار
تاتي الى مدينة مرو يعرف بنهر مرغاب حسبما ذكرنا اولا في الاطوال طولها فز

فن عرضها لد م في الرسم طولها فد ك عرضها لح يه في القانون طولها فو ل عرضها
لو م مرية من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد المثناة من
تحت وفي آخرها هاء مدينة من الرابع من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية
وهي مسورة وهي على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق
ولها بر فسيح وساحل نضير وبحر زبرجدي واسوارها عالية وقلعتها
منيعة وهواها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها القياس
طولها ند م عرضها له مب مزغنان جزاير في بحر الغرب ومدينتها على صفة
بفتح الميم وسكون الزاي وكسر الغين المعجمة ثم نونان بينهما الف
البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن آبار وهي عامرة آهلة وتجاراتها
مربحة واسواقها قايمة ولها بادية كبيرة ومن الجزاير الي مرسي الزجاج ثمانية
وثلثون ميلا مزينان في اللباب بفتح الميم وكسر الزاي المعجمة وسكون المثناة
من تحتها ونونين بينهما الف بليدة من اواخر خراسان اذا خرجت الي العراق
مستغانم مدينة من مدن بر العدوة وهي فرضة لغزاة ويصب في شرقيها
نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلث
مجار ونصف مجرا مسواهي بالميم والسين المهملة وواو ثم الف وهاء وياء
مثناة تحتية مدينة من اواخر الثاني من السند غربي نهر مهران كذا قاله ابن
حوقل مسيلة وعن عبد الواحد مسيله بكسر الميم والسين المهملة وسكون
المثناة من تحت وفي آخرها لام الف بدل الهاء مدينة من الثالث من الجريد
من معاملة بسكرة وهي محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها
نهر يمر بغربيها ويغوص في الصحاري وهو في شمالي بسكرة في العزيزي
احدثها العاصم بالله الفاطمي سنة خمس عشر وثلثمائة وسماها المحمدية
في الاطوال طولها كح عرضها ل ك ابن سعيد طولها كح م عرضها كط م مسينة
بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفتح
النون ثم هاء مدينة من الرابع في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية
وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل
لقلوريه ابن سعيد طولها له م عرضها لح يه مشان في اللباب بفتح الميم والشين

الف الاولى مشددة صح

وهي فرضة مشهورة من عمل بجاية طولها كح عرضها لج ل

المعجمة والف ونون وهي قرية كبيرة تشبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل
موصوفة بكثرة الوخم وفي المراصد المشان بالفتح وآخره نون بليدة قريبة
من البصرة كثيرة التمر والفواكه ولعله بالضم باسم الرطب المشان وهو نوع
منه طيب وهي وخمة جدا قد كان الخلفاء ببغداد اذا سخطوا على احد نفوه اليها
ولعلهم فتحوا ميمه لذلك اي موضع الشين ومنها كان الحريري صاحب
المقامات ومشان بكسر الميم جبل **مشغرا** في المراصد بفتح الميم وسكون
الشين والغين والزاي المعجمات من قرى دمشق مدينة في غاية الحسن
بالاشجار والانهار وهي على اربعة وعشرين ميلا من صيدا **مشقعه** بالميم والشين
المعجمة والقاف والهاء في الآخر مدينة في شمالي الاقليم الرابع من الصقالبة
ابن سعيد وصاحبها من الصقالبة واسع الملك ضخم العسكر وذكر ان شرقيها
جزيرتي الرجال والنساء طولها مح عرضها نج. **مشهد الرديني** المشهد
معروف والرديني بضم الراء وفتح الدال المهملتين وسكون المثناة من تحت
وكسر النون ثم مثناة من تحت وهو مشهد على حافة النيل من شرقيه وهو
في جنوبي اسوان على نحو شوط فرس **مصر** في القاموس ومصر المدينة
المعروفة سميت لتمصرها او لانه بناها المصر بن نوح وقد تصرف وقد تذكر
يقول العبد الضعيف رأيت في كتاب تاريخ الحكماء للوزير جمال الدين
القفطي وزير السلطان بحلب انه لما كبر ادريس عم اتاه الله القوة فنهى
المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث عم فاطاعه اقلهم
وخالفه جلهم فنوى الرحلة عنهم وامر من اطاعه منهم بذلك فثقل عليهم
الرحل عن اوطانهم فقالوا له واين نجد اذا رحلنا مثل بابل وبابل بالسريانية
النهر وكانهم عنوا بذلك دجلة والفرات فقال اذا هاجرنا الله رزقنا غيره
فخرج فخرجوا وساروا الى ان وافوا هذا الاقليم الذي سمي بابليون فرأوا
النيل ورأوه واديا خاليا من ساكن فوقف على النيل وسبح الله وقال الجماعة
بابليون واختلف في تفسيره فقيل نهر كنهركم وقيل نهر مبارك وقيل ان يون
في السريانية مثل الافعال التي للمبالغة في كلام العرب وكان معناه نهر اكبر

اكبر فسمي الاقليم عند جميع الامم بابليون وساير فرق الامم على ذلك الا العرب
فانهم يسمونه اقليم مصر نسبة الى مصر بن حام النازل بعد الطوفان والله
اعلم بكل ذلك انتهى وديار مصر يقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي
ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر
والحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من رفح الى العريش ممتدا الى الجفار
الى الورادة الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين
الاسكندرية وبرقة والحد الغربي ما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل
اخذا جنوبا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد الجنوبي من حدود النوبة
المذكورة اخذا شرقا الى اسوان الى بحر القلزم والحد الشرقي من بحر
القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بني اسرائيل
ثم يعطف شمالا الى بحر الروم عند رفح حيث ابتدأنا قال في خريدة العجايب
ويقال ان غالب ارض مصر ذهب مدفون حتى قيل ان ما فيها موضع
الا وهو مشغول بشيء من الدفاين **مصطكي** جزيرة في بحر الروم وبها
ديون وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي داخلة
في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي لصاحب قسطنطينية
ومنها يجلب المصطكي الى البلاد وهو من شجر ينبت بها يشبه شجر الفستق
الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجرة بمشاريط فيسيل منها
المصطكي ثم يجمد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض يكون دون
ذلك وهذه الجزيرة جنوبي قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكي من الشمال الى
الجنوب نحو ستين ميلا وهي شرقي جزيرة اقريطش وبينهما نحو ثلثين ميلا
مصيصه من منزل الارتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها
وسكون المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها مدينة من الرابع
من بلاد الارمن بناها ابو جعفر المنصور وقال في المشترك ان مرج الديباج
المذكور في فتوح الشام عن المصيصة على عشرة اميال وسمي بذلك لحسنه ونضارته

[illegible]

في القاموس والمصيصة كسفينة بلد ولا تشدد منه

في الاطوال طولها نط له عرضها لو له قال ابن حوقل والمصيصة مدينتان احديهما
يسمى المصيصة والاخرى كفربيا على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة وهي
حصينة جدا على شرف من الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها الى
قرب البحر نحو اربعة فراسخ في العزيزي ومنها القراء المصيصية المشهورة
معان بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل وهي مدينة
صغيرة وسكانها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة في الاطوال طولها
نو ل عرضها ل. اقول وهو الآن خراب ليس بها احد وهو على مرحلة من الشوبك
معبر بفتح الميم وعين مهملة وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة وهو احد الاقاليم
الثلثة التي للهند اوله يقع شرقي الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرقي
المنيبار قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب الآس و
بعصارتها يضرب المثل وفي شماليها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك
الهند وفي غربيها يصب نهر الصلو كان في البحر والمعبر من الثالث من اواخر
الهند ابن سعيد طولها قمب عرضها يرك معرة من اللباب بفتح الميم والعين
المهملة ثم راء مهملة مشددة وفي الآخر هاء والمعرة اثنتان احدهما معرة
النعمان وهي مدينة من الرابع من جند حمص قال الشيخ ابو البقاء النحوي
في شرح المقامات الحريرية النعمان هنا الرجل اضيف اليه البلد وهو
بضم النون والمعرة في الاصل العيب يقال عره يعره عرا وقال المسعودي
في شرح المقامات وهو النعمان بن بشير من الصحابة وكان والي حمص
وتلك النواحي وكانت المعرة تسمى قديما ذات القصور فلما مات للنعمان
ابن هناك قيل لها معرة النعمان في العزيزي وهي مدينة جليلة عامرة
كثيرة الفوكه والثمار والخصب وشرب اهلها من الابار في الاطوال طولها
سا مه عرضها لدم القياس طولها سام عرضها له مه والمعرة الثانية معرة
نسرين بالنون والسين المهملة عن السمعاني والمشهور انها معرة
مصرين بميم وصاد مهملة قال ابن حوقل وهي مدينة متوسطة وما حولها
من القرى اعذاء ليس بجميع نواحيها ماء جار ولا عين كذلك غالب الاماكن

الاماكن التي هي من جند قنسرين اعذاء ومياههم من السماء في الاطوال
طولها سا مب عرضها له لب وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب
والنسبة الى المعرة معري لان لهم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين
فالنسبة الى الاولى معري والى الثانية معرنسري غير ان اكثر اهل العلم
لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجده
في اللباب معلا بفتح الميم وسكون العين المهملة ولام والف مدينة
من الاقليم الاول مقدشو ثابتها في مزيل الارتياب مضبوطة بالشكل
كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وضم الشين المعجمة في آخرها
واو مدينة كبيرة بين الزنج والحبشة خارجة عن الاول الى الجنوب ابن سعيد
طولها سب عرضها ب. ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه
نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيق النيل مصر من بحيرة كورا
ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند مقذونيه في المراصد بفتح الميم والقاف
وضم الذال المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة اسم مصر باليونانية
القديمة انتهى قال المؤلف وهي مدينة من الخامس من اعمال قسطنطينية في القانون
وهي مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبه وهي في غربي الخليج القسطنطيني اقول
ذكر المؤلف في كتابه المسمى بالمختصر في اخبار البشر ان مقذونيه مدينة على شرقي
الخليج القسطنطيني في الاطوال طولها ن عرضها ما. في القانون طولها مط عرضها
م. مكران حد يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان من اللباب
مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والف ونون قال ابن
حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقحط والضيق
وتلك النواحي على شط مهران من غربيه بقرب الخليج المنفتح من مهران على
ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان ومكران من
الثالث من السند في القانون طولها صح عرضها كد به ابن سعيد طولها فز
عرضها كري في الاطوال طولها فح عرضها كر به مكناسه من المشترك بكسر الميم
وسكون الكاف ونون والف وسين مهملة وهاء ابن سعيد ومكناسة مدينتان

على ثنيّة بيضاء بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة ولها نهر يسمّى
فلفل وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون **مكة** بالميم
المفتوحة والكاف المفتوحة المشدّدة وفي آخرها هاء بلدة من اول
الثاني من تهامة وقيل من الحجاز وذكر في تحفة الاداب في ذكر التواريخ
والانسان ان شيث عم هو الذي بنى الكعبة بالطين والحجارة وكانت
هناك خيمة لآدم عم وضعها الله له من الجنة وهي في واد بين جبال غير
ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه
ويقال لبطن مكة بكة بالباء الموحدة المفتوحة قال الجوهري في صحاح وسمّي
بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكة اي زحمة ويحيطها سور
وبالحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاه الكعبة وعليها قبة مبنية
قال ابن حوقل وليس بمكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود
الحرم ففيه عيون وثمار في الاطوال طولها سز يح عرضها كام في القانون
طولها سو عرضها كاك في الرسم طولها سز عرضها كاه ابن سعيد طولها مولا
عرضها كالا **ملازجرد** بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاي معجمة ساكنة
وجيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة ثم دال مهملة بلدة صغيرة من الخامس
من ارمينية وبناؤها بالحجر الاسود وبها اعين وليس بها اشجار وهي
قريبة من ارزن وبينهما يومان او ثلثة يقع ارزن في جنوبيها وفي جنوبيها
وشرقيها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف في الاطوال طولها مسلا عرضها
لط ل **ملطية** في المراصد بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء
والعامة بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وتشديد الياء مدينة من بناء الاسكندر
وجامعها من بناء الصحابة وهي من بلاد الروم يتاخم الشام وفي اللباب
بفتح الميم واللام ثم طاء مهملة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر وفي العباب
ملطيه بفتح الميم واللام وسكون الطاء المهملة وفتح الياء المثناة من
تحت ثم هاء وهي بلدة من الخامس من الروم وهي بلدة ذات اشجار
وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحف بها جبال كثيرة الجوز وساير

وساير الثمار مباحة الاكل لا مالك لها قال ابن سعيد وهي قاعدة الثغور
وهي شمالي الجبل الداير الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط
والجبال تحف بها من بعد وبها نهر صغير وعليه بساتين كثيرة يسقيها
ويمر بسورها وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما
نحو ثلث مراحل وهي بالقرب من كختا وكوكوف بينهما نحو مرحلتين في الاطوال
طولها سا عرضها لو في القانون والرسم طولها سا عرضها لط **ملفجوط** بفتح
الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضم الجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة والملفجوط
جنس من الروم ولهم لسان متفردون به وهم المسمّون اليوم بارنؤود وبلاد
الملفجوط على بحر الروم في ساحله الشمالي وهي داخلة في مملكة صاحب
القسطنطينية **ملنده** مدينة من مدن الزنج طولها قال عرضها ب ن وفي غربيها
خور كبير ينزل اليه نهر من جبال القمر وعلى شطي هذا الخور عماير كثيرة للزنج
وفي الجنوب عماير القمر وفي شرقي ملنده الخزاني وهو جبل مشهور عند
المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذا الى الشمال بتشريق ويظهر
في البر اخذ نحو الجنوب مستقيما نحو خمسين ميلا ومن غرايبه ان ما
في البر منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب
للحديد **منبج** من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة
وفي آخرها جيم بلدة من الرابع من جند قنسرين بناها بعض الاكاسرة
الذي غلب على الشام وسمّاها منبه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا
يسمى ابن دينار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سلمان بن مجالد
الفقيه فعربت منبه وقيل منبج وقيل انما سمّي البيت الشام منبه فغلب
على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في برية الغالب على مزارعها الاعذاء
وهي حصينة القياس طولها سب عرضها لو ل قال ابن سعيد والجسر اعني
جسر منبج خمسة وعشرون ميلا قال وهذا الجسر جزنا اليه الى حران وفوقه
على مرحلة جيدة حصن هدايا يجان عليه الى سروج في الاطوال ان موضع
جسر منبج حيث الطول سب ل والعرض لو ك وقال في القانون وجسر

منبج حيث الطول سن والعرض لو نه قال وهو على الفرات **منجروس** بفتح
الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء
ثانية وهي اكبر من بلاد منيبار وملكها كافر **منديهي** مدينة من الهند
وهي بين الوضنة والمعبر الي سرنديب طولها وكل عرضها نه **منرقة** بفتح
الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاء جزيرة
من الخامس في بحر الزقاق وبها مدينة طولها كرينه عرضها لط. وطول مسافتها
من الشمال الي الجنوب بانحراف خمسون ميلاً وقيل ستون ميلاً وهي شرقي
جزيرة مايرقة وبينهما خمسون ميلاً وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها
حصن مانع **منستير** من المشترك بضم الميم وفتح النون وسكون السين
المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي اخرها راء
مهملة وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل
واحدة منهما مرحلة **منصورة** من اللباب بفتح الميم وسكون النون وضم
الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة ثم هاء بلدة من الثاني
من السند وسميت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال
ابن حوقل وهي مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة
واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى النخيل وبها قصب
السكر وبها ثمر على قدر التفاح شديد الحموضة يسمى الليمونة قال في
العزيزي سميت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبي
بناها في ايام جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وسماها بلقبه ابن
سعيد طولها صه ل عرضها كه يب في الاطوال والقانون طولها صه عرضها
كوم والمنصورة ايضا مدينة من الثالث من ديار مصر في المشترك
بناها الملك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيلين الذين
ياخذ الغربي منهما الي دمياط والشرقي الى اشمون وهي بين القاهرة و
دمياط بناها في وجه العدو لما حاصروا دمياط ابن سعيد طولها نج ل
عرضها لا به وقال في المشترك ايضا والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه

هذه المنصورة التي من السند ومنها التي كانت ببطائح العراق من نواحي
واسط ومنها مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون
فانتقل اهلها الي كركنج غربي جيحون ومنها مدينة بنواحي افريقية استحدثها
المنصور بن القاسم الفاطمي فسمي المنصورة ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم
لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها
ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط وكل واحد ممن
بناها ملك عظيم وسماها المنصورة تفاولا لها بالنصر والدوام فخرب جميعها
عن آخرها **منف** بكسر الميم (في المراصد بفتح الميم) وسكون النون وفي آخرها فاء وهي مصر القديمة
وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبنى الفسطاط من البر الآخر
الشرقي بامر عمر بن الخطاب رض وبمنف آثار قديمة عظيمة مذهلة من الصخور
المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باق الي زماننا هذا لم يتغير
من الشمس وغيرها على طول هذه المدة ومنف عن مصر على مرحلة قريبة
وهي من الثالث من ديار مصر في الاطوال طولها نح كـ عرضها ل كـ في القانون
طولها نذ ن عرضها كط كـ في الرسم طولها لو م عرضها كط **منفلوط** بفتح الميم وسكون
النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهملة في الآخر بليدة نحو المعرة
من اول الثالث بالصعيد الاوسط تحت اسيوط على مرحلة منها وهي في بر
الغرب عن النيل وهي على شط النيل وبها مسجد جامع في الاطوال طولها
نب كـ عرضها كو م **منكب** في المراصد بضم الميم وفتح النون وتشديد الكاف
وفتحها والباء موحدة وهو بحر على ساحل جزيرة الاندلس من اعمال
البيرة بينه وبين غرناطة اربعون ميلاً فرضة على ساحل غرناطة ويقابله
من بر العدوة المرمه وعرض البحر بينهما مجرا **منيبار** بضم الميم وكسر النون
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر
اسم اقليم من الاقاليم الثلاثة للهند وهو شرقي الجزرات وهي بلاد
الفلفل في شجره ناعما قيد كعنا قيد الدخن وشجره ربما التف على غيرها من الاشجار
كما يلتف الدوالي **منيبش** بفتح الميم وكسر النون وسكون المثناة التحتية

وفتح البا الموحدة وتشديد المثناة الفوقية ونون في الآخر وهي بلدة من المعبر وهي
على الساحل **منى** وهو مقصور موضع بمكة وهو على طريق عرفات من مكة وبينها
وبين مكة ثلثة اميال **منية ابن حصيب** بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من
تحت وفي آخرها هاء وحصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة ويا مثناة من
تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة بلد من الثالث من الصعيد وبه اسواق و
حمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وعلى حافة النيل من الجانب
الغربي وهي تحت اشمونين على مرحلة قوية وذاتها في المشترك منية ابي الخصيب
وسمعتها ايضا منية بني الخصيب وهي كثير المزدرع وتحتها على يوم منها وهر
في الجانب الغربي عن النيل في الاطوال طولها نح عرضها كح به القياس طولها
نح عرضها كر **الموتفكة** قيل كان بقرب سلميه بالشام مدينة تدعى الموتفكة انقلبت
اهلها فلم يسلم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم مائة بيت فسميت حورتهم
التي بنوا فيها منازلهم سلم مائة فقال الناس سلميه وقد جاء عن علي رضه انه
قال في ذم اهل البصرة يا اهل الموتفكة ائتفكت باهلها ثلثا وعلى الله الرابعة
وهذا يدل على ان الائتفاك الانقلاب وقيل ان المراد بالموتفكة مداين قوم لوط
عم كذا في المراصد **موته** في المراصد بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وتاء فوقها
نقطتان وبعضهم لا يهمزه قرية من قرى البلقاء في حدود الشام قيل انها من
مشارق الشام على اثني عشر ميلا من اذرح بها قبر جعفر بن ابي طالب وزيد
بن ابي حارثة وعبد الله بن رواحة على كل قبر منها بناء منفرد **مورور** بفتح الميم
وسكون الواو وراءين مهملتين بينهما واو حصن في غربي مالقة من عمل شنتمرية
ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي الاعلى صاحب كتاب روض الانف الذي
شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام **مورها** بضم الميم وسكون الواو وفتح
الراء المهملة وها حصن بالاندلس اعمال طليطلة **موش** بضم الميم وسكون الواو
ثم شين معجمة بلدة من الخامس من ارمينيه وهي بلدة صغيرة بغير سور وهي ذيل
جبل في فم واد ولها وطاة عظيمة تعرف بصحراء موش مسيرة يومين وبها
مروج ومراعي وموش من ميافارقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث

مراحل في الاطوال طولها سدل عرضها لط **موصل** من اللباب بفتح
الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام مدينة من الرابع من
الجزيرة وهي على دجلة وجانبها الغربي في المراصد وسميت الموصل لانها وصلت
بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت
بين بلد والحديثة وقيل ان الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل وعن بعض اهلها الموصل
في مستو من الارض ولها سوران قد خرب بعضها وسورها اكبر من سور دمشق
والعامر في زماننا نحو ثلثيها ولها قلعة من جملة الخراب في الاطوال كح ل عرضها
لو ل وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقي مدينة نينوي الخراب وفي جنوبي
الموصل يصب الزاب الاصغر الي دجلة عند مدينة انوار الخراب ومدينة نينوي
هذه هي البلدة التي ارسل اليها يونس عم **موقان** من اللباب بضم الميم وسكون
الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون مدينة من الرابع من اول
حد آران في تحفة الاداب سميت بموقان بن يافث بن نوح عم قال ابن حوقل
بينها وبين باب الابواب يومان في العزيزي مدينة موقان من عمل اردبيل
في الاطوال طولها عج عرضها لحـ م اقول انه لم يبق مدينة موقان من هذا الزمان شهرة
وانما المشهور اراضي موقان وهي ارض متسعة كثيرة المياه والمراعي وهي في
ساحل طبرستان على الغرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز
على نحو عشر مراحل **مولتان** بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والف
ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بالواو واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون
التاء بالطاء وهي مدينة من الثالث من الهند قال في القانون المولتان من السند
طولها صوكه عرضها كطم في الاطوال طولها صوله عرضها كطم قال ابن حوقل
والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصنم على
صورة انسان متربع على كرسي قد مد ذراعيه وهو لابس جلدا على صورة
السختيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل اليه من المال يأخذه امير الملتان
وهو مسلم في العزيزي اعمال الملتان واسعة من الغرب الي حد مكران ومن الجنوب
الي حد منصورة ومن ملتان الي غزنة مائة وستون فرسخا **مهجم** بفتح الميم وسكون

الهاء وجيم وميم مدينة من الاول من تهايم اليمن وهي عن زبيد ثلثه
ايام ولها جامعان وهي في مستو من الارض وهي في الشمال والشرق
عن زبيد وهي عن صنعا ست مراحل قال الادريسي من عدن الي المهجم ست مراحل
في الاطوال طولها سد عرضها نز. مهديه بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة
وهي منسوبة الي المهدي وهي مدينة من الثالث من افريقيه على البحر وهي محدثة
استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسه وجعلها
المهدي كرسي مملكة افريقيه وعلى طرف داخل في البحر كهيئة كف متصل بزند
والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس
وحصنها سور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابتداء
في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتني بها الحصون والقصور الحسنة الشارقة
على البحر والظاهرة عنه وابتني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من
اجل الامصار في الاطوال طولها لب عرضها لب ل في القانون طولها لام عرضها
لاك ابن سعيد طولها لدم عرضها لب. مهراج ويقال جزيرة المهراج الظاهر
انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف وجيم في الآخر وهي جزيرة في البحر الاخضر
خارجة عن الاول الي الجنوب في القانون طولها قم عرضها ا. ابن سعيد وهي
جزاير كثيرة وصاحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهبا وفيلة وجزيرة
الكبيرة وهي التي فيها مقر ملكه وطولها مائتا ميل وعرضها مائة ميل وهي حيث
الطول قنا والعرض يب ل وقال المهلبي وجزيرة سريرة جزيرة في اعمال
الصين وهي عامرة آهلة اذا اقلع المراكب منها طالب للصين واجه في البحر
جبال ممتدة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها
وجدوا فيها ابوابا وفرجا في اثناء ذلك الجبل يفضي كل باب منها الي بلد من
بلدان الصين واظن ان جزيرة سريرة هي جزيرة المهراج مهراس
بكسر الميم وسكون الهاء اسم لما يدخل في جبل احد وفي الحديث ان رسول
الله صلعم عطش يوم احد فجاء علي بن ابي طالب رضي بماء ورقة فعافه رسول
الله صلعم وغسل به الدم عن وجهه وعندها استشهد حمزة عم رسول الله صلعم

صلعم مهرجان في اللباب بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم والف ونون
وقال غيره اما الراء فمفتوحة اسم لبلدة اسفراين وقدم ذكرها في فصل الالف
مهروبان من المشترك بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المهملة والف ونون
مدينة من الثالث من خوزستان وقيل من فارس وهي صغيرة وهي فرضة
ارجان وما والاها قال العزيزي ومدينة مهروبان على البحر وينتهي البحر مشرقا
بعد مهروبان الي سينيز في الاطوال طول مهروبان عه مه عرضها كط ك
في القانون طولها عو ك عرضها ل ابن سعيد طولها عو ل عرضها ل م مهرة بفتح الميم
ثم هاء ساكنة وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها هاء وبلاد مهرة ليس
بها نخيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل والسنتهم مستعجمة لا يكاد يوقف
عليها وينسب اليها النجب المفضلة ويحمل منها اللبان الى الآفاق وهي عن هجر
ثلثون يوما وهي نائية البوادي وهي من الاول من اليمن في الاطوال
طولها عه عرضها يو. ذكر في الصحاح ان الابل المهرية منسوبة الى مهرة
بن حيدان الي قبيلة ميانج من المشترك بفتح الميم والمثناة من
تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم من اللباب بفتح الميم
ومثناة تحتية والف ونون وهاء بلد من الرابع من اذربيجان وهي
على مسيرة يومين من مراغه في الاطوال طولها عب له عرضها لز ابن سعيد
طولها عو به عرضها لو. في القانون طولها عح عرضها لز ل ميبذ بفتح الميم وسكون
المثناة من تحت وضم الباء الموحدة وفي اخرها ذال معجمة بلدة من الثالث
بنواحي اصبهان من كورة اصطخر قريبة من يزد بينها وبين الفهرج خمسة
عشر فرسخا في الاطوال طولها عح ل عرضها لب. ميدان في المراصد بالفتح
ثم السكون عدة مواضع محلة بنيسابور ومحلة باصبهان يسمي ميدان اسويس
وشارع الميدان ومحلة بخوارزم ومدينة بما وراء النهر في اقصاه قرب
اسبيجاب يحمي بها العرب للتجارات والصلح ميمند من المشترك بكسر
الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال
مهملة قرية من قري غزنه واليها ينسب ابو الحسن علي بن احمد الميمندي

يعرف بميدان زياد بن عبد الرحمن
منها الامام الميداني صاحب
مجمع الامثال

وزير محمود بن سبكتكين وميمند ايضاً قرية من قرى ارض فارس قال
من رآى هذه التي من بلاد فارس انها بلدة صغيرة وليس لها سور ولها
اشجار جوز وتفاح ومشمش وعنب وبينها وبين جور مرحلتان وهي عن
جور في جهة الشرق وهي جنوبي شيراز بوب على مرحلتين وميمند من اعمال
من زابلستان في الاطوال طولها صا نه عرضها لح ك في القانون طولها صب م
عرضها لح م **ميافارقين** من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها
وسكون الالفين وبينهما فاء مفتوحة وبعدها راء مهملة ثم قاف وياء آخر
الحروف ونون مدينة من الرابع من الجزيرة قال ابن سعيد وهي قاعدة
ديار بكر وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها وبها قبر سيف
الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية
وبعضهم يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد
الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب وقالوا فارقي
وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق
آخر ابعد على ماردين وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حجر دون
حماة وبها جبل في شماليها وهي في ذيله ولها نهر صغير تنبع على شوط فرس
عنها من عين تسمى عين حنبوص بين الغرب والشمال عنها يسقي بساتينها
في الاطوال طولها سد نه عرضها لح . ابن سعيد طولها سو عرضها لح ل في الرسم
طولها سه م عرضها لح . **ميسان** اسم موضع ببلاد فارس ذكره ابن الجواليقي
في التعريب **فصل النون نابلس** بفتح النون والف وضم الباء الموحدة
واللام وسين مهملة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني وهي
مدينة من الثالث من الاردن في المراصد وهي مدينة مشهورة بارض
فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها كثيرة الماء لطيفة بينها وبين
بيت المقدس عشرة فراسخ لها كورة واسعة وعمل جليل كله في جبل
القدس ولليهود اعتقاد عظيم في هذا الجبل واسمه عندهم كرزيم وهي
مدينة السمرة لا يسكنون غيرها الا لحاجة من عمل وغيره والسمرة طايفة

طايفة من اليهود لهم بنابلس مسجد كبير يزعمون انه القدس وان بيت المقدس
ملعون عندهم حتى اذا اجتاز احدهم عليه اخذ حجراً فرجمه قال في العزيزي ان
يربعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على ابن سليمان بن داود وسكن نابلس
وبنى على جبل نابلس هيكلاً عظيماً وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء
بني اسرائيل وقال بنبوة موسى وهارون ويوشع وشرع للسمرة دينهم
وصدهم عن الحج الى بيت المقدس لئلا يطلعوا على فضل بني سليمان فيتغيرون على
يربعم ومن حينئذ ابتدى دين السمرة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى
جبل بظاهر نابلس في الاطوال طولها بر ل عرضها لب ي القياس طولها
نو كه عرضها لب **نائل** من الانساب بفتح النون وسكون الالف وكسر
المثناة الفوقية وفي آخرها لام بليدة من الرابع من طبرستان وقيل
من الديلم وكيلان في الاطوال طولها عو م عرضها لو ن في القانون طولها
عو نه عرضها لد نه **ناكور** بفتح النون وسكون الالف كاف وراء مهملة
مدينة من مدن الهند **ناورزا** بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء
مهملة ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم الف بلدة من الرابع من الارمن وهي
في سفح جبل مستعلية عنها ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي
جيحان وجيحان بينها وبين حمدون في الزيج طولها نط ل عرضها لو ن
نبزرت بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي المعجمة والراء
المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق مدينة من الثالث من افريقية
على البحر عن عبد الواحد وهي مرسى تونس وبنزرت على نهر يجري في
شرقيها وعليه المنارة ولها بحيرة حلوة في جنوبيها وبحيرة مالحة في شرقيها
يصب كل واحدة منهما في الاخرى فلا الحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تفسد
بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب قال الادريسي وطول
المالحة ستة عشر ميلاً وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها
ومن بنزرت الى طرفه سبعون ميلاً وطرفه حصين على البحر قليل العمارة
ابن سعيد طولها ل عرضها لح ل **نعمان** من المشترك بفتح النون والعين

المهملة واد بين مكة والطايف ويقال له نعمان الاراك **نجانيكث** من
اللباب بفتح النون والجيم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة
التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة وهي بليدة بنواحي سمرقند اسروشنه
فيما يظن السمعاني ونجانيكث من اعمال اسروشنه **نجد** بفتح النون وسكون
الجيم وفي الآخر دال مهملة في الصحاح النجد ما ارتفع من الارض ونجد من بلاد
العرب وهو خلاف الغور والغور هو تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض
العراق فهو نجد انتهى وقال النضر بن شميل النجد قفاف الارض وصلابها
وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض
المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة
اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق **نجران**
من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والف وفي آخرها نون
بليدة من الاول من اليمن ويشتمل على احياء من العرب ويتخذ بها الادم
وهي من صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال وبها النخل
وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش ستين سنة وهم الذين قصدوا بالفيل
فكان من امرهم ما قصه الله تع **نجيرم** في اللباب بفتح النون وكسر الجيم
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعدها ميم محلة بالبصرة وقد
اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من الثاني من فارس طولها عو ل عرضها
كو ل **نخجوان** في المراصد بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وآخره نون
ويقال بالقاف عوض الخاء المعجمة بلد باقصى اذربيجان **نخشب** وهي نسف
من اللباب بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة
مدينة من الخامس من ماوراء النهر ونخشب اسمها فلما عربت قيل لها نسف
قال ابن حوقل وهي في مستو من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين مما يلي
كش وبين نخشب وبين جيحون مفازة ولها نهر يجري في المدينة وهو
مجتمع مياه كش وينقطع في بعض السنة قال المهلبي نخشب كثيرة المياه و
الثمار وهي وبئة في الاطوال طولها فح عرضها لط . في القانون عرضها

عرضها لط ن **نرس** من اللباب بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي آخرها
سين مهملة نهر من انهار الكوفة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
مشاهير العلماء والنسبة اليها نرسي **نسا** من المشترك بفتح النون والسين المهملة
والف مقصورة مدينة من الرابع من خراسان على طرف المفازة في المراصد
كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فلما اتوها
فلم يروا بها رجلا فقالوا هؤلاء نساء والنساء لا تقاتلون فننسي امرها الى ان
يعود رجالها وتركوها ومضوا وهي بخراسان بينها وبين سرخس يومان
وبينها وبين ابيورد يوم وبينها وبين نيسابور ستة او سبع وهي مدينة
وبئة جدا يكثر بها خروج العرق المديني حتى انه في الصيف قل من ينجو من
اهلها وهي خصبة كثيرة المياه والبساتين قال المهلبي ونسا في الشمال عن
سرخس على سبعة وستين فرسخا ونسا يقال لها بالعجمية جيغول ينسب
اليها جماعة من اهل العلم في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد
وسرخس ومنها الامام احمد النسائي صاحب السنن في الاطوال طولها قب
عرضها يح . في القانون طولها فح ل عرضها لز م ابن سعيد طولها فب عرضها لط
ونسا ايضا مدينة بفارس وايضا مدينة بكرمان ونسا العليا هي اول كورة
تتصل من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خجند ونسا السفلي كورة
تتصل بنسا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في اصقاعهما جبال **نشوى**
وهي نقجوان من الانساب بفتح النون والشين المعجمة وفي آخرها واو ثم ياء آخر
الحروف بلدة من الخامس من اران وهي متصلة باذربيجان وارمينية
ابن سعيد ونقجوان من المدن المذكورة في شرقي اران فخربها التتر وقتلوا
جميع اهلها وفي شماليها مدينة الباب وبين نشوى وبين تبريز ستة
فراسخ في الاطوال طولها عال عرضها لط . ابن سعيد طولها عج نو عرضها لط
وقال بعضهم طولها سد كط عرضها ما له **نصيبين** من اللباب بفتح النون
وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحت ثم باء موحدة وياء ثانية ونون
مدينة من الرابع من ديار ربيعة وهي قاعدة ربيعة وهي مخصوصة بالورد

الابيض ولا يوجد بها ورد احمر وفي شماليها جبل كبير منه ينزل نهرها ويجري
على سورها والبساتين عليه ونصيبين شمالي سنجار وجبل نصيبين هو
الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح عم استقرت عليه من العزيزي
ونصيبين قصبة ربيعة ونهرها الهرماس وبها عقارب قاتلة في الاطوال
طولها سه ك عرضها لد. **نطنز** في اللباب بفتح النون والطاء المهملة وسكون
النون الثانية وفي آخرها زاي معجمة بليدة بنواحي اصفهان قال السمعاني
ظني ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا **نعمانية** من المشترك
بضم النون وسكون العين المهملة وميم والف ونون وياء مثناة تحتية
وفي آخرها هاء بليدة من الثالث من العراق وهي بين بغداد وواسط
وهي قصبة كورة الزاب الاعلي والزاب المذكور وهو الخارج من الفرات
في الاطوال طولها ع ك عرضها لح. **نقربنت** بفتح النون وسكون القاف والراء
المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية ثم مثناة فوقية جزاير
في مملكة البنادقة ويقال لها جزاير البحر بنت وكثيرا ما تمكس بين تلك الجزاير
سوار الحرامية **نوبندجان** من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح
الباء الموحدة وسكون النون والدال المهملة والجيم والف ونون بلدة
من الثالث من فارس وهي قصبة كورة شابور في الاطوال طولها عه عرضها
لي في القانون طولها عج يه عرضها لام **نوبه** الظاهر انها بضم النون وسكون
الواو وفتح الباء الموحدة وفي الآخر هاء وهي بلاد على جانبي النيل سميت
بنوبة بن حام بن نوح عم وقاعدتهم مدينة دنقله والنوبة نصاري قال
في خريدة العجايب النوبة ارض واسعة واقليم واسع ومسير مملكتهم ثلثة
اشهر ويقال ان لقمن الحكيم الذي كان مع داود عم وهو المذكور في القرآن
العظيم من النوبة وانه ولد بايله ومنها ذو النون المصري وبلال بن حمامه
خادم رسول الله عم ومؤذنه وعندهم معدن الذهب ودينهم النصرانيه
نوبهار في المشترك بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة و
الهاء ثم الف وراء مهملة وهو موضع على منزلتين من الذي في طريق

في طريق اصبهان نوبهار ايضا ببلخ بناء للبرامكة وهم كانوا اهل شرف قبل
ملوك الطوايف وكانوا عباد الاوثان فوصفت لهم مكة فسمعوا حال مكة
وتعظيم قريش وساير العرب لها فبنوا مثلها وسموها نوبهارا وكانوا السدنتها
فلذلك سموا برمكا وبر بمعني على اى على مكة اي القايمون على مكة وفي المراصد
نوبهار بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وهاء والف وراء في موضعين
احدهما قرب الري ونوبهار ايضا ببلخ بناء للبرامكة وهم كانوا اهل
شرف ببلخ قبل ملوك الطوايف وكانوا عباد الاوثان فوصفت لهم مكة
وحال الكعبة بها وما كانت قريش والعرب تدين به فاتخذوا بيتا وهو
النوبهار يضاهيون به الكعبة ونصبوا الاصنام فوقه وزينوه بالحرير
والجواهر النفيسة ومعني النوبهار الجديد وقد كانوا اذا عقدوا طاقا
او بنوا بناء حسنا ان يكللوه بالريحان ويتوخوا اول ما يطلع من
الريحان فوقع في زمن ظهور البهار فسموه النوبهار بذلك وكانت
الفرس تعظمه وتحج اليه وتهدي له وكانوا يسمون كل من ولي منهم السدانة
برمكا وكانوا اذا وافوا ذلك المكان يسجدون للصنم الكبير ويقبلون
يد برمك وكلما مات برمك صار ابنه برمكا عوضه حتي انتهت السدانة
الي برمك ابي خالد بن برمك في قصة طويلة وقيل كان النوبهار اسما
لبيت النار الذي ببلخ وكان برمك ابو خالد يعمره ويقوم به فعظم قدره
لذلك **نوسر** من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء
مهملة بليدة من مدن ماوراء النهر وهي بين بخارا وسمرقند عند جبل بها
زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوسري في الاطوال طولها فط ي
عرضها م ي **نوسرد** من اللباب بضم النون وسكون الواو والسين والراء المهملة وفي آخرها
دال مهملة وهي بلد من بلاد فارس وهي قصبة كازرون **نوقان** من
اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون مدينة
من الرابع من طوس وبظاهرها قبر الامام علي بن موسي بن جعفر وقبر
هارون الرشيد وعلي قبر علي بن موسي حصن وبه قوم يعتكفون وبنوقان

في المراصد بفتح الواو وسكون الراء

معدن البرام ومعادن الفيروزج والدهنج في الاطوال طولها فب مه
عرضها لح. نولي جزيرة في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمورة
في الشمال في رسم الارض للخوارزمي طولها ي. عرضها ح. نوي بفتح النون
والواو وفي اخرها مثناة تحتية قرية من قرى خوسران منها شيخ الاسلام
ابو زكريا النواوي اسمه يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعه بن
خرام الحزامي نهاوند من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون
الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها دال مهملة مدينة من الرابع
من بلاد الجبل وهي جنوبي همدان على جبل ولها انهار وباتين وهي
كثيرة الفواكه ويحمل فواكهها الى العراق لجودتها وقيل ان نوحا عم بناها
وكان اسمها نوح آوند فابدلوا الحاء هاء وقال في الاناب وكانت
بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب قال السمعاني وقعت
بها ايام ما في العزيزي بينها وبين همدان اربعة عشر فرسخا في الاطوال
طولها عج مه عرضها لدك في القانون عو ك عرضها له. في الرسم طولها عب.
عرضها لو. ابن سعيد طولها عج ل عرضها لو. نهر تيري النهر معروف وتيرى
من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء مهملة والف
مقصورة بلد من الثالث من نواحي الاهواز قال ابن حوقل ويعمل فيها الثياب
البغدادية ويحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادي في الاطوال عه به عرضها لم
نهر الملك مدينة من الثالث من العراق وهي تحت نهر صرصر بفرسخين ولها
نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق في العزيزي وهي على
شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر في الاطوال طولها ع لا عرضها لح كه
في القانون طولها سط ن عرضها لح ن نهر قي اذا جاوز وادي السغد
سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر قي وهو قلب
السغد ويتشعب من نهر في انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر قي مع
وادي السغد انهار على امتداده بحذاء كل بلدة ورستان حتى ينتهي
الى حد بخارا النهروان من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الزاي

في المراصد بالفتح وكسر [?] والواو مفتوحة والنون ساكنة ودال مهملة

الراء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون قال ابن حوقل وهو اسم البلد
والنهر الذي يشق في وسطه وقال والنهروان بليدة قديمة بالقرب من
بغداد ولها عدة نواحي خرب اكثرها وقال في الاناب النهروان على اربعة
فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة ونهروان من الثالث
من العراق في الاطوال طولها ع ك عرضها لح به في القانون عرضها لح كه
نهلواره بالنون والهاء واللام والواو ثم الف وراء مهملة وهاء ومنهم
من ذكر الراء اولا واخر اللام مدينة من الثاني من جزرات الهند وهي
غربي المنيبار وهي اكبر من كنبايت وهي فرضة على البحر على مسيرة ثلثة
ايام وكنبايت هي فرضة نهر واله وعمارة نهلواره مفرقة بين الباتين
والمياه وفي نزهة المشتاق مكتوبة نهرواره براءين في القانون طولها
صح ك عرضها كح ل نيريز وجدتها مضبوطة في القاموس بفتح النون وسكون
المثناة التحتية وكسر الراء المهملة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم زاي معجمة
في الآخر وهي قرية بفارس في المراصد بالفتح ثم السكون وزاي بلد من
نواحي شيراز من اعمال فارس له رستاق واسع نيسابور من اللباب
بفتح النون وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وسكون الالف
وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة قال ابن سعيد ويقول لها
العجم نشاور واقول ولا نعرف اليوم الآن نشاور وقد سمي نشابور
وهي مدينة من الرابع من قواعد خراسان قال في اللباب وهي احسن
مدن خراسان واجمعها للخير وانما قيل لها نيشابور لان شابور الملك
لما رآها قال يصلح ان يكون ههنا مدينة وكانت قصبا فامر بقطع القصب
وان يبني مدينة فقيل نيشابور والني القصب وهي في ارض سهلة وهي
مفترشة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومنها الى طوس ثلث مراحل
واكثر مياهها قني وهي صحيحة الهواء ومن اول اعمالها الى وادي
جيحون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيشابور وبين
كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان ودامغان نحو عشر مراحل

في الاطوال طولها ف ب عرضها لو كه في الرسم طولها ف مه عرضها لو. ابن سعيد طولها
فا عرضها لو. نيطش بكسر النون وسكون المثناة من تحتها وطاء مهملة
مكسورة وشين معجمة اسم البحر الاسود في الكتب القديمة نيقيه بكسر النون
وسكون المثناة التحتية وكسر القاف وياء خفيفة هي من اعمال اصطنبول
على البر الشرقي وهي المدينة التي اجتمع بها اباء ملة النصارى الثلثمائة والثمانية
عشر وهو اول مجمع للملتهم واظهروا لهم الامانة التي هي اصل دينهم واعتقادهم
وصورهم وصور كرا سيهم بهذه المدينة في بيعتها ولهم فيها اعتقاد عظيم وفي
الطريق من هذه المدينة من بلاد الروم الشمالية قبر ابي محمد البطال على
راس تل كذا في المراصد نيل في اللباب بكسر النون وسكون المثناة
التحتية وفي آخرها لام بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة قال السمعاني
دخلتها واقمت بها يومين نينوي بكسر النون وسكون المثناة التحتية و
فتح النون والواو والمثناة التحتية بوزن طيطوي قرية يونس عم بالموصل
تقابلها من الجانب الشرقي وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوي منها كربلاد
التي قتل فيها الحسين بن علي رض كذا في المراصد فصل الواو واسط
من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء
مهملة مدينة من الثالث من العراق وهي نصفان على شطي دجلة وبينهما
جسر من سفن قال احمد الكاتب وانما سميت واسط لان منها الى البصرة
خمسون فرسخا وكذا الى الكوفة وكذا الى الاهواز وكذا الى بغداد من المشرق
وواسط اختطها الحجاج بين البصرة والكوفة في ارض كسكر في سنه اربع
وثمانين وفرغ منها سنه ست وثمانين من الهجرة في القانون طولها عاله
عرضها لب كه ابن سعيد طولها عب له عرضها لب ك في الرسم والاطوال طولها
عال عرضها لب ك واشجرد من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة
وكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة بلدة من آخر الرابع
من ما وراء النهر قال ابن حوقل وهي مضمومة الى الصغانيان وهي نحو الترمذ
وبرتفع من واشجرد وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى

وهي مشهورة الآن بازنيق

وقد ارسل يونس عم الي اهلها

الى الآفاق وقال السمعاني وهي وراء نهر جيحون واسعارها ارخص الاسعار
وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء
الاسلام مشهورة مسطورة في العزيزي منها الى قلعة الواسب ستة فراسخ
في الاطوال طولها صب عرضها لح ل وان بواو والف ونون عن بعض اهلها
انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة ارجيش قال
المهلبي وان قاعدة مملكة سنباط من بلاد الارمن وبين وان وبين دير
يونس اثنا عشر فرسخا ومن دير يونس الى مدينة دبيل نحو عشرة فراسخ
في الاطوال طول وان سح عرضها لز ن وخش قال السمعاني بفتح الواو
وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها شين معجمة بلدة طيبة من الرابع بنواحي
بلخ من ختلان في الاطوال طولها صب ك عرضها لز م. ودان وهي جزائر
نخيل ومياه وهي في شرقي غدامس اولها حيث الطول نام عرضها كز ن وفي
شرقيها بلاد قزان وهي ايضا جزائر نخيل ومياه ولها مدن وعماير اكثر مما
من ودان والجميع الآن في طاعة الكانم وقاعدة قزان مدينة زويله وفي
جنوبي ودان وقزان مجالات اركان وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم
جبل طنطنه وهو كبير ممتد من الشرق الى الغرب نحو ستة مراحل وفي اسفله
معدن للحديد جيد وفي شمالي زويله مدينة سرت وذار من الانساب
بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة بلدة كبيرة من بلاد ما وراء
النهر وبها حصن وجامع وهي على اربعة فراسخ من سمرقند قال السمعاني
خرجت اليها للسماع من خطيبها وبت عنده ليلة بها وراده بفتح الواو
وتشديد الراء المهملة وفتحها والف ودال مهملة وفي الآخر هاء وهي
منزلة ذات عمارة بقدر قرية وهي في وسط الرمل المعروف بالجفار
بين مصر والشام وبها بيوت ولها قليل نخيل وبها خيل البريد في الاطوال
طولها نه به عرضها لا ك في القانون طولها ند ل عرضها لا. وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم للسائر
من العريش الى مصر ورثان بفتح الواو وسكون الراء المهملة

وفتح الثاء المثلثة والف ونون ايله وقيل بتحريك الراء وبلد في
حدود اذربيجان بينه وبين الرس فرسخان وبينه وبين بيلقان
سبعة فراسخ **وسطان** بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء
المهملتين ثم الف بعدها نون بلدة من الرابع من ارمينية
وهي ما بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة
يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول
الجبال في العزيزي بينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخا وبين
وسطان ووان ستة فراسخ في الاطوال طولها سرل عرضها
لرن **وفات** وهي جيرة ايضا بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء
مثناة فوقية في الآخر وجيرة بفتح الجيم والباء الموحدة والراء
المهملة ثم هاء في الآخر عن بعض المسافرين وهي اكبر مدن الحبشة
ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعماراتها متفرقة ودار الملك على
تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب
عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون ولها واد فيه
نهر صغير ويمطر بالليل غالبا مطر اكثر القياس طولها نو عرضها ح
والوالج بواوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم مدينة من
الرابع وهي قصبة طخارستان مملكة الهياطلة في القديم وهي كبيرة
من مدن طخارستان وبينها وبين الطالقان ستة فراسخ وجميع
مدن طخارستان في مستو من الارض الا اسكلكند وهلبك فانهما
في جبل في الاطوال طولها صب ك عرضها لو ن في القانون طولها صب
عرضها لو نه **وليد** بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت
ثم دال مهملة مدينة من اواخر الخامس من الاندلس وهي في
جنوبي جبل الشارة التي تقسم الاندلس بنصفين وهي غربي
طليطلة ابن سعيد طولها ما ب عرضها مح ح ومدينة وليد من احسن
المدن ويحل بها الفنش ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من

ثلثة انهر **وهران** في المشترك بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء
المهملة وبعد الالف نون وهي مدينة في بلاد البربر من الغرب على صفة
البحر وهي عن تلمسان مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة
تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال قليل فيقرب ان يكون طولها ك
وعرضها لح ن قال الادريسي وعليها سور حراب متقن به وهي تقابل
البريه من جزيرة الاندلس **ويبار** مدينة من بسطام **ويمه**
من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء مدينة
من الرابع قال ابن حوقل من ناحية دنياوند وهي صغيرة ولها اعناب
كثيرة وجوز وهي اشد تلك النواحي بردا في الانساب وويمه بلدة
بين الري وطبرستان قال السمعاني اقمت بها ليلة في الاطوال طولها
عركـ عرضها لو ي في القانون طولها عر له عرضها لد كـ **ويهند** بالواو
والياء المثناة التحتية والهاء ونون ودال مهملة في الآخر وهي قصبة
قندهار **فصل الهاء هارونيه** بفتح الهاء ثم الالف وراء
مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون مكسورة وياء مثناة تحتية
ثم ياء نسبة الى بانيها هارون الرشيد في المشترك وهي مدينة
صغيرة اختطها هارون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام
قال في العزيزي ومدينة الهارونيه آخر حدود الثغور الشامية
مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثني
عشر ميلا في الاطوال طولها سو ل عرضها لو كـ **هاشميه** بفتح الهاء
والف وشين معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء
في المشترك وهي مدينة بناها السفاح قرب الكوفة ونزلها
ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى مات اقول وتعرف في كتب
التواريخ بهاشمية الكوفة **هتاخ** من مزيل الارتياب لابي المجد
بفتح الهاء وتشديد المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء
معجمة قلعة حصينة من الرابع من ديار بكر القياس طولها سد له عرضها

لرمه هجر بالهاء والجيم المفتوحتين وفي آخرها راء مهملة قال في الصحاح
وهجر اسم بلد مذكر مصروف والنسبة اليه هاجري على غير قياس
من المشترك هجر اسم يشتمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس
هو مدينة بعينها في اللباب وهجر بلدة باليمن وليس كذلك فانها اسم
لجميع بلاد البحرين حقيقة في القانون وهجر قصبة البحرين في الاطوال
طولها عح ك عرضها كه ابن سعيد طولها عح م عرضها كب ل في الرسم
طولها وعرضها مثل ما ذكر في القانون طولها عح عرضها كد نه هديه
بالهاء والدال المهملة والمثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قال بعض
من رآها بلدة بين الخط والاول من الجهة جنوبي وفات ومنها
يجلب الخدام ويخصونهم في قرية قريبة من هديه يقال لها وشلو
القياس طولها نو عرضها ح. هراة من اللباب بفتح الهاء والراء المهملة
ثم الف وهاء في الآخر ابن حوقل وهي مدينة من الرابع من خراسان
ولها اعمال وداخلها مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس
بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية ونحوها وعلى راس هذا
الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين
وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان
خربتها التتر ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسجستان
احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمن عثمان رض
والنسبة اليها هروي في الاطوال طولها فه ل عرضها له ابن سعيد
طولها فز ل عرضها له ل هرقلة بكسر الهاء وفتح الراء المهملة و
سكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر بلدة من الرابع من الروم
في القانون من السادس من الغربه ابن سعيد وهي شرقي نهر
ينزل من جبل العلايا الى آخر سنوب وهرقلة عليه في قرب البحر
وهي التي خربها الرشيد وفي شرقيها جبل الكهف عند الروم يقال ان
فيه الكهف هناك وذاك مذكور في تاريخ الواثق في الاطوال طولها

طولها بو كب عرضها مو ل في القانون طولها ح كه عرضها مو له هركند
بالنون بحر في اقصى بلاد الهند بين الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب
قيل هي آخر جزائر الهند مما يلي الشرق كذا في المراصد هرمان تثنية
هرم بفتح الهاء والراء المهملة وفي آخرها ميم وهما بناءان عظيمان
لا يبلغ راس احدها النشاب اذا رمي به عن قوس قوي وهما مقابر للاوايل
وقد نقل فيهما اخبار كثيرة لم يتحقق وهما غربي الفسطاط على نصف مرحلة
وبالقرب منها اهرامات كثيرة لا تبلغ قدرها بهذين الهرمين القياس
طولها ند عرضها ل. وفي بعض النسخ والهرمان غربي الفسطاط وغربي
النيل وهما من عجائب البنيان وفي داخلهما قبور وهما مبنيان بالصخر
المنحوت وارتفاع احدهما قدر غلوة سهم فان رامي النشاب اذا رمي عن
قوس قوي سهما سبقيا لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا
رايت ذلك بعيني لربما كنت اشك فيه وقيل الاوايل من الامم لما علموا من
جهة النجوم ان آفة حادثة تصيبهم وهي الطوفان بنوا في صعيد مصر
اهراما وجعلوا الهرمين ارفع منها كلها وهما في سفحين من فسطاط كل
واحد اربع مائة ذراع عرضا والاساس زايد على جريب مبني بحجارة
المرمر والرخام غلظ كل حجر عشرة اذرع الى ثمان سنهندم لا يستبين
هندامه الا لحاد البصر وحجارتهما منقولة من مسافة اربعين فرسخا من
موضع يعرف بذات الحمام فوق الاسكندرية ولا يزالان يتخرطان في
الهواء صنوبريا حتى يرجع دوريهما الى مقدار خمسة اشبار في خمسة
وشكلهما المربع وليس على وجه الارض بناء ارفع منهما منقوش فيهما بالمسند
كل سحر وطب وطلسم وفيه اني بنيتهما فمن ادعى قوة في ملكه فليهدمهما
فاذا خراج الدنيا لا يفي بذلك الهدم وكان يجمع يوسف ع م فيهما الطعام
وقالوا لا يعرف من بناهما قال المتنبي يتخلف الآثار عن اصحابها • حينا ويدركها
الفناء فيتبع • أين الذي الهرمان من بنيانه • ما قومه ما يومه ما المصرع •
وسمي البحتري بانيهما وقال ولا كسنان بن المثلثل عذرما • بني هرميا

من حجارة لابها قاله علي البغدادي وقال في القاموس الهرمان بالتحريك
بناآن اوليان بمصر بناهما ادريس عم لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان
او بناء سنان بن المشلشل او بناء الاوايل لما علموا بالطوفان من جهة
النجوم وفيهما كل سحر وطب وطلسم وهناك اهرام صغيرة كثيرة
وذكر القاضي صاعد بن احمد بن صاعد في كتاب التعريف بطبقات الامم ان
ادريس عم اول من انذر بالطوفان ورأى ان آفة سماوية تلحق الارض
من الماء والنار فخاف ذهاب العلم ودروس الصنايع فبنى الاهرام
التي في صعيد مصر الاعلى وصور فيها جميع الصناعات والآلات ورسم
فيها صناعات العلوم حرصا منه على تخليدها لمن بعده وخيفة ان يذهب
رسمها من العالم وقال الشيخ الرئيس في طبيعيات الشفاء وبالهرمين
الذين بمصر على ما بلغني كتابات منها ما لا يمكن اخراجه ومنها ما لا تعرف
لغته وحكى لهذا العبد الضعيف رجل من اهل مصر انه اذا اصعد انسان
على سطح كل واحد من الهرمين ونظر على الارض يرى في الارض اناسا
ومقابر واذا نزل لم يرها اصلاً وحكى لي ايضا ان بقرب الهرمين
شخصا مصنوعا من حجر يسمى باب الهول وكان في سالف الزمان انه
اذا ضاع متاع شخص يأتي اليه فيقول له ان متاعي قد ضاع فيخبره بمن
اخذه وان شاعه في اي مكان وصار الامر على ذلك زمانا طويلاً ثم
كسر اذن ذلك الشخص فبعد انكساد اذانه لم يتكلم الي الآن ويقال انه
حين كسر اذنه راح اليه اناس واخبروه بما ضاع من امتعتهم فقال
راح ذاك الزمان بناسه وجاء هذا الزمان بناسه واني من تكلم كسر
من رأسه ولم يتكلم بعد ذلك اصلاً **هرمز** من المشترك بضم الهاء
وسكون الراء المهملة وضم الميم وفي آخرها زاي معجمة في المراصد ومن
الناس من يسميها هرموز بزيادة واو مدينة من الثالث من كرمان و
هي فرضة كرمان وهي كثير النخيل شديدة الحر واخبرني من رآها في زماننا
هذا ان هرمز العتيقة خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها

هرمز جرون

عنها الي جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرمز العتيقة
ولم يبق بهرمز العتيقة الا قليل من اطراف الناس ومن هرمز الى اول حد
فارس نحو سبع مراحل من المشترك وهرمز مدينة باقصي مكران تدخل اليها المراكب
من بحر الهند في خليج في القانون طولها فه عرضها لب ل ابن سعيد طولها فد عرضها
كح كح في الاطوال طولها ف عرضها كه **هزاراسب** من الانساب للسمعاني بفتح
الهاء والزاي المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها
باء موحدة ويقال لها بالفارسية هزاراسف وهي قلعة حصينة من الخامس من
خوارزم في العزيزي وهي غربي جيحون ومنها الي مدينة كاث ستة فراسخ في الاطوال
طولها صه كل عرضها ما ي **هكار** في الانساب بفتح الهاء وتشديد الكاف وفي آخرها
راء مهملة بعد الالف بلاد وناحية على طيل فوق الموصل من الجزيرة وقال
ابن الاثير في اللباب وهكار ولاية تشتمل على حصون وقري من اعمال الموصل
هلاورد بالهاء واللام والالف والواو ثم راء مهملة ودال مهملة كذا وجدت
مكتوبة قال ابن حوقل وهي مدينة من مدن الختل والختل اسم للاقليم من خراسان
وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل بمفصل بلاد ماوراء
النهر وهلاورد من الرابع من الجبل في الاطوال طولها صا عرضها لرل في القانون
طولها صد عرضها لح له **همدان** من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد
الالف نون مدينة من الرابع وسط بلاد الجبل ومنها الي حلوان اول مدن العراق
سبعة وستون فرسخا وهمذان كثيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين
وزروع كثيرة في الانساب همذان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل
في الاطوال طولها عه عرضها له ته في الرسم طولها عج عرضها لر ه في القانون طولها
عه ك عرضها لد م وهمدان واعمالها تسمي ماه البصرة **هند** من الانساب بكسر
الهاء وسكون النون ودال مهملة وهو احد الاقاليم العرفية سميت بهند بن
حام بن نوح عم والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه
حدود السند وما يحاذيه ومن جهة الجنوب البحر الهندي ومن جهة الشرق
المفاوز الفاصلة بين الهند والصين ومن جهة الشمال بلاد طوايف الاتراك

زرون بفتح الزاي المعجمة وضم
الراء المهملة ثم واو وفي الآخر
نون وهي قبالة عمان من

في المراصد بفتح الهاء وسكونها
اكراد يقال لهم الهكارية

وقال بعض المسافرين الهند ثلثة اقاليم الاول وهو الذى الى جهة الغرب ويتصل ببلاد
السند وكرمان ويقال له الجزرات والثانى المنيبار وهو شرقى الجزرات والثالث
المعبر **هنور** بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة بليدة حسنة من بلاد
المنيبار ولها بساتين وجميع المنيبار محفوف بكثرة المياه والاشجار الملتفة **هياطلة**
من العصاص ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان
واتراك خلج وخجينة من بقاياهم **هيت** من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة
من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها مدينة من الثالث من العراق على الفرات وهي
من اعمال بغداد في اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله
بن المبارك في العزيزي وهيت حد من حدود العراق وهي على غربي الفرات فرضة
من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ثمان فراسخ
وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرين فرسخا من التقريب سميت هيت لكونها
في هوة من الارض في الاطوال طولها سح ك عرضها لح . ابن سعيد طولها سح ل عرضها لد .
هيكل الزهرة وهو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة
المذكورة يعبدها اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع
بحر الزقاق وهو من اواخر الخامس من حد الاندلس الشمالي ابن سعيد طوله كد عرضه
مح . في الرسم طوله كط ل عرضه نب ي **فصل الياء** **يابرة** بباء آخر الحروف والف
وباء موحدة وراء مهملة وهاء مدينة من اعمال بطليوس **يابسة** بفتح المثناة من
تحت والف وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة وهاء جزيرة من آخر
الرابع في بحر الروم غربي جزيرة مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها على ما ذكره
ابن سعيد كه مب عرضها لح د وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو
احد وثلثون ميلا ودائرها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية
من الاندلس مجرى واحد ومن دانية الى يابسة تسعون ميلا شرقا ومن يابسة
الى منرقة المدينة مائة ميل شرقا **يافا** بفتح المثناة من تحت والف وفاء ثم الف
في الآخر بلدة من الثالث من فلسطين وهي صغيرة كثيرة الرخا ساحلية من الفرض
المشهورة بينها وبين الرملة ستة اميال وهي في الغرب عن الرملة ومدينة يافا

يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة ووكلا التجار وميناء كبير فيه ترسي
المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد في الاطوال طولها نوم عرضها
لب ك في القانون طولها نو ك عرضها لح القياس طولها نو ك عرضها لب كح **يبرين**
في المشترك بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة
وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه
عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة
وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل من تمرها
وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يحم لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة
ويبرين ارض سبخة تشتمل على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العينين
تقدير نصف مرحلة واكثر وغالب النخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب
من الاحساء والقطيف واليمامة وبين اليمامة ويبرين تقدير مسافة
ثلثة ايام وكذلك ما بين يبرين والاحساء واليمامة والاحساء ويبرين
على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والاحساء في الشرق ويبرين
في الجنوب عنهما بميلة **يثرب** بفتح المثناة التحتية وسكون الثاء المثلثة وكسر
الميم والباء الموحدة مدينة الرسول عم سميت باول من سكنها وهو يثرب
بن قانية من ولد سام بن نوح واخذوا فقيل يثرب اسم للناحية التي
منها المدينة وقيل لناحية منها وقيل المدينة نفسها ويقال ان النبي عم
كره هذا الاسم فسماها طيبة كذا في المراصد **يرموك** في المراصد واد بناحية
الشام في طرف الغور يصب في نهر الاردن كانت به حرب للمسلمين مع الروم
في ايام ابي بكر رض **يزد** من الانساب بفتح المثناة من تحت وسكون الزاي
المعجمة وفي آخرها دال مهملة بلدة من الثالث من كورة اصطخر بين اصبهان وكرمان
وهو الآن مفرد بسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمي يزد خور بفتح
الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو والف وراء مهملة في الاطوال
طولها عط عرضها لب . **يفتل** من اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء
وفتح المثناة الفوقية ثم لام بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن

ابى الفتح اليفتلي امير بخراسان له ذكر فى اخبارها **يمامه** بفتح المثناة من تحت وميم
والف ميم وهاء بلاد من اوايل الثاني من الحجاز وقيل من العروض في المراصد
اليمامة واحدة اليمام وهو طاير وهو بلد كبير فيه قرى وحصون و
عيون ونخل وكان اسمها اولا جو واليمامة هي الزرقاء التي يضرب بها
المثل في النظر البعيد قلع تبع عينيها وصلبها على باب جو فسميت بها ومدينة
اليمامة دون مدينة الرسول صلعم وهو اكثر نخلا من ساير الحجاز في اللباب
وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبي مسيلمة الكذاب وهي
بلاد بني حنيفة واليمامة عن البصرة ستة عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك
واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقيل نخيل واخبرني حديثه
بن عيسى وهو ممن اقام باليمامة عدة سنين قال اليمامة واد يسمى الخرج
وهو اسفل الوادي وبقرب اليمامة عين ماء متسعة وماؤها يسرح والاحساء
والقطيف شرقي اليمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم اليمامة
في القديم جو في المراصد اليمامة في مستو من الارض وهي الى الشرق عن مكة
في الاطوال طولها عامه عرضها كا قال ابن سعيد طولها عامو عرضها كا كافي الرسم
طولها عامه عرضها كا قال **يمن** قيل سميت اليمن ليتيامنهم اليها لما تفرقت العرب
من مكة كما سميت الشام لاخذهم الشمال والبحر محيط بارض اليمن من المشرق
الى الجنوب ثم راجعا الى الغرب يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب
خط ياخذ من بحر الهند الى بحر اليمن عرضها في البرية من الشرق الى جهة الغرب
ولليمن اخبار ولبلادها اقاصيص كذا في المراصد في اللباب بفتح المثناة
التحتية والميم وفي اخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماني وهي بلاد
عريضة كثيرة وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض
ينبع بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة وفي آخرها
عين مهملة بليدة من الثاني من تهايم الحجاز تقريبا وهي قريبة من المدينة
ورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد وبها عيون وحفر وحصن ولها
فرضة على البحر على مرحلة منها وقال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء

وماء وزروع ووقف لعلي بن ابي طالب يتولاه اولاده ابن سعيد طولها
سد عرضها كو وبقربها جبل رضوى مطل عليها من شرقيها ومن رضوى يحمل
حجر المسن الى ساير الاقطار وبينه وبين المدينة سبع مراحل **ينبلونه** بفتح المثناة
من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون
مفتوحة وهاء مدينة من اوايل السادس في غرب الاندلس خلف جبل
الشارة وهي قاعدة التبري احد الفرنج ابن سعيد طولها كب عرضها مه م
ينجو بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو في الآخر
مدينة من الثاني من الصين قال في القانون هي مستقر فغفور
الصين ويلقب بتمغاج خان وهو ملكهم الكبير قال بعض
من رآى ينجو انها في مستو من الارض ولها بساتين
وسور خراب وشرب اهلها من الابار وهي على بعد
يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة
خمسة ايام وينجو في شمالي الخنساء
بقرب في الاطوال والقانون طولها قكه
عرضها كب **ينغي كنت** وهي
القرية الجديدة وقد
ذكرت في فصل
القاف
تمت
تم

رضوى بفتح الراء المهملة وسكون الضاد المعجمة

وله — بیان خیال گبی سینه‌مزده بللور
بیلمز افندی چوق شی وار که یازنده بللور